



غادة غاضبة
من محمد منير



تأكل دبلوماسية الحصار في العراق

الطبيبك نصر الله صديقه
على سحرها مطاوعة لسانك بعد السراويل
دبس معدتك وكل ما شئت

رائس بلا تشبه أجرت الأرملة في الكويت

وزراء الخارجية في بيروت

تحجيم للمقاومة

أمر تعريب لـ «حزب الله»؟

وزير الإعلام الأردني:

الصدامات الصغرى تختفي مع اليمينيات

اليهود دخلوا نور سعيد بالملابس الجاهزة!



NILE METALLIC INDUSTRIES

SAMI

**Stainless Steel
Kitchen Sinks**

**Enamelled
Steel Bath
Tubs &
Shower Trays**



**أحواض المطابخ
من الأستنلس ستيل**

**بانيوهات
وحمامات قدم
من الصلب
المطلى بالميينا**

ت : ٥٩٣٢١٥٣ (٢٠٢)
ت : ٢٤٢٢٩٥ (٠٤٠)
ت : ٣٠٣٢٠٢ (٠٤٠)
ت : ٣٥٧٩٠٠ (٠٥٠)

HEAD OFFICE

115 OMAR IBN EL KHATTAB ST., ALMAZA, CAIRO, EGYPT.
Tel.: (202) 4187757 - 4187758

النجاة - القاهرة
المحلة الكبرى
طنطا
المنصورة

Fax: (202) 4187756

الموزعون بمصر :
شركة البطل للتجارة والإستيراد
السيد محمد المعادى
معرض زايست للأدوات الصحية
شركة السلاب للتجارة والإستيراد

الإدارة : ١١٥ شارع عمر بن الخطاب - الناطة - القاهرة.
تليفون : ٤١٨٧٧٥٧ - ٤١٨٧٧٥٨ (٢٠٢) فاكس : ٤١٨٧٧٥٦ (٢٠٢)



■ السفير



■ القذافي



■ مبارك

بعد دعوته لحضور قمة ثلاثية مع مبارك والبشير

اتصالات مصرية لتطبيع العلاقات بين ليبيا وأمريكا وأوروبا

■ كاتبه: أشرف العشري

وتؤكد مصادر دبلوماسية مصرية أن عمرو موسى قد نقل للعقيد القذافي رغبة الجانب المصري في ضرورة الإسراع أولاً بعقد القمة الثلاثية المصرية - السودانية - الليبية على هامش القمة الإفريقية - الأوروبية بغرض اتخاذ مجموعة من الخطوات العملية والتشجيعية على الفور لتحقيق المصالحة السودانية ووضع أسس وضمانات قوية لنجاح جهود المبادرة المصرية - الليبية وبالتالي إصرار القاهرة على ضرورة حضور ومشاركة العقيد القذافي أولاً في فعاليات القمة الإفريقية - الأوروبية واستغلال مشاركة الفريق عمر البشير فيها تمهيداً لعقد هذا اللقاء.

وعلمت «الاهرام العربي» أن الجانب المصري قد تلقى ردّاً إيجابياً من العقيد القذافي بحضوره هذه القمة ومشاركته أيضاً في القمة الثلاثية تمهيداً لاتخاذ الخطوات اللازمة بشأن الإسراع بتحقيق المصالحة السودانية.

في غضون ذلك اتفقت مصر وليبيا خلال اللقاءات التي عقدها الوزير عمرو موسى مع العقيد القذافي وكبار المسؤولين الليبيين على عدد من الاقتراحات المشتركة الجديدة وتتعلق بعودة جهود الوساطة المصرية في الفترة القادمة بين ليبيا وإدارة الأمريكية والاتفاق على بعض المباحث بين الجماهيرية الليبية وبين شأناها تعجيل المصالحة الليبية - الأمريكية والخطوات التي من شأنها تعجيل المصالحة الليبية - الأمريكية وإغلاق ملف التوتر والخلافات بين البلدين خاصة في ضوء المواقف الإيجابية لليبيا أخيراً بشأن معالجة قضية لوكيربي وتجاوبها مع قرارات مجلس الأمن.

ووفقاً للاتفاق المصري - الليبي في هذا الشأن من المقرر أن يقوم الرئيس حسني مبارك بمناقشة مضمون تلك الاقتراحات بشأن المصالحة الليبية - الأمريكية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال قمتهم المرتقبة في البيت الأبيض في ٢٢ مارس الحالي وإقناع الإدارة الأمريكية بفتح صفحة جديدة وتطبيع العلاقات الثنائية مع الجماهيرية ولو بشكل تدريجي.

مع بدء العد التنازلي لتطويق الأزمة السودانية والإسراع بعقد مؤتمر المصالحة السودانية الشاملة وفقاً للمكان والزمان اللذين يتفق عليهما حالياً الفرقاء السودانيون ستعقد القاهرة حالياً لاستضافة قمة ثلاثية بين الرؤساء حسني مبارك وعمر البشير والعقيد الليبي معمر القذافي على هامش اجتماعات القمة الإفريقية - الأوروبية التي تستضيفها القاهرة في الثالث والرابع من أبريل القادم بمشاركة أكثر من ٦٧ رئيس دولة ورئيس حكومة إفريقية وأوروبية.

وقد بحث الرئيس حسني مبارك بدعوة عاجلة الأسبوع الماضي للعقيد معمر القذافي سلمها عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال زيارته المفاجئة للبيبا، حيث نقل موسى رغبة الرئيس مبارك للعقيد القذافي بضرورة حضوره هذه القمة والمشاركة فيها بفعالية بهدف توفير الأرضية المناسبة والصحيحة لحصر لعب دور مهم في تحسين العلاقات الليبية - الأوروبية والترتيب لعقد عدة لقاءات قمة ثنائية بين العقيد الليبي وبعض قادة دول الاتحاد الأوروبي إيماناً بتطبيع العلاقات الكاملة بعد تسوية قضية لوكيربي أخيراً، وموافقة الجماهيرية على تسليم المتهمين المشتبه فيهما استعداداً لبدء محاكمتهم قريباً.

في نفس الوقت اطلع عمرو موسى العقيد الليبي معمر القذافي على آخر جهود التنسيق المصري - الليبي لتحقيق المصالحة السودانية الشاملة وفقاً لنيود المبادرة المصرية - الليبية والاتصالات التي تجريها مصر - حالياً - مع جميع أطراف الأزمة السودانية بما فيها حكومة الخرطوم وقيادات التجمع الديمقراطي السوداني والترتيب لعقد قمة رباعية تمهيدية في القاهرة بين الرئيس عمر البشير وكل من قيادات التجمع السوداني محمد عثمان الميرغني وصادق المهدي وجون جابران وضرورة تضافر الجهود المصرية - الليبية لعقد هذا اللقاء في القريب العاجل بهدف توفير الدعم لتحقيق المصالحة السودانية قبل دخول الأطراف أخرى على خط الوساطة وتشتيت الجهود وتعهد المبادرات.

العناوين

لوبي جديد للمسلمين السود في أمريكا

خلال خمس وعشرين سنة تنفقت مياه كثيرة ومضطربة أيضاً ما بين نهر الهيمسون في نيويورك حيث مقر أمة الإسلام في هارلم وبحيرة متشيجين في شيكاغو حيث مسجد مريم الكبير وهو جزء من المجمع الإسلامي في شارع «ستوني أيلاند» في شيكاغو ويضم عدة مساجد بانخة وعدداً من المفار والمساكن الأثينة لقيادات حركة المسلمين السود ومنها مسجد أتيق سهر على عمرانته بطل الرياضة الشهير محمد علي كلاي.

محطات عديدة تقود إلى لوبي جديد للمسلمين السود في أمريكا يكتب عنها الخبير الدولي محمد الطولي



اليهود دخلوا بورسعيد.. بالملابس الجاهزة

الإسرائيليون اشتروا شركة بورسعيد للملابس الجاهزة، هذا هو الخبر الذي حرك كل كتائب المقاومة في داخل المدينة الباسلة.

هناك هجاء تحقّق في تفاصيل الصفحة التي لم يفلح أصحابها في سلقها عن ثوب السياسة، ومراعات المكسب والخسارة التي تصل إلى حد التلويح بالاحتلال الاقتصادي للمدينة التي لم يستطع اليهود دخولها بالسلاح، فدخلوها بالاقتصاد.



وزير الإعلام الأردني:

نحن لا نخشى التطبيع!

صالح القلاب ليس مجرد وزير إعلام في الحكومة الأردنية، لكنه رجل مثقف يعلم جيداً كل هموم ومشاكل وقضايا الأردن والوطن العربي كله، ويدرك حقيقة الصراع العربي - الإسرائيلي، بل لديه تصور كامل لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

هذه الأقوال في حوارها معه طرحت عليه العديد من الأسئلة التي أجاب عنها بكل وضوح.



في هذا العدد

- أسامة سرايا يكتب: مسلمون وديمقراطيون ص ١٣
- بوتفليقة والجيش أيهما يسبق الآخر؟ ص ٣٢
- لوبي جديد للمسلمين السود في أمريكا ص ٣٤
- حصاد الكوميسا: منطقة حرة - اتحاد جرمي - عملة إفريقية موحدة..... ص ٤٢
- عبادل حمودة يكتب: ثورة حبوب منع الحمل..... ص ٥٥
- عبادل صادق يكتب: هـ + ح + ك + ف + س = قسمة حب ص ٥٨
- محمد عبد القدوس يكتب: «جيمي» عبد الناصر، و«اونكل» أنور..... ص ٦٠
- سلفاري في جنة الصحراء..... ص ٦٢
- تيسيرات هائلة في انتظار ٣ ملايين حجاج..... ص ٧٨
- الشيخ خالد الجندى يحلق في رحاب الآيات القرآنية ص ٨٢
- د. نبيل عبدالفتاح يكتب: ما وراء اللغة القاسية ص ٩٠
- صافي ناز كاظم تحكي: مغامرة المملوك جابر.. «عرض حال» للقومي..... ص ٩٤
- صفاء أبو السعود: الشيخ صالح يرفع لي كرايا النقوى..... ص ٩٦
- سامي فريد يكتب: رصاصه ميامي ص ١١٤

العدد ١٥٥ - السبت ١٤٢٠ هـ - ١١ مارس ٢٠٠٠ م

العدد ١٥٥ - السبت ١٤٢٠ هـ - ١١ مارس ٢٠٠٠ م



رئيس مجلس الإدارة

ابراهيم نافع

رئيس التحرير

أسامة سرایا

مساعد رئيس التحرير

د. محمد السعيد ادريس

مديرا التحرير

محمد حبوشة خيري رمضان

المدير الفني

عطية أبو زيد

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -
 ت: ٠١٠٠ / ٢٠٠ / ٥٧٨٦ فاكس : ٥٧٨٦٧٩٧٩
 e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة: ٥٧٩٦١٣٣ جنة - البغدادية - عمارة مصر للطيران.
طريق الوحدة: ٦٤٣٠٧٧٢-٦٤٣٦٧٧١

■ جميع الآراء الواردة في مقالات الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



الهدف القادم وعقدة الشمال

أحمد بلال هدف
مصر القائم الذي يعتبره
الكثيرون الخليفة الشرعي
لنجم مصر والأهلي
الهدف حسام حسن،
يعلم محمد زكي عن
اعتزازه فك
عقدة الشمال
الإفريقي.



الإفريقي.

الأمر

عنصرية أتليه القاهرة

انتيليه القاهرة ، الذي كان أحد أبرز المعالم الثقافية في مصر، والخليفة الأكثر نشاطاً من خلايا العمل الثقافي الأهلى أصبح الآن مجرد لافتة تتصغر مبنى قديماً يبدو كضريح ينتمى إلى الماضى، ليس هذا هو كل السود، فاستوبولون عنه يفكرون الآن في تحويله إلى كافيتاريا للمصريين فقط، ممنوع دخولها على العرب كما يريد **سيد محمود حسن** في تحقيقه.



فئة منع احتكار القطاعات الحيوية

أثار الصراع بين عدة شركات عالمية على شراء أكبر قدر من أسهم قطاع الأسمنت
مخاوف عديدة في داخل قطاعات كثيرة من المجتمع المصري من أن الخصخصة
ستتحول بعد فترة وجيزة إلى أداة لاحتكار السوق المصرية.

جابر القرموحي يحقق في المخاوف التي رصدناها داخل المجتمع، ويبحث
عن صدامها الحقيقي، لدى الحكومة.



(التدريس) .. هو الحل!

ثلاثة من بين كل عشرة أشخاص في العالم حائزون على صيدٍ مرض السمنة، ويرتفع بين يتبع في مصر والعالم العربي إلى أربعة، أو أسوأ من النساء. هؤلاء جميعاً استخدموا طرقاً مختلفة للتخلص من بكتلة الدهون. كل مشكلة مستعصية، فالأنظمة الغذائية التي تلاصق صفحات المجلات والبرامج، ويوزعها الأطباء على المرضى، أثبتت فشلها. أما أدوية وتقنيات التخصيص، فقد أكدت الأبحاث العلمية أنها تستمر للخلف. إنزما الحل لمواجهة شبح السمنة المفرطة دون فقدان قانونية من الصحة العامة.

عطية أبو زيد وجد الحل
في حوار مع د. خالد علي
جويث - استاذ جراحات
السمعة في طب عن شمس.



شعار لجنة الأحزاب: «لن ينجح أحد»

تستحق لجنة شؤون الأحزاب أن تجارة أن تدخل موسوعة «جيس» للأرقام القياسية وتستحق أن تعرض «قفشاتها» السياسية في تقرير رفضها لطلبات تأسيس أكثر من خمسين حزبا حتى الآن. في أحد الدمار الكافية.

شقيق الشاعر ذهب إلى اللجنة التي لم توافق على أي طلب من الأصل،
بدراج يسأل عن الأسباب المضحكة.



A black and white portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a dark suit, white shirt, and a patterned tie. He is looking slightly to the right of the camera with a neutral expression. The background is out of focus, showing some architectural lines.

يقوم الرئيس حسني مبارك في الأيام القليلة القادمة بنشاط مكثف سواء على المستوى الخارجي أم الداخلي، حيث زور الرئيس مبارك ليبيا على رأس وفد السامس، ويتوجه لاحقا لاجتماعات في اللغة الأوربية، الإفريقية والتي ستضمها العرب كعضو، وكذلك ستناقش فرص عقد قمة عربية شاملة في الفترة القادمة، وتطورات عملية السلام على كل السارات. لكن محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب قد أعلن في أثناء زيارته إلى مصر منذ اسبوعين أن ذلك محمد السامس سيخضع الرئيس الأوربية في أوائل أبريل القادم، وسيؤثر مصر في نهاية مايو لحضور اللجنة الصرّة. الغربية العليا المشتركة ولم ينف إمكانية عقد قمة مغربية جزائرية في القاهرة على رأس اللغة الأوربية، الإفريقية، بلطانية صمير، ويجري الرئيس مبارك حاليا اتصالات واسعة بعدد من القادة العرب برفض التنازل حول مسألة في اجتماع الزعماء الليبي توري وهو الأمر الموعود الذي سيتم عقد الاجتماع في نهاية الخارطة العرب في بيروت، وكذلك بعد تطورات عملية السلام.

وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد سلم رسالة من الرئيس مبارك إلى انعقاد القذافي يوم الإثنين الماضي، كما اتصل الدكتور أسامة الجبان المستشار السياسي الرئيس مبارك بباقر الشرح وزير الخارجية سوريا. كما اتصل الرئيس مبارك بالشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية، وايضا اتصل بـ (يهود باراك) رئيس الوزراء الاسرائيلي قائد الفلّة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل التوسط في القضية الفلسطينية. وعلمت الامام العربي ان الرئيس مبارك طلب من باراك ان تبتدى اسرائيل بعضاً من الليرة وحسن التية على المصارين الفلسطيني والسوري واو يتم تعجير الخراطيل لإعادة الانتماء من ٧٠ /١ ليلتم انقطاب الفلسطينيين من المختلن ان يتم الرئيس اللبناني اميل لحود بزيارة مصر ضمن جولة عربية له في شهر ابريل القادم لإجراء مزيد من التشاور مع الرئيس مبارك حول الوضع في عملية السلام. كما سيخضّر الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة إلى القاهرة اوائل شهر ابريل القادم للمشاركة في القمة المصرية - الاوروبية وإجراء مزيد من المشاورات مع الرئيس مبارك. ويشرى المستوي الداخلي يقوم الرئيس مبارك بزيارة عدد من المشروعات القومية مثل خليج السويس ومشروع توسيخ قبل تياره إلى الولايات المتحدة في اواخر مارس الحالي. وكان مبارك قد زار مشروع شرق القنطرة يوم الاحد الماضي. كما يفتتح الرئيس مبارك سوق للشباب في الصالة المغاطة والتي تنظمها إذاعة الشباب والرواضة والصندوق الاجتماعي.

رئيس وزراء باكستان
نخ الشاعر المصري محمد
النهاسي وسام القائد
الاعظم اعترافاً بإسهاماته
القيمة في مجال الشعر.
النهاسي أجرى دراسة حول
الشاعر الباكستاني الكبير
محمد إقبال تناول فيها
دوره في دعم القضايا
الإسلامية.

مسلم وزير
بزيارة للعمامة

في الرابع
والعشرين من
مارس الحالي
تستقر ثلاثة
أيام يلتقى
خلالها بكبار
المستولين في
البحرين



د. إسماعيل سلام

وزير الصحة البحريني
الدكتور فيصل رضى

الموسم...

أكد الشيخ فاهم القاسمي، وزير التجارة والاقتصاد الإماراتي أن الوزارة بصدد إصدار قانون الترخيص التجاري للقضاء على ظاهرة الفشركة الوهمية للمواطنين في الشركات والمؤسسات مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من اقتصاد الإمارات في يد رجال الأعمال المواطنين وليس في يد الأجانب كما يشيع البعض.

■ **سنةاء، ابراهيم العشماوى**

قال مسئول في وزارة المالية اليمنية إن اليمن حصل على إعفاء كامل لديونية مستحقة لدولة الإمارات العربية المتحدة قيمتها الإجمالية ١١٠ ملايين دولار.

وأوضح أحمد غالب وكيل وزارة المالية لقطاع العلاقات الخارجية في تصريحات له، الأهرام العربي، بأن الإعفاء تم الاتفاق عليه بين الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتم تنفيذه من قبل الجهات المختصة. وأضاف أن جزءاً من المبلغ عبارة عن وديعة والجزء الآخر ديون متبوية لصندوق أبوظبي للتعمية تم التعاقد عليها في فترات سابقة.

قانون للرهن العقاري في مصر

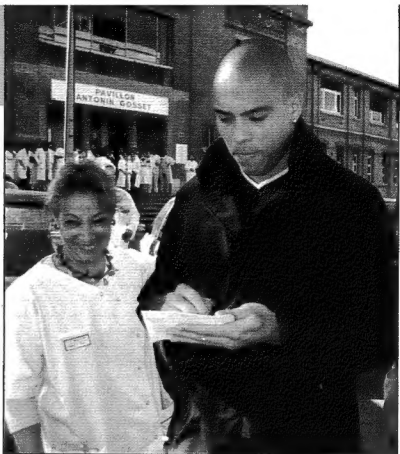
■ كتب: محمد عز الدين

اجمع المشاركون في ندوة «السوق العقارية - الواقع وإحتمالات المستقبل» التي نظمها بنك التعمير والإسكان قبل أيام على ضرورة الإسراع بتطبيق قانون للرهن العقاري في مصر وإتاحة البات جديدة للتمويل والاهتمام بالإسكان المتوسط وزيادة دور البنوك العقارية في السوق العقارية بزيادة ريعي أموالها وإصدارها للسندات. وقد خرج حضور الندوة بعدة توصيات، منها تفعيل منظومة متكاملة يمثل قانون الرهن العقاري والتحفيزات المطلوبة عليه جانباً منها لتسمح هذه المنظومة باكتشاف أدوات جديدة واليات مطورة تتبع مصادر تمويل جديدة توجه للسوق العقارية وكذا إتاحة إمكانات مرنة لتطوير الأصول العقارية، وتطوير التسويق العقاري بالتعاون بين وزارة الإسكان والشركات العقارية والمحليات وإتاحة البيانات لمخشي القرار من القطاعات المختلفة، ودعم الدولة للإسكان المخصص لحدودى الدخل والإسكان المتوسط عبر تقديم الأراضي بأسعار رمزية أو مجاناً، لها.

من تهر صدام إلى سجون إسرائيل

■ كتب: معتز أحمد

كشفت «مبعوثات إسرائيليون» في تقرير لها عن مواطنين عراقيين مازالوا لأكثر من ست سنوات يعيشون في غياهب السجون، التي تم إلقاؤهم فيها، بعد إلقاء سلطات الأمن الإسرائيلية القبض عليهم وهم يتنقلون إلى إسرائيل عبر الحدود مع الأردن، طلباً للجوء السياسي، في الذي جاء كنتيجة مباشرة للقرار الذي عاشوا فيه تحت حكم «صدام حسين». ومن أشهر هؤلاء: المسجون الشاب عادل، شبيب «معدى» ابن الرئيس العراقي، والذي كان يستخدم كطريق لعدى خاصة عندما تكون هناك احتمالات لاعتقاله، مما حول حياته إلى جحيم، وجواره عدد من المسجونين الذين وصفوا سجون إسرائيل بأنها صورة حية لجحيم، حيث يقول المسجون الإسرائيلي عقب إلقاء القبض عليه، من قبل رجال حرس الحدود الذين اقتادوه وهو مغمض العينين وفي يديه باقة إلى إحدى غرف التحقيقات، حيث طُلبوا منه التوقيع على بعض الأوراق التي لم يفهم منها شيئاً، ولم رفض انهاروا عليه بالضرب واقتادوه إلى زنزانة، لا تزيد مساحتها على المترين وظل هناك عدة سنوات.



■ أيضاً ذهب رونالدو فتي البرازيل الذهبي لتلف حوله المعجبات. ورغم أن تجهه أفل في الشهور الأخيرة في الملاعب إلا أن ذلك لم يقلل من نجوميته. وهنا يوقع على «أوتوجراف» مصرية فرنسية في أثناء زيارته إلى أحد مستشفيات الأطفال في فرنسا.

أدونيس: لست شفوياً مع القاهرة

■ كتب: عزى عبدالوهاب

«أتحدى أن يأتي أحد يلفظ من كتاباتي يدل على شفويتي ضد مصر» هكذا كان أدونيس حاداً في الإجابة عن سؤال يتهمه بالتمعصب ضد الريادة المصرية. وكما كان أدونيس قاطعاً في إجابته عن هذا السؤال كان حاسماً أيضاً حين أعلن بدون تواضع كاتب عن أنه لا يوجد بين المتدينين والمدافعين عن التراث من يعرف التراث مثله.

هكذا جاءت التعقيبات على محاضرة أدونيس في الجامعة الأمريكية، يضاف إليها تدخله بالحديث عن الثورة، مفضلاً لفظ «انقلاب مصري» أو «ثورة جزئية» بدلاً عنها، وقد خلص إلى أن الثورات في مجتمعنا العربي أسوأ تمثيل لمظاهر الانحطاط.

وقد بدأ د. حمدي السمكتي الذي أدار اللقاء على النقيض تماماً مما أراد أدونيس في محاضرته إنه إذا لم يحتمل وجهة النظر المخافرة، حين حاول تجاهل أحد الأسئلة، وبعد ضغط قرا السؤال في سياق اجتزائي. محاضرة أدونيس، وعنوانها «الحداثة والثقافة العربية» انطلقت من عدة فرضيات، تؤكد أن ثقافة البد بما تركته من منمنمات وسجاد ونسيج وخشب كانت أكثر إبداعاً من ثقافة اللسان. لأن الأخيرة كانت وراثة مرجعية معيارية، واستثنى أدونيس الفكر الجزائري محمد أركون باعتباره صاحب المشروع الفكري الوحيد في الفكر العربي الإسلامي، لأنه لا يشبه أكثر المفكرين العرب في عودتهم إلى النص الثاني، بدلاً عن النص الأول، محاضرة أدونيس احتفت بالأسئلة كالعادة، ولم يكن معها الأول المصقول على إجابات، وقد ارتكزت على محاولات للمقارنة بين الأكثرية والأقلية، وما ينتج عن ذلك من إشكاليات تؤكد أزمة الفكر العربي، مستشهداً بأن الله تحمل وجود الشيطان ولم يبقه، فهل توافق الأكثرية على وجود شياطين أخرى، قاله ليس في حاجة إلى من يدافع عنه، وإنما يدعم من يضيء الطريق إليه.

أدونيس يلتقي غداً بجمهور المثقفين والطلاب في محاضرة عنوانها «الحداثة والشعر العربي»، وفي اليوم التالي يصحبه عازف العود العراقي نصير شمة في أسبعية تنظمها دار الأوبرا.

التنمية الاقتصادية وراء اختيار رئيس الوزراء السوري

■ دمشق: عارف مسقر



■ هاروق الشرع

دفع مسيرة التنمية الاقتصادية كان المعيار الأبرز الذي استندت إليه حركة التغيير الوزاري الأخيرة في سوريا، التي حملت السيد مصطفى ميرو إلى مقعد رئيس الوزراء خلفاً لعماد الزعبي. احتلت قضايا الاقتصاد والتنمية وتحسين الخدمات سلم الأولويات في اختيار الحكومة الجديدة، بعد أن كانت التوقعات ترمي إلى اختيار هاروق الشرع - وزير الخارجية - لهذا المنصب، بحجة التوقيع على اتفاق السلام - المحتمل - مع الجانب الإسرائيلي. وفيما يبدو اختيار مصطفى ميرو مفاجأة حقيقية للفريق الذي ضاعف من توقعات اختيار الشرع، بدأ قرار إسناد الحكومة الجديدة لميرو طبيعياً وموضوعياً لرجال السياسة والمراقبين المحليين داخل سوريا. فالمراقبون من دوائر صنع القرار في دمشق أكدوا الملقاة الأولى نحو التغيير الوزاري جاءت في أعقاب ما تسرب عن اجتماع الرئيس السوري حافظ الأسد مع القيادة القطرية لحزب البعث، وانتقاده للأداء الضعيف للحكومة برئاسة الزعبي، خاصة فيما يتعلق بالشأن الداخلي، أما فيما يتعلق بملفات السياسة الخارجية، فإن دوائر حزب البعث ترى أن هذه الملفات ترتبط مباشرة بالقرارات السياسية الصادرة عن رئيس الجمهورية، وليس لرئيس الوزراء سلطة مباشرة عليها. وحسب هذه الدوائر نفسها فإن السياسة الخارجية لسوريا تركزت على أسس مبدئية غير قابلة للتغيير، فيما ستكون مهمة الوزارة الجديدة الاهتمام بقضايا التنمية الاقتصادية وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات الحكومية، ورفع أداء جديدة في بنى النظام الإداري للتأكيد على جدارة حزب البعث الحاكم وقدرته على تجديد نفسه في الوقت الذي يحفل فيه بعيد ثورة الثامن من مارس عام ١٩٦٣، الذي تولى فيه الحزب الحكم في سوريا.



أكدت مصادر دبلوماسية عربية وغربية في دمشق أن وزير خارجية سوريا جوزيف دابيس طرح على الرئيس السوري حافظ الأسد أن تقدم سوريا تسهيلات لدفع المفاوضات المتعلقة حالياً بين سوريا وإسرائيل وأوضحت أن سوريا طرحت توفير أماكن للعقد اجتماعات على أي مستوى بين الجانبين السوري والإسرائيلي في جنيف أو أية مدينة سويسرية أخرى. رفعت عائلة إسرائيلية دعوى تعويض ضد الحكومة الإسرائيلية بعد أن تم إبلاغها عن طريق الخطأ أن ابنها مات في جنوب لبنان، وبعد إبعاد الجنازة العسكرية اللاحقة بـ ٢٨ يومًا من الجنود، ويحيط بمحايل ملكاء، قتل وهو يستحم في البحر.

البرلمان الكويتي يناقش أعباء مالية جديدة على الوافدين

■ الكويت: الأهرام العربي

يبحث مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» حالياً مشروع قانون لدعم العمالة الوافدة، وهو ما أثار جدلاً واسعاً. يتركز الجدل حول إحدى مواد المشروع، والتي تنص على استقطاع ٥٪ من رواتب الوافدين العاملين في القطاع الخاص على أن يتم تمويل صندوق خاص بهذا الدعم. أبدى بعض النواب اعتراضهم بناءً على مخاوف مؤسسات القطاع الخاص من أن تتحمل هذه المؤسسات نسبة الاستقطاع. وأضاف أعضاء لجنة حقوق الإنسان في مجلس الأمة أنه حتى في حالة تحمل الوافدين لهذه النسبة، فإن ذلك يعتبر شكلاً من أشكال التمييز العنصري الذي يتعارض مع القوانين والاتفاقات الدولية. أما غرفة الصناعة والتجارة بالكويت، والتي تعبر عن رأي القطاع الخاص فقد اعتبرت أن مشروع القانون في صيغته الأولى عبئاً على هذا القطاع وليس دعماً له، واقتترحت تشغيل العمالة الكويتية فيه على أن تتحمل الدولة جزءاً من الرواتب. وادت هذه المناقشات إلى قيام لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بدراسة بعض التعديلات على مشروع القانون تشمل إلغاء صندوق دعم العمالة على أن يتم فرض ضريبة على أرباح الشركات والمؤسسات الخاصة بنسبة ٢٠ بالمئة من إيراداتها بالإضافة إلى فرض بعض الرسوم على العمالة الوافدة وقد أثار المشروع قلق الوافدين في الكويت خشية تطبيقه وهو ما سيضيف إليهم أعباء جديدة خاصة أن أغلب النواب يسعون إلى كسب ود الناخبين بحيث لا تسهم التعديلات المقترحة.

«الإيسيسكو» تطبع كتاباً لفكر مصري

■ الرباط: تهاني عبد الرحيم

منظمة التربية والعلوم والثقافة - الإيسيسكو - قامت أخيراً من خلال فرعها بالرباط، بطبع كتاب جديد للدكتور عمر القاسمي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر والمنتدب لدى الإيسيسكو من قبل وزارة الخارجية. الكتاب تم طبعه باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية ويحمل اسم (الراي والعقيدة في الإسلام)، ويدور حول المفاهيم المتعلقة حول الراي والعقيدة، ويوضح كيفية وضروية الفصل بين الراي والاستناد إلى الهوى (الأهواء الشخصية)، ويؤكد المؤلف أن الإسلام لم يجبر أي شخص على اعتناقه بل كان يترك الحرية لمن يريد اعتناق الدين الإسلامي وعدم الإكراه كما يفرق المؤلف في كتابه بين حرية الفكر وضوابط الاجتهاد في المجال السياسي والعلمي.



بوش

هاجروا إلى أمريكا عام ١٩٩٣، في إطار مساع جارج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، وحصل بعضهم على اللجوء السياسي، بينما بقي مغلغهم في أمريكا كضالحين حيث يحظر عليهم ممارسة الأعمال الحرة التي كانوا يعملون بها في سوريا، ويشغل هؤلاء للعمل في وظائف ثانوية أو يعيشون على الإعانات التي تقدمها إليهم الطائفة اليهودية في بروتكتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا هسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
سبح الله العظيم

بشري

شركات النورول ومصانع الخرايش والمسابك

شركة النورول للمعادن

ش.م.م



EL NSOUR METAL CO
شركة النورول للمعادن

تفنيذا لتوجيهات رائد السيرة الاقتصادية

السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

رعاية رئيس مجلس الوزراء / د. عاطف عبيد

بتشجيع الصناعات المصرية وخفض الاستيراد (بالعملة الصعبة) من الخارج
قد تم بحمد الله وتوفيقه افتتاح

أول مصنع فى جمهورية مصر العربية لإنتاج
حبيبات وقشور الصلب

STEEL SHOT & STEEL GREET

بجميع المقاسات والصلابة المطلوبة بالسوق

مطلوب وكلاء وموزعون (داخل جمهورية مصر وخارجها)

كما تعلن الشركة عن

حاجتها لشغل بعض الوظائف فى مجال

التسويق والحسابات والسكرتارية

مقر الشركة

١ شارع المشتل خلف تقسيم الشيشينى . أول كورنيش المعادى

ت: ٠٢/٥٢٤٦٢٢٩ - ٢٠٢/٥٢٤٦٦٦٢٢٩ محمول ٠١٢٣١٧٦٣٩٩

طبقة الأوزون تهدد شعوب أوروبا

■ كتبت: ميلاد العنفي

تهديد يثي سوجه إلى شعوب أوروبا الشمالية كشفه علماء الظواهر الجوية هذا الأسبوع فى المملكة المتحدة، عندما أعلنوا أن طبقة الأوزون التى تغطى سماء بريطانيا وشمال أوروبا تتناقص بشكل مخيف، وأنه من المتوقع أن يمتد هذا النقصان قريباً إلى نصف الكرة الجنوبي.

وقد دلت أبحاث علماء الظواهر الجوية فى المملكة المتحدة، على الجزء العلوى من الغلاف الجوى فوق الاقطار القطبية الشمالية، أن طبقة الأوزون قد قلت إلى نصف تركيزها الطبيعي، ومن المعروف أن طبقة الأوزون تقوم بشكل تلقائى بامتصاص كمية كبيرة من أشعة الشمس فوق البنفسجية قبل وصولها إلى الأرض، لذا فقد حذر علماء الأمراض الجلدية من ارتباط نقصان طبقة الأوزون، بزيادة معدلات الإصابة بسرطان الجلد.

وكان نقصان سمك طبقة الأوزون فوق السويد قد أدى إلى زيادة معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أربعة أضعاف وجعل السويد تحتل المرتبة الأولى فى معدلات الإصابة بسرطان الجلد على مستوى العالم.

أما فى إسرائيل فإن الشعب الاسرائيلى قد انتبه منذ سنوات إلى أن موقع البلاد يضعها فى احتمالات أعلى للإصابة بهذا المرض ولكنه مع ذلك يعد الشعب الثانى الأكثر إصابة بسرطان الجلد على مستوى العالم.

ويبدو أنه قد جاء الدور الآن على شعوب أوروبا الشمالية، خاصة بريطانيا لأخذ تهديدات طبقة الأوزون، مأخذ الجد، طوال العام وليس فقط خلال عطلات الصيف الشمسية.

شبح المجاعة فى جنوب السودان

كتبت: أمالى الطويل



■ جون جارانج

فى تطور مشجع للهدنة أقدمت الحركة الشعبية السودانية بزعامة جون جارانج على مضاعفة الضربات المفروضة على منظمات الإغاثة العاملة فى الجنوب، وفرض رسوم جديدة على استخدام الطرق البرية والمرتبات الجوية، التى بدأ فرض جبايتها عام ١٩٩٥. وقد أسفرت هذه الخطوات عن انسحاب ١٣ منظمة إغاثة من أكبر المنظمات فى العالم

غير التابعة للأمم المتحدة، وطبقاً لحاصر سودانية فإن خطوة جارانج تستهدف تمويل العمليات الحربية فى الجنوب فى وقت تنتظر فيه معونات غذائية من الإدارة الأمريكية.

مفاعلات نووية في أراضٍ تركية معرضة للزلازل

■ أنقرة، سيد عبد الجيد



وسط النقاشات حول انتقابات الرئيس اتخذت الحكومة التركية قراراً هو الأهم خلال الشهرين الماضيين حيث طُفي على قضية تمديد فترة الرئيس سليمان ديميريل وأزمة حزب الله. فقد قررت الحكومة الائتلافية برئاسة بولنت أجاويد وإنشاء مفاعل نووي من أجل توليد الطاقة الكهربائية ليحسم بذلك جدلاً طويلاً حول ما إذا كانت تركيا مهيةة لمثل هذا المفاعل أم لا. لاسيما أن البلاد تعيش أزمة طاقة تشدت بالذات في فصول الشتاء. في وقت لا توجد فيه مصادر تنكفي الطلب المتزايد على الطاقة، ورغم لجوء تركيا إلى عقد اتفاقيات مع عدد من الدول خاصة مصر لزيادة موارد تركيا من الغاز الطبيعي بالإضافة إلى مشروعات مماثلة مع عدد من دول القوقاز إلا أن كل هذا لا يفي باحتياجات تركيا.

وقد واجه القرار معارضة داخلية وشهدت مدينة أسطنبول مظاهرات احتجاجية خاصة مع تزايد التكهّنات حول إعتراف الحكومة الموافقة على مكان بناء المحطة النووية المقترحة في أراضٍ تتميز بنشاط زلزالي ومن جانبه أكد الدكتور مصطفى أديك رئيس قسم بحوث معهد هندسة الزلازل في جامعة بونغازي جي، في إسطنبول أن المكان المقترح بات لا يصلح خاصة أن الدراسات السابقة والتي أجريت عام ١٩٩٠، اعتمدت على تكنولوجيا أصبحت قديمة وشمة أساليب حديثة تؤكد صعوبة المكان المقترح وإذا صدقت الأقاويل فالأمر قد يبنى، بكارثة بيئية خاصة أن تركيا تقع بالفعل ضمن حزام الزلازل.

مسؤول أمريكي: العراق يهرب النفط عن طريق إيران!

■ أبو ظبي، سمير الجندي

صرح تشاران مور قائد القوات البحرية في القيادة المركزية الأمريكية، بأن عمليات تهريب النفط العراقي في الخليج ازدادت منذ سبتمبر الماضي نتيجة ارتفاع أسعار النفط حيث بلغت ١٩ سفينة نفط خلال العام الماضي. وأضاف المسؤول العسكري الأمريكي في تصريحه خلال مشاركته في معرض (ترايدكس ٢٠٠٠) في أبوظبي أن القوات البحرية الأمريكية رفعت درجة استعدادها لمواجهة عمليات تهريب النفط المتزايدة التي تتم من خلال عبور الناقلات للمياه الإقليمية الإيرانية. واحترام القوات الأمريكية لهذه المياه وعدم التدخل فيها لضبط السفن المهربة للنفط وأكد أن منطقة الخليج تعتبر الآن أكثر المناطق الأمنة في العالم الأمر الذي يوفر لها معدلات نمو اقتصادي عالية جداً مشيراً إلى أنه ليست هناك أية لخفض القوات الأمريكية في الخليج رغم هدوء الأوضاع في المنطقة.

مباحثات أردنية، إسرائيلية لتذليل معوقات الشحن

■ عمان، ناهد الحسن

قال مسؤولون إسرائيليون إن الأردن ينتظر إجابة إسرائيلية عن طلب بتسهيل أسلوب نقل البضائع الأردنية إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تزال تواجه صعوبات. وقد اجتمع مسؤولون من وزارة النقل بنظرانهم الإسرائيليين مرتين خلال الأيام القليلة الماضية على معبر الشيخ حسين لبحث نقاط اتفاق وزير النقل في البلدين على بحثها إبان زيارة وزير النقل الإسرائيلي رمحاي الأخيرة للأردن. وقال عيسى أيوب وزير النقل الأردني إن اللجنة المشتركة ستجتمع للخروج باتفاق حول نقاط محددة أبرزها التشغيل المشترك للمطارات في العقبة، وتذليل معوقات النقل وحركة الشاحنات والبضائع إلى السوق الفلسطينية وتحديد ساعات دوام المعابر وزيادة عدد الشاحنات. وأكد مسؤولون أن أبرز التسهيلات التي شدد الأردن على تلبيتها هو السماح للشاحنات الأردنية بتطبيق أسلوب (مور تو دور) وهي الطريقة التي تستخدمها الشاحنات الأردنية لدى نقلها بضائع لإسرائيل نفسها. وألح وزير النقل إلى أن رداً إسرائيلياً منتظراً قد يسمح باستخدام هذا الأسلوب تسهلاً لحرية التجارة الأردنية - الفلسطينية. وكان وزير النقل الإسرائيلي قد أعلن عن اقتراح إسرائيلي للتشغيل المشترك لمطار العقبة (مطار السلام) لكنه لم يفصح عن مضمونه. وقال أيوب إن المباحثات في هذا الجانب مستمرة إلا أنه قال إن شيئاً لم يتبلور حتى الآن، وتابع لم يتم التوصل إلى اتفاقات نهائية حول العديد من القضايا العالقة، لكنه أعرب عن أمله في أن تتوصل الجانب إلى اتفاقات مرضية.



■ أكدت مجموعة من عشر شركات أمريكية متخصصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات على مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة ٢٠٠٠، الذي يقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من ٢٣ - ٢٦ أبريل المقبل وتأتي المشاركة الأمريكية في المعرض ضمن وفد تجاري قامت غرفة التجارة العربية الأمريكية الوطنية بتزيتب مشاركته بالتعاون مع شركة موريس الشرق الأوسط للاستشارات وللجنة الاقتصادية المصرية الدولية ومؤسسة جيتكس الدولية وصخر وأتوكل الولايات المتحدة الأمريكية. دعا وزير الخارجية الأريش عبد الله الخطيب إلى حثيد العمل الاقتصادي من السياسة في العلاقات بين الدول العربية بعد سلسلة من اللقاءات التي وصفت بأنها ناجحة وقعت تركيا والعراق اتفاقية تسهف زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما وأعلن وزير الدولة التركي عقب زيارته للعاصمة العراقية بغداد والتي استمرت ثلاثة أيام أن تركيا والعراق وقع على عدد من الاتفاقيات الأساسية في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والصحة والطاقة الكهربائية مؤكداً أن بلاده تتفتح بإمكانات كبيرة تجعلها تقوم بتوسيع علاقاتها مع جميع الدول مشيراً إلى أن زيارته للعراق كان هدفها الأساسي هو رفع مستوى حجم العلاقات التجارية المتبادلة بينهما في إطار برنامج للنفط مقابل الغذاء والدواء.



■ عبدالله الخطيب

أزمة يابانية بسبب «طفل»!

■ كتب: محمد ركني

احتفلت اليابان منذ أسبوعين بعيد ميلاد الأمير نارو هيتو ولي عهد اليابان والذي بلغ الأربعين عاماً دون أن يتجلب طفلاً يكون ولياً للعهد، مما زاد من سخطية الحديث عن ضرورة تغيير قانون ولاية عرش الإمبراطورية المنصورة حتى الآن على الذكور. وكانت زوجة ولي العهد تنتظر مولوداً، ولكنها أجهضت قبل شهرين بعد أن انشغلت وسائل الإعلام اليابانية بابتهاج حملها وتواجه البلاد الآن تساؤلاً حاسماً يدور حول إمكانية تغيير قانون ولاية العرش بما يسمح بمنح إمبراطورة لليابان، حيث اعتلت النساء على مدى تاريخ اليابان الطويل عرش اليابان سبع مرات من بين ١٢٥ إمبراطوراً وحدث هذا آخر مرة عام ١٧٧٠ وقبل الاحتفال بالأكفدية الجديدة أعلن القصر الإمبراطوري باسمي عن أحضار زوجة ولي العهد «ماساكو» ولكن الأطباء قالوا إن ذلك لن يؤثر على فرص حمل جديدة فماساكو ولكن السؤال المحير الذي يتردد داخل القصر إذا تحقق علم الحمل، فهل نضمن سبي، مولود ذكر، فالأسرة الحاكمة في اليابان لم تتجب ذكراً منذ عام ١٩٦٥

أحداث «بيت لنا» تفتح ملف الطريق الزراعي

■ كتب: نبيل شرف الدين

علمت «الأهرام المصرية» أن إدارة المرور المركزي قد طالبت عدة مرات بضرورة إقامة كوبري علوي للمشاة أمام قرية ميت سما التي شهدت أحداث الشغب المأساوي، إلا أن الجهات المعنية بالإدارة المحلية وحفاظة القلوبية، لم تستجب لهذه التوصية لاعتبارات تتعلق بكلفة الكوبري التي لم تتوافر لها مبرانية كافية كما ذكرت مصادر في المحافظة

وجاء قرار الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بإنشاء كوبري المشاة المذكور عقب حادث السير الذي وقع على طريق مسمو - إسكندرية الزراعي أمام قرية «ميت نعام» والذي راحته ضحيته الطالبه سمح مصطفى عبيد الله (١٥ عاماً) التي صدمتها سيارة نقل أثناء عبورها الطريق

وكان يمكن أن يمر الأمر كما يحدث في عشرات حوادث السير التي تشهدها مصر يومياً، لولا ما ترتب على الأمر من نتائج وخيمة عندما تجهمر عدد كبير من سكان القرية ليشعلوا النيران في أكثر من عشر سيارات من بينها سيارات للشرطة، ويعطلوا حركة السير في أحد أهم الطرق السريعة وتمتد أحداث الشغب لمواجهة مع قوات الأمن لإيقاف أكثر من ثلاثين مصاباً من المتجهمين ويجند الشرطة

صورة قلمية

الأمير سعود الفيصل.. الدبلوماسية الشاذة

عندما يلتزم عقد وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم اليوم (السبت) في بيروت لتأكيد التضامن العربي مع لبنان.. سيكون من أبرز الوجوه الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي سبق له أن رأس وفد بلاده في جهود إعادة السلام والوثاق إلى لبنان منذ أكثر من عشر سنوات وهو وجه ملوف في كل الدول العربية، وله أدوار بارزة في كل من لجنة التضامن العربي وللجنة السامية العربية ولجنة القدس ولا تكاد تخلو صحيفة عربية من صورة له أو متابعة لنشاطه وتحركاته الدبلوماسية في الشرق والغرب. ولا تنسى الأمة العربية الدور الذي لسطع به في انعقاد مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩ حيث التقي الخصوم من جميع الأطراف اللبنانية المتصارعة

وانتهوا إلى توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي أوقفت قتال الأشقاء، وأسكتت مآكر الأمل. أما عندما نشب النزاع بين إمارتي قطر والبحرين حول جزر حوار.. فإن الأمير نجح ليجأت إلى المملكة العربية السعودية للتوفيق بينهما، وأخذ الأمير سعود على عاتقه مسئولية الوساطة لعدة سنوات. وحتى عندما قربت الإماراتان للهيء إلى محكمة العدل الدولية فإنهما لم تسفعا من

الحصان جهود التوفيق السعودية جنباً إلى جنب مع تقديم

المفكرات القانونية إلى المحكمة الدولية كذلك فإنه بعد

عشرين سنة من القطعية بين السعودية وإيران.. أمكن

بالدبلوماسية الهادئة إعادة وشللن الرد والفرى بين

الحارطين الإسلاميتين، وكان الأمير سعود هو الذي

بادر بالترتيب لعقد لقاء في إسلام أباد (أثينا) مؤتمر

القمة الإسلامي الاستثنائي في مارس (١٩٩٧) بين

الرئيس الإيراني السابق هاشمي رافسنجاني

وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد

العزیز، وفي أبريل الماضي قسام بابل زيارة

رسمية له إلى طهران في أعقاب القمة الإسلامية

التي عقدت في العاصمة الإيرانية والتي مثل

السعودية فيها الأمير عبد الله ولي العهد.

وبعد شهر واحد زار الرئيس الإيراني محمد -

خاتمي السعودية وأصبحت الأبواب مفتوحة

على مصراعها بين الدولتين.. ثم رأس وفد

بلايه في اجتماعات اللجنة السعودية السورية المشتركة في الرياض.

أستمر سعود الفيصل، ووالده هو ذلك الشهيد فيصل، الذي كان من أوائل من شغلوا منصب وزير

الخارجية.. وهو أمير.. في عهد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة. ووالته الأميرة عفت التي

توفيت في الشهر الماضي عن ٨٤ سنة جاء مولده بمدينة الطائف قبل أيام قليلة من عيد الأضحي

البارك عام ١٣٦٥ هجرية أي أن عيد ميلاده بالتقويم العربي يحد هذه الأيام درس العلوم العسكرية

في بريطانيا، وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بريستون الأمريكية، ولكنه اختار السلك

الدبلوماسي الذي برع فيه والده ليعتبره له الملك فيصل

تولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٧٥ وقد بدلاه في الأمم المتحدة في دوريتها عامي

١٩٧٦ و١٩٨٢ كما حضر جميع مؤتمرات القمة العربية والإسلامية منذ توليه الوزارة. وفي مؤتمر القمة

الطائفية الثامنة عام ١٩٨٧ اختير محطاً رسمياً باسم المؤتمر

وفي سبتمبر ١٩٩٠ سافر إلى موسكو وقابل جورباتشوف ووقع البيان المشترك الخاص بإقامة

علاقات دبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفيتي وبعد ثلاثة أشهر انهار الاتحاد السوفيتي وانتهى

حكم جورباتشوف ومدينة الطائف التي ولد فيها هي مصيف للملكة أما هو فيأتي ترتيبه الرابع بين

إخوته حيث يكبره الأمير عبد الله ومحمد وخالد، والأصغر منه الأمراء عبد الرحمن وسعد وبندر

وتركي، ومتزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات



■ حسن فؤاد

تحريف



آمن الديوب

الشاعة

في رسالة الدكتوراه

كتب، هشام الصلواوي

حول الخلاصات التي دارت بين، المعاصرة، وأهل القسنة، في مسائل العقيدة الإسلامية وأهمها موضوع الشفاعة تمت مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث جمال محمد منصور، الخرس المساعد في قسم العقيدة والطقس جاسمة الأهر، وموضوعها «مسائل الاعتقاد بين الكشف والاعتقاد دراسة مقارنة» أكد الباحث في الدراسة ثبوت الشفاعة العظمى لنبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، والتي وردت في قول الله تعالى: «معي أن يمشك ربك مغاماً محموداً» وكذلك الشفاعة في زينة الدرجات في الجنة. وأوضح أن هذه ليست خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقط إنما تكون أيضاً للصالحين من المؤمنين وإن الله له بالشفاعة



في حديث خاص له مع صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية أكد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الاقتصادية الدولي والهيئة العامة للتصدير والاستيراد والخبر الاقتصادي أن كل ما تقوم به إسرائيل من محاولات للتقريب من العرب لا يمثل أي أهمية دون أن يصاحبها تقدم على المسار السياسي.

ونفى جبر، بشدة أن تكون مصر أو رئيسها حسنى مبارك هي المتسببة في برود العلاقات الاقتصادية بين مصر

وإسرائيل إلا أن النسيب هو رؤساء الوزراء والسكوتون في إسرائيل.

قال العميد حسين أحمد مثنى، مدير عام التخطيط والدراسات والبحوث بوزارة الداخلية الليبية: إن عدد جرائم اختطاف الأجانب في اليمن حتى أغسطس ٩٦ بلغت ١٠٣ جرائم وبلغ

عدد المختطفين الأجانب فيها ٢٩٧ شخصاً بينهم سياح وبلوماسيون ورجال دين ورجال. الأسبوع القادم ينتهي المخرج عن الدين سعيد من الإعداد لفيلم تسجيلي عن دوراته الفان التفتيشي الكفائي، الذي حصل على أكثر من جائزة عالمية من خلال المعارض التي أقامها.



شفيق جبر

القراضاوى يفتى بعدم انتخاب بوتين

الدوحة، مراسل: الأهرام العربى،

أصدر الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القراضاوى فتوى إسلامي روسيا بعدم انتخاب فلاديمير بوتين، رئيساً وقال في خطبة الجمعة في الدوحة إن هذه الفتوى جاءت بناء على طلب الشيشانيين وحث القراضاوى مسلمي روسيا على لنتخاب من هو أقل شراً من بوتين على حد تعبيره واستنكر القراضاوى في خطبته الصمت العربي والإسلامي تجاه ما يجري في الشيشان، وندد القراضاوى، من جانب آخر بتعيين هنرى كيسنجر مستشاراً للرئيس الأنونيسى عبد الرحمن عبد الواحد واعتبر ذلك مصيبة ويلوى كبيرة تدل على احتراق الصهاينة للعالم الإسلامي مشيراً إلى أن كيسنجر أمريكي يهودى معروف بتاريخه المنحاز لإسرائيل عندما كان وزيراً للخارجية ومستشاراً للأمن القومي.

وفي الخطبة أذنتها أشاد بالانتخابات الإيرانية، وأعرب عن أمله في أن يرى في بلادنا العربية انتخابات مماثلة.



القراضاوى

مسلمون.. وديمقراطيون

النظيفة، ونعتبرها خطوة للأمام نحو التغيير والتصحيح. وبالنسبة لنا في العالم الإسلامي، نعتبر أن بناء النظام الديمقراطي الصحيح هو المستقبل الذي يجب أن نعمل كلنا بجد واجتهاد لإقامته. والصورة الآن في عالمنا لا تبعث على التشاؤم.. فالأندونيسيين نجحوا في انتقال سلمي للسلطة بعيداً عن العسكرين، وبشكل ديمقراطي، ومارزنا نرصد التطورات الديمقراطية المشوبة بالحدز في تركيا، وبالرغم من أنها ديمقراطية تحت حراسة الجيش، الذي يحمل في أيديه تلويحاً وتصريحاً - باستمرار - بالفيديو ضد الإسلاميين، حتى لو كانوا معتدلين.

وهكذا فالعالم الإسلامي مازال يتطور نحو الديمقراطية، والمشكلة ليست في الإسلام، كما يحاول المظلون الغربيون أن يطرأوا ذلك في تحليلاتهم، فالقضية تنحصر في العالم الثالث الفقير أصلاً الذي يحتاج إلى تنمية بشرية هائلة، وبناء مؤسسات اقتصادية أولاً، ومؤسسات سياسية ديمقراطية، حتى لا يسقط في هوة الفوضى، فالعالم الثالث في حاجة إلى الاستقرار والبناء المؤسسي، حتى يستطيع أن يقيم ديمقراطية حقيقية بدون تمجيد أو اداء.. والصعوبات الجمة التي تتكشف لا يمكن التغلب على شأنها.. خاصة في المجتمعات التي تتصارف فيها الثقافات.. وهناك دائماً من يلجؤون بسيطرة الإرهاب أو التطرف الذي قد يدفع مجتمعاتنا بعيداً عن التطور والنمو، بل قد يدفعها إلى أبهى تيارات لا تؤمن بالديمقراطية كوسيلة للحكم وتداول طبيعي وسلمي للسلطة، وإذا سقطت مجتمعاتنا في أيدي هذه الفرق التي تدعى الديمقراطية أو تسعى إليها.. فإن ذلك يعني السقوط الكبير.

ومن جانبي فإنني أرى أن مستقبل الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة في العالم العربي يتطور، وحركة بناء المؤسسات السياسية قائمة على قدم وساق.. وهذه المؤسسات تتطور وتمارس ديمقراطية حقيقية.

ولا أريد تسمية البلدان.. لكننا نشهد حركة تطور ديمقراطي واسعة، وحرية رأي كبيرة، وبناء المؤسسات السياسية، وإن نفع فريسة للفوضى أو الانجذاب نحو الانغلاق وراء تيارات تبغى جدينا نحو مواقع للسقوط فريسة للفوضى والانهار.. فحرية الرأي وبناء المؤسسات السياسية وتنظيم المجتمع وإعلاء شأن القانون وبناء نخب سياسية وفكرية.. كلها تفتح الطريق أمام بناء ديمقراطي حقيقي، وتداول سلمي للسلطة.. بدون اضطرابات أو فوضى.. وبني من المنظور التاريخي أن الدول الإسلامية التي تفقر ميراثها الديني، تستطيع أن ترى الحقائق الاجتماعية المعاصرة.

إنها من أكثر القوى الديناميكية القوية.. القادرة على بناء النظام الديمقراطي.. والتأكيد على أن المسلمين ديمقراطيون

فجرت الانتخابات البرلمانية في إيران فكرة الربط بين الإسلام والديمقراطية.. ولعل أبرز ما أفرزته هذه الانتخابات، هو تغيير صورة إيران أمام العالم، وبرز وجه جديد لإيران خرج من عباءة الديكتاتورية «الحوثينية» الدينية، التي كسحت الأفواه، وأعدت لجبراتها في ظاهرة غير مسبوقة منذ عقدين فتناً «دينية» عيبت في أكياس جاهرة للتصدير.. الصورة الجديدة التي لعت في نهاية التسعينيات، واشترقت في الألفية الجديدة، هي رجل دين من طراز مختلف، يتكلم بالقرآن، لكنه يعرف كيف يخاطب الشباب والنساء، والأجيال المنحرفة بلغة العصر، هو الرئيس خامني.. سار على النهج المعتدل، وفتح باباً للشعافة والتحديث، مكن الثورة الإيرانية من أن تُرشد أداها وتنتقل إلى مرحلة جديدة.. وهكذا استطاعت إيران أن تضع قدمها على طريق التغيير الهادي.. وأن تملك نخبة سياسية أجرت انتخابات نزيهة وشفافة.. واتصرت المعتدلين من التيار الديني، والأهم من انتصارهم هو قبول المتشددين بهذا الانتصار وإنسابهم في هدوء، وبدون عصبية أو تشنج أو تهديد لسلامة إيران، رغم أن المتشددين مازالوا يملكون «كروناً» كثيرة، ورموزهم تحتل مراكز حساسة في صناعة القرار الإيراني الرئاسي، ويستطيعون تهديد الديمقراطية الوليدة بل تهيمشها، والتجربة في إيران لم تنجح بعد. ومارزالت تلعب على نار هادئة.. ولعل ما نستطيع نحن أن نعب عنه هو أن إيران الآن ليست الثورة الفظة الفليطية التي كسحت الأفواه، وحبست النساء، وألقت الشباب وأطفأت الأنوار.. لكن شيئاً جديداً ومختلفاً وملموساً يحدث وهو الانتخابات النظيفة، صحيح أنها انتخابات ليست مطلقاً أو مفتوحة، فمازال هناك الكثيرون المطروحين من جنة الديمقراطية الإيرانية، هم المختلفون مع الثورة، والتهيارات المختلفة مع الثورة الإسلامية.. التي انطلقت في ١٩٧٩.. هي كل الليبراليين واليساريين، وكل من يرفض حكم رجال الدين وسلطتهم المطلقة على القرار.. ما حدث قد يكون إيجابياً في نظر الخارج.. فإيران اليوم لا تحاول تصدير الثورة والفظافة، لكنها تحاول الانتشاح باللباس الديمقراطي.. مع استمرار سيطرة رجال الدين، وظهور ديمقراطية خاسمة مصنوعة في «الصوبة» الإيرانية الخاصة برجال الدين فقط.. وبالقلم ليست ديمقراطية ترضى الداخل الإيراني، فماغلبية المثقفين ورجل الشارع في إيران، لم يروا أنها انتخابات حرة وديمقراطية مفتوحة، كالتى نطلق إليها في الشرق أو نجل بها للعالم الثالث، ولكنها للامانة الشديدة ديمقراطية محترمة، رجال الدين الإيرانيين وأصحاب السلطة حدوا للمجتمع الانتخابي الموالي لهم، ورفضوا أعضاءه في كشوف محددة.. واستبعدوا أعداء النظام غير الموالي لرجال الدين، وأجروا انتخابات لاختيار أفضل العناصر والكفاءات الموالية.. هكذا يكون الوضوح والعملية الانتخابية

أولاً



الديمقراطية



نحن... والعالم

الجامعة العربية.. رحلة البحث عن الذات

ستساند المقاومة؟ هل ستعترف بحزب الله الذي يتحمل العبء الأكبر من المقاومة؟ هل يمكن أن يفقد هذا الاعتراف إلى تعريب حزب الله بعد أن ظل يهتم بأنه محض صنيعة إيرانية؟ هل يمكن أن تفرض الجامعة نفسها مجدداً طرفاً أساسياً وفاعلاً في معادلة السلام بعد أن قبلت الدول العربية المعنية تهميشها؟
يقرر نجاح الجامعة في أن تكون بحجم التحدي الذي أخذته في لبنان، بقدر ما ستكون قادرة على أن تكون طرفاً في

كرباط وجامع لكل الشعب العربي في كل أقطاره.
لقد غابت الجامعة طويلاً، وها هي الآن تطمح في التحدي فهل تستطيع؟ التحدي الذي أصحلت الجامعة نفسها فيه، تحد هائل وكبير بحجم وضخامة المغزى الذي أرادت تأكيده بالذهاب إلى بيروت.
ففي بيروت يتعاظم دور المقاومة الوطنية التي أصبحت عامل تجميع للشعب اللبناني وزيادة تماسكه الوطني. فهل ستكون الجامعة مع المقاومة؟ هل

ليس بالأمر البسيط أن تتخذ جامعة الدول العربية هذا القرار، فعندما تقرر الجامعة أن تنقل اجتماعات دورة مجلس الجامعة من القاهرة، حيث مقر الجامعة إلى بيروت، حيث يؤر التفجر والصراع، فإنها تكون قد قررت أن تكون طرفاً في التحدي لفرض نفسها مستقبلاً طرفاً في المعادلة، معادلة القوى وتوازن القوى عندما يحين قياس ذلك قريباً، حيث يطمح البعض إلى نقل الجامعة، ومعها نفى النظام العربي كله، وإلغاء دور الهوية القومية العربية

لبنان.. لماذا؟

قَبِيلَ أَيْامٍ قَلِيلَةٍ مِّنْ انْتِخَالِ جَمْعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَرَارِهَا بِنَقْلِ اجْتِمَاعَاتِ مَجْلِسِ الْجَامِعَةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى بَيْرُوتَ، أَخَذَ الْمَكْتُورُ عَصَمَتُ عَبْدِ الْجَبِيدِ، الْأَمِينُ الدَّامِ الْجَامِعَةِ، يَصْرِفُ فِي أَكْثَرِ مَنْ مُنَاسِبَةٍ يَضْرُورَةُ انْتِخَالِ قَرَارِ بَعْثِ اجْتِمَاعِ الْقَعْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ دُونَ كُلِّ عَامٍ.

كَانَ الْمَكْتُورُ عَبْدِ الْجَبِيدِ يَصْرِفُ لِلَّهِ وَهُوَ يَتَبَايَعُ عَنْ كُتُبِ الْعَرَبِ الْفِيلِ الَّتِي تَقُولُ دُونَ انْتِخَالِ مَوْثِقِ الْقَعْمَةِ الَّتِي لَمْ يَنْعَقِدْ مِنْذُ عَامِ ١٩٩٠ وَحَتَّى الْآنَ، قَعْمَةُ بَغْدَادِ فِي مَعِيَ ١٩٩٠. هُنَا الْقَعْمَةُ الْطَارِئَةُ فِي الْقَاهِرَةِ عَامَ ١٩٩٦. لَمْ تَمْتَكِنِ الْقَعْمَةُ مِنَ الْانْتِخَالِ. لَمْ جَاءَ قَرَارُ نَقْلِ اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ الْجَامِعَةِ إِلَى بَيْرُوتَ لِيُطْرَحَ تَسْلُوكُ لَهَا مَهْمَا يَقُولُ أَهْلِي مَصْعُورَةٍ جَدِيدَةٍ أَمْ بَدَايَةِ الْتَهْلِيَةِ، حَيْثُ سَتَكُونُ الْجَامِعَةُ وَمُسْتَقْبَلُ الْجَامِعَةِ فِي مَقْدَمَةِ بَنِي هَدْيٍ مَالِيَةٍ مِّنْ مَوْضُوعَاتِ الْقَبِيلِيَّةِ عَقِبَ الْانْسِحَابِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَوْثِقِ مِنَ الْيُفُولَانِ وَجَنُوبِ لَبْنَانَ؟ لَمْ يَكُنِ الْقَرَارُ سَهْلًا بِالطَّبَعِ، وَلَا كُنِ الْمَوْثِقُ أَيْضًا.

■ سُوْرَى الْجَنْبِلِي

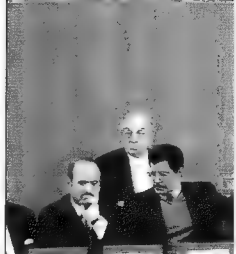
الموافقة على نقل الاجتماعات إلى بيروت كانت تعني إظهار قدر كبير من التصدي لإسرائيل، ولم يكن قبول مثل هذا الأمر سهلاً بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة ومن ثم كانت الضغوط الفنية وغير الفنية التي كان يمكن أن توجهها المفزعة لنقل الاجتماعات مجلس الجامعة إلى بيروت، لقد شكك كثيرون في إمكانية تحمل الجامعة هذا المفزعة، وبإذات دعم المقاومة اللبنانية الأمر الذي شجع البعض على القول بأن الغالب إلى بيروت هو محاولة جادة لإتخاذ عملية السلام لتحمي تنامي مكانة المقاومة، أي أن اجتماعات بيروت هي مجرد تخفيف دبلوماسي لأحتواء المقاومة.

وجاءت مسألة حضور كمال خرازي - وزير الخارجية الإيراني - لتزيد الأمور تعقيداً فإذا كان انتقال اجتماعات الجامعة إلى بيروت يهدف إلى دعم المقاومة، فلماذا حضور كمال خرازي؟ إذن الأمر قد يكون جاداً بالفعل، وقد تكون الجامعة عازمة هذه المرة على دعم الصمود اللبناني وحماية المقاومة وليس احتواؤها. وبيات مناقشات ضيق السيار. فقد طليت المملكة العربية السعودية تأجيل موعد الاجتماعات إلى يوم ٢٧ مارس/ آذار الجاري، أي عقب عطلة عيد الأضحي المبارك، نظراً لمرض وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لكن مصر رفضت للتجديد لهذا الموعد، نظراً لانشغالها في الإعداد للقمة الإفريقية - الأوروبية التي ستعقد في القاهرة، وأخيراً اتفق الجميع على الإبقاء على الموعد كما هو.

وجاء الخلاف حول جدول الأعمال عندما طرحت سلطة عمان اقتراحاً لبحث قضية العراق، لكن سلطان التشاري - مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية - طالب بسحب الاقتراح العماني، وأصر على ذلك هذا الإصرار كان مثلاً تندر الكثيرين لماذا يرفض العراق إدراج قضيتهم على مجلس الجامعة، ويجمع مراقبون أن العراق يرى من وراء ذلك ليس مجرد إتاحة الفرصة للمركزين على الشأن اللبناني، بل لاهتمامه بخلق الفرصة المناسبة لخلق إجماع عربي لإنهاء الحظر ضد العراق، حيث لم يعد يهتم بصمود قرار يعرّض فقط عن الساندة الفلانية لشعب العراق.

وأخيراً استطاعت الجامعة أن تتجاوز كل هذه التعقيدات بإقرار جدول أعمال اجتماعات وزراء الخارجية في بيروت، ليضع الشأن اللبناني، ثم مؤتمر القعة، وكذلك الاقتراح المصري يبحث مسألة حظر انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بدلاً من موضوع آخر كانت قد طلبت إدراجها على جدول الأعمال هو بحث مرحلة ما بعد السلام، ووضع إستراتيجية عربية للمرحلة الجديدة.

وإذا كانت الجامعة قد تراجعت عن قبول مشاركة كمال خرازي واكتفت بحضور الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي تيمينا لإخراج لا تقدر عليه سواء من جانب الإمارات بسبب سلبية الموقف الإيراني من جرح الإمارات المحتلة، أم من جانب إسرائيل التي استغفرت كثيراً احتمال مشاركة وزير خارجية إيران في تلك الاجتماعات، وإذا كان الشأن اللبناني بات محور التركيز كله، فعاداً يمكن أن تقدم الجامعة للثلاثاء لبنان يريد الكثير، وسيطرح مشكلة على اجتماعات مجلس الجامعة، تتركز وفقاً لما جاء على لسان الدكتور سليم الحص - رئيس الحكومة اللبنانية - على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع إسرائيل من القيام بمعدون جديد على لبنان، وضرب منشآت النفطية، كما تتركز على إعانة تشييد لجنة تقاضم أبريل - نيسان، والأهم من ذلك ترسيخ قواعد التضامن العربي في مسيرة لبنان، حضاراً ومستقبلاً، ويبقى على الجامعة تحدي المفزعة والوزم الذي من أجله قررت الانتقال إلى لبنان، والسير في مشوار المصعورة الجديدة قبل أن يفوت الأوان ■



■ عصمت عبد الجبيل

المعادلة السياسية، ويقرر ما ستجرح الجامعة في تأكيد ذاتها، واتخاذ قرارات كبيرة في مقدمتها تحديد موعد لعقد قمة عربية، وإقرار موعد ثابت ودوري لاجتماع سنوي للجامعة، يقرر ما ستتجاوز التحدي الذي اختارته، ويقرر طموح الشعب العربي في لبنان والشعب العربي كله في دور غائب عن الجامعة، مازال الجميع ينتظرونه.

«الأمرام العربي»، تبحث في هذا الملف عن الطموح الذي اختارته الجامعة في لبنان، وأفاق تحوله إلى واقع ملموس.



■ لبنان لم يدي في المواجهة معارضة



في عام ١٩٩٥ عقد مجلس الجامعة العربية أول اجتماع له خارج مقر الجامعة، وكان ذلك في دمشق بناء على طلب سوريا. وقد تم تخصيص هذا الاجتماع الاستثنائي لمناقشة الوضع في لبنان. واليوم يعود المجلس ليكرر هذه السابقة مرة ثانية في بيروت، أيضا لمناقشة هوم لبنان. التحليلات أمام المجلس كثيرة، فما النتائج التي يمكن أن يسفر عنها.. الأهرام العربي، استطاعت رأى عدد من المسؤولين بالجامعة حول هذا الموضوع.

ثلاثة ملفات ساخنة

نعلن وبالعالم

الجامعة ومساعد وزير الخارجية للشؤون العربية فيرى أن الاجتماع سيسعى لتأكيد التضامن العربي والوقوف خلف الشعب اللبناني لأن أرضه محتلة وهناك مقاومة مشروعة للاحتلال ويؤكد أن اجتماع المجلس في بيروت لا يعني معارضة أو تحفظا على السلام بل يؤكد على دعم حقيقي للسلام، ومصر تؤكد على ذلك فهذه الخطوة تأتي في إطار تفعيل دور الجامعة العربية في خدمة التطورات التي تحدث في المنطقة، وهي نقلة نوعية في أداء الجامعة وسيبذل الاجتماع حظه السلاح الناري في الشرق الأوسط ويعقد السفير أحمد بن حلي مساعد الأمين العام للجامعة أملا كبيرة على اجتماع بيروت ويؤكد أنه يدل على العودة التدريجية لوحدة الصف العربي والتضامن العربي مع لبنان وسيضع الاجتماع خطوطا حمراء لإسرائيل لا يجب تجاوزها مرة أخرى في لبنان

ويضيف أن الاجتماع سيطرق لقضية الصراع العربي - الإسرائيلي، أما المشروع المصري المتقدم حول الرؤية العربية للوضع في المنطقة بعد انتهاء إجراءات التسوية السلمية وأهمية وضع تصور عربي مشترك لاستراتيجية عربية محددة للتعامل مع

المقاومة اللبنانية ودموعا نكون صرحاء وبنقيتين في كل ما نقوله، فالقائمة اللبنانية أمر مشروع وإلّا أنه لا يمكن أبدا التشكيك في هذه القضية أما عن تأثير الاجتماع على مسيرة السلام فيؤكد الأمين العام أن الجامعة تريد أن تتحرك مسيرة السلام للأمام وأن تسير في طريق تحقيق السلام العادل والشامل، ولكن للأسف فإن إسرائيل تتأطل وتقوم بالتصوير وهو أمر مستمر قبل ضرب لبنان بالإضافة إلى التصريحات غير المسؤولة على لسان المسؤولين الإسرائيليين أمثال ديفيد ليفي وشركاه

ويصف د. عبد المجيد ما تحاول إسرائيل إثارة من سحب التفاوض حول عملية السلام بأنها كلها تمهيلات ومسرعات أصبحت غير مقبولة في الجميع وكلنا نعلم تماما الفكر الإسرائيلي ووسائله أما د. مصطفى الغنم مدوب مصرر لدى

يشرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية في تصريحاته لـ «الأهرام العربي» أن نقل الاجتماع من القاهرة إلى بيروت جاء بناء على اقتراح قدمته للدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني على أساس أن تعبر الجامعة العربية بهذه الخطوة عن تأييدها ودعمها الكامل ووقوفها مع لبنان ضد العدوان الإسرائيلي، وقد رعب د. الحص بهذه الخطوة وتم اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتعقد الاجتماع الذي سيسعى للمشاركة في إظهار وإبراز قوة العلاقات الأخوية التي تربط كل الدول العربية مع لبنان ودعمها في هذه المرحلة وحول ما إذا كان الأمر سيؤخذ أمروكياً وإسرائيلياً على الجامعة وكانها تساند حزب الله مساندة مباشرة بقول د. عبد المجيد إننا نتحدث عن



كتبة الفكر العربي

يؤكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب اليوم في لبنان سيكون على درجة كبيرة من الأهمية ومحل تشاور مستمر بين الوزراء العرب والأمين العام للجامعة من أجل الاتفاق على ما ستقوم باتخاذته خلال هذا الاجتماع خاصة في ظل الظروف التي تمر بها عملية السلام وكذلك تطورات الوضع في لبنان وما تعرض له خلال الفترة الماضية من اعتداءات وانتهاكات إسرائيلية. ولكن هل هناك بالفعل ضغوط أمريكية تمارس حاليا من قبل الإدارة الأمريكية على بعض العربيين بشأن ضرورة الإخراج لاجتماع مجلس الجامعة في بيروت عن الشجب والإذانة فقط لإسرائيل؟ عمرو موسى يرفض مثل هذه الضغوط ويشير إلى أن أمر اجتماع لبنان وما سيتناشيه يخص الوزراء العرب ولا

عمرو موسى:
لا يمكن
التسامح مع
الاحتلال!

يخص أي دولة أخرى، ويشير موسى إلى أن الموضوعات الخاصة بمقاومة الاحتلال تمثل أمرا لا يمكن إنكار أهميته أو التسلمع بشئ مع الاحتلال خاصة أن التل يعمل في إطار الرغبة في دعم عملية السلام وتقديمها وليس لتعريضها أو تعطيلها وبالتالي سيكون الاهتمام والمناقشة العربية في اجتماع لبنان في إطار ذلك. أما التعويق والتزدد والبطء في عملية السلام من جانب الطرف الإسرائيلي فغير مقبول كما أن المسألة ليست استنكاراً أو هجوماً على مواقف معينة ولكن الموقف العربي سيكون تحليلياً موضوعياً وسيتم اتخاذ قرارات تتماشى مع الضرورات القائمة وعلى رأسها دفع عملية السلام بقوة حقيقية واقتطع على سياسات التردد والبطء أو إضاعة الوقت كما هو جاد الآن ويرى موسى أن الموضوع اللبناني سيكون على رأس الموضوعات التي تتصل بالمشركين في أعمال الاجتماع في بيروت ■



المؤتمر في عيون لبنانية

رسالة تحذير مفتوحة إلى إسرائيل وأمريكا

مؤتمر وزراء خارجية مجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد اليوم وغداً في بيروت بشكل الحدث الأبرز في الحياة السياسية اللبنانية، وهو حديث الشارع اللبناني، والكل يقول عليه أهمية كبيرة في دعم الموقف اللبناني في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية، وتكريس حق المقاومة اللبنانية في التحرير. فللمؤتمر في حد ذاته يعمل أكثر من مفزى، فهو أولاً يفت انتباه إسرائيل ومها الولايات المتحدة إلى أن الأفراد بهذا البلد الصغير، غير مسوح به عربياً، لأنه يمتلكه الشقيق الأصغر للدول العربية وأن تسمح على الإطلاق به، ذبحه، بل ستطاح عنه بقوة ومهما كلفنا ذلك من أثمان.

■ بيروت، أحمد الأسعد

صحة عربية شاملة ويأمل في أن تساعد هذه المبادرة في تم التمثيل العربي وحشد كبروز تطعات لبنان من هذا المؤتمر في عدة نقاط ١ - أن يؤمن المؤتمر الوزاري العربي الدم الكامل للمقاومة الإسلامية التي خاضت وتفرض معركة الشرف والكرامة العربية ٢ - أن يشكل المؤتمر السلاح الرادع في المعركة الجديدة وأن يعزز ويقر قرار العرب في استعادة حقوقهم كاملة ٣ - أن يشعر كل العرب بأنهم مسئولون مباشرين ومعتبين بما يتعرضون له لبنان المقاوم من نكبات بسبب الاحتلال والعنصرية وأن يتصالحوا مسئولياتهم كاملة في المواجهة

وقال: إن المؤتمر الوزاري العربي يعمل أكثر من رمز وعلى أمريكا وإسرائيل أن يعرفوا أن المقاومة الإسلامية في عصب الأمة العربية وأن محاولة ضربها أو تعميمها أن تزيدنا إلا مناعة وتصميماً على المواجهة

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان اللبنانية النائب عبد الطيف الزين: بعد أن استيقظ العرب من جديد، وعادوا إلى لبنان، هذه العودة الميمونة، نأمل في أن تكون حافزاً لهم لكي يعوا أن لبنان طيلة السنوات الأخيرة كان مدافعاً عنهم بقوة من خلال مقاومته الشرعية التي كانت تدافع عن كرامة العرب أجمعين، وهذه المقاومة ستبقى مستمرة حتى التحرير، وحتى استعادة كامل الكرامة والحرية للعرب واعتبر رئيس لجنة الصحة اللبنانية الدكتور إسماعيل سكرية أن هدف المؤتمر هو إظهار التضامن العربي مع لبنان وتأكيد مقاومة المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: إن المؤتمر يشكل شبه تمثيل واضح وصريح لإسرائيل بعدم سلوك القوة، وفرض شروطها على لبنان وسوريا ■

اجتمعت القيادات السياسية والعربية في لبنان، على وصف اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بالصفة النوعية في التعامل العربي مع لبنان، والتأكيد على التضامن مع المقاومة الإسلامية في ممارسة حقها المشروع للتحرير، والإدانة للطفقة لإسرائيل في اعتداءاتها وتهديداتها ضد لبنان.

الأعلام العربي اعتمد باستطلاع أداء عدد من السياسيين اللبنانيين رئيس لجنة المال النيابية النائب خليل الهراوي أكد أن عودة القرار العربي الجامع على موقف موحد لدعم لبنان في مواقفه ضد الاحتلال الإسرائيلي بآخرة خير، خاصة في هذه الظروف العرجة التي يواجهها فيها لبنان والعرب استحقاقات كبيرة، تتطلب وحدة الموقف والصف.

وصف المؤتمر بالمبادرة الجيدة وقال: نأمل في أن يحقق المؤتمر علنياً هذا التقارب العربي الحادث لينكس على الساحة اللبنانية تضامناً يجعل إسرائيل تردد في الاعتداء على لبنان، وأن يعكس على الساحة العربية ككل، خاصة أن لبنان وسوريا قدما كل ما يلزم للسلام ومازالت إسرائيل توجه استحقاقات السلام بالتعنت والمماطلة والتشويق وعن إمكانية عقد قمة عربية بعد المؤتمر الوزاري. أعرب النائب الهراوي عن شكه في ذلك، وقال لا بد أولاً من تأكيد القرارات الواردة من قبل القادة العرب، وهذا ما يعطي القضية العربية، وقضا أكثر نصيباً إليه في المرحلة القادمة، وفي مرحلة مصيرية تتطلب وحدة الصف والموقف العربي من المحيط إلى الخليج، لأن لبنان يشكل قضية العرب الأولى وعليهم أن يتحملوا هذه المسئولية بالكامل.

وعنى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب عن حزب الله في البرلمان ربيعة كبروز أن تشكل المبادرة العربية لعقد المؤتمر الوزاري في بيروت

مرحلة ما بعد الصراع فسيبحث في الاجتماع التكميلي في أبريل القادم

ويوضح الاستشارة طلعت حامد المتحدث الرسمي للجامعة أن الاجتماع سيبحث قضايا مهمة في مقدمتها التضامن مع الشعب اللبناني ودورية اعتماد القمم العربية ومسيرة السلام والمعوقات التي تمر بها ومستقبل العمل العربي المشترك في ضوء التسوية السلمية وحظر السلاح النووي في المنطقة

ويضيف أن اجتماع بيروت ليس الساقطة الأولى فقد حدث من قبل اجتماع طاريء، في دمشق عام ١٩٩٥ بناء على طلب سوريا لبحث دعم لبنان وإعادة إعمارها وتقرر فيه تخصيص مبالغ لدعم إعمار لبنان ويرى السفير هشام عيشة مندوب لبنان لدى الجامعة بأن انعقاد الاجتماع في بيروت يعد الدعوان الإسرائيلي يؤكد السعي العربي لدعم لبنان سياسياً ومالياً ولتخفيف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتعزيز قدرات مقاومته

محمد صبيح مندوب فلسطين لدى الجامعة يرى أن اجتماع الجامعة مطالب بتأكيد المناخ الإيجابي الذي يشهده العرب حالياً لأول مرة منذ عدة سنوات حتى يتسنى لكل مسارات السلام أن تضيء قدما بهدف ألا تتفرد إسرائيل بكل مسار على حدة أما مندوب العراق لدى الجامعة سلطان الشاوي والذي تراس بلاده الدورة الحالية للمجلس فيقول بحسرة إن الموقف العربي الحالي المساند للبنان لو كان موجوداً منذ سنوات لما فرضت العقوبات على العراق طوال هذه السنوات، ويؤكد أن موقف مجلس الجامعة في اجتماع بيروت لا بد أن يكون رسالة قوية وواضحة موجهة إلى إسرائيل والعالم لإدانة الاعتداءات على الأراضي اللبنانية

ويؤكد السفير أحمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة على أهمية أن تتم الموافقة في الاجتماع القادم على المشروع اليمني بشأن آلية الانعقاد الدورية للغة العربية في نوفمبر من كل عام وقد تم إدراج المشروع اليمني مع اقتراح د عبد المجيد ■



■ ليمان - الرمز العربي لتحدي العجرفة الإسرائيلية



ماذا يريد العرب من اجتماع وزراء خارجيتهم في بيروت وما مساحة الأمل وخارطة التوقعات الحقيقية وكيف تكون اللياقات والكلمات جلولي؟

الأهرام العربي، استطلعت آراء سياسيين ومهملين في عواصم عربية عدة حيث تفاوتت بين متشائمة ومتفائلة لكن الرسالة الأساسية التي عبر عنها الجميع هي: نريد فعلاً لا كلاماً!

■ مراسلو الأهرام العربي

الشارع السياسي العربي

نريد أفعالاً.. لا أقوالاً!

نغني... والعالم



عدم الوصول إلى مثل هذا الموقف..

بداية صعوة عربية

أما الحل السياسي الأردني عريب الزنتاوي يستشر بداية صعوة عربية في اجتماع بيروت رغم ملاحظته أن رمود الفعل العربية على الاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان لنزال دون المستوى المطلوب غير أنه يلاحظ تغييراً في اللهجة يربطه بوقائع أخرى مثل انتفاضة جاسعة بيزيت ضد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسمان وزيارة الرئيس مبارك إلى لبنان وتجليد زيارة العمال الأرضي للكم عبد الله الثاني إلى إسرائيل، واعتبر الزنتاوي: «أن كل ذلك يحمل رسائل احتجاجية على العدوان الإسرائيلي.. بل يرى أن انعقاد الاجتماع في بيروت «تعبير عن عوبة التضامن العربي مع لبنان».

لكن الزنتاوي يحذر من الإقتراف في التناقل قاتلاً «في ظل الأوضاع للعربية الراهنة لن تلعب الجامعة دوراً كبيراً أو استثنائياً إذ أن أفضل ما يمكن عمله هو أن يرقى وزراء الخارجية العرب إلى مستوى التحدي الذي يمثله الشعب اللبناني بالشبهة للفطرسية الإسرائيلية».

ويصو الزنتاوي إلى قرارات تكفل تقديم أفضل الدعم من الأمة العربية للبنان الدكتور عبد اللطيف عريبات الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الأردنية يقول «المطلوب الآن من

الدكتور هيثم كليلاني معاون رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق يؤكد أن عقد الاجتماع الوزاري العربي في بيروت موقف رمزي أرادت الجامعة والوزراء أن يؤكدوا به دعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية غير أن كليلاني يستقر قاتلاً «سيكون تجاوزاً للواقع أكثر من اللازم إذ قلنا إن المطلوب الآن تطبيق أحكام معاهدة الدفاع العربي المشترك ومع ذلك فكلياً يعتبر أن هناك معضاً آخر يمكن أن نقتعه الدول العربية للبنان وهي «تعرفه جيداً».

دلالة رمزية ولكن

ويبدو الكاتب السوري ورئيس اتحاد الكتاب العرب على عظة عرسان إلى عدم تجريد عقد الاجتماع العربي في بيروت من دلالاته الرمزية للهمة قاتلاً «إنه يشير إلى نوع من التضامن العربي المتجدد مع لبنان والقائمة، وهو موقف ينشئ على تأكيد تبني لبنان الرسمي للمقاومة وذلك لم يكن واضحاً في السابق».

ويتابع عرسان قاتلاً «اتخاذ موقف تأييد معن للمقاومة يسحب أية إشارة إلى أنها نوع من الإزهاج. وإذا تناول بيان الوزراء موضوع المقاومة مباشرة فإن ذلك سيكون نطقاً نوعياً وأن أن العلكان الصهيوني والولايات المتحدة يضغطان في اتجاه

الجامعة أن تسعى إلى رفع الأذى عن الأمة لأن ما يجري الآن هو نتيجة حتمية لتشرنوبل الإرادة العربية» ويتابع قاتلاً «نأمل أن يصغر اجتماع بيروت عن قرارات تعيد الثقة في التضامن العربي وتقبل الترجمة إلى واقع حقيقي على الساحة العربية» ويختم عريبات أن هذا الاجتماع الذي جاء بعد سنوات طويلة سيشرع الطرف الآخر بأن هناك من يمكن أن يوجهه فطرسية وعدوانه لكنه يضيف أنا شخصياً غير متفائل بأن هذا الاجتماع سيحقق مجررة لكنه بشرى لصعوة عربية طال انتظارها

الأمين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الأردني سالم المحاسي يرى أن الاحتجاج سيبذل إلى مزيد من الإحراج العربي على دعم اتفاق أبريل - نيسان وعدم تمكين إسرائيل من إعادة النظر فيه لصالحها يتابع النحاس قاتلاً الحمة الجيلة التي يمكن أن يقدمها وزراء الخارجية للبنان والأمة العربية هي الدعوة إلى قمة مصغرة تشمل مصر وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان تحت أسس المواجهة حالياً وتقديمها إلى مؤتمر قمة شامل يستعبد عبر العرب مسيرة التضامن بجانب كك الحصار عن العراق

رسالة لكل العرب

في أبو ظبي يؤكد السفير محمد سعيد الهاملي للسوف في وزارة الخارجية الإماراتية على أن عقد الاجتماع في بيروت يشكل دعماً سياسياً ومعنوياً للبنان واللبنانيين الذين عانوا الحرب طويلاً والرسالة الواضحة هي أنهم ليسوا وحدهم بل كل العرب إلى جانبهم

ورأي الهاملي أن الجامعة في الإطار المؤهل لتفعيل التضامن العربي مؤكداً أن هذا التضامن تخمسي في ظل وجود أية خلافات شكلية وتابع الهاملي قاتلاً «إن قرارات الإذانة والشجب تمكس نوعاً من التضامن والمسادة وليس بالصورة أن تصاحبها مواقف مكتبة يمكن أن تصب في تصعيد المواقف درجة يصعب التحكم فيها

ويصف الهاملي اجتماع بيروت بأنه تاريخي جاء في أعقاب أحداث أثارت الرأي العام العربي وأبطلت حلماً يراود كل عربي في التضامن والاتحاد. وفي البداية يرى الدكتور يوسف عبيد أستاذ العلوم السياسية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر أن وزراء الخارجية سيبلوون الموقف العربي الثابت في دعم لبنان ويؤكدون مشروعية المقاومة فيه، ويتوقع عبيد قرارات تعكس هذا الموقف ويعتبر عبيد أن قرار الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من لبنان بحلول يوليو المقبل تكتيكا يستهدف الضغط على الاجتماع

دعوة للقمّة

وفي مسقط يتعنى الدكتور عصام الرواس أستاذ التاريخ في جامعة السلطان قابوس ألا تكون هذه العزيمة العربية من قبيل أداء الواجب وبهيب والترح الرواس تشكيل لجنة سبّاحة لدعم لبنان ماليا ولوجستيا واستراتيجيا وجول تكوينها يرى أنها يجب أن تضم دول الطرق بالإضافة إلى بلد

خليفة

وزير اليمنى على سيف حسن الأمين العام المساعد لتنظيم الوحدة الناصري أنه يجب علينا ألا نتوقع من اجتماع وزراء الخارجية الكثير أو نقرط في تفاسلنا إلا في حدود الممكن لأن النظام الرسمي العربي يسير بإجماله ضمن مشروع سلام رسمي مع إسرائيل ولا يمكن أن يكون هذا الاجتماع خارج نطاقه

واقصى ما نتوقعه منه هو دعم المفاوضات العربي بشكل عام والسوري واللبناني بشكل خاص ومنيل حسن في أن يشكل الاجتماع بداية مرحلة جديدة تنتهي فيها المواجهة والخصومة بين النظام العربي الرسمي ومؤسسات المجتمع العربي المدنية

ويؤكد الدكتور فضل على أبو غانم نائب رئيس جامعة صنعاء أن لبنان تحمل من أعباء صراعنا مع العدو الصهيوني وعلى مدار حلقاته المتعاقبة ما هو فوق طاقتة مصدا في ذلك حقيقة أنه الرقم الصعب في معادلة هذا الصراع التاريخي وقدمت جماهير شعبية أبل التضحيات في سبيل ذلك ولاتزال

وحينما حوصرت عاصمتها العربية ببيروت كان العرب يتابعون كأس العالم لكرة القدم عام ٨٧ ويضيف أبو غانم، يمكن أن حزيا لبنانيا مقاتلا يمتك إرادته الحق يتولى نيابة عنا في رهن الوقت مهمة التصدي لخطرسة كيان العدو العنصري المصطنع، ولا أقل إذن من أن يتجاوز الموقف العربي حدوده التقليدية التي سببناها والتي باتت عبئا لالانكفاء والتراجع

ويتساءل أبو غانم لماذا يتصل لبنان وحده ضريبة عجز أمة بكاملها، وهل باتت الأمة عاجزة حتى عن إمراك ما تفرضه عليها ضرورات الواجب الوطني والقومي؟ وكيف نستبدل ما تفرضه علينا تلك الضرورات بمحض تعبير شكلي متواضع لا يشكل في حده الاقصى مجر، ولة ضغطها مواجهة مصيرية كئوده تتطلب وقفة بحجمها ومستواها دين ترد أو مواريه ويقول أبو غانم إنه مع كامل تقديرنا لوقف الجامعة العربية إلا أننا نريد مانتة صريحة تؤكد للجميع على حد سواء أن لبنان لم يعد وحده

نعني، العالم الإسلامي بعيد الأهدى المبارك

عالم فريد .. من المنتظفات



إنتاج : الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

المركز الرئيسي : ش أحمد أبو سليمان - السيوف ت ٥٠١٩٥٤٦ / ٥٠١٣٠٠٣ فاكس ٥٠١٥٥٠٠ من ب الإسكندرية
 فرع القاهرة : ٢٨ ش طلعت حبيب ت ٥٧٤٦٦٩٦ فاكس ٥٧٨٨٥٢٨ من ب ١٠٤٨ - القاهرة
 القطاعات التجارية : ٢١ ش أحمد أبو سليمان - السيوف - رمل الاسكندرية ت ٥٠١٣٥٠٢ / ٥٠١٣٥١٨ فاكس ٥٠٢٥٩٨٩

أول موسوعة عربية شاملة.. على الإنترنت

مقاتل من الصحراء.. في كل مكان

تتطلع عينون المثقفين العرب في هذه الأيام نحو الرضى، عاصمة لمملكة العربية السعودية، بمناسبة احتياها عاصمة للمثاقفة العربية عام ٢٠٠٠.

ومشاركة في هذه المناسبة، وترافعا مع احتمالات دولة الكويت بالتركى التسمية تحريرها من القوات العراقية الغازية، أعلن صاحب السمو الملكي الفريق الأول، المتقاعد، خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، عن إطلاق موسوعة مقاتل من الصحراء، موسوعة ذات هوية سياسية عسكرية ثقافية متنوعة، على شبكة الإنترنت، من دون مقابل مادي، تروى عيش القراء والباحثين عن الأعمال الجلدة.

عندما طرح صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان، مشروعه الثقافي الرائد هذا، حرص على أن يتبع في نشره آخر ما توصلت إليه حرفة النشر، من تقنيات فنية، فرأى سموه أن تخرج الموسوعة على شبكة الإنترنت، وهذا يعني قابليتها للتحديث والتطوير والإثراء، ويعنى أيضا أن تتاح لكل القراء العرب، أينما جاؤا في أقاصي الأرض، وأمر سموه، كذلك أن تنشر موسوعة مقاتل من الصحراء، في صورة أسطوانة مدمجة، توفرها للوقت، ولحسب المكان، ولتصل إلى القراء الذين لا تمولهم خدمة الشبكة الدولية، ومن ثم يمكن القول إن «موسوعة مقاتل من الصحراء» هي أول موسوعة عربية شاملة، تصدر من بدايتها، على الشبكة الدولية وعلى الوسائط المتعددة.

وإضافة إلى ذلك، فمصور تحدث مواد الموسوعة، أولا بأول، وتتوسع فوسما أفريقيا وإسبانيا، منشري مواد جديدة، وتراجع الموضوعات المنشورة، وتستكمل بما يستجد من بحث وذلك مرتين في السنة على الإنترنت، ومرة واحدة على الإسطوانة.

ونظرا لتجدد الحوادث وتطورها، في كثير من القضايا السياسية، والعسكرية المعاصرة، الأمر الذي تصلحها في تغيير الحكم عليها، وتغير دور التحديين الاتي لطومات الموسوعة، فلا تجعد عدد سنة طبعها، وإنما تحدث الإحصائيات والبيانات والقرارات وشمل التطورات والمستجدات فيكون الباحث على علم ودراية بما طرأ على الموضوع.

إن موسوعة مقاتل من الصحراء هي الموسوعة الوحيدة، التي لم تشكل موادها من مقالات مختصرة، وإنما ككتبت في شكل أسبكت معمقة، وثيرة، ومزودة بالوثائق والخرائط والصور والإحصائيات كما حرصت على إثبات الوثيقة في شكلها الأصلي، أو اجتزأت منها نصوصا، فخرزوه وصححت، ليسهل على الباحث أن يصل إلى ما يفسده في ثبات الوثيقة، ويستفيد منها اقتباسا بطرقه القص والقص، المعروفة في النشر الإلكتروني.

وتجاوزت الموسوعة النظرة الأحادية، هنتاوات موضوعاتها من وجهات نظر شتى، سعيا إلى الحقيقة،

في «موسوعة مقاتل من الصحراء» تنقل القارئ، في قسمها الثالث، المعنون بـ «موضوعات سياسية»، في جولة علمية رائعة بين القضايا السياسية المعاصرة في مملكتنا العربية، منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر وثورة عبدالكريم قاسم في العراق عام ١٩٥٨، والاتقالات السورية، وثورة العقيد معمر القذافي في ليبيا عام ١٩٦٩، وثورة الخميني في إيران عام ١٩٧٩، ثم لتحدث القارئ إلى مشكلة الصحراء العربية والبوليساريو، ثم تتجه به صوب أسببا العربية والإسلامية، معطلم بدأ ع الوحدة اليمنية والحرب الأهلية عام ١٩٩٤م، وعن مشروعات السلام واتفاقياته بين العرب وإسرائيل ثم يأتي الصديق عن الحرب الأهلية اللبنانية، وعن مشكلة الكراد وغير ذلك.

وفي القسم الرابع من الموسوعة طبع موضوع الخلاف والتكتلات والمنظمات، وتوتر البحوث فيه حول موضوعات مهمة، مثل منظمة حلف شمال الأطلسي، حلف وارسو، حلف بغداد أو ع منظمات مثل هيئة الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الإفريقية، مجلس التعاون الخليجي، منظمة المؤتمر الإسلامي إلح.

وفي القسم الخامس ينطلق القارئ، إلى قراءة مفصلة، في بحث عن الصراع الموريتاني - السنغالي، ثم يتجه شرقا إلى دراسات موسوعة للصرب العربية - الإسرائيلية ١٩٤٨، ١٩٤٦، ١٩٦٧، وحرب الاستراقاق ثم حرب أكتوبر ١٩٧٣م، من وجهات نظر متعددة بل يطالع الاجتياحات الإسرائيلية للبنان منذ ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٦م، ويصور ليقرأ في أمس البحر الأحمر ثم يرحل به الطريق نحو الجنوب حيث دراسة للصرب في جنوب السودان وأخرى عن الصراع في القرن الإفريقي، وبعد أن يستمرقه التصفح في مشاكل إفريقيا، يعبر البحر الأحمر إلى الطرف المقابل حيث حرب اليمن ١٩٦٢ - ١٩٧٠، من وجهة نظر مصر ومن وجهة نظر المملكة العربية السعودية، ويواصل مسيرته شرقا حيث الحرب العراقية - الإيرانية من وجهتي نظر مختلفين.

وفي أسببا الإسلامية يتعرض لبحث عن المسألة الأفغانية، والصراع الهندي - الباكستاني أو الصراع على استقلال جمهورية الشيشان ثم يجمع القارئ، وجهه صوب الغرب، عن الصراع التركي اليوناني وقضية قبرص أو يقرأ في مشكلة البوسنة والهرسك أو قضية إقليم كوسوفا.

وفي قسمها السادس تأتي الموضوعات التاريخية تخطو بك نحو تاريخ الدول السعودية الثلاث، وسير ملوكها، ثم تخرج بك على تاريخ الإمبراطورية البريطانية لتتناقضها الفلسطينية أو تقول لك في بحث عن اغتيال الرئيس الراحل السادات، أو عن الفتوى الطلحة وحوادث قتل العمال المصريين في العراق بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية.

وبعد أن تروى عليك من الموضوعات السياسية العسكرية تنقلك الموسوعة، عزيزي القارئ، في القسم السابع منها إلى موضوعات عسكرية مثل أسس الأمن الوطني، وإعادة الدولة للتعاضد ونظرية الأمن الإسرائيلي، والقيادة المركزية الأمريكية، وأسبلة الدمار الشامل وغير ذلك كثير.

ومع كل ذلك فإن موسوعة مقاتل من الصحراء، ترحب بملامح القراء، وأراء الباحثين، التي يمكن أن تثرى البحث العلمي، فتأخذ بالأسببا سعيا نحو الأفضل، وفستحت وسيلة البريد الإلكتروني على صمراعها لتلقي الآراء والمقترحات مباشرة. ■



■ خالد بن سلطان

وخدمة للقارئ، فالعرب العربية - الإسرائيلية مثلا التي شبت في ٥ يونيو ١٩٦٧، ملأنا بحث من وجهة النظر العربية فقط، ولكن موسوعة مقاتل من الصحراء تناولتها كذلك من وجهة النظر الإسرائيلية، وانتهجت الطريقة نفسها، في تسجيلها للحرب العراقية - الإيرانية، وحيلولة المعلومات، وضبا بالوقت، اعتمدت موسوعة مقاتل من الصحراء، السير الذاتية، المختصرة والموسوعة، وخطوط الزمن، وتستعمل الأحداث، شهولا على الباحث.

لو القينا نظرة على محتويات بعض من أقسام «موسوعة مقاتل من الصحراء» نجد أنها أول موسوعة عربية، تناولت، بالتفصيل، في القسم الثاني منها، حرب تحرير الكويت، أو ما يعرف بحرب الخليج الثانية، مع مشكل هذا الموضوع عصم هذه الموسوعة، مبدعا مع القارئ، منذ نشأة إمارة الكويت، وتاريخها الذي يمتد إلى قرابة ثلاثة قرون، وتطورات أزمة الحدود بينها وبين العراق منذ العهد العثماني وحتى عبدالكريم قاسم وتتوالى التفاصيل مجويات الأحداث قبل الثاني من أغسطس ١٩٩٠ حتى يوم ٢٧ فبراير ١٩٩١م.

نخب... والعالم



موسوعة
مَقَاتِلُ الصَّحْرَاءِ
العالم بين يديك



موسوعة المائة ألف صفحة
موسوعة سياسية عسكرية وثائقية، وثقافية متنوعة
الغزو العراقي للكويت وحرب تحريرها، وسيرة أبطالها، مما قلب الموسوعة وشرابها
نورح ٢١ حرية، وتجمع ١٥ ألف وثيقة، وتقدم ١٢٠٠ بحث، وتعرض ٣٥ ألف حدث
مدققها: العلم والمعرفة، بعمق وتفصيل

الأصدار الأول، www.maqatel.com

سلسلة من المفاجآت المثيرة:

الشناوى وعمارة وعطية نجوم محاكمة «الإخوان»

كانت جلسة الثلاثاء الماضي التي عقدها المحكمة العسكرية بمثابة نقطة تحول في مسار قضية التقاليد العشرين المتهمين بمحاولة إحياء أنشطة جماعة الإخوان المسلمين، المتصلة، فقد سعت هيئة الدفاع إلى تحويل القضية من مجرد محكمة، إلى مجموعة، إلى محاكمة، الجماعة، وذلك بطليها الاستماع إلى عدد من الشخصيات العامة كشهود نفي. كان من أبرزهم: الدكتور محمد عمارة الذي طلب الدفاع أن يكون آخر من يدلي بشهادته من شهود النفي. والدكتور حمدي السيد نقيب الأهلبياء والدكتور ميلاد حنا. ومحمد عثمان إسماعيل محافظ أسبوط الأسبق فضلاً عن عدد من أعضاء مجالس النقابات المهنية وأساتذة جامعات. وذكر مصدر من هيئة الدفاع أن الأهرام العربي، أن الهدف من طلب الاستماع إلى شهود النفي يتمحور في تقييم الأداء التقاليد للمتهمين في أثناء توليهم مسؤولياتهم في مجالس النقابات المهنية. وعلى غرار شهادة الشيخ محمد الغزالي في قضية اغتيال د. فرج فودة. كانت شهادة د. محمد عمارة الذي بدأ الدفاع فصرار عليها، حتى تتسع دائرة القضية من مجرد مناقشة عدة وقائع، لفتح ملف جماعة، الإخوان المسلمين، بمرمته. وهي المفاجأة الأبرز. والرهان الأهم لهيئة الدفاع.

■ نبيل شرف الدين

على زملائه ليس هو عمر الشناوى الحقيقي وإن الشخص المائل أمام المحكمة هو النقيب سامح والذي كان يعمل في تنفيذ الأحكام بمدينة السويس وأن هناك محاضر تؤكد ذلك وأنه يتحمل شخصية النقيب عمر الشناوى وقال المحامي فوزي فتاوى إن الشاهد بذلك يكون قد ارتكب جريمة في حق المحكمة وطالب المحكمة بضرورة الطلاق على تحقيق شخصيته وليس فقط الكاربه الخاص بعمله ولكن بطلانه الشخصية أو العائلية والمحاضر تؤكد حقيقة شخصيته وعمله بمحافضة السويس في تنفيذ الأحكام، وطلعت هيئة المحكمة العسكرية على تحقيق الشخصية الخاص بعمل الشاهد ووجدت أنه صادر من جهاز مباحث أمن الدولة العليا وأنه للنقيب عمر الشناوى وعليه صورة الشاهد ومذيلة بتوقيع مساعد وزير الداخلية لشئون مباحث أمن الدولة.

وأصدر الدفاع على أن يكون حسم شخصية الشاهد من طلاقه العائلية أو الشخصية والمحاضر التي تؤكد عمله بتنفيذ الأحكام بمحافضة السويس، وطالب من المحكمة توجيه تهمة شهادة الزور للشاهد حيث إنه أدلى ببيانات غير صحيحة وتسمى باسم غير اسمه وإزارم الشاهد بإحضار جميع المستندات المطلوبة التي تثبت حقيقة شخصيته وصفة اللعين الخاصين بكل من النقيب عمر الشناوى وزميله النقيب سامح، وأكد الدفاع مسؤوليته الكاملة عن كل أقواله وطالب بضرورة إزارم الشاهد بالإقصاع عن المحضر الذي أشار إليه في الجلسة السابقة والذي قال إنه واحد من المتهمين الذين يقفون خلف القضيال وأنه كان عوناً وسنداً لمباحث أمن الدولة وطلبوا بالإفراج عنه بعد الإقصاع عن هوية هذا المتهم. وأن يسبق هذا الإجراء الاستماع إلى شريط الفيديو والكاسيت المسجل

وقال رجائي عطية رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين بأن الشاهد النقيب عمر الشناوى أمان المحكمة وأن عدم إجباره على الإقصاع عن اسم المصدر السرى

ولم تكن تلك هي المفاجأة الوحيدة في القضية التي حطت بالمفاجآت المثيرة فعلى مدار الجلسات المحضر التي شهدتها محاكمة تنظيم الإخوان المسلمين في القضية رقم ١٨ جنابات عسكرية لسنة ١٩٩٩ وكانت التفاصيل أكثر من مثيرة، فقد خصصت الجلسات السابقة لسماع شهود الإثبات من الضباط الذين بأشروا عملية القبض على المتهمين العشرين أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين»

فجرت شهاداتهم العديد من المفاجآت المثيرة، والتي بدأت عندما أكد النقيب عمر الشناوى أن أحد المتهمين العشرين كان «معاوناً» مع بعض إرادته في تسجيل ما دار في الاجتماع التنظيمي من خلال عمله لجهاز تسجيل منطلي يقوم بوث وقائع الاجتماع مباشرة لجهاز استيقال خارج مقر الاجتماع حيث كان يجلس الضابط، ومعه عدد من الخبراء الفنيين الذين اقتصر دورهم على تقديم

الدعم التقني كما أكد الضابط في شهادته، التي قبولت باحتجاجات كبيرة كادت تصل إلى حد الاشتراك بينه وبين أعضاء هيئة الدفاع، الذين أصرروا على أن تطالب المحكمة الضابط بالإقصاع عن اسم هذا المتهم الذي تعارض معه، إلا أن الضابط رفض ذلك، واحتج أعضاء هيئة الدفاع على إصرار الضابط على عدم الكشف عن اسم المتهم، معتبرين أن هذه الشهادة من شأنها أن تحدث تحولاً في موقف هذا المتهم «المعاون» قانونياً من متهم لشاهد ملك، أو أن تهرس شهادة الضابط برميها فيما لو ثبت عدم صحة تلك

المفاجأة الثانية فجرها أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين وهو المحامي فوزي فتاوى نقيب الصاميين بالسويس بقوله لهيئة المحكمة: إن شاهد الإثبات الضابط بأمن الدولة النقيب عمر الشناوى الذي يقف أمام المحكمة الآن والذي فجر في الجلسة السابقة مفاجأة من أعادون أحد المتهمين معه في إلقاء القبض

الأبرز شهود النفي في القضية

- د. محمد صارة - كاتب إسلامي
- د. حمدي السيد - نقيب الأهلباء
- د. أحمد فؤاد زيد - نقيب أهلباء الجيزة
- د. سمير غيثاني - نقيب أهلباء القاهرة
- محمد عثمان إسماعيل - محافظ أسبوط الأسبق
- واحد من مسمي الجماعات الإسلامية في المسيحيات
- د. ميلاد حنا - استاذ كلية الهندسة وكاتب
- د. عبدالنعم حسب الله - مدير مستشفى للقانون العرب
- د. عمر شاهين - عضو مجلس نقابة الأهلباء
- د. سامي طه - عضو مجلس نقابة الأهلباء
- البيطريين
- د. عادل عبدالجواد - رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

نحن... والعالم





■ الإخوان وجهوا المحاكم العسكرية أكثر من مرة

في قضية جديدة ضد متهمين بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين المخطورة في مصر تواصل النيابة أمن الدولة العليا في مصر حالياً تحقيقاتها مع ٨ من أعضاء الجماعة، كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض عليهم في محافظة المنيا جنوب مصر، وبدأت النيابة تحقيقاتها معهم، وهم كل من: ثروت عبد الفتاح علي، وعصام أحمد غريب، وعادل محمد حسن، ويحيى كامل عبد الغفار، وجمال محمد أحمد، ومحمد شاذلي محمد، وأحمد زغلول علي، ويحيى الدين محمد. وقد وجهت لهم اتهامات بمحاولة إحياء نشاط الجماعة المخطورة، ومحاولة إعادة تكوين هياكلها السرية في محافظة المنيا، واستقطاب أعضاء جدد، وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد رصد قيام أعضاء التنظيم بإجراء اتصالات مع العناصر التي سبق لها الانتماء للجماعة في عدة محافظات بصعيد مصر، في محاولة لاستقطاب عناصر جديدة، خاصة بين أوساط الطلاب بهدف التظاهر وتعطيل الدراسة ببعض الجامعات، وأحياء نشاط الجماعة بمحافظات جنوب مصر، تضامناً مع النشطاء المصريين المتهمين بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين، والذين تجري محاكمتهم أمام القضاء العسكري. ■

العسكرية

المفاجأة الأخيرة تلتفت في تسجيل الفيديو حينما طلبت هيئة الدفاع بإحضار أحد الذين تم القبض عليهم في تسجيل الفيديو وليس ضمن المتهمين في القفص. واكدوا أنه سائق التاكسي الذي استقله خالد بدوي ومختار نوح من أمام مستشفى المعادي لحضور هذا الاجتماع حيث كان الشهود قد نفروا خلال إدلائهم بقولهم أمام المحكمة أنه لم يتم القبض عليه. لكن تسجيل الفيديو اكد أنه كان مقبوضاً عليه داخل سيارة الشرطة. وهو ما علق عليه النيابة العسكرية بأن الدفاع يستشهد بالفيديو في بعض الوقائع وينفيها في أخرى من أجل الوصول إلى ثبوتة المتهمين.

وإثباتاً، عرض تسجيل الفيديو أمام المحكمة طلبوا إثبات أن الشاهد وهو أحد ضباط مباحث أمن الدولة والذي تابع تسجيل الفيديو بالكاميرا في سخط العمارة التي شهدت الاجتماع الشهير حيث حدد في الدقيقة ٩٩ أن الذي دخل الاجتماع هو أحمد حسن أحد المتهمين. ثم عاد في الدقيقة ١٢٠ من العرض ليؤكد أن الذي دخل للاجتماع هو أحمد حسن أيضاً.

يبقى شهود النفي الذين قدمهم الدفاع في الجلسة الأخيرة ومنهم كتاب وشخصيات عامة وتقابيين، ومن الواضح أن الدفاع طلبهم جميعاً ليؤكدوا أمام المحكمة أن المتهمين من الرجال الشهود لهم بالانتماء والحمية والانضباط. وهو بالطبع أمر لم يتعرض له قرار الاتهام فالإتهام الموجه هو إعادة إحياء تنظيم مخطور، والإعداد للقتال في صفوف البلقاء الأهلية والأرستاء الحيا، وهي مسألة لا صلة لها بمسلكهم الشخصي كما قالت النيابة العسكرية في معرض تعقيبها على طلب الدفاع استدعاء قائمة بشهود النفي الذين بدأت المحكمة باقتلاع الاستماع لشهادتهم الثلاثاء الماضي وتواصل بجلسته الأحد ١٢ مارس الاستماع لفيديمتهم. ■

ليس له سند قانوني وأن المحكمة يجب أن تترم الشاهد والجهاد الذي يتبعه بضرورة الإفصاح عن اسم الشخص «التعاون» واعترضت النيابة العسكرية على محاولات هيئة الدفاع إجبار الشاهد على الإفصاح عن مصدره السري وجهت للشاهد عدة أسئلة حول استماتته بهذا المصدر السري من قبل؟

المفاجأة الثالثة كانت من نصيب خبير الأصوات الذي شكك الدفاع في مؤهلاته وخبراته، وتحدث الدكتور محمود السقا الحامى فقال إن خبير الأصوات غير مؤهل فنياً وأن القضايا التي يشرها من قبل قضايا فرنسية -جنح وقضايا رشوة- وطلب بتشكيل لجنة من الخبراء تتولاها وزارة العدل ذلك لأن خبير الأصوات لا يحمل سوى الشهادة الإعدادية ثم حصل على دورة في معهد خاص لطول اللاسلكي، وهذه ليست مؤهلات كافية كما قال الدفاع.

ثم تلت النيابة خطاب مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون الذي يفيد بأن خبير الأصوات إبراهيم فراج هو خبير في مجال تحليل الأصوات منذ ٣٥ سنة بينما قدم رجائي عطية الحامى مجموعة من الطعون في الخطاب أهمها أن مجلس الأمناء ليس جهة اختصاص في اعتماد خبراء تحليل الأصوات وأن كون إبراهيم فراج يعمل منذ ٣٥ سنة فلا يعني أنه خبير وأن حصوله على الإعدادية ثم معهد اللاسلكي ليس له علاقة بكونه خبيراً وأن مؤهلاته لا تثبت ذلك، وأن الدفاع يملن شكلاً وموضوعاً في الخطاب ويطلب الرجوع إلى وزارة العدل حول حقيقة اعتماد إبراهيم فراج خبيراً من عمه والسند الإداري والقانوني لاعتماده كما طالب الدفاع بتشكيل لجنة فنية من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال تحليل الأصوات بقسم الاتصالات الإلكترونية بأكاديمية الهندسة جامعة القاهرة وشهادة الدكتور نصر محمد رضوان الأستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة الذي حرر التقرير الاستشاري المقدم للمحكمة



■ نصر الله صغير

البطيريك نصر الله صغير بطريرك الطائفة المارونية في لبنان له ثقته الدينية والسياسية على الساحة اللبنانية وفي غياب جماع على قيادة سياسية الطائفة يبدو صغير صاحب الصوت الأبرز والكلمة المسوعة فيها.

الأهرام العربي، حاورت صغير خلال زيارته إلى مصر للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان حيث أشاد بزيارة الرئيس حسني مبارك إلى لبنان ووصفها بأنها «بسم لجراح اللبنانيين». وفي الحوار أيضاً شدد صغير على أن الطائفة المارونية ليست على خصومة مع حزب الله، لكنه دافع عن عزاء الكنيسة المارونية في عقل هاشم الرجل الثاني في جيش لبنان الجنوبي العميل لإسرائيل الذي قتلته المقاومة اللبنانية في عملية جريئة يطالب صغير بخروج القوات السورية من لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي. وهو يبدى رفضه للتخلي عن النظام الحائلي في لبنان قفلاً، الطائفة تكلّف من النفوس قبل التصور، كما اعتبر أن توازن اللاجئين الفلسطينيين في بلادهم سيؤدي إلى خلل في التوازن الطائفي.

■ حاوره هاني بدر الدين

البطيريك الماروني نصر الله صغير:

شكراً لسوريا لكن عليها مغادرة لبنان بعد إسرائيل

نحن والعالم



نحن نرحب بذلك كل الترحيب وبكل مبادرة من شأنها أن تلتفت النظر إلى القضية اللبنانية وأن تدعمها لكن لبنان هو وحده الذي يدفع الثمن من دم أبنائه ومن حقوقاته ومن أمته وأزهاره ومازال يتخبط في أزمتة الاقتصادية وكل هذه الاعتمادات التي تقع عليه هو الذي يتكبدنا ونحن نشكر مصر وللكويت ولإيران المساعدة في إصلاح مشكلات الكهرباء وما سوى ذلك من الصعب على لبنان أن ينهض من تحت الصل الذي يقع على كامله ولكن يبدأ مدبرة للعرب

إذا انتقلت للدولة اللبنانية وقضاياها الداخلية، في أيكم ما مشكلة لبنان الآن فيما يتعلق بالمقاومة ودورها؟ المقاومة اللبنانية هم مجموعة شباب لبنانيون يحاولون إخراج إسرائيل من الأراضي اللبنانية وذلك هم يحاولون بشتي الوسائل وبالعرف وهذه المشكلة من عليها زمن طويل وهناك قرارات من مجلس الأمن فحسبي بأن تخرج كل الجيوش الأجنبية أو غير اللبنانية من لبنان وقد مضى على هذه القرارات أكثر من عشرين عاماً ولم تنفذ وهذا ظلم

وما تعليقكم على وصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان لفنشاط المقاومة اللبنانية بأنه أعمال إرهابية؟

زيارة من مسئولين في الكويت والإمارات والأردن وهذا دليل على أن مصر دائماً واثقة في هذا المجال وهي الحقيقة الكبرى للدول العربية وهي التي تهتم بقضايا العرب وخلال زيارتي للقاهرة زارني وفد من اللجنة المصرية اللبنانية للصداقة بين رجال الأعمال وأطمعني على أنهم موجودين في مصر منذ زمن ويعملون في الصناعة ويحصلون على كل التسهيلات المطلوبة مما يدل على أن ما بين مصر ولبنان علاقات ود وصداقة وهذا شيء نطمئن له ونشجع عليه

ولكن ماذا عن الدعم العربي للبنان؟ معد نفسي عميق، لبنان هو الجبهة الوحيدة المشتعلة في الدول العربية ولذلك هو الذي يداوم عن العرب جميعاً وكل يوم يقع ضحايا في الجنوب اللبناني وتشيل الدماء ويحجر أناس ويحترق أرض وهناك مناوشات قائمة بين المقاومة اللبنانية والجيوش الإسرائيلية ولو كان هناك تضامن أكثر ربما لتبدل الوضع وهذا التضامن لا يزال مفقوداً ولكن هناك تحركات عربية الآن للتضامن مع لبنان مثل عقد مجلس جامعة الدول العربية موته المقبلة في بيروت بناء على اقتراح من الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد.

ماذا عن زيارتكم لمصر؟ هذه هي زيارتي الثانية لمصر حيث سبق لي زيارتها عام 1994 لحضور اجتماع البطركية الكاثوليك في الإسكندرية وهذه المرة جئت بناء على دعوة من البطيريك اسطفانوس عпас الثاني بطريرك الكاثوليك للمشاركة في استقبال قداسة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني

وهل التقيتم خلال الزيارة الصليبية بالبابا شنودة؟ لم التقي بالبابا شنودة بشكل خاص وإنما رتاه مع قداسة البابا ولم يتسن لنا محادثة وهل ذلك يشير إلى وجود شيء ما في العلاقة بينهما؟ العلاقة مع البابا شنودة طيبة، وللاقباط كنيسة في لبنان والبابا شنودة خادم للراعية أيضاً وإذا انتقلت إلى جانب العلاقات المصرية اللبنانية، في تفكيركم ما أثر زيارة الرئيس مبارك للبنان؟ الزيارة كانت دليماً، أجراح اللبنانيين وقويت الماترجات كانت عليها الكثيرون ونحن كنا في أشد الحاجة لهذه الزيارة لأنها دلت على تضامن من قبل مصر مع لبنان في الحق وقد أعقبتها أيضاً

بساطة

■ عندي اقتراح لمجلس الشورى في مصر أن يصمم كل اللقاء ورؤساء الأندية المتدينين ثوباً يحكم مناصبهم، لتصبح جميع الفئات ممتة بانتخاب حقيقي في هذا المجلس المحترم

■ زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية رجل مدجج، تجده حاضراً في كل مناسبة، في سرادقات العراء أو الأفران، ولهذا أطلبه لتنشيط ديوان النظام التابع لديوان الرئيس، لأن الناس لا يعرفون شئ منكم موهبهم

■ فتحت قناة الـ CNN إرسالها لتتلقى على الهواء مباشرة للحدث الرسمي للخارجية الأمريكية وهو يعلن بالتفاصيل عن كليات الجنائز والخسوف التي يشهدها العراق من ميوانية لظف مقابل الغداء، في نفس الوقت الذي سمحت فيه لسلطات بغداد لسمية آلاف حاج فقط من حصتها البالغة ٢٢ ألفاً بغداء الفريضة بحجة أنه لا توجد ميوانية بإسراف في الويسكي وتعتبر في الفرافش

■ موافقة حلفاء، باراك في الكنيست على القرامة الأولى لمشروع قانون الاستفتاء، على عودة الجولان مجرد ابتزاز سياسي في إطار لعبة توزيع الدواير، بلبال أنهم سوف يصوتون ضد القانون في القراة اللاحقة

■ نجحت إيران بالديمقراطية في تصدير كل ما تريد بهود، والاتفاقيات، بدلاً من الشعارات الثورية التي خلقت لها أعداء أكثر من الأصقاع، لتلحق شعراً جديداً يقول: «عديمقراطي خير من صديق ديكتاتور»

■ في كل قرار سياسي كثير من الشرقاء والغفلاء، ولكنهم في حاجة إلى فز واع بعيداً عن ضوضاء الأقلية الأشرار.

■ في موسم الحج، يطلب الحاج قبل سفره من السماح من ظلمهم وأساءة إليهم، حتى يعود من الفريضة طاهراً، نظيفاً بلا دنوب، لماذا لا نصلح لسان الحج موبساً للسماح وبطل العفو؟ لو كان هتلر حياً، هل كان يجري على قتل ما قاله يديدي ليفي؟ البعض يقول إن الأتئين لا يجتمعان أبداً في زمان واحد، البعض الآخر يترحم على هتلر، فقد كان أكثر عفلاً، والبعض يدع عليه أن ترك أمثال ليفي يعطين في الأرض فساداً وهرقا

■ في رأيي إن آخر الختمين في ملف مشروع جديد، أسروا هم أصحاب الفلور، ويأتي تبلم كل من أقر ووافق على التستر حول ما يقال عن فساد المشروع

سيد علي

الشروط لا تناسبه وإذا كان الأمريكيون يريدون مساعدة لبنان فأفضل وسهلاً بهم أن يتفاوضوا لبنان مع إسرائيل الآن فلا يمكنه لأنه جرب ذلك منذ زمن أيام اتفاق الإنعاز.

هناك انتقادات حالية توجه لفكرة الطائفية في لبنان بمعنى توزيع السلطات على جميع الطوائف اللبنانية هل ثرون ضرورة استمرار هذا النظام أم تعديله كما ينادي البعض؟

هذا النظام قديم فلبنان فيه طوائف متعددة حوالي ١٩ طائفة وكل طائفة كانت تشعر أنها غير مرتاحة في المكان الذي كانت فيه ولا يزال هناك من يأتي إلى لبنان حيث يجد مناخاً من الحرية يمكنه من أن يعبد الله على طريقته وأن يحقق ذاته إذن النظام الطائفي هو نظام واقعي وكل الطوائف يمكن أن تشارك في هذا النظام الذي يعتبر توافقياً ولذلك، إذا كان قد طرأ بعض التعديل على التوازن الطائفي بعد انصاف الطائف، فهذا يطلبه بعض من يقولون إن لهم الحق أن يمارسوا حقوقهم في الحكم في لبنان كل الطوائف في إمكانها أن ترشح بعض النواب بحيث تكون أعداد النواب لكل طائفة تنسبة عدداً كائناً شخصاً وهذه النسب تراعى إلى حد ما أيضاً في توزيع المقاعد البرلمانية والاتفاق القائم اليوم مبني على أن رئيس الجمهورية يرضى عن ذلك

قائد الجيش، على أن يكون رئيس مجلس الوزراء سنياً ورئيس مجلس النواب شيعياً هذا نظام لا يمكن الإفؤه من جاسنا نقول الطائفية لا تفي إلا إذا بقيت من النفوس قبل التصوص. لا يكفي أن تصدر مرسوماً بإلغاء الطائفية وهي مازالت راسخة في النفوس والتماديون يمارسون بعضهم البعض على أساس طائفي واللبناني عندما يضابط آخر يريد أن يعرف مع من يتكلم هل هو ماروني أم كاثوليكي أم سني أم شيعي عندما يترى الشعب على عقلية جديدة بحيث لا يعاد التفكير على أسس طائفية فلا مانع من إزالة الطائفية أما اليوم فهذا شيء صعب جداً حيث مستطفي الأكثرية على الأقلية وهذا يضر لبنان

قصية توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تكلل من حين إلى آخر ما ملاحق يؤتمك في هذا الشأن؟

لبنان بلد صغير ونصف مساحته غير قابلة للسكن لأنها أودية وجبال عالية جداً ولذلك، من الناحية الاستراتيجية لا يمكنه أن يتحمل ذلك كثافة السكان فيه هي أكبر كثافة في الشرق الأوسط حيث إن في ٤ ملايين نسمة وتبلغ نسبة السكان في الكيلو متر الواحد ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ نسمة وهذه نسبة عالية جداً ولبنان لا يمكنه تحمل توطين الفلسطينيين ويجب إيجاد طريقة لحل هذه القصية دون أن يكون ذلك على حساب لبنان.

سبب آخر يجعل لبنان لا يمكنه قبول توطين الفلسطينيين لديه، هو التوازن بين الطوائف، فهذا التوازن سيصمبه خلل وعقدته يمكن أن يتعرض للاحتراق

لا قوم بالرد على أحد ولا شأن لي بما قال، ولكن أقول إن المقاومة اللبنانية تحاول إخراج إسرائيل من أرض احتلتها في لبنان ربما يوافق ذلك تجاورات لك كل أعمال العنف يرافعها تجاورات من هنا ومن هناك هناك من يصف رجال المقاومة اللبنانية بأنهم إرهابيون لكن هناك فارقاً بين الإرهاب وبين من يحاول إخراج العدو المحتل من أرضه

في إطار الحديث عن المقاومة ما طبيعة علاقتكم بحزب الله؟

علاقتنا هي علاقة لبنانيين لبنانيين ونحن لا يبعدنا أو يبعدهم شيء من الواقع اللبناني الذي يعيش فيه نحن لسنا ضدكم واعتقد أنهم ليسوا ضدنا. لقد حدثت مشكلة بسبب عقل هاشم وأقول إننا قمنا بواجب وحي وإنساني واجتماعي وهم اعتبروه أمراً سياسياً وكما يقول المثل «أفكر» حسنته سؤاكنم وليس سيئساتهم ما لولتي لا يحاكمون بعد الموت ولكن يحاكمون فقط في حياتهم فنحن نرى أن هذا الرجل الذي

ينتمي إلينا كمارونيين وهاء أهله يقولون توفي عقل هاشم فكيفنا أحد الطائفة الأقارب لحله وقتلنا لا نقول لهم ما يقال عادة في مثل هذه المناسبات «الموتوس لسلامتكم، فقد لأنه ابن طائفتنا ونحن لم نؤذيه ولم نوجه له ريفياً كسيف ثرون النور السوري في لبنان؟

السوريون موجودين في لبنان منذ زمن بعيد وقد اقتضى على ذلك حوالي ربع قرن واللبناني الحاق في أن يتولى شؤونه بنفسه دون أن يكون عليه أي وصي نحن نشكر السوريين لأنهم حاولوا إلى لبنان ولكن لا يمكن أن يستمروا إلى ما لا نهاية ويجب أن يأتي يوم يفسدون فيه لكي يتحمل اللبنانيون مسؤولياتهم كاملة

وأحب أن أوضح أننا نطالب بأن يخرج الإسرائيليون أولاً ولا نزيد أن نقبل المعادلة فنقول ليغار السوريين والإسرائيليين ونحن نستطيع أن نعين بين السوري وبين الإسرائيلي حالاًخير معتد وكل يوم يمارس الاعتداء ولكن السوري مقبى في لبنان وطرفه هي التي قضت ذلك

ما هو في تقديركم الطريق الذي يمكن أن يسلكه لبنان للحصول على التحرير الكامل بجلاء المحتلين الإسرائيليين؟

أولاً الأمم المتحدة ومجلس الأمن أصدروا قرارات تقضي بإخراج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان وهي القرارات رقم ٤٣٥ - ٤٦١ - ٥٢٠ إن غلبتفضلنا بتنفيذ هذه القرارات وتنتهي القضية وهناك قوى دولية يمكنها أن تحتفظ على سلامة الحدود كما هي الحال في الجولان وسيتنا وكوسوف وبعمر الشرقية ولا ينبغي أكثر من ذلك أما القول بأن يتولى غير اللبنانيين قصية الأسى في إسرائيل ولبنان فهذا ما لا يرضى اللبنانيون الإسرائيليون أحرقوا في أن يضعوا الشروط التي يريدونها ولكن لبنان أيضاً أن يضع ما يراه وليس له أن يتقيد بأي شرط إذا كان يرى أن هذه



السلام مع سوريا لعبة القوى السياسية في إسرائيل

الانتخابات المبكرة هي المخرج الأمثل لباراك

في العالم



يبدو أن الأزمة القائمة بين يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي وبين أهم شريك في الائتلاف الحاكم، شاس، ستطوّر لا سيّما أن الأخيرة نجحت في إخراج باراك وتوجيه رسالة له بأنه بعيداً عن شاس سيظل مجهداً فيما يتعلق بتوقيع اتفاق سلام مع سوريا.

■ غرة، محمد أمين المصري

الأزمة تقيم على الائتلاف الحكومي خصوصاً أن يوسي ساريد وزير التعليم وهو الطرف الأول في الأزمة مازال يرفض الرضوخ لمطلب شاس بمنح نائبها مشولام نهاري من شاس صلاحيات إدارة الشبكة التعليمية الرئيسية التابعة للحزب الديني وأبلغت شاس باراك رسمياً بأن تمتد ساريد تجاه هذا الأمر هو الذي دفعها للتصويت لصالح مشروع قانون اللبكيود قبل أسبوعٍ واقترحت شاس لحل الأزمة نقل مشولام نهاري إلى وزارة الثقافة بكل الميزات التي تريدها لإدارة شؤونها الدينية وهو ما عادت شاس ورفضته.

غير أن المستولين في شاس لا يعملون ساريد مسئولية الأزمة ويرون في باراك أنه العنوان وأنه

يتاورهم عبر وزرائه ومعهم ساريد ولذلك ارتفعت بعض الأصوات في إسرائيل تطالب بباراك بتسني خيار واحد هو التوجه للانتخابات ويسرع ما يمكن. ويقول أصحاب هذا المنطق أن الانتخابات هي الحل الأفضل بالنسبة لرئيس الوزراء والناخبين ولويدى العملية المسلحة مع سوريا، حتى لو لم يقر مشروع قانون لاستفتاء الشعب الذي طرحه نائب الليكود سلفان شامور في الكنيست ويتوقع بأعز باز من حركة ميلام الدينية أن توجه إلى الانتخابات الآن سيضع باراك وحده في الحلبة السياسية مقابل رئيس اليمين دانييل شارون الذي يكرر نفسه منذ سنوات طويلة دون أن يأتي بجديد، ويتناهبوا اسم مستبعد من معركة كهذه ويعتقد باز أن حزب اللحدال الديني مثل شارون أيضاً متوقع انخفاض قوته وإن يقف على رأس كتلة اليمين التي ربما يكون حزب يهودوت هشرونه هو ميزان التجمع الديني اليميني الجديد، ويؤكد على أن شاس ستكون الخاسر الأكبر في حال إجراء الانتخابات دون قياده درعي ستيقي حركة منقسمة ومنشقة على نفسها ومن الصعب الافتراض بأنها ستحقق الانتصارات الكبيرة التي حققتها في الانتخابات الأخيرة ١٧ مقعداً في الكنيست لأن إيلي شاي زعيم الحركة الحالي ليس مثل إرييه درعي الذي ترك السياسة بعد اتهامه بالفساد وكذلك فإن زعيمها الروحي عوفانيا يوسف ليس كما كان ناعيك عن ترددات في دخل شاس تقول إن بعض العناصر من أصل مغربي تعمل على التفتاق

وتشكل حزب جديد خاص بهم وبعد هذه الخلفية تكون شاس هي الخامسة من إجراء انتخابات جديدة والحال أن تكون أفضل بالنسبة لكانات شارونسكي زعيم حزب يسرائيل بعالي الشريك في الائتلاف والذي صوت صده أيضاً لأنه يعرف كما يقول بأعز إن جمهوره لن يسانده هذه المرة حيث هناك حزب آخر للفادعين الجدد

غير أن المشكلة التي يواجهها باراك بشأن قانون الاستفتاء رغم إقراره في القراءة التمهيدية فقط أن أي اتفاق سلام مع سوريا يتطلب أغلبية تتجاوز ٦٢٪ من مجموع المسجلين في كشوف الانتخابات وهو أمر يكاد يكون مستحيلًا في ظل التوازنات السياسية الزاخرة في إسرائيل يشير الكات الفلسطيني رجب أبو سرة إلى عدد من الدلالات التي ينطوي عليها المشروع الليكودي وهي الأولى التي يبرز فيها الائتلاف الحاكم منذ وصوله للسلطة الأمر الذي قد يعني عودة الثقة للليكود بعد أن شعر في وقت ما بأنه قوة سياسية معزولة

أما الثانية هي الإلهام العلني للصوت العربي في إسرائيل رغم أنه يشكل ١٧٪ من الناخبين الإسرائيليين

ويصعب أبو سرة مؤكداً أن إقرار هذا المشروع ينطوي على نزعة عنصرية وغير ديمقراطية من خلال ما يشير إليه من تمييز ضد العرب في إسرائيل وتحديث لجفهم في المشاركة في صنع قرارات تنظيم كالسلام مع الدول العربية ■

الطوفان..!

الكتب المقدسة عامرة بحسن القصص التي تأخذ منها الحكمة والنظرة سواء جاءت من سلوك الأنبياء والرسل عليهم أفضل السلام، أم من البشر العاديين بنواقصهم الإنسانية المعروفة، ويجانب ذلك يوجد الكثير من دراما الصراع بين الخير والشر اللذين يتجانبان الإنسان منذ فجر الخليقة حتى الآن. ومن بين القصص جميعا كانت قصة النبي نوح عليه السلام أكثرها درامية وعشوانا في تأثيرها، فبالإضافة إلى الصراع التقليدي المستحكم بين النبي والقلة المؤمنة معه بالله الواحد، والأغلبية الكافرة التي ظلت على غيرهما، جاء الطوفان لكي يصور غضب الله على من ظن وتكبر، ويضيف حالة مصورة وعامرة بالتفاصيل لسفينة نوح التي حملت من المخلوقات زوجين اثنين من كل الأنواع كتواة لتعمير الأرض من جديد بعد أن يفيض الماء وتختلص الأرض لجماعة المؤمنين. ولو أن فيلمًا سينمائيًا حديثًا صور الموضوع من جديد بالتقنيات الحديثة التي جاءت في فيلم نينجاندو، مثلاً لما وجد المخرج لحظة أكثر درامية من تلك التي دعا فيها نوح ابنه لكي يؤمن ويلحق بالسفينة، فيمتلك هذا الأخير حقه مدعياً بأنه سيحول جبلا يصمه من الماء، فلا يكون هناك عاصم من أمر الله بعد أن كان من الظالمين فيغرق في الطوفان في لحظة تجمعت فيها وحشية الطبيعة صمالة الإنسان.

هذا المشهد من أحسن القصص ورد على الزمن بشدة خلال الفترة القصيرة الماضية بعد أن عملت أجهزة الإعلام الدولية وشبكاتها التلفزيونية مشاهد الطوفان الذي ألم بدولة موزمبيق الإفريقية حين أمت بها عواصف وأعاصير وأطراف هائلة كالتلك البله كتي وصل عدد اللاجئين والذين لا يحال لهم إلى ما يزيد على مليون نسمة. وربما لم يحدث في تاريخ الرومي الإنساني مثل تلك اللحظة الرهيبة للطوفان بالصوت والصورة كما جاءت مع ما نقلته محطات التلفزيون على مدى أيام متتالية، وكيف هرع الناس إلى سطوح البيوت ثم قمم الأشجار والتلال، والبيداء والرياح تطاردهم في واحدة من نوبات الطبيعة القاسية. وفي كل الأحوال نعيش في اللحظة الهائلة للفرار بين الحياة والموت، وبين الكبار والصغار، وبين الآباء والأبناء، وما يلف ذلك من وحشة وفزع وخوف وإس في وقت تشبث فيه الإنسان بالأدوي بجذع شجرة أو خضبة هاربة طافية، أو تجلس في انتظار العفر على ظهر طوف بدائي صنعه قدرة متعجلة.

وبالطبع فإن أهل موزمبيق لم يكونوا من هؤلاء القوم غير المؤمنين الذين حق عليهم المذاب في قصة نوح، وعلى الأرجح إنهم في الغالبية من الناس الطبيعيين المؤمنين في العالم الثالث الذين خاضوا نضالا طويلا ضد الاستعمار البرتغالي حتى تحقق لهم الاستقلال في منتصف السبعينيات، وبعد ذلك غلبت بعضهم أقدار من المصاغة فضاغت بينهم حرب أهلية استنزفت ما تبقى لهم من قدرات، وخلال الأعوام الأخيرة وصلت القوى السياسية فيها إلى كلمة سواء وعرفوا الاستقرار السياسي لأول مرة والذي كان الغلبة الضرورية للتنمية الاقتصادية التي بدأت تحزن نهضات ملحوظة. وإذا فإن الطوفان الذي جاء دمرا وإماتيا شكل ضربة موجعة لهذا البلد الإفريقي الشقيق في لحظة كان قد استمتع فيها قواه لكي يسير على درب التقدم والرقة.

ومع ذلك فإن قصة الطوفان في موزمبيق لا تغلو من الحكمة والنظرة، فلماذا أن الذين ساعدوا الظاهرة الطبيعية الجبرية جسدتها لهم ضلعة الإنسان في مواجهتها، وهو الذي يحتاج إلى التواضع في وقت بدأ فيه أن

التقدم العلمي والتكنولوجي في العلم يعطي البشر جبروتا ويطفئان قد تكون له آثاره المدمرة على الروح الإنسانية. وفي الحقيقة فإن الطوفان في البلد الإفريقي لم يكن أول الظواهر الطبيعية المدمرة ولا آخرها، فقد شاهدنا خلال الأعوام القليلة الماضية، ربما بما لم يقدر لأي بشر في التاريخ، بالعين المباشرة الزلازل الذي ألم بتركيا، وجبال الطين التي أغرقت مدنا بكاملها في أمريكا اللاتينية، والأعاصير التي أطاحت بمضاربات كاملة في دول مستعمدة. هنا فإن الحكمة لم تأت من الكتب المقدسة فقط أو ثبات من القصص التي تواترها ونقلها الأديان حول زلازل سان فرانسيسكو الشهير في مطلع القرن العشرين، أو حريق لوس أنجلوس الذي لا يزال له شهرة في الثلاثينيات، أو انفجار هذا البركان في إيطاليا أو ذاك الإعصار في غويانا من الدول، ولكنها أتت من خلال شبكات الإعلام الدولية التي مهما قول عن سوابقها وإنميازاتها وما تنهه من هيمنة هذا أو ذاك من القوى المهيمنة، فإنها في ذات الوقت جمدت من التكرارات الطبيعية أمرا يخص البشرية جمعاء، أما مصدرة ومشاركة مع الضعفاء في لحظة اللوعة والفزع والرجاء.

هذا التجاز الذي يحققه الإعلام الدولي مهما كان من سوابقها الأخرى يحقق في ذات اللحظة لحظات من الإخوة بين الجنس البشري لم تحدث من قبل في التاريخ، فالمشاعر التي تنتاب المضمار في تذكور في الأمس هي ذاتها التي أفسح بها الصحراء الأفريقية أو الضاحة الثالث فوق جبال الهمليا، أو لرايح تتحرك بسيفتي في المحيط الهندي. ولعل ذلك يلهم إلى حد كبير ذلك التدافع على إرسال قوافل الإغاثة من قبل دول متعددة نحو البلد الإفريقي الذي الصغار، وهو ما فسر من قبل ذات التدافع للوفوف إلى جوار تركيا وقت الزلازل الرهيبة حتى من دول طالا ناصبتها العدا، ولعله كانت من أكثر السلطات الدرامية الأخاذة والتي سجلتها الصورة باقتدار ونقلتها إلى كل أنحاء المعمورة تلك اللحظة التي جاءت فيها طائرة هليكوبتر من طائرات النجدة الجنوب إفريقية وتبلى منها جندي أبيض راح يهذل جهودا مضنية لكي يمسك بيد موزمبيق أسير راح يغالب الفرق في للياه المنفضة، فيمسك بها ثم تقلت منه ليد المستغيث حتى تمكن منها فجنيه في حشنة حتى ارتفع به إلى النجاة في جوف الطائرة.

هذه اللحظة تكررت كثيرا في مواجهة طوفان موزمبيق، وساعتها كان بنو الإنسان بشرا لا يفارق بينهم لوزن أو جنس أو عقيدة، متوحدين في وجه الكارثة. وهو تطور جديد لم يكن لهوصد إلا والبشر جميعا يخلعون قرا والفرقة وعالمنا جدوا. فمن المؤكد أن غضب الطبيعة قد هم وجود الأرض. ولابد أن العواصف والأعاصير والزلازل والبراكين زاحمت أقواما كثيرين اختبأوا أو عقابوا أو حتى لتعليق التوازن الطبيعي. بإياها لم يكن لأحد لأن يعلم ما الذي جرى لهم إلا من خلال ما تنقله الأساطير.

ولكن بشر اليوم أكثر حفا، فيوسمعهم الاعتماد على وكالات للإغاثة الدولية لم يكن يمررها أحد في قرن خلت، وعلى مجتمع من الدول لم يعد في مقدور أحد منها أن يتجاهل التكرارات وتوابعها على الشعب غنية كانت أم فقيرة، وعلى تقدم التكنولوجيا هائل ربما لا يستطيع منع القضاء، ولكنه يمثل يد الله في التطف فيه!



د. عبد العزيز سعيد

الإسلاميون يفتحون النار على وزير التعليم

«رأس بلا قبعة» فجرت الأزمة في الكويت

يسعى الإسلاميون دائماً إلى أكثر من بلد عربي إلى السيطرة على وزارتي الإعلام والتربية والتعليم. وأبعد الليبراليين عنهم والكويت ليست استثناء من هذا الوضع. فمنذ أن نشطت تيارات الإسلام السياسي وارتفع صوتها في الشارع الكويتي بعد أن تعالفت مع تيارات التمثال وحدث خلط في المفاهيم بين العادات والتقاليد الحديثة في مجتمعات محافظة كالخليج العربي وبين تعاليم الإسلام.

■ الكويت، محمود حريز



■ المدارس الكويتية تشهد صراعاً بين الإسلاميين والليبراليين

إذا جاء إلى وزارة التربية وزير محافظ وأبعد عن التيارات الليبرالية فالعملية التربوية على أحسن ما يرام والمناهج متوافقة ومخرجات التعليم ممتازة، ولا توجد مشاكل، إلا ضرورة إلقاء الاختلاط في الجامعة وضرورة فصل الطلبة عن الطالبات أما إذا جاء وزير ليبرالي مثل الدكتور أحمد الربيعي فالتربية بها مشاكل تنوء بحملها الجبال بداية من ضرورة عدم تعيين حراس رجال مدارس البنات، وتوثيق العملية التعليمية، وضرورة عدم تدريس النساء للأطفال الصغار، وتغيير مناهج لتربية الإسلامية، وإلغاء حصص الموسيقى وصولاً إلى التفتيش في القمصان والمقالات المقدرة على طلاب المدارس وحتى ضرورة تغيير الزي المدرسي في الوزارة الجديدة جاء الدكتور يوسف إبراهيم عميد كلية التجارة وزيراً للتربية وهو أحد

رموز التيار الليبرالي في الكويت حيث يشغل منصب نائب رئيس التجمع الديمقراطي في الكويت، وهو تجمع يضم القوى الليبرالية وبعض القوميين القدامى إضافة إلى شريحة من النخبة التجارية، ورغم أن بعض قيادات التيار الإسلامي حاولت أثناء التشكيل الوزاري في يوليو الماضي الضغط لإبعاد إبراهيم عن التربية تحت ذريعة إبعاد الوزارة عن التسليسيات، وترافق ذلك مع الدعوة لإبعاد دكتور سعد بن طرفة عن وزارة الإعلام على اعتبار أنه مؤسس التجمع الديمقراطي رغم انتمائه لقبيلة العجمان التي لها تأثير كبير في العمل السياسي إلا أن وزير التربية أعلن أن الأداء الوزاري سوف يكون هادئاً وسوف يخلع رداءه السياسي على أبواب الوزارة، واستمرت العلاقة بحذر وتراقب وعمضت أعين النواب للثمنين إلى التيار الإسلامي عن وزير التربية عندما انشغلوا

مع وزير الإعلام في قضايا الكتب في معرض الكتاب وقضايا عرض بعض المسرحيات التي اعتبروها مسيئة للدين الإسلامي

ويوم السبت الماضي كان وزير التربية والتعليم الدكتور يوسف إبراهيم يحضر افتتاح أسبوع ثقافي نظمت منطقة الجوهراء والتي تقع إلى الشمال من الكويت العاصمة، وتقطعتها أغلبية قبلية، بدأ الأسبوع بمسرحية اجتماعية هائلة بعنوان «رأس بلا قبعة» وهي تهدف إلى مناقشة المشاكل التي يعيشها المجتمع في الكويت

كان العنصر الأساسي في المسرحية يدور حول معاناة أهالي الأسرى سواء الأم أم الزوجة أم الابنة التي لم تر والدها الأسير، وانتهت المسرحية بمشهد مأساوي يصور أبنية الأسير التي لم تتحمل الآلام فقامت واختلطت المعاني في المسرحية وتداخلت العصور ما بين الملكة والوزراء في أحد العصور الإسلامية ومعاناة الأسرى في الوقت الحاضر. وكان السؤال الذي فجر المشكلة هو هل نحن بحاجة إلى العقال (القبعة) أم الرأس الذي يحمل العقال

وأثناء عرض المسرحية التي حضرها أيضاً الشيخ جابر الأحمد نجل أمير الكويت ومحافظ الجوهراء وقيادات تربوية أخرى وعلى طريقة الأفلام الأثرية تقدم عصفور في جمعية المعلمين ينتمي إلى التيار الإسلامي هو الدكتور فهد الظفيري وصرخ في الوزير على الملأ طالباً إيقاف المسرحية بسبب خروجها على العادات والتقاليد وقيام البنات بالرقص في حضور الرجال، وقال للوزير بسط ذعول الجميع «هذا الموضوع لم ينشأ ويجب أن يوضع له حد، وسنرى ماذا سنفعل، وموعداً في مجلس الأمة» وزير التربية تقدم إلى مركز شرطة المنطقة وقدم إجابات حالة اعتداء ضد الظفيري، على الطرف الآخر أصدرت جمعية المعلمين التي يسيطر عليها الإخوان المسلمين، بياناً شديد اللهجة ضد الوزير وأبدت أسفها لاستغلال المناسبات الوطنية في إقامة الحفلات الراقصة والبرامج الملهة ومسابقات ملكات الجمال وفعاليات تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد وحملت الجمعية وزير التربية وقيادات الوزارة المسؤولية في الحفاظ على تعاليم الدين الإسلامي داخل المؤسسة التربوية والعادات والتقاليد

وخلف الجمعية النائب وليد الطبطبائي واعتبر أن الأفكار التي تقمها المسرحية تصب في خدمة الفكر التغريب، وطالب الوزير بتقديم اعتذار على الجانب الآخر أشار نائب الوزير الديمقراطي عبد الله النجدي إلى أن اتخاذ مواقف ضد الوزراء والكلاء على أساس شخصهم وليس بسبب أدائهم مرفوض مشيراً إلى أن الإخوان المسلمين قد اتخذوا مواقف معادية ومسيئة من بعض الوزراء مثل وزير التربية ووزير الإعلام ووزير النفط بالتخصيص وليس لأدائهم

الأدلة للنظر أن المسرحية كانت بعنوان «رأس بلا قبعة» وعرضت خلال أسبوع تربوي يحمل عنوان «إدارة الأزمات في مواجهة التحديات»، والسؤال هنا هل نتيج للكمومة ومجلس الأمة في إدارة هذه الأزمة أم أن رأس الوزير سيكزن هو شن الخروج من هذه الأزمة ■

نحن والعالم

السعودية ومصر.. والأمة العربية

الزيارات التي يقوم بها لا تصب في مصلحة الملكة العربية السعودية فقط بل إن مصلحة الأمتين العربية والإسلامية تأتي في المقام الأول.

وحينما يزور الأمير عبد الله لبنان الصمود كما سماه سموه مروراً بالقاهرة وبمشق وبغزة، فهو يؤكد للجميع أن الأمة العربية بأكملها حينما تتلقى الرياض والقاهرة وبمشق في مهمة تشاورية مشتركة والتي بلا شك هي حشد الإنسان العربي وأمله بعد الله.

ويؤكد الكاتب العربي الكبير الأستاذ إبراهيم نافع في زاويته في الصفحة الأولى بجريدة الأهرام يوم الخميس ١٤٢٠/١١/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٦م: «تأتي زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله إلى مصر تعبيراً واضحاً عن التوجه العربي الأصيل للمملكة العربية السعودية الذي يلتزم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وهو توجه أرساه وعمق جذوره الملك فهد بن عبد العزيز المؤسس الأول للمملكة، وتأتي كتابة الأستاذ إبراهيم نافع وهو أحد المدراس الصحفية العربية امتداداً وتأكيداً للدور السعودي الأصيل في خدمة الأمتين العربية والإسلامية والتي تتناهى مصطلحي أمين وأكده إبراهيم نافع، وبقرارة الصحافة المصرية في أثناء وبعد الزيارة تتأكد ومن خلال الأخبار والمقالات أهمية زيارة الأمير عبد الله للأمة العربية وأن السعودية ومصر فعلاً هما حجر الزاوية في العلاقات العربية.. العربية. وإذا كانت هذه الإشادة الإعلامية المصرية بقيادة الملكة قبلها بأيام كانت إشادة الإعلام السعودي بزيارة فضامة الرئيس حسني مبارك إلى لبنان والتي جاءت في مكانها وقتئذٍ والناسيبين لدعم الصمود اللبناني الذي كان في حاجة ماسة لهذه الزيارة من قائله في مكانة الرئيس محمد حسني مبارك لوقف الصلف الإسرائيلي تجاه لبنان الشقيق.



■ الرئيس مبارك والأمير عبد الله بن عبد العزيز يمشون مشتركاً لصالح الأمة العربية

قبل الختي عشر عاماً وبالتحديد في تاريخ ١٤٠٨/٤/٢٨ هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٠م وفي جريدة الأخبار المصرية كتب كاتبنا العربي الكبير الأستاذ مصطفى أمين رحمه الله عليه يقول «...لهذا نرحب بالرحلة التي يقوم بها ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى بغداد وبمشق والقاهرة وعثمان لتسوية الخلافات بين العراق وسوريا، وبين سوريا ومصر ونتمنى أن تكون رحلته التالية إلى ليبيا والمغرب وتونس والجزائر. وأن يراس بعد ذلك وفد إسلامياً إلى إيران، نعم بعد هذا المقال الذي كتبه كاتبنا الكبير والذي رحل عنا تاركاً ذكره العطرة والتي نراها مجسدة في تلاميذه من رجال الصحافة والكتاب الذين تخرجوا في مدرسته، نرى الأمير عبد الله في جولته بعد هذا المقال لم تقتصر على الدول العربية التي تنصاه مصطفى أمين بل شملت الشقيقة إيران حيث أطلق على سمو الأمير عبد الله (مهندس) العلاقات العربية - الإيرانية والتي لسنا بصدد الحديث عن إيجابياتها سواء على مستوى الخليج العربي أم على مستوى الأمتين العربية والإسلامية، وتكفي الكلمات التي قالها خادم الحرمين الشريفين في أثناء خروجه لاستقبال الرئيس الإيراني في زيارته إلى المملكة في المطار حيث قال الملك فهد «السعودية وإيران دولتان تملكان قرارتهما بنفسيهما ولا أحد يستطيع أن يمارس أي ضغوط عليهما وسأل الله أن يكون تحسن العلاقات السعودية - الإيرانية خير للاثنتين العربية والإسلامية».

والتابع لجولات الأمير عبد الله الأخيرة في دول الغرب أو الشرق والمثيرة في القرارات الدولية يرى حرص سموه على الاجتماع ببغراء الدول العربية والإسلامية مؤكداً أن هذه



د. عثمان بن عبد العزيز النع



■ كينتون

فشلت مع العراق وليبيا وإيران وكوبا

دبلوماسية الحصار الأمريكي

رغم فشل التسلسل الذي بدأه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في «معرضته» لرفع العقوبات عنها عن الشعب العراقي، تبذل الإدارة الأمريكية حلاً قوياً للإجابة عن سؤال صعب هو: هل حققت العقوبات جلها؟ وبمقدار السؤال الأمريكي إلى ما هو أبعد من ذلك وصولاً إلى حل صريح: هل انتهت دبلوماسية الحصار الاقتصادي التي استخدمتها واشنطن طوال النصف الثاني من القرن العشرين إلى تحقيق الصالح الأميركي؟ أم أن العراق الحصار كلفت أعظمهم فوفاً على الشعب الأمريكي؟

■ خالد صلاح

البيت الأبيض لمرجعة آلية العقوبات الاقتصادية لما يلحق بها من خسائر، ويشهف للوكالة أن الكونجرس والخبراء الأمريكيين لم يطرخوا فكرة لمرجعة من أجل المعاناة الإنسانية التي تظهر شعب العراق بنسائه وأطفاله، ولكن هذا التوجه فرضته المصالح الاقتصادية والتجارية، كما دعمته التصورات المستقبلية لأسواق النفط في العالم والوديون العراقيين واليبيين وشمة إحساس عام لدى دوائر الرأسماليين السياسيين في الولايات المتحدة أن العقوبات خلقت نتائج عكسية، فلا النظام العراقي سيطر ولا الشعب العراقي انقلب على حكمه، كما أن المعارضة العراقية لم تستطع أن تقدم البديل اللائق وفق الرؤية الأمريكية بطبيعة المتغيرات الإقليمية في المنطقة

على أن الحالة العراقية لم تكن النموذج الوحيد الذي يدفع واشنطن إلى مرجعة فكرة الحصار الاقتصادي سواء المفروضه بقرارات مجلس الأمن الدولي أم تلك التي تقرها واشنطن بمفردها على بعض دول العالم، فكما يرى خبير القانون الدولي في جامعة الدكتور أحمد رفعت، فإن سجل العقوبات الاقتصادية على الصعيد الدولي ليس ناجحاً خاصة في الحالة الأمريكية

وحسب رايه فخلال سنوات الحرب الباردة فشلت دبلوماسية الحصار في العديد من دول العالم التي حاول الغرب إخضاعها لهيمنته، وأبرز نمونتين لهذا الفشل ما جرى في مصر في إطار تداعيات تمويل مشروع السد العالي وتميم قناة السويس، وقد كان الرفض العربي لتحويل المشروعات الكبرى بداية لعلاقات أعمق بين القاهرة ودول الكتلة الشرقية، كما كان بداية أيضاً انطلاق حركة تصنيعية واسعة على أرض مصر بهدف تحقيق تنمية اقتصادية مستقلة لتفادي آثار أي نوع من الحصار أما النموذج الثاني فقد تجسد في حالة كوبا التي فرضت عليها الإدارة الأمريكية شتى أنواع العقوبات، غير أن هذه السياسة اشتغقت في حدوث تغيير النظام الحاكم في هافانا، بل ساعد الحصار الكوبيين في خلق أسواق أمتة لصادراتهم من السكر التي قاطعت أمريكا ودول العالم الغربي

وبعد انتهاء الحرب الباردة وإنهيار الكتلة الشرقية لم تظهر دبلوماسية الحصار نتائج إيجابية وكما يقول الدكتور أحمد رفعت، فحين فرضت الإدارة الأمريكية حظراً على الاستثمار في قطاع النفط في كل من إيران وليبيا، وفوجيء الأمريكيون بأن الحظر أصبح عقاباً لشركاتهم أكثر من كونه رادعاً سياسياً في وجه الليبيين والإيرانيين، وهي الحالة الإيرانية كان هذا القرار بداية للانشقاق الكبير بين أوروبا وأمريكا حيث رفضت الشركات الأوروبية الاشتغال للعقوبات الأمريكية المفروضة، وأماحت شركة «توتال» الفرنسية العاملة في مجال النفط بكل الجهود الأمريكية لخصام إيران حين وقعت عقوداً بعمليات الدورات مع الشركات النفطية الإيرانية

وقد فتحت أزمة «توتال» الباب للأصوات الغاضبة في أمريكا للترجع عن هذه القرارات العاقبة وإطلاق اللينين على «دبلوماسية الحصار» والحصل أن انقلاب البيت الأبيض على آلية العقوبات الاقتصادية ليس من أجل الأطفال والنساء والعجائز، لكن من أجل مزيد من «حفلات الدورات» ■

الإجابة الجاهزة لدى الخبراء ومراكز الأبحاث الأمريكية هي «لا» لكن القابلة في البيت الأبيض ووزارة الخارجية يقاومون الاعتراض بالفشل

فالرئيس بيل كلينتون لم ينجحاً بالطلب الذي أعده ما يزيد على ٧٠ نائلاً في الكونجرس لإعادة النظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، فقبل هذا المجلس الأمن القومي برئاسة سمبول بيرجر وشعر إلى مراجعة ماثلة، وسعياً وراء الهدف نفسه كان البيت الأبيض قد تلقى العديد من التقارير من كبريات الشركات الأمريكية العاملة في مجال النفط ومعاهد الدراسات الاقتصادية

تهاجم فكرة العقوبات الاقتصادية «العولمة والمنفردة» التي تمنع واشنطن فرضها على الدولة المصرية على سياساتها، واعتبرت تلك التقارير أن الهدف الاستراتيجي لإدارة الأمريكية لا يمكن تحقيقه عبر آلية هذه الدبلوماسية حيث إن أمريكا على رأس قائمة الخاسرين من العقوبات، وعلى حد تصدير إثنين كوروسمان - مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن - فإن أياً من غايات أمريكا السياسية أو الاقتصادية لم تتحقق من خلال دبلوماسية «العقوبات الاقتصادية» بل على العكس من ذلك كانت الدول التي تتعرض للعقوبات تتحقق لها

فوائد متعددة تتجاوز الحصار التي يظنها الحصار، ومن بين الفوائد التي يؤكد كوروسمان ثبوت الروح الشعبية للعناية للسياسة الأمريكية على أرض البلد التي يتعرض للعقوبات، وإثارة مشاعر من الغضب والتوجس لدى شعوب البلدان المجاورة، كما يزيد الحصار الاقتصادي إلى تنامي

قنرات النظام السياسي الخاضع للعقوبات على المستوى المحلي ويخرج في مرض نظم التنمية الاقتصادية معتمداً على الإعانات المحلية وأحار موارد الطبيعة من النفط والغاز والثروات الأخرى لاستغلالها برفاهية وبوفرة في فترة ما بعد الحصار رؤية كوروسمان في نفسها التي ألح إليها بعض نواب الكونجرس الأمريكي فيما يخص الحالة العراقية، حيث أعربوا عن مخاوفهم من خطورة الاحتياطي النفط الهائل الذي يستمتع به العراق بسبب الحصار والفشل التتالي لاصفية «النفط مقابل الغذاء» التي اعتمدتها الأمم المتحدة لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب العراقي

كما أشار النواب إلى أن الاقتصاد العراقي لا يزال متأسساً رغم العقوبات بحيث لجأ العراقيون إلى ترميم بعض المنتجات المستوردة من خلال التصنيع المحلي والذي يبدل تطويره وحسب الأفاق، بعد رفع العقوبات نهائياً وإعانة التصنيع في جسد العراق مرة أخرى، يضاهي إلى هذا المشهد إنكسالية أخرى تتحسس لها الإدارة الأمريكية جيداً، وهي هجوم الخصمات التي تلحق ببعض الشركات الأمريكية من جراء استصدار قرار سياسي يفرض عقوبات اقتصادية دون النظر إلى تداعياتها الاقتصادية والبالية والتجارية، فالشركات الأمريكية العاملة في منطقة الشرق الأوسط أصابها أيضاً رواج الخسائر الفادحة بسبب مواسم الحصار الأمريكي المفروض على العراق وليبيا والسودان، ومن هنا وحسب تقرير عصام البوهلال أحد قيادات المعارضة العراقية، فقد بلغت الشركات الأمريكية العالمية دوراً كبيراً في الضغط على

نحن والعالم





وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

يسر

بأن تعلن عن

أجمل شواطئ البحيرات المرة

بوريشاج فايد

فيلات وشاليهات بنملاج ومساحات مختلفة

ادفع ١٥٪ واستلم فوراً

والباقي بتسهيلات حتى ١٠ سنوات بفائدة ٨٪

تملك



واستمع

بدء تسليم وحدات



قرية

كازا ايسانتكا

السياحية

بالساحل الشمالى الكيلو ٧٠

وتخله العزة

توافر عدد محدود من الشيلات المستقلة والشاليهات

(نماذج مختلفة)

بشرى تلاك قرية كازا ايسانتكا

حق الانتفاع بكافة الخدمات

بقرية مارينا العلمين

١٥٪ مقدم حجز واستلام

والباقي على ١٠ سنوات

للحجز والاستخدام



جيتك النصيبير في الإسكان

خدمات مصرفية متكاملة

٦ شرفاعة - الدقى - الجيزة : ٣٣٦٤٢٣٥ - ٧٦٠٩٨٥٠

فرع البنك بالإسماعيلية ت: ٠٦٤/٣٣١٥٠٧ - ٠٦٤/٣٣١٥٠٨

موقع للشروع الكيلو ٢٠ طريق الإسماعيلية/السويس ت: ٠٦٤/٤٠٠٨١ - ٠٦٤/٤٠٠٨٢

فرع البنك بماريات : ٠٢/ ٤٠٦١٨٥١

فرع البنك بمراقيات : ٠٢/٩٩١٦٤٥

بعد التغييرات الواسعة في الجزائر:

بوتفليقة والجيش أيهما يسبق الآخر؟!

منذ وصول الرئيس بوتفليقة إلى سدة الحكم، وأطر الكثير تداولية وخارجية،
تسائل: هل بإمكانه إحداث تغيير في المؤسسة العسكرية؟ وكلفت الإجابة دائما،
إن الوقت ليس مناسباً بعد لإحداث مثل هذه التغييرات. وخلال الأيام القليلة
الماضية قام الرئيس بوتفليقة بإجراء تغيير واسع النطاق، حيث ذهب ببعض
القادة العسكريين وجاءه آخرون بدلا منهم. وعاد السؤال من جديد لكن بشكل
مختلف هذه المرة، لماذا لم يغير على قيادات المؤسسات العسكرية والأمنية؟

■ خالد عمر بن قطة

إن التغييرات التي شملت عددا من القادة العسكريين قد تميزت بثلاث
صفات أساسية أولاها، إنها تغييرات منتظرة ومطال بها من كثير من القادة
العسكريين، إما لوصولهم سن التقاعد، وإما لأنهم بقوا في
المؤسسة بحكم الوضع الذي تعيشه البلاد، وثانيتهما أن معظم
القادة العسكريين الذين حلوا مكانهم لا يختلفون
كثيرا عن الذين أقبلوا أو غيروا، حيث إنهم كانوا
تلاميذهم ويحملون نفس التوجه، حسب ما
أشارت بذلك مصادر مطلعة. وثالثتها، إن التغيير
حدث من داخل المؤسسة نفسها، بحيث كان مقترحا منذ أكثر
من سنتين، أي منذ فترة حكم الرئيس السابق اليمين زروال.
وبغض النظر عن السمات التي تميزت بها التغييرات،
إنها تبقى - حسب نشاط الإسلاميين - موقفا منهم، يتمثل في
استبعادهم من أي دور، وهذا يعد أمرا طويلا إذا كان متعلقا
بجماعات العنف والإرهاب، لكنه ليس كذلك، حين يكون حاصلا
بأنك الذين عملوا من أجل استبعاد الإسلاميين العسكريين
من الميدان، سواء، بعمليات التمشيط والمقاومة، أم بالحلول في
حوار معهم. ويذهب أولئك المشطاء، الإسلاميون إلى التأكيد
على صحة أقوالهم من خلال متابعة ومعرفة نشاط العسكريين
الذين أقبلوا، حيث اعتبروا معظمهم قيادات استطاعت أن
تتحقق نتائج إيجابية لصالح البلاد، ولأنك إن مثل هذه
التعليقات والرؤى تبين أن حسابات السياسيين لا ترتبط بواقع
المؤسسة العسكرية من الداخل، عمادا يقول قائلها؟

بالنسبة للذين عاشوا مختلف المراحل فإنهم يدركون دائما مقضية أساسية
مطروحة على مستوى العلاقة بين العسكري والمثني في الجزائر، حيث يرون أن
السياسيين يتابعون نشاط المؤسسة العسكرية من منظور زوهم أو بدهم عنها،
وإن أحكامهم ليست موضوعية في الغالب، كما أصبحوا أيضا في حالة انزعاج



■ بوتفليقة

من تصريحات الصحافة وتعليقاتها، وتساولاتها المنكرة، ويذهب أحد القادة
العسكريين إلى القول: إن ما يروج عن وجود صراعات داخل المؤسسة لا أساس
له من الصحة، ذلك فإن كل ما نوهه في الوقت الراهن أن يظل الآخرون داخل
المجتمع بعيدين عن التغيير باسمنا أو بتقييم أعمالنا من واقع سياسي وليس من
واقع عسكري

والتصريحات السابقة تؤيدها أطراف عسكرية فاعلة، وترفضها أخرى،
فالتي تؤيدها تنطلق من واقع المؤسسة نفسها، فحسب أحد القادة المارينين -
رفض للكشف عن اسمه - لم يعد في الإمكان القبول بالوضعية التي يعيشها
الجيش الجزائري، فمشكلاته تضخمت على المستوى الاجتماعي والاقتصادي،
ولا يقل أن يظل مدافعا عن موضي السياسيين، وإنما مهمته الدفاع عن الوطن
«الإنسان والقراب» لذا فمن الضروري أن يصبح جيشا محترفا، وبالطبع فإن
هذا صحيحا في بعض من جوانبه، لكن القول بالاحتراف يتطلب أيضا توفير
أجور، ذلك الاحتراف والتسائل أيضا لماذا لم يتم الاحتراف منذ سنوات على
الأقل منذ بداية الأزمة؟

وهناك إجابة جازمة من بعض العسكريين مفادها: إن هناك عوامل متعددة
حالت دون وصول الجيش الجزائري إلى درجة الاحتراف تطلعت في الأساس
بتداخل الحزبي والعسكري والحزبي في تجربة الحكم الجزائرية، خصوصا بعد
وصول الرئيس هواري بومدين إلى الحكم، حيث كان الجيش يشارك في كل
الأعمال المدنية

أما بالنسبة للعسكريين الراغبين لمسألة الاحتراف، فذلك لأنهم يعتبرون ذ
لكن نوعا من التخلي في المستقبل عن التأتيل السياسي، أي ترك مصير البلاد
في يد السياسيين، ما يبعث على اعتقاد هذه دعوة تبين الصغف الخارجي على
عملية صنع القرار في الجزائر، مما يعني في نهاية المطاف التخلي طواعية أو
بالإكراه عن السلطة لصالح السياسيين، وبالتالي عن كل القرارات المصرية مما
يؤدي بالبلاد إلى مزيد من الفوضى لكن هل المصلحة الوطنية فقط هي التي
تقف وراء ذلك، أم أن هناك اعتبارات خاصة؟ ثم هل التغييرات السابقة خاصة
بالرئيس بوتفليقة أم كانت موجودة؟

بالنسبة للسؤال الأول، فإن هناك عوامل أخرى تحرك الدواعي للتغيير
والرافضين له، منها الدوافع الشخصية لقادة وضباط عاشوا أربعة عقود
يقومون بعملهم على أحسن وأجسب، ثم وجدوا أنفسهم بعد تغير الأوضاع لا
يستطيعون إتمام الشهر براتبهم، مما يعني أن هناك دوافع إنسانية وصاحبة
حاشية جعلت الجميع يسعى إلى التقاعد، ومبهم من طال بذلك في وقت مبكر،
لكنه تراجع بعد أحداث العنف الأخيرة حين رأى أن الواجب الوطني يحتم عليه
البقاء، في السلطة، أما بالنسبة للسؤال الثاني، فإن التغييرات التي حصلت
وواقع عليها بوتفليقة أو شارك فيها باعتباره وزير، للدفاع، وله
كل الصلاحيات الدستورية في التغيير، قد تم تحضير قائمتها
من قادة عسكريين، وحالات ظروف دور تنظيمها في الأشهر
الماضية

وأجيرا فإن الأمر كله يتعلق بثلاث قضايا جوهرية تمس
مباشرة المؤسسة العسكرية، أولاها، محاولة خلق نوع من
الصراع بين الرئاسة وقادة الجيش، وثانيها، الطعن في شرعية
وزعامة القيادات العسكرية والأمنية، وثالثتها استبعاد
العسكريين عن التدخل في العمل السياسي بهدف ترك المجال
واسعا أمام السياسة، مما يعني إتاحة الفرصة لأطراف داخلية
وحارجية من تحقيق أهدافها، ويبدو أنه في الوقت الراهن من
الصعب تحقيق القضايا السابقة، لأن الرئيس بوتفليقة قد حقق
نوعا من التناغم والتفاهد مع العسكريين، أو طبق براسمهم،
وأضاح لكبر كمار القادة لا يزالون في مواقعهم، ولأن رويد
الأقوال ومنها مثلا ما جاء، على لسان وزير الدفاع السابق
خالد نزار، يعطي انطباعا بأن العسكريين الذين شاركوا في
ثورة التحرير يصعب استبعادهم، حتى لو أطيروا إلى التقاعد،
حيث دافع نزار عن كبار قادة مؤسسة الأمن العسكري، ويحذر في الوقت نفسه
من مخاطر اتخاذ قرارات متسرعة قد تمس بالتضحيات التي قدمت من أجل
الحفاظ على الجمهورية، ودعا إلى الحفاظ على ركائز الجمهورية، وتلك في نظر
الرقيين مجرد بداية لاجل سيطول حول التغييرات التي قام بها الرئيس بوتفليقة
في الحياة المدنية ■

تغير
والعالم



مصائب السودان ومصائب الترابي

لتوفير مزيد من المياه لإحياء الحرت والنسل في البطين، لولا كرامات الشيخ الترابي التي أوقفت المشروع حتى الآن.

وبالتاسعة أيضا فهذه الحرب هي التي وضعت السودان تحت الوصاية الخارجية أي وصاية منظمة «الإيجاد» التي أصبحت بتسليم من السودان قبل قرارات رمضان في الجهة الوحيدة المشغولة عن تسوية مشكلة الجنوب سلميا، في حين كفلح مصر من أجل إخراج المسألة السودانية من الوصاية المفترقة للإيجاد عن طريق المبادرة المشتركة مع ليبيا، وهي مبادرة تحظى بقبول جميع الأطراف السودانية فيما عدا الترابي وجون جارتع وحدهما، والخلاف حول هذه النقطة بين مصر والولايات المتحدة التي يقول الترابي إن القاهرة نسفت معها إسقاطها... نحن للجميع، وهو من أهم مبادئ الخلاف بين البلدين.

وبعد... ما للصائب الأخرى التي انتهت على السودان من الجبران الشمايين؟ هل ينكر الدكتور الترابي أن إثيوبيا - التي حاول التحالف معها عامي ٩١ و٩٢ ضد مصر - تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن ضد تورط جهاز حكومي سوداني في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في الأراضي الإثيوبية عام ١٩٩٥ وهل ينكر الدكتور أن مجلس الأمن ثبت من صحة الشكوى الإثيوبية وأن الولايات المتحدة تقدمت بمشروع إلى المجلس - بناء على ذلك - لفرض عقوبات دولية على السودان، من بينها حظر الطيران منه وإيقاف العالم كله وعرف أن الرئيس حسني مبارك ولا أحد غيره هو الذي تعالى على كل الإساءات ما فيها محاولة الإغتيال وإسقاط أن يفرق بين هذه

الإساءات وبين مصالح الشعب السوداني من حقنا أن نتفرض أن الشيخ الترابي لا يستطيع أن ينكر ضلوعه شخصيا في إيواء وتدريب إرهابين وبفهمهم إلى الأراضي المصرية. وإنه انتهر فرصة الخلاف حول قضية حلايب لنصف التحالف اللاتي المصري - السوداني. وما تقصده ليس فقط تهميشه على مصداقية منشآت तरी المصرية وغيرها في السودان، ولكن أيضا إضعاف السودان بإلهام منه لترويع اتفاقيات مع إثيوبيا عامي ٩١، ٩٢ لإشاعة ما كان يسمى بمنظمة تنمية النيل الأزرق بعيدا عن مصر، وعلى حساب حقوقها في النيل فكيف يستكثر «شيئا» بعد هذا أن تشمر مصر بالارتياح للحد من دوره الضار بالجميع في السياسة السودانية.

نعود إلى مسألة الوصاية والتبعية التي تتهم مصر بأنها تفرزها على السودان... مرة أخرى نذكر الترابي بأن مصر هي «الفاعل الأصلي» خارج السودان لاستقلال السودان. نعم كان يروى مصر الأمل في اختيار السودانيين مبدأ الوحدة مع مصر، ولكن ذلك لو كان تحقيقا لتتحقق بإرادة السودانية الحرة، وليس بالوصاية أو التبعية. أما القول بأن مصر اعترفت بجميع الانتقابات العسكرية في السودان فرصيد عليه بل من مصر اعترفت أيضا بجميع الحكومات المنتخبة بديمقراطيا.

لقد تعدد الدكتور الترابي اللجوء إلى تميمات لتضليل الرأي العام الأخرى فهو أن يعترف بمصائبه مصائب للسودان - وكان السودان والترابي شيء واحد،

لم ير الدكتور حسن لترابي فيما حدث يوم ٤ رمضان للمضي ١٢ ديسمبر من العام الليالي الذي انقضى سوى أوامر صدرت من «الإخوان في الشمال» أي من محسر للوكيس السوداني عمر البشير، ورجاله بكل البرلمان، ومن ثم إبعاد الدكتور الترابي بوصفه رئيس هذا البرلمان عن السلطة، ولم تكن الأوامر مصرية بحتة، ولكنها كانت مشقة مع الولايات المتحدة، ثم يعقب الدكتور على هذا التشخيص لأسباب الأزمة مع البشير فيقول في حديث طويل لمجلة «الوسط» عدد ٢/٦٦: «أنا مؤمن بأن كل للمصائب التي تنهال على السودان ناتجة من الشمال، وليس غربيا أن يقدم الجبران في الشمال الدنيا ويقومها ضيق».

ويرغم أنه اضطر للاعتراف في ثانيا هذا الحديث الطويل بما اسماء «الثباينات في الداخل»، وما وصفه بأنه «شعور بالارارة» ببيعة الأمل، فيمن كان يؤمل فيه خلافة قاصدا السيد على عثمان طه - نائب الرئيس السوداني ونائب الترابي نفسه في الجبهة الإسلامية - فإنه لاتعد تجاهل هذه الأسباب السودانية لأنه يسلطة مسئول عنها.

لندع مؤقتا اتهامه لمصر بالإصرار على ممارسة الوصاية، وفرض التبعية على السودان، ونسائل الآن ما للمصائب التي انتهت على السودان من «الإخوة في الشمال»، ونقارنها بالمصائب التي انتهت على هؤلاء الإخوة في الشمال وعلى السودان نفسه من الترابي وحده؟

إذا كان تصحيح دور الرجل في الحياة السياسية السودانية - أو حتى إقصائه منها كلية كما يريد خصومه في الداخل - مصيبة، فأظن الظن أنها مصيبة له وحده، ولجيش أنصاره، وليست مصيبة حتى لجميع أنصاره، ولا السودان ككل، فيحضر هؤلاء الأنصار انقلابا عليه لأسباب موضوعية ترى أن مصائب السودان الحالية كلها من صنع لترابي، ولا أحد غيره، فقد عادت الحرب في الجنوب إلى الاشتعال بسبب انقلاب الرئيس السابق جعفر نميري على اتفاقية الحكم الذاتي للجنوب، ولم يكن ذلك إلا بتعرض من الترابي نفسه، حين ألجأت الخصومة مع كل القوى السياسية في الشمال نميري إلى أحضان الترابي، وكان شرط هذا الأخير لتفويض دعم جبهته لنظام نميري هو تطبيق قوانين «الشريعة الإسلامية» في السودان شمالا وجنوبا، دون أدنى قدر من الوعي بمسألة الأراضي في الجنوب.

وكما نعرف ويعرف الترابي، فقد كانت هذه الحرب هي السبب في انقلاب نميري عليه إلى حد سته، ثم في سقوط نميري نفسه فيما بعد، ثم سقوط حكومة الصافي الهادي بانقلاب الذي زاده رجال الترابي، والذي يعترف الرجل في حديثه إلى «الوسط» بأنه انقلاب استبق غيره من الانقلابات التي كانت وشيكة منه هي أولى وكبرى مصائب السودان، فهل صنعتها مصر أم صنعتها الترابي؟ ولأنزل السودانين شمالا وجنوبا يتكبدون بنارها موتة، وخرابا، وجوعا. وربما تسميما، وبالتاسفة فقد تسببت هذه المصيبة الجنوبية في مصائب من نوع آخر للسودان ومصر معا، فقد كانت المرحلة الأولى من قناتة جوتفالي على وشك الانتهاء عندما نشبت الحرب في الجنوب، وكان للفران تنفذ هذه المرحلة ٤ مليارات متر مكعب من مياه النيل الضائعة في المستنقعات تقسم مناصفة بين مصر والسودان، وكانت المراحل متتوالية



عبد العظيم حماد

لوبي جديد للمسلمين السود في أمريكا

شأن عام ١٩٧٦. لكن شوارع هارلم، ضاحية السود في نيويورك لم تكن هادئة، دخل الزائر المصري (كاتب المصور) إلى المبنى الكبير الذي يعمل اسم «أمة الإسلام» حياه الحراس في دمامة، ثم صادروا منه في دمامة أيضاً كبيراً صغيراً كان يحملها وعليه سطر أخرجها من جيبه، ثم أعطوه بطاقة صغيرة يسترد بها أشياءه عند الخروج، إذ كان التصوير ممنوعاً على عمومها، والتدخين أيضاً.

■ محمد الخولي

كاتب وخبير لدى الأمم المتحدة



■ واجهة المركز الإسلام

شخصية غريبة الأطوار في تاريخ مسلمي أمريكا السود حيث نعت نفسه «مهدياً» يقول إنه جاء إلى الأقارب الأمريكيين برسالة خاصة لخصمهم من العدايات ومن الحياة في المعازل الملقة المهشمة (الحيتون) في أرياف أمريكا وقاع حواضرها، ورغم أن «إليجا محمد» لم يلق سوى قدر متوسط من التقييم، إلا أنه أنجز مهمته التأسيسية في إعادة بناء الجماعة وإن كان قد عدم بدوره إلى التفسير بخطة المؤسسة الغربية حملت شعارات الإسلام ولكنها استطلعت أيضاً شعارات الزنوج وصورت الإله (سبحانه) في صورة رجل أسود (!) ثم خلعت على التمسس الأول «فارا» صفة الزبوية كي تلخص إلى أن تضفي على تلميذه «إليجا» صفة النبوة، ورغم هذا الخلط الشديد والخطير فقد استطاع «إليجا محمد» بفضل قوة شخصيته أن يجتذب أعداداً من الأنصار والمريدين الأكثر صلابة وأشدهم مراساً واستعداداً للعمل في سبيل الدعوة بعد أن كان قد انتشلهم حرفياً من حياة الصعلة والضياع حيث كان منهم موسيقيون يعملون في طبل الليل (لوس فرغان) وأفراد اقرب إلى حياة البلطجة (مالكولم إكس) وربما كان أكثر تعاليم «إليجا محمد» جاذبية بالنسبة لهذه الجيل الضائع أو الضائع من السود هو شعاره الأخير «الرجل الأبيض هو الشيطان الرجيم» وقد توفي إليجا محمد عام ١٩٧٥.

٢. الداعية «مالكولم إكس». الدين شاهداؤا الفيلم الكبير الذي تلمع سبيلك إلى (المخرج الزنوج الموهوب) عن حياة مالكولم إكس تاجها والاثق اطوار نشأة وضوء هذا الزعيم المسلم الأسود، منذ ولادته عام ١٩٢٥. وقد ظل يعيش حياة الليل (بالسن) والجرم حتى لقاها المشهود من أستاذته «إليجا محمد» عام ١٩٥٢. وبهذه تحول مالكولم إلى واحد من أعداء الجماعة الإسلامية السوداء في أمريكا واشرف على إصدار مجلة «محمد يتكلم» - لسان حال الجماعة - ثم طلب إلى كل فرد من تكوين الجماعة أن يذني فرضاً يمثل في بيع كمية معينة من الحبوب الجريفة، وتقديم الحاصلة إلى خزنة

أيلاند، من شيكاغو ويضرم عدة مساجد بإنشائه وعددًا من اللقار والسكان الأتنية لقيادات حركة المسلمين السود ومنها مسند أتني سحر على عمراته سحر الرضا الشهير محمد على كلاً وإذا كان خبر ضم الصفوف المتنازعة بين «فرقان» و«ورث الدين» قد ضاع وسط الزحام، فلا نطق أنه فات على اهتمامات المطلق والمراقبين لا يمكن وصفه بأنه «الشن الإسلام» أو «الحالة الإسلامية» الرهافة في الولايات المتحدة بعد أن وصل عدد المسلمين في أمريكا إلى أكثر من ٦ ملايين منهم أعداد أضفيت إلى القوة الإسلامية الأمريكية بفضل موجات الهجرة عبر الثلاثين عاماً الماضية خاصة من بلدان مثل مصر وتركيا على نحو ما يقول الأستاذ جوستاف نيبور (ملحق نيويورك تايمز، أكتوبر ١٩٩٩) الذي يضيف موضعاً أن هؤلاء المهاجرين وغداً إلى أمريكا ليجدوا أن جماعة المسلمين السود، الأفرو- أمريكيين كما يسمونهم كانت قد استقرت دعائماً بعد فترة من الاضطراب والتشتت والتطوير وهي فترة ترجع أصولها - كما يقول نيبور - إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين منذ عمدت جماعة من مسلمي الزنوج الأمريكيين إلى إنشاء المسجد الأم كما يسمونه في منطقة «سيدار راينيدز» في ولاية إلوا

٤ شخصيات مؤثرة

إن قصة التمشير بدعوة الإسلام ومن ثم انتشارها كعقيدة وشرعية وسلوك وسط المجتمع الأفرو- أمريكي بـ ٤ شخصيات تركت ومارالت تركت تأثيرها على تاريخ وتطور. وربما مستقبل جماعة المسلمين السود في أمريكا هي الشخصيات هي

١. كبير الدعاة «إليجا محمد» ولد صاحب السلالة (الأنوربايل كما يسمونه) إليجا محمد في عائلة مسيحية معمدانية النذب باسم وورث پول عام ١٨٩٧ والتحق عام ١٩٢٦ بجماعة «أمة الإسلام» التي كان قد أسسها في نيوتون غارام معدة، وهو

أدخلوه إلى قاعة الصلاة، فوجد نفسه بإزاء صفوف من المقاعد والطاولات أشبه بمدرج الجماعة أو بصالة الكنيسة، رحب به الداعية «والاس محمدى» إلى «إليجا محمد» الذي يعدونه الأب الروحي لجماعة المسلمين الزنوج في أمريكا وقدمه إلى الإخوة والأخوات بأنه زائر مسلم من إفريقيا الشمالية جاء ليشتركهم الصلوات التي لم تكن سوى أدعية يتلوها الصائرون في صمت وهم وقوف، ثم لا يلبث أن يجلسون فيما يواصل الأخ «والاس» موعظه الرصعة بترجمات من القرآن ومن تعاليم الأب الروحي إليجا محمد الذي كان قد رحل منذ أشهر قليلة بعدما استرد الزائر المصري متقلباته ومعهما أحدث عدد صدر من مجلة «أخبار بلال» (بلايان نيوز) تحمل أخبار الجماعة وتشر إعلانات تجارية عن محلات الدلك والجمال وأيضاً الصلاة الحال والأقشة الحال

شأن عام ٢٠٠٠ بالتخصيص يوم الجمعة ٢٥ فبراير الماضي، طيرت وكالات الأنباء خبراً ربما ناهى عنه دواعى أحداث العنف في لبنان وثورات الطبيعة في موريتانيا الخير يقول

إن الداعية (الإسلامي) لوس فرقان (ينطقونها في أمريكا فارخان) خطب في صلاة الجمعة معلناً إيمانه وتصديقه بأن محمداً عليه الصلاة والسلام هو حاتم الأنبياء والمرسلين وأنه ذلك قد عاد ليؤكد وحدة الصف بينه وبين الداعية «ورث الدين» (الاسم الجديد للسيد «والاس محمد») بعد انفصال بين جماعة السيد «فرقان» والسيد «ورث الدين» دام قرابة ربع قرن من عمر الزمان

بين هارلم ومسجد كراي

خلال هذه السنوات الخمس والعشرون تنفقت مياه كثيرة ومضطربة أيضاً ما بين نهج الهدسون في نيويورك حيث مقر أمة الإسلام في هارلم وبحيرة متشبين في شيكاغو حيث مسجد مريم الكبير وهو جزء من المجمع الإسلامي في شارع «ستوني

نعلن... والعالم



وإعادة التعليم للمسلمي السود، والمركز القومي لمرحلة ما قبل المدرسة وجامعة الإسلام، ويتركز الاستثمار، ومع مطالع التسعينيات وسع «فرقان» علاقاته الدولية فقام بزيارة المنطقة العربية والقارة الإفريقية والتقى بقيادات وزعامات شتى من بينها العقيد القذافي والزعيم فيلسو مانديلا، وعدد من رؤساء الدول الإفريقية

فرقان - واليهود

وتحسب أن يهود أمريكا يعدون «لويس فرقان» واحداً من ألد خصومهم فهو أولاً لم يشهر عن كسب ما يتمتعون به من نفوذ واسع، وأحياناً خبيث، في دوائر المال والإعلام والسياسة والكنجيس في الولايات المتحدة ولقد وصفهم يوماً بأنهم «مصاصو دماء» ووصف الصهيونية بأنها «عقيدة الدرك الأسفل» ولم يتورعوا من جانبهم عن أن يدفعوا بالتهمة الجائرة «معاداة السامية» وشروعاً في نسج تصاليفات مع سائر زعامات الزنوج الأمريكيين تعويضاً عن هذا التحدي على أساس أن ثمة شراكة تاريخية في المماناة في ثييه الدياسبوراد، أو الفصايح بين اليهود (من عصب الشتات) والزنوج (من خبيثة العبودية) ومن أهم وأحدث الكتابات الصادرة في هذا السياق كتاب موري فريدمان عنوان «أين الخطأ - قيام وانهار تحالف بين السود واليهود»

ومازالت محاولات القيادات اليهودية جارية للفرز مع زعامات السود، فيما يظل «لويس فرقان» شخصية محورية مؤثرة في خشك هامابل اليهود في أمريكا وخارجها وهي شخصية مؤثرة تعرض نفسها على كبرى قنوات التلفزيون بسطوتها المعروفة، بفضل ما يتمتع به الزعيم الزنجي المسلم من اناقة في المنظر وقدره مبهر على التعبير وثقافة عميقة وموعبة في التأثير والإقناع مع لغة راقية

محاولة ضم السودان

ويبلغ «فرقان» من العمر ٦٧ سنة، وهو كالفح مرض سريطخ البروساتانا، وربما دفعته غائلة المرض إلى أن يثقلت من حوله متأملاً تاريخه وكفاحه وكذلك أخطاه في مجال الدعوة الإسلامية في أمريكا، وهو ما أسلمه إلى نيز معتقداته السامية من تكريس «إليجا محمد» في مقام النبي أو الرسول ومن الانفتاح على صحيح الإسلام في أصوله اليهودية وهو ما دفع الرجل في خطبة آخر جمعة في فبراير الماضي إلى إعلان الإيمان بنبوة محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) خاتماً للمسلمين وهادياً للملئان، وكان أن امتدت يده، ولو أجهتها الطقة، إلى التشابك مع يد منافسه القديم الإمام بوريت الدين، من أجل ضم السودان وإثراء الرافد السني الأصلي في الدعوة الإسلامية في مجتمع أمريكا السوداء، وتلك ظاهرة مصحبة على التحقيق، فضلاً عن أن رصدها والتعمق في فهمها ورسو السبل الموضوعية لتتضمن معها واستثمار إيجابياتها كل هذا سائل واجب أساسي أو هو مرض عنده في سائر المؤسسات المخطو بها أمر الدعوة الإسلامية في وطن العروبة وعالم الإسلام، وفي مقدمتها مؤسسة «الشريف»



لويس فرقان



محمد علي كلاي

طريق الاستشارة والتصحیح وفي مقبحة هذه الخطوات، إعادة إقرار شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله (وإن لم تكن إثارة شوائب استناد صفات الألوهية أو النبوة إلى أي فرد أو زعيم في جماعة المسلمين السود)

٤. الداعية «لويس فرقان» ولد عام ١٩٣٣، باسم لويس ويلكوتس، في حي «بروكس»، أفسر أحياء نيويورك وأشدها تماعة وغفراً، وهو يتمتع بمواهب كاريزمية، في مجال الخطابة والتأثير وقدرات التنظيم، بدأ حياته عازفاً أفاقاً في الجيتو الزنجي وبدأ اسمه في الظهور حين عينه «إليجا محمد» في الموقع القيادي من الجماعة الذي شرف عام ١٩٦٤ بانفصال مالكولم «الحاج مالك ال شيباز» وكان أن استمر «فرقان» على ولايته الشخصى لاسنائه «إليجا محمد» والولاء، أمر لا غبار عليه، أما الولاء العفاندي فقد كان هو الأمر الخطير إذ ظل فرقان محافظاً على تصوره بأن «إليجا محمد» يحتل موقعاً أقرب إلى مقام النبوة إلى الرسالة، ثم اتسعت شهرة فرقان (اسمه) الأصلي في الجماعة عبيد الفرقان، وهو امر يدعو للعجب كما ترى) حين هدته مواهبه السياسية والتنظيمية إلى أن يدفع أعضاء جماعة مسلمي أمريكا السود إلى التصويت والترشيح في الانتخابات بعد أن كانت المشاركة الانتخابية أمراً محظوراً عليهم حسب تعاليم «إليجا محمد» حتى لا يشتركوا في الحكم مع «الشيطان الأبيض» ذي العينين الزرق، وكان مطلقاً من ثم أن يبرر اسم الجماعة الإسلامية (الارنيكالية) وزعيمها لويس فرقان خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي خاض غمارها على سبيل التجربة وسير الانعقاد ليس إلا الزعيم الزنجي الشهير الفس «جيسي جاكسون»، في سياق عام ١٩٨٤، وحين جاء عام ١٩٨٥ أدخل لويس فرقان مفهوم «القوة» (ياور) إلى قاموس نضال المسلمين السود في أمريكا وترجم هذا المفهوم إلى دعوة لإنشاء توسعات اقتصادية ومنطورات إعلامية وشملت مركز التكريب القومي



الشارع

الجماعة

معارضة الزعيم لور كنج

وترجع شهرة مالكولم إكس إلى تحديه للزعامة الأشهر «مارتن لوتر كنج» حيث رفض مالكولم إكس دعوة إدارة لخد الأيسر وعدم العنف، إزاء اضطهاد الرجل الأبيض ودعا الزنوج إلى أن يدافعوا عن أنفسهم مستخدمين «أي وسيلة متاحة لهم» وبعد أن تعمق مالكولم، ولو إلى حد ما في فقه الإسلام من مصادر صحيحة، كان طبيعياً أن يتردد إمامك المقدسة وقد من بالقاهرة في طريقه إلى حج بيت الله الحرام، ومن ثم كان بديهياً أن يرفض «خطأ» تعاليم «إليجا محمد» وأن يفصل عن الحاج مالك آل شيباز، وكان ذلك حوالي عام ١٩٦٤، حين أسس الحاج مالك مؤسسة الجديدة على أسس الإسلام السني وهي «جامع الإسلام» هناك أصبح مالك خطراً على رفاق الأيسر بقدر ما أصبح خطراً على المؤسسة الأمريكية الحاكمة في الولايات المتحدة ما بين دوائر الحكومة والكنجيس في كاسيتول هول، في واشنطن و مكتب المباحث الفيدرالية أو حتى المخابرات الأمريكية، ولذلك فحين لقي الداعية المسلم مالكولم إكس أو الحاج مالك شيباز مصرعه اغتيالاً في ٢٦ فبراير ١٩٧٥، تفرق دمه بين القبائل كما يقولون في ثرات العرب القديم، وخسرت حركة الإسلام بين زنوج أمريكا زعيماً صلباً من حيث الفكر ومبشراً من حيث الانفتاح الأوسع

٣. الإمام «بوريت الدين» كان يسمى المسيد والأش حين التقيا. كما أسلفنا. في مقفه في حي هارلم في نيويورك، ولكنه ما لبث أن غير اسمه إلى «إليجا بوريت الدين» وهو واحد من أبناء إليجا محمد المسلم، ولم يكن الاسم هو التغيير الوحيد، بقدر ما كان مؤشراً على تغييرات أعمق واشمل أجراها «بوريت» كلها أو لفلظ معطها، كانت خطوات على

مجموعة شركات

في السنوات الماضية قدمنا .. ٤٥ مبنى سكني

• كناري بيتش كمبوند • كازابلانكا • مايوركا



الآن

نقدم أكبر المشروعات

مبنى سالم

المطل على حدائق نادي سبورتنج / الاسكندرية

مجموعة أبراج العمار

(مدينة نصر) القاهرة

منتجع أغادير

الكيلو ٧٨ بالساحل الشمالي طريق اسكندرية مطرو

العمار

وتجاري وأجمل المنتجعات بالساحل الشمالي

• قينوس • عجمي جاردنز • كرير جاردنز



مجموعة شركات العمار

ثقة أرسستها خبرات السنين

القاهرة: ٣٩٢١٦٦٠ / ٣٩٢١٧٩٩ / ٣٩٢٤٦٩٩ الاسكندرية: ٥٤٥٢٣٥٧ / ٥٤٥٠٧٩٧ / ٥٤٣٥٩١٨

صالح القلاب وزير الإعلام الأردني:

لا نخش التطبيع.. وثقافة إسرائيل غير متماسكة

صالح القلاب.. ليس مجرد وزير إعلام في الحكومة الأردنية.. لكنه رجل مثقف يعلم جيدا كل هموم ومشاكل وقضايا الأردن والوطن العربي كله.. ويدرك حقيقة الصراع العربي، الإسرائيلي.. بل لديه تصور كامل لآجال السلام في منطقة الشرق الأوسط. وفي حوارنا معه.. سألتاه عن أشياء كثيرة تتعلق بالقضايا الإعلامية وغيرها من القضايا السياسية والاجتماعية المطروحة على الساحتين الأردنية والعربية لأننا كنا نعرف مسبقا أن لديه لكل الإجابات الشافية عن تساؤلاتنا.

■ عمان، هادي الزين

الخليفة

ما أولويات الحكومة الأردنية في مشروعاتها للقائمة؟
أهم موضوع في الأردن اليوم هو الموضوع الاقتصادي بكل هيئات ومؤسساته، وكما هو معروف أن السنوات العشر الأخيرة كانت سنوات صعبة. فقد حدثت حرب الخليج، وتحمل الأردن ثبيرة كبيرة نتيجة لتدخلات سياسية قد لا يكون الأردن مستولا عنها. وأولى التدببات استقبال نحو ٥٠٠ ألف لاجئ، أردني خرجوا من الكويت وهؤلاء كان ضروريا تهئية بنية تصديت لهم ولأطفالهم وعائلاتهم وهذا كان عامل ضغط وتآثير على البنية التحتية الأردنية وباضا العامل الثاني هو عملية السلام في الشرق الأوسط. فهي محط امال ليست فقط الأردن بل المنطقة العربية لأن عملية السلام ستيهيا رخاء اقتصادي ولو بحدود معينة.

ولكن عملية السلام مازالت تتراجع والمساير الفلسطينيين لايزال معطلا في رموشه ولم يحدث أي تقدم بعض في يشعر الناس والمستثمرين والإنسان العادي بأن هناك استقرا في البلاد وأن الصراع في المنطقة قد انتهى ولذلك بقي هناك إحجام من قبل المستثمرين في الخارج وفي الداخل من للاستثمار بتوظيف روجس أموالهم في الأردن. وهذا ينطبق على المسارين السوري واللبناني، إذ من الصعب جدا أن يهاجر أي مستثمر سواء كان داخليا أم خارجيا بتوظيف روجس أمواله وهو يرى أن هناك حربا ليست مبهجة في الجنوب اللبناني ويرى أيضا أن عملية السلام على الصعيد السوري مبهمة نهائيا وأن عملية السلام على المسار الفلسطيني تراوح مكانها إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية العالمية السيئة جدا، وبمجموعة هذه العوامل كلها جعلت الأردن على مدى السنوات العشر الأخيرة يعاني صعوبات اقتصادية كبيرة

عندما جاءت الحكومة الجديدة أول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين.. كنا قد أمضينا قبلها ثلاث سنوات أو أربع سنوات وجمالة الملك مشغول بمكافحة المرض. وكان اهتماما كارهين منصبا على معاناة جلالة الملك الصحية وعلى الحرب الضروس التي كان يخوضها بشجاعة ضد هذا المرض الخبيث. لذلك فإن الأولوية الأساسية هي الأولوية الاقتصادية وهذا الأساسي أن نصل بالنمو الاقتصادي في الأردن إلى ثلاثة ونصف في المائة وهي نسبة النمو السكاني وفي العام الماضي استطاعت الحكومة الجديدة أن ترقف التراجع الاقتصادي. وهناك توازن مشجع ونمو مضطرد، وأيس لدى الآن أرقام دقيقة ولكن على ما اعتقد فإن النمو يصل إلى ١,٢٠ ٢ في المائة من النمو الاقتصادي وإذا

وصلنا حتى نهاية العام إلى ثلاثة فأكثر فمعتبر أن هذه الحكومة قد حققت إنجازا كبيرا

مشكلة المياه في الأردن من أهم المشكلات على المستوى السياسي والإقليمي فما البرامج والتي وضعتها الحكومة الأردنية لحلها مع جيرانها مثل سوريا وتركيا؟ وهل هناك فكرة لنقل المياه عبر إسرائيل؟

حقيقة لم نلخذ مياه من إسرائيل بأي كميات. وما أحب أن أوضه أن الاتفاقات المبرمة في معاهدة السلام كانت تقضي بإنشاء سد الوحدة وهو لم ينشأ حتى الآن وكانت هناك اتفاقات بأنه في فترات الشتاء تخزن كميات من المياه في بحيرة طبريا على اعتبار أنها خزان مائي قريب وغير مكلف. وتسترد هذه المياه في الصيف، وبالفصلية لجارتنا اللبنانية سوريا فإن العام الماضي حدث عقدا نقص شديد في المياه بدرجة كبيرة ومؤثرة على الأردن لذلك بادر الأشقاء السوريين وهم مشكورون جدا بتقديم كمية مياه في حدود معينة ساعدتنا على تجاوز إشكالات الصيف الماضي ولكن علينا أن نذكر استراتيجية ليس في اللحظة الزاهية فقط بل في السنوات المقبلة لفترة طويلة. وعلينا أن ننظر إلى قضية المياه نظرة استراتيجية وليست نظرة عادية. من هنا تم التفكير في أنه لا بد أن يكون لدينا احتياطي مائي لا يرتبط فقط بالموسم ويوجد في جنوب الأردن حوض مائي كبير اسمه حوض البصة وحسب تقدير الخبراء وتصوير الأعمار الصناعية فإن فيه كميات كبيرة ومهائلة يمكن إذا استطعنا أن نوصلها إلى عمان ولندن الأردنية الأخرى أن نسد ثغرة كبيرة ولكن هذه تحتاج إلى تمويل كبير يتراوح بين ٧٠٠ مليون إلى مليار دولار.

والشقاء في ليبيا كانت لديهم بعض الأنابيب النفطية التي لم تستخدم وتربع بها العفد عمر التقاني لاشغاته في الأردن ونحن في انتظار وصول هذه الأنابيب.

أما موضوع استيراد المياه من تركيا فيمثل نظرة استراتيجية بعيدة واعتقد أنها غير قابلة للتطبيق الآن واعتقد أنه لا يمكن أن يتم إلا في إطار ربط إقليمي كما تم الربط الكهربائي بين مصر وسوريا والأردن ولبنان.

وفي المستقبل إذا حصل ربط إقليمي للمياه فإن الأردن لابد أن يستفيد سواء من مصر أم من تركيا أو أي جهة أخرى لكن تركيزنا الآن من الناحية الاستراتيجية هو بالاستفادة من حوض نهر البصة في جنوب الأردن.

لاحقنا بعد تقدم عملية السلام بين سوريا وإسرائيل

لا نقل تهديدات

ليبي.. وثيقة عقد

تمة عربية ماهرة

هذه شروط وجود

سلام عادل في

الشرق الأوسط



■ صالح الفلاب

الصراع والأردن أيضاً لم يخرج من هذا الصراع بعد اتفاقية وادي عربة ١٩٩٤

ومصر بعد أن وقعت اتفاقية كامب ديفيد والأردن بعد أن وقع اتفاقية وادي عربة كان هناك إصرار على أن السلام العادل والشامل لا يمكن أن يحدث إلا إذا حلت القضية الفلسطينية حلاً نهائياً وجنرياً لحل عادل وشامل يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه ومطالبه العادلة وأيضاً لا بد أن يشمل المسار السوري واللبناني أيضاً. لذلك فإن زيارة الرئيس مبارك إلى لبنان تجسد هذه الحقيقة وكان هناك وفد أردني واتصالات أردنية قبل ساعات من الزيارة برئاسة رئيس الوزراء واتصالات أردنية مصرية لاحقة وهناك تكامل في الموقف ما بين مصر والأردن. وكان سيادة الرئيس مبارك قد زار الأردن قبل فترة والحقيقة أن هناك تنسيقاً يصل إلى حد التواطؤ في المواقف وعندما ذهب الرئيس المصري حسني مبارك إلى لبنان كان في نظريته مثل ذهب العرب كله إلى لبنان للتضامن معهم ضد هذا العدوان الغاشم المرفوض على مستوى الشارع العربي والقيادات العربية وفي مقدمتها المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية

تصريحات جوسبيان رئيس الوزراء الفرنسي في إسرائيل قيت كل موازين التعاون والعلاقات الطيبة بين فرنسا والدول العربية... ما تحلجكم لإيجاد هذه التصريحات المجحفة في حق المقاومة في جنوب لبنان؟ إذا اعتقد أنها مشكلة داخلية فرنسية تتعلق بالانتخابات الفرنسية واستحقاقاتها وبشكل عام اعتقد أن موقف فرنسا تجاه العرب لن يتغير وسيبقى موقفاً متوازناً بالنسبة للصراع في الشرق الأوسط. وفرنسا منذ عهد ديغول ١٩٦٧ اتخذت موقفاً متوازناً هذا الموقف من بعض الجمود أيام فترة ولاية ميتران مرة أخرى. لذلك اعتقد أن ما صرح به رئيس الوزراء جوسبيان هو وضع داخلي نتيجة لأوضاع وحسابات داخلية فرنسية تتعلق بالانتخابات المقبلة. تطرح حالياً فكرة عقد قمة عربية قريباً... هل سيكون مثل هذه القمة دور في مواجهة الأزمات المستجدة؟

الأردن بشكل عام بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين مع أي لقاء عربي سواء أكان على شكل قمة كاملة أو مصغرة لم ألقأ

أن ضرب لبنان وتدمير البنية التحتية في بيروت قد أضر العملية وأجّلها إلى فترة غير محددة. ما تصوراتكم حول عودة عملية السلام في ظل الأوضاع الراهنة؟

في البداية يجب أن يتوقف التصعيد في الجنوب اللبناني ويجب أن توقف إسرائيل اعتدائها فيها فوراً حتى نستطيع أن نفكر في استئناف المفاوضات بهدوء. أعصاب بعيداً عن التوتر والتصعيد المتتالي والتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي مرفوضة جملة وتفصيلاً ومن يريد أن يصنع السلام مع خطته على أساس التنازلات المتبادلة وعلى أساس القرارات الدولية الشرعية التي لا يتخلل في هذه المفاهيم البالية وعن التصريحات والتهديدات التي لا يمكن أن نقبلها في المنطقة إطلاقاً

لذلك لا بد من تهدئة الأوضاع في لبنان وأن نعطي للمفاوضين والوسطاء مرحلة للتقاط الأنفاس حتى تتم استعانة المفاوضات بالطريقة التي استؤنفت بها. كانت هناك آمال عريضة بعد اختيار إيهود باراك رئيساً لوزراء إسرائيل وحقيقة صورت تصريحات مشجعة ومفردة من قبل الأنشاق في سوريا. ولكن الآن نستطيع القول إن هناك خيبة أمل كبيرة، والآن الكرة في ملعب الإسرائيلي فإن أرادوا أن يكون هناك سلام عادل وشامل تتم به الأجيال المقبلة عليهم أن يقبلوا حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يقوم على أساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فوق أرضهم التي احتلت عام ١٩٦٧ وقيام دولة عاصمتها القدس والانسحاب انسحاباً كاملاً من هضبة الجولان السورية المحتلة انسحاباً يصل حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧

الأردن أن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك إلى لبنان بعد الاعتداء الإسرائيلي تبشر بمرحلة تعاون وتضامن عربي لحل مشاكل المنطقة

عندما أبرمت اتفاقية كامب ديفيد سمات نظرية غير صحيحة بأن الساندة الأمريكية والإسرائيلية استطاعت التقاط أكبر حوت عربي وهو مصر. وقد ثبت بطلان هذه النظرية بعد مجيء الرئيس مبارك. واستطيع القول إن عهده كان عطاءً وأنه رجل عربي بمعنى الكلمة. لقد ثبت بطلان هذه النظرية بطلاناً مطلقاً لأن مصر لم تخرج من هذا

سألت رجل

عنلاق نفس

الكلمة

«خوض الديسة»

يحل مشكلة الأردن

المانية



ثانياً لما ثلاثياً بشرط ألا تكون هناك محاور عربية. فحين نرفض العروبة إلى سياسة المتساو العربية لا نريد معسكرات ولا تكتلات متقلبة واعتقد أن هناك دولا عربية تشاركنا هذا الرفض. ولكن إذا كانت هناك إمكانية لفئة عربية فنحن نؤيدها شاملة كاملة تحضرها جميع الدول العربية وإذا لم تكن هناك إمكانية لفئة

مصغرة تجمع الدول التي تسمى دول اللوق فنحن مستعدون بشرط ألا يكون لقاء محاور.

فكرة إنشاء مدينة إعلامية حرة في الأردن - ما أهدافها البعيدة: هل هي اقتصادية أم ليكون الأردن أرضاً إعلام مستقلة ثقافياً وفكرياً؟ وبماذا يختلف عن المشروع المصري الذي يجعل نفس السمسرة؟

الهدف واضع لدينا فالأردن بدأ مرحلة التحول إلى الديمقراطية منذ سنوات حقيقة لم نصل إلى مستوى الدولة الديمقراطية الكاملة مثل السويد وفرنسا على سبيل المثال. وخلال هذه الأعوام اكتشفنا سياسات كثيرة كما أننا تكلمنا من إيجابيات كثيرة. نحن نقوم بمعالجة المسلمات وتعزيز الإيجابيات. لذلك فالمدينة الإعلامية في الأردن هي امتداد للواقع على الأرض. فهي ليست لغة في التطور غير بمقرها بل هي امتداد للوضع التيمقراطي في الأردن. وهناك من طرح أنه قد يكون هناك تنافس مع مصر على موضوع مدينة الإنتاج الإعلامي أو مع دبي أو غيرها. نحن نرى تنافس في مصر بل هناك تكتلات معها. ومصر ناجحة في مدينة الإنتاج الإعلامي وما قبل وما حدث بعد إعلان الأردن عن إنشاء المدينة الإعلامية وكذلك ما حدث في مصر والإمارات من إقامة مدن إعلامية يؤكد أن نظرتنا إلى المدينة صحيحة لأن واقعنا العربي يحتاج إلى مزيد من الحريات الإعلامية. الآن الأخبار والإعلام والمطويات تدخل إلى بيروت ما بين استئذان من خلال المحطات والاعتماد الصناعي للتقديم. لذلك لابد من مواجة هذا الوضع العالمي الجديد. وإن يكن هناك مجال للتنافس بيننا وبينها بعضنا البعض. بل سيكون هناك تعاون وتكامل. لقد زرت مدينة الإنتاج الإسلامي وأعجبت بها جداً وسأزورها مرة أخرى كما طلبنا مساعدة الأشقاء المصريين بالخبرات التي لديهم ونعتبر أن هذا الموضوع هو مشروع عربي متكامل سواء ظهر في دبي أو القاهرة أم بيروت.

ما التسهيلات التي ستقدمها المدينة الحرة الإعلامية لوسائل الإعلام العربية وما شروط الرقابة عليها؟

أولاً حسب قانون الاستثمار الأردني يمكن لأي صحيفة أن تطبع بدون الخضوع لأي رقابة. نحن نلتزم بميثاق شرف عربي وهو الاندماج من كل ما يمس شؤون الدين وعدم المس بقرصان الدول مباشرة. أيضاً المحطات الفضائية يمكنها أن تعمل منذ الآن في الأردن. والمدينة الإعلامية في الأردن حسب الواقع الجغرافي هي قطعة أرض مستكن مركزاً للأنات والتقنيات الفنية المعاصرة وجميع الصحف العربية وغيرها والتي تصدر في العالم العربي والعالم كله الأردن بحرية ولم توقف خلال السنوات الخمس الماضية إلا ثلاثة كتب أرسلناها إلى وزارة الأوقاف الأردنية لأنها شعروا أن فيها مبادئ بالقضايا الدينية.

نحن نرفض الاندماج على حرمان الناس بحجة الحرية الصحفية لأن هناك قوانين في بريطانيا وفرنسا تمنع الاندماج على حرية الناس الخاصة.

هناك ما يسمى بالصحف الصفراء التي تعتمد على

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

الإثارة والتسويق والاشاعات. هذه الصحف التي يوجد بعضها منها في الأردن ومصر وغيرها. كيف تتعاملون كوزارة إعلام معها؟

عندما ظهرت هذه التوعية من الصحف في بلندا عام ١٩٩٩ مع بداية تحريرنا الديمقراطية كان هناك تمعش من قبل الشعب لقراءة مثل

هذه المطبوعات التي ظهرت منها مطبوعات عديدة زرقاء وصفراء. وجرماً. وفي البداية كان هناك إقبال واسع عليها لأن الإنسان لديه الفضول لمعرفة ماذا ستقدم له هذه الصحف الجديدة وبعد فترة اكتشف أن هذه الصحف هي صحف تهويل وفبركة معلومات واختراع قصص ومع الوقت تراجعت هذه الطاعرة إلى حدود كبيرة لكن لم تمنع أي صحيفة من الصدور وإذا مست أي صحيفة أي مواطن فنحن نطالبه باللجوء إلى القضاء ولكن هناك تراجعا في مزاج الشارع الأردني لذلك حصل هذا التراجع الكبير. وبقيت بعض الصحف الأسبوعية وأنا لا أسميها «صحفا صفراء» وما يسمى صحافة صفراء غير موجود حالياً في الأردن

هناك مساهمة للتطبيع مع إسرائيل عند المواطنين الأردنيين. هل في رأيكم مازال الوقت مبكراً لفكرة تعامل العرب مع إسرائيل خاصة على المستوى الثقافي؟

نحن لا يمكن أن نحجر على شعبنا حين يصبر من رايه بعد اتفاقية وادى عربة. طلة حربة أن يقول ما يشاء ويبدى رايه كما شاء. له حرية أن ينتقد حكومتكم كغيركم الأمر مع دولة قبلياً في صراع معها لكنه من محسنين عاماً. لذلك اتفاقية وادى عربة لا تحجر على شعبنا أن يقول رايه. وموضوع التطبيع الثقافي إلى وجهة نظري هي الحقيقة أن إسرائيل لا توجد لها ثقافة متماصة حتى نخشى منها وأخلفتها في موضوع التطبيع الثقافي أن ننسب الرواية التوراتية للتاريخ فيما يشق فلسطين وهذا لن نقبله لا على مستوى الحكومة ولا على مستوى الأفراد. لأن هذه الرواية تعتبرها مجازفة للتاريخ وحقائقه والواقع وإذا أخذنا المجتمع الإسرائيلي فإن ٤٠٪ منه هم من أصول عربية أو شرقية يضاف إليهم ١٨٪ من العرب الذين يسومونهم للأصول عرب إسرائيل وهم فلسطينيون لذلك فإن ٦٠٪ في الأساس ثقافتهم هي العربية لذلك لا أرى خطورة ثقافية على الوضع العربي نحن نسمع المقامات العربية والفولكلور من إذاعة إسرائيل يومياً

ما علاقتكم مع السلطة الفلسطينية؟

نحن نقف إلى جانب السلطة الفلسطينية بكل قوة من موقع جلالة الله إلى أصغر مواطن أردني نحن من أن تكون السلطة الفلسطينية قوية ونحن نعتز بسلطة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها القائد الكبير ياسر عرفات مثلاً وبعيداً للشعب الفلسطيني. ويجب أن يثق الحزبون والعرب جميعاً إلى جانب الفلسطينيين حتى يحصلوا حقوقهم غير منقوصة حسب قرارات الشرعية الدولية وحسب الاتفاقات المبرمة منذ أواسول وحتى الآن

مأمدي وأبعاد التعاون بين مصر والأردن خاصة على المستوى الإعلامي؟

استطيع القول إن الإعلام الأردني والمصري وإعلام واحد. على صعيد التنمية الداخلية نمانع نفس المشاكل وعلى صعيد الإعلام التنويري نحن نعالج نفس الشككة لذلك هناك تكامل وتطابق كما هي الحال على المستوى السياسي. لذلك إعلاماً عربياً ومتلاحم وإنشئ أن تكون كل العلاقات العربية قوية كما هي الحال في مصر والأردن. ■

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين

■ القلاب يتحدث إلى هدى الزين



جمعة فرحات

إسرائيل ضامتها..
وانتم نورثوا
لبنان كلها



المجلس الوزاري للجامعة العربية

شركة
وب الأفريقي

القاهرة ٢٨ - ٢٩ فبراير ٢٠٠٠
CAIRO, 28 - 29 FEB. 2000



منطقة حرة - اتحاد جمركي - عملة إفريقية موحدة

حصار الكوميسا

سوق ومال

على مدار ثلاثة أيام شهدت القاهرة الأسبوع قبل الماضي انعقاد أول قمة لدول الكوميسا.. والتي تخطت بالفعل مرحلة الأمنيات إلى مجال الواقع العملي.. حيث أسفر المؤتمر عن عدة اتفاقات ثنائية وأخرى تضم مجموعات من رجال الأعمال قاموا بتأسيس شركات في مجال الاستثمار والنقل لترجمة توصيات القمة على أرض الواقع.. كما يجري حاليا تشكيل سكرتارية دائمة أو مركز دائم لشؤون الكوميسا متابعة ما تم التوصل إليه من قرارات وتوصيات رجال الأعمال إلى مجالات الاستثمار المتاحة وتذليل جميع الصعوبات أمام الراغبين في القيام الأسواق الإفريقية..

■ متابعة - محمد عز الدين، ملك عبد العظيم - جابر القرموطي

عقد مؤتمر اقتصادي إقليمي هو الأول من نوعه حضره لوف من المسؤولين ورجال الأعمال وافتتحه الرئيس حسني مبارك والرئيس الكيني دانيال أراب موي والزاسي فريدريك شالوبا ومن الأرواح المستقبلي للكوميسا أكد وزير الخارجية عمرو موسى أن هناك ضرورة لصياغة سياسة إقليمية لدول الكوميسا بما يستوجب إقامة

القوميسا ليست هي التجمع الاقتصادي الوحيد في القارة السمراء.. ولكن هناك ثلاثة تجمعات تجارية واقتصادية أخرى هي تجمع غرب إفريقيا «الكوميسا» ووسط إفريقيا «سادك» إضافة إلى تجمع شرق وجنوب إفريقيا «الكوميسا» والذي أصبح بالتضام مصر إليه عام ١٩٩٨ مرة اهتمام القارة. واستطلعت مصر التقارب مع دول الكوميسا ٢١ دولة واقتربت

صندوق إقليمي لتسويق هذه الصناعات وإنشاء قاعدة معلومات تتيج لها البيانات التجارية التي تحتاجها ومطالبة المنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات الضرورية لها خاصة الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولي وفي هذا الإطار ستمتد بكرة المنيين في دول الكوميسا لعقد ندوة في القاهرة لدراسة هذه الأمور.

ومن جانبه قال السفير إبراهيم حسن - مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية - إن المؤتمر حقق نجاحا فاق كل التوقعات. والتزمت دول الكوميسا - بصفة عامة - حتى الآن بالجدول الزمني الذي وضعته بشأن إقامة منطقة تجارة حرة في أكتوبر القادم واتحاد جمركي عام ٢٠٠٤ واتحاد نقدي عام ٢٠٢٤.

وحول قواعد المنشأ وماثير من حملات أكد حرص مصر على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وهناك دراسات مهمة تجري حاليا للاتفاق على أنه لا تقل نسبة المكون المحلي عن ٤٥٪ وأوضح أن بنكي التنمية الإفريقية والإسلامي للتنمية أكما خلال المؤتمر استعدادهما للإسهام في مشروعات التنمية بدول الكوميسا باعتبارها مشروعات ناجحة المساهمة فيها

جلسات عمل مع المستثمرين وخطوات تنفيذية لقرارات القمة



شفيق جابر

بعد اختتامه لبرنامج مجلس الأعمال لدول الكوميسا، أكد رجل الأعمال المصري شفيق جابر -الأفلام العربية- أن مجلس الأعمال تقع عليه مهام ضخمة، خاصة بعد افتتاح جميع دول الكوميسا بأن رجال الأعمال ومستثمري هذا التجمع عليهم الدور الأكبر في دفع عجلة النشاط الاقتصادي والإنتاجي. وقال إنه ستم إعادة ترتيب المجلس بحيث يقوم بدوره خلال المرحلة المقبلة، وقيادة عملية التنمية والإنتاج في الدول الأعضاء، مشيراً إلى أنه بمجرد استكمال تشكيل المجلس الذي يتكون من سبعة أعضاء، سوف عقد جلسات عمل مع المستثمرين للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم لتفعيله في المرحلة القادمة.

وأضاف إن هناك جدول أعمال يصلح كبدلية جيدة للمجلس الجديد وهو ما جاء في خطاب الدكتور عاطف عبيد -رئيس الوزراء- في ختام أعمال المؤتمر، خاصة ما يتعلق منها بوسائل استمرارية الكوميسا ونور رجال الأعمال والاستفادة من الدعم الكبير الذي تقدمه مصر والصندوق، الذي سيتم إنشاؤه لاساندة الأعضاء.

وأكد جابر على ضرورة أن يكون هناك تفاعل إقليمي، لأنه لا يوجد تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التكتلات الأخرى، وكذلك لا يوجد تكتل في الشرق الأوسط مبنى على أساس، ومن هنا عالتجاه إلى إفريقيا أمر لابد منه لحماية اقتصادنا. وشدد على ضرورة أن يكون أحد أكثر من محور اقتصادي تقوم بدور فعال فيه، حيث القضية ليست خلق تجارة بين مصر ودول الكوميسا، لكن هناك إبعاد أخرى أهمها إمكانية أن تكون مصر بوابة للاستثمار الأجنبي في دول التجمع. وقال إن مصر تستطيع لعب دور مهم لزيادة الاستثمارات الأجنبية للفترة، حيث إن الشركات الدولية الراغبة في التصدير إلى كينيا ونيجيريا وإرمبيا يمكنها الاستثمار في مصر، لتفعل أسواق تلك الدول، واعتبر جابر أن تحقيق ذلك رهن بشفافية الإدارة السياسية والاقتصادية السليمة، مثل شهادات المنشأ، وغيرها من بيئة جيدة تسمح بوجود حالة سيولة وانسياب في التجارة.

وأكد أهمية عقد المؤتمر حالياً لأنه يلق تالوس الخطر، لوجود مشكلات ينبغي حلها لرعاية شعوبها، والإشارة أيضاً إلى وجود تجمع وكيان جيد لم يكتل شكته النهائي المطلوب، لكن يمكن تطويره وتحسينه والاستفادة منه.

تحقق ربحية عالية

وتكثفت فعاليات المؤتمر عن اتفاق بعض رجال الأعمال في مصر وموزمبيق وزامبيا وأنغوليا ونيجيريا وزيمبابوي وبوتسوانا على تأسيس شركة للاستثمار في تلك الدول لمساعدة المستثمرين الآخرين الراغبين في الاستثمار.

وأعلن وكيل المؤسسة السيد سليمان محمد سليمان -لـ الأفلام العربية- أن هذه الشركة هي الأولى التي يتم تأسيسها بين رجال الأعمال من دول الكوميسا لقناعتهم الكاملة بفرض الاستثمار المتاحة بدول المجموعة والأهمية التنسيق بين رجال الأعمال بعضهم البعض للاستفادة من المزايا والفرص الاستثمارية المتاحة. وذكر سليمان أنه سيقوم بإقامة مركز تجاري مصري بالاتفاق مع مستثمرين من زامبيا لمعرض أمم المنتجات هناك وتسويق إنتاجها. وأيضاً إقامة أماكن تجارية للمنتجات التي سيتم تسويقها.

ومن مشكلة النقل والشحن مستقبل قال سيتم التغلب عليها بالاتفاق مع شركة النقل الجوي ستقدم أرخص الأسعار للمستثمرين الراغبين في شحن منتجاتهم إلى الدول الخمس الأخرى المشاركة في الشركة الجديدة. وكشف أن هناك فرصاً استثمارية ضخمة في زامبيا بنحو ١٠٥ ملايين دولار صالحة للزراعة المستغل منها خمسة ملايين دولار فقط.

ومن جديوى شركته قال إنها ستهمته بتقديم الاستثمارات الفنية ودراسات الجدوى ويعرضهم أهم الفرص لختمه قطاعات شعوب الكوميسا.

ومن وجهة نظر منظمة الوحدة الإفريقية في مثل هذه التجمعات قال لورانس أجويوزو -السكرتير العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية لـ الأفلام العربية- إن المنظمة تبارك هذه التجمعات لكن على الدول الأعضاء تحرير التجارة بينها وليس تحريرها بصورة فردية وأن يكون هناك جهد جماعي وتكامل اقتصادي على أن يتحقق ذلك بشكل تدريجي في إطار الاقتصاد العالمي ومعاً إلى تحقيق القطاع الخاص الإفريقي، وأن يكون الإصلاح الاقتصادي دافعاً لكافة الفقر وحل المشكلات الاجتماعية الأخرى، وزيادة النمو وتحسين نوعية المنتجات الإفريقية، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك ومن يحترم الديمقراطية يحكم القطاع الخاص لمناهج السياسات الاقتصادية. ويرى هنري موانا سفير زيمبابوي لدى مصر أن الكوميسا تكتل تجاري واقتصادي كبير مثل الاتحاد الأوروبي ودول النافتا وتتطلب زيادة سرعة النمو بدول الكوميسا تكون سوق إفريقية مشتركة. واتفقت بالفعل ١٨ دولة من بين ٢١ دولة على رفع أو إلغاء القيود الجمركية فيما بينها من خلال تكوين منظمة تجارية ويتم حالياً مناقشة إلغاء استخدام جواز السفر والتأشيرات الخاصة بالسفر لـ ٢١ دولة الأعضاء، وهناك كثير من التفاصيل حول مساعدة الدول بعضها البعض ومعاً أمم عن العلاقات العامة باتحاد الصناعات السودانية محمد

أحمد البشير إلى وجود شبكة اتصالات خاصة للفترة تشير إلى أن هناك شركات قائمة لكنها غير مؤثرة. وكشف عن أن الكوميسا ستتشبى صندوقاً لتشجيع الاستثمار ودعم الدول الفقيرة وإنشاء بنك باسم الكوميسا من شأنه زيادة نمو الدول الأعضاء من جانبها تقول داليا خليفة -سيدة الأعمال وأمينة عام منتدى مصر الاقتصادي الدولي- إننا نعد المؤتمر الكوميسا منذ عام بناء على طلب وزير الخارجية المصري حينما حضر أول اجتماع لمنتدى مصر الاقتصادي الدولي وقرروا أن نشارك معاً مؤسسة اليومومي منذ شهرين كي تولي الدعوة عالمياً هذا إلى جانب أننا كوفد منتدى مصر الاقتصادي الدولي نظمنا رحلة إلى عشر دول إفريقية كي ندعوا إلى المؤتمر وفي ذات الوقت كنا حلقه اتصال ونجسنا بالفعل وتوضيح خليفة أن الكوميسا انشئت منذ أكثر من ١٥ سنة ومصر لم تنضم إليها إلا منذ سنتين فقط، ولم تكن الحركة في الكوميسا قوية أو ملحوظة ولكن دخول مصر كان بمثابة دفعة قوية أعادت إليها الحياة حيث بدأ العديد من رجال وسيدات الأعمال المصريين الدعوة توجهت إفريقيا جنوبها وشرقتها وأتموا بعض الصفقات وأقاموا علاقات مع نظرائهم في جنوب إفريقيا وزامبيا وزيمبابوي وغيرها ومن يبرزس الكوميسا

واللات للخطر أن مصر وهي صاحبة الدعوة للمؤتمر رشتت رجل الأعمال محمد شفيق جابر لبرنامج دول الكوميسا، وقال أن الكوميسا بالفضل بالمصعب بعد إبطاء العديد من رجال الأعمال الأفارقة لجهود جابر لإنتاج المؤتمر وتقلار العلاقات العربية الإفريقية ■

في ظل تهديدات أمريكية مكشوفة ارتفاع أسعار البترول يسبب أزمة في الأوبك

أخذت قضية أسعار البترول أبعاداً جديدة بعد تغطية سعر البرميل في منتصف شهر فبراير الماضي حائز الثلاثين دولاراً الأمر الذي استنعى تدخلاً أمريكياً وتهديداً من جانب إدارة الرئيس كلينتون بالانحدار إجراءات الخصخصة حاسمة ضد الدول لأعضاء وغير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك)، إضافة ما وصفه بالصلح الأمريكي وخفض الأسعار عالياً.

■ تقرير: ميسة جابر

مستوياتها المتدنية قبل النصف الأول من عام ١٩٩٨ أو إلى الحد الذي يسمح للدول المستهلكة ببناء مخزون ضخماً لها تستهلكه في حال عودة الأسعار ثانية للارتفاع (أما إذا فشلت الضغوط ولم تنفلق الأوبك على زيادة الإنتاج، فلن يبقى أمام واشنطن سوى الخيار الثاني وهو الخيار الذي تسمح به الدول العربية المصدرة للبترول وهو عودة العراق إلى استئناف صادراتها البترولية مما سيدفع بسعر البرميل إلى أقل من ٢١ دولاراً وقد وعدت واشنطن بالقمع بمراجعة سياستها الخاصة بحظر توقيع أي عقد لإمداد العراق بالمعدات أو قطع الخيار لإصلاح منشآت البترولية وقبل اجتماع الوزاء الثلاثة، ظهرت مؤشرات على أن الأطراف المعنية رضخت نسبياً عندما صرحت بأن انخفاض الأسعار إلى

٢٥ دولاراً للبرميل سيكون الحل الأمثل لأزمة البترول العالمية في حين صرح رئيس شركة البترول الحكومية الفنزويلية بأن زيادة إنتاج المنطقة بحوالي ٢,٢ مليون برميل يومياً يمكن أن تغطي لاستقرار الأسعار حتى نهاية العام. وتقف السعودية وفنزويلا والمكسيك والكويت دولة غير عضو في المنظمة وراء اتفاق خفض الإنتاج مما أدى إلى رفع الأسعار لأعلى معدلاتها منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. وخلال اجتماعات الأوبك في مارس من العام الماضي، وافقت الدول الأعضاء، وعدد من الدول المنتجة للبترول غير الأعضاء في المنظمة ومن بينها سلطنة عمان ومصر وروسيا على خفض الإنتاج إلى ١,٢ مليون برميل يومياً مما دفع بها إلى الارتفاع ثانية وتعد السعودية أكبر الدول إنتاجاً للبترول في العالم كما تعد أكبر مصدر للولايات المتحدة الأمريكية وتشير آخر البيانات إلى أن صادرات الرياض لواشنطن وصلت في شهر ديسمبر الماضي إلى ١,٣ مليون برميل يومياً. وقد عادت السعودية لانخفاض الأسعار على مدار عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ إذا



■ كلينتون

تمثل صادرات البترول ٩٠٪ من إجمالي إيرادات المملكة فضلاً عن الأزمة الآسيوية التي أدت إلى خفض واردات دول جنوب شرق آسيا من السعودية ولكن مع الضغوط الأمريكية وإدراك هذه الدول حقيقة أن استمرار ارتفاع أسعار البترول قد يؤدي إلى حالة من التضخم في الاقتصاد العالمي مما يعني تراجع الطلب عليه فإن هناك احتمالاً كبيراً للاتفاق على زيادة الإنتاج وتبقي مشكلة إنتاج باقي الدول في المنطقة وفي مقدمتها إيران والكويت وليبيا والجزائر. وترفض هذه الدول مبدأ خفض الإنتاج خوفاً على مكاسبها وصادرات البترول الإيرانية تضر، حوالي ثلث عائدات إيران بينما تزيد ٨٠٪ من إجمالي عائداتها من المصادرات ككل وتعاني إيران مشكلات اقتصادية خطيرة خاصة مع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه عليها واشنطن أما الكويت فقد خرجت من حرجها مع العراق وهي على مشارف الانهيار الاقتصادي، ومع انخفاض أسعار البترول اضطرت الكويت إلى إلغاء عدد من مشروعاتها القومية خاصة أن إيرادات البترول تمثل حوالي ٩٠٪ من إجمالي إيراداتها وبالمثل كان ارتفاع الأسعار طوق نجات لكل من الجزائر وليبيا التي عانت آثار الحظر الاقتصادي المفروض عليها سواء من الأمم المتحدة أم الولايات المتحدة. وإذا كانت الأوبك قد نجحت للمرة الأولى في تحقيق خلافتها والتزمت بخفض الإنتاج، فإن الأمر قد تطور في الاتجاه المعاكس ويات عليها الاتفاق على حل الأزمة التي سببها ارتفاع الأسعار حتى لا تنفذ علاقتها مع الولايات المتحدة ■

تعد زيارة وزير الطاقة الأمريكي ميل ويتشاردمسون، للمكسيك وفنزويلا والسعودية وما تلاها من اجتماعات لوزراء بترول الدول الثلاث في العاصمة البريطانية لندن قبل الاجتماعات الدورية للمنظمة في السابح والعشرين من شهر مارس المقبل، إشارة واضحة لاهتمامات وحرص هذه الدول للضغط الأمريكية واتخاذ قرار بزيادة الإنتاج وهو ما عبر عنه وزراء البترول في ختام اجتماعاتهم وإن كانوا قد رفضوا تحديد حجم أو موعد الزيادة وتوابعه واشنطن مسارها تحقيقاً مع ارتفاع أسعار وقود التدفئة بحوالي ١,٤٪ وكذلك أسعار البنزين التي وصلت إلى أعلى معدلاتها منذ عام ١٩٩١. وقد باتت هذه القضية من القضايا المطروحة على جدول أعمال المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية الأمر الذي ما لبث أن دفع داخل الولايات المتحدة للمطالبة بالسحب من البضين الاستراتيجي للبترول لدفع الأسعار نحو الانخفاض وبلغ حجم هذا المخزون ٥٩ مليون برميل ويوجد في خزانات ضخمة في ولايتي

لوزيانا وتكساس. وقد بدأت الولايات المتحدة في تخزين البترول منذ عام ١٩٧٦ تمسكاً لأي احتمالات بتوقف إمدادات البترول من الدول العربية المصدرة كما حدث خلال فترة السبعينيات إثر حرب السادس من أكتوبر إلا أن تنفيذ هذا الاقتراح يظل أمراً مستبعداً لعدة أسباب يأتي في مقدمتها أن هذا المخزون لا يكفي سوى لتغطية ٦٦ يوماً فقط من احتياجات الولايات المتحدة كما أن هذا المخزون ليس سوى نفقة في بحر العروض العالي بينما يبلغ الطلب العالمي حوالي ٧٥ مليون برميل يومياً وبالتالي فإن طرحه في الأسواق لن يؤثر على الأسعار سوى لفترة وجيزة جداً بعدما تعود الأسعار إلى الارتفاع بينما تكون الولايات المتحدة قد فقدت مخزونها الاستراتيجي وأصبحت تحت رحمة الدول المصدرة للبترول تماماً إذ أنها تعد أكبر مستهلك للبترول في العالم. حوالي ١٩ مليون برميل يومياً. في حين يقدر حجم وارداتها الخارجية بحوالي ٨,٦ مليون برميل يومياً وهكذا لا يبقى أمام واشنطن سوى خيارين الأول وهو الأكثر احتمالاً - أن تلجأ إلى سياسة لي الذراع والتهديد بفرض عقوبات اقتصادية على الدول الأعضاء في الأوبك مثل تخفيض المساعدات الأجنبية لبعضها على سبيل المثال - معاً ففعلت من نيجيريا وكذلك تقليص مبيعات السلاح كما بما بعض أعضاء الكونجرس - ومستحالي دول الأوبك من جانبها المأبوسة بزيادة الإنتاج ولكن ليس إلى الحد الذي سيسعود بالأسعار إلى

سوق ومال



إسكندرية... الجديدة



عاليا
الإستشار والتسويق العقاري ٢٠٢٠

معماري / شريف أحمد كنيلي

القاهرة : جامعة الدول العربية - ١٠ ش طيبة ت : ٣٣٦٢٩٣١ - ٣٣٦٢٤١٧
الإسكندرية : ٣٣١ طريق الجيش سابا باشا ت : ٥٨٧٨٤٧٤ - ٥٨٧٨٤٧٥

بعد الصراع على شراء قطاع الأسمنت

خطة حكومية لمنع احتكار القطاعات الحيوية

أثار الصراع بين عدة شركات عالمية على شراء أكبر قدر من أسهم قطاع الأسمنت مخاوف عديدة داخل قطاعات كثيرة من المجتمع المصري من أن الخصخصة ستحول بعد فترة وجيزة إلى أداة لاحتكار السوق المصرية، حتى الآن تم بيع ١٤٠ شركة وحوالي ١٦ مصنعا بقيمة ١٢,٩ مليار جنيه، وسيطرح ١٦٠ شركة للبيع حتى نهاية ٢٠٠١. الأسئلة التي تثار حاليا: هل ستفتح الخصخصة الباب واسعاً أمام الشركات الأجنبية لشراء نظيرتها المحلية؟ ونفس السؤال ينطبق على القطاع الخاص المصري. بعد أن امتدت المنافسة إلى مجال الاتصالات والنقل البحري.

■ شوقي - جابر القرموطي

ثم لا يعرف أى مسئول حتى الآن متى تتم عملية البيع ولماذا يتم التنازل أكثر من مرة ويؤكد الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء ردأ على هذا التساؤل، أن رسالتنا جميعاً أن نوضح للمجتمع أن الخصخصة لا تعنى بيع جزء من مصر، وأن الخلاف على إدارة المشروعات الاقتصادية للدولة ليس خلافاً أيديولوجياً

وأضاف إذا كانت هذه المخاوف مرجعها ما أثير أخيراً بشأن بيع حصة الأغلبية من أسهم شركة أسمنت العامرية وتنافس الشركات المحلية والأجنبية فإن الحكومة عندما طرحت سهم الشركة للبيع كان سعره ٥٢ جنيهاً وقد وصل سعر الطرح في العرض الأخير إلى ١٠٢ جنيه للسهم لكنى أقول إن المنافسة مفتوحة بين الشركات العالمية والمصرية لشراء تلك الحصة وفقاً لقواعد المنافسة العادلة التي تستهدف الوصول لأقصى سعر يحقق مصالح المساهمين وأكد أنه لن يسمح للأجانب باكثر من ٢٥٪ من حصة صناعة وسوق الأسمنت في مصر خلال هذه المرحلة ولوقف المخاوف من احتكار الأجانب للسوق فلن يتم طرح شركات جديدة للأسمنت للخصخصة حالياً خاصة القومية أو حلوآن.

أما بخصوص مجال الاتصالات فهناك منافسة مشروعة بين الشركات العاملة في سوق المحمول وسيطرح الثالثة (المصرية للاتصالات) عام ٢٠٠٢ بعد انتهاء رخصة الشركتين القائميتين، وستقوم المصرية للاتصالات بعمل الشبكة الثالثة ومعنى ذلك أن هناك ضوابط سيتم مراعاتها خلال الفترة المقبلة لإزالة أى مخوف بشأن الخصخصة وأختم تصريحه بالعامية قائلاً: «إجنا عارفين بنعمل إيه في إطار خطط مدرسة»

وأكد الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات أن الحكومة تأخذ في اعتبارها أى تأثير سلبي لعملية الخصخصة بقطاع الاتصالات، وتساؤل إذ لم تعمل الحكومة بنظام الخصخصة هل كان يمكن لشركة مصرية مثل أوراسكوم الدخول إلى السوق الإفريقية وشراء واحدة من أكبر الشركات

في مجال الأسمنت هناك إصرار عالمي على شراء بضاعة حاضرة (شركات قائمة) وليس من خلال الاتجاه لإقامة استثمارات أو مصانع جديدة تنتج بعد عدة سنوات وكشفت عملية بيع شركة أسمنت العامرية عن ثغورات لدى معنيين بالأمر من سيطرة الأجانب على السوق، ومن ثم رويد حالياً فكرة تكوين كتل قومية يستهدف منع سيطرة الأجانب على سوق الأسمنت والذي يتوقع أن تصل نسبته إلى ٧٠٪ على الأقل سنة ٢٠٠٥ مقابل ٢٤ حالياً إذا ما اتخذت الحكومة قرارات للحد من اتساع سيطرتهم.

رئيس الوزراء :

الخصخصة لا تعنى بيع

أجزاء من مصر

رئيس جمعية رجال الأعمال :

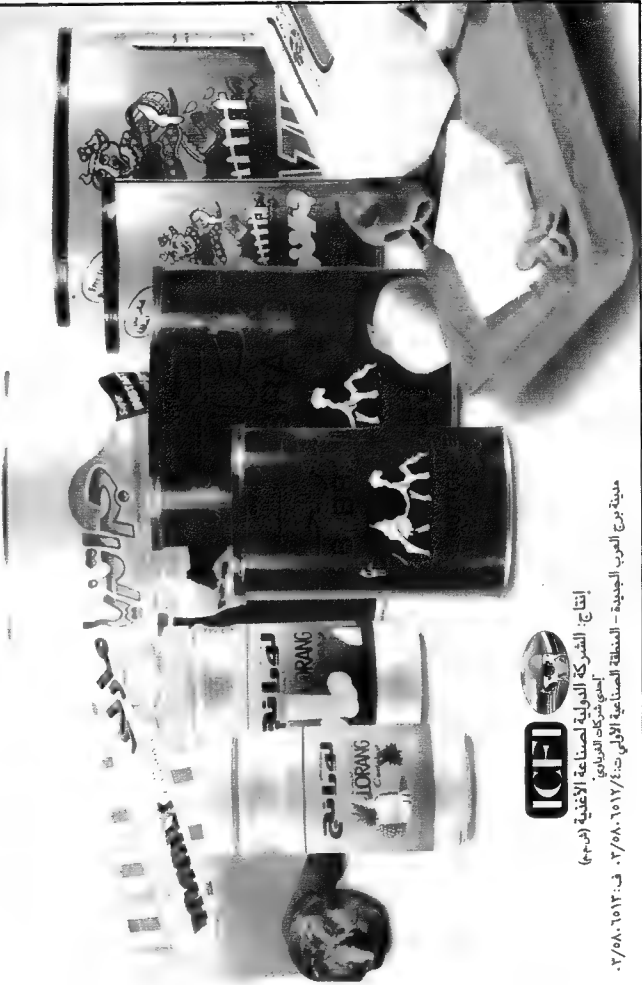
القطاع الخاص هو الملاذ

للاتقاضي الوطني

وفي مجال النقل النهري تتنافس شركات كورية وماليزية وهولندية في شراء ترسانة الإسكندرية وبعض المشروعات في دمياط وبورسعيد والغالبية من رجال أعمال، تؤكد أننا مع القطاع الخاص لكن في إطار ضوابط لصالح الاقتصاد الوطني وليس لصالح الأجنبي. لأن للشركات المصرية مآزلات دون المنافسة من نظيرتها الأجنبية لكن لا يجب إغفال القبول العام لبرنامج الخصخصة الذي يتجلى في الإقبال الشديد على المناقص الميكر والخاص بالعاملين الذين بلغوا سن الخمسين، وصرفت الدولة حوالي ٩ مليار جنيه ما بين تمويثات للعاملين ومزايا في أثناء عملية الخصخصة مما يؤكد أن هناك رعاية اجتماعية يتضمنها البرنامج، وهناك بعض القطاعات التي منذ عام ٩٨، بذلوا الخصخصة مثل بنوك القطاع العام (الأملي - الإسكندرية - القاهرة - مصر) ولأن لم يتم طرح أى منها خوفاً من حدوث تداعيات نتيجة عملية البيع، ومن

سوق ومال





إنتاج: الشركة الدولية لصناعة الأغذية (م.م.)
أحد شركات الدرياهي

مدينة برج العرب الجديدة - المنطقة الصناعية الأولى ت: ٢/٥٨-٦٥١٢/٤. ف: ٢/٥٨-٦٥١٣



■ د. عاطف عميد



■ د. احمد نفيص



■ خصخصة الاسمنت تشعل قضية الاحتكار

العاملة في مجال الاتصالات في القارة مشيراً إلى أن نجاح أوراسكوم في السوق المحلية واستفادتها من التيسيرات الممنوحة كانت سبباً رئيسياً في ربحها

أن تكون هناك اعباء على المواطن في المرحلة المقبلة خاصة بعد سيطرة من شركات الاتصالات الحكومية ودخولها مجال الممول.

مشيراً إلى أن هناك ترتيبات لحماية العاملين بالشركة وعدم الإضرار بهم وكذلك تقديم خدمة متميزة تضع في اعتبارها تخفيض السعر مع ارتفاع الجودة

وذكر الوزير أن مصر تعمل تدريجياً على تحرير قطاع الاتصالات بأكمله خلال الفترة المقبلة. وأعدت الحكومة خطة طموحة لبناء وتشغيل شبكة متكاملة للاتصالات للقرن الجديد تقدم مصر والعرب وإفريقيا كلها. وذلك من خلال تدعيم المشاركة بين القطاع الخاص لاستغلال إمكانات النمو العملاقة

وزير الاتصالات

خطة لتحرير القطاع كاملاً بمشاركة القطاع الخاص

القطاع الخاص

ويرى سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين أن الخصخصة في أي قطاع باتت أمراً ملحاً. وعلى الحكومة الدفع بها لتحقيق الأفضل. وهو ضد فكرة أن لتساع مظلة الخصخصة سيؤدي إلى احتكار السوق منسائلاً. كيف وهناك شركات عالية تعمل داخل مصر وبصرية وتتفق أربابها. ويؤكد أن إعطاء الثقة للقطاع الخاص هو الملاذ لحماية الاقتصاد واستقراره لا العكس. وقال اعتقد أن الحكومة الحالية ستقوم بهذا الأمر على أكمل وجه. خاصة أن الدكتور عاطف عبيد هو مهندس الخصخصة في مصر ومن أكثر المؤتمنين بدور القطاع الخاص والخصخصة

حسب رأيه أنه لا تعارض بين تطبيق الليبرالية الاقتصادية وبين تحقيق مصلحة القطاعات الإنتاجية في البلاد بحيث لا يتم فتح الأسواق على مصراعها والإضرار بالصناعة الوطنية

وطرح بعض المطالب لتحقيقها سعياً لتوسيع دور القطاع الخاص في المرحلة المقبلة من أبرزها إعادة النظر في قانون الجمارك والغازات على الخاصات ومستلزمات الإنتاج الواردة من الخارج وإيضاً ضرورة إعادة النظر في قرارات وزارية

وعن رأيه في برنامج الخصخصة المصري منذ بدايته عام ٩١ قال الطويل إن فلسفة البيع خاطئة وينبغي تغييرها لأن المشتري لا يريد أرضاً ومعدات. إنما يشتري حصة

المصنع في السوق وعملاء المصنع وطاقم العمل المدرب الموجود في داخله. وأنا غير مستريح بسبب كبار الموظفين في قطاع الأعمال الذين اقترحوا من سن المعاش ويهمهم في الأساس بقاء الوضع على ما هو عليه حتى يبقوا في مناصبهم ومن ثم لا ينظرون إلى مصلحة البلد بقدر

مصلحتهم الشخصية. نجيب ساويرس وهو من أبرز رجال الأعمال يرى أن مصر مازالت في مهد الخصخصة. وهناك طريق طويل لتحقيق إنجازات على هذا الطريق. ويستشير ساويرس خبراً بتقديم الدكتور أحمد نظيف لرئاسة

وزارة الاتصالات لأنه الرجل المناسب في المكان المناسب. ومنذ مجيئه والقطاع في تطور مستمر. ويستغرب ساويرس من اتهامه باحتكار سوق المحصول والمقاولات. معتبراً أن ما يشاع حول شركاته يطبق أيضاً على شركات عالية

في الجاليات المذكورين مثل بلو سيركل ولانارج والكاتيل ■



الشركة الائتمانية لمقاومة الآفات

إحدى شركات مجموعة كيميكا كينترو ليمتد
AL - ETEMANIA CO. FOR PEST CONTROL
MEMBER OF CHEMICAL CONTROL GROUP LTD.

«نحن في خدمة الزراعة العربية»

منتجاتنا الآتية تعمل على تقوية زراعتكم من الخضروات والفاكهة والحصول على أفضل النتائج كما ونوعاً لحاصيلكم :

(١) فاست جرو
VAST GROW

(سماد ورقي)

سائل يحتوى على

١٢ عنصر سمادى

بالإضافة للأحماض

الأمينية وفيتامين

ب المركب



أسمدة ورقية ذات كفاءة عالية
للحصول على أفضل مواصفات كمية
ونوعية لحاصيلكم .

(٢) بوتاسيوم جرينكس
POTASSIUM
GREENEX

(سماد ورقي)

يحتوى على ٢٨%

هيدروكسيد

بوتاسيوم مهز

بنسبة ٣%

فوسفور ١٠%

نيتروجين



(٤) ستيكس
STICKS

(مواد ناشرة لاصقة)

لزيادة كفاءة

التصاق ونشر مادة

الرش والبقاء

لفترة أطول ومنع

زوالها بضعل

الأمطار



(٣) اللؤلؤة LOLOA

(سماد ورقي) يحتوى على ٩

عناصر مغذية بالإضافة

للأحماض الأمينية

وفيتامين ب المركب

جميع منتجات الشركة مسجلة بوزارة الزراعة المصرية ومتوافرة في عبوات مختلفة الأحجام
هذا بالإضافة إلى منتجاتنا الأخرى من الأسمدة الورقية والمغذيات ذات الكفاءة الفائقة في مقاومة أمراض نقص العناصر
(الأمراض الفسيولوجية) وزيادة كفاءة المقاومة للعديد من الأمراض الفطرية وعلماً بأنه قد قامت الشركة بتصنيع بعض
العناصر مثل (الحديد، الزنك، المنجنيز، الماغنسيوم، بورون) كل عنصر على حده منفرداً في عبوات مختلفة الأحجام

الإدارة: جمهورية مصر العربية / طنطا / أول شارع النحاس / برج الإمام الشافعى أعلى مستشفى التجار
تليفون ٢٣٥٤٤٢٠ (٠٤٠) تليفون وفاكس ٣٣٤٧٩٤٤ (٠٤٠) محمول ١٢/٧١٢٠٦٨٨
المصانع: الاسكندرية / مدينة برج العرب / المنطقة الصناعية الثانية تليفون ٥٩٣٢٨٨ (٠٣)

مطلوب موزعون معتمدون بدولتي الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان

البيئة العربية

مياه نهر الكونغو.. هل تذهب إلى إسرائيل؟

الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط هي أحد أهم الموضوعات بالغة الحساسية، ولأسبابا قصية المياه التي يؤمن المواطنون إيماناً راسخاً بأنها ستكون محور الصراع في المنطقة خلال العقود القادمة وليس سرا ما تعانيه الدول العربية في أسسها من ندرة شديدة في المياه، وليس سرا أيضا أن المياه كانت على رأس الموضوعات محل التفاوض بين الأردن وإسرائيل، ومصر وإسرائيل، في اتفاقيات السلام الموقعة بينهم، وكذلك فإن هذه القضية هي شبح يحكم العلاقات بين إسرائيل وسوريا، ويهزول إلى حد كبير سير المفاوضات بين الجانبين في الاتفاق المزمع بينهم. ولقد حصلت «البيئة العربية» على تقرير خبير يعد بحث متعلقا بالغ الأهمية والخطورة في مسألة الصراع على المياه في الشرق الأوسط، وهو تقرير يشترح معالم اتفاق تم توقيعه مبدئيا بين شركة أمريكية تسمى «سفير أكرا كوربوريشن» ومقرها في فلوريدا، وبين شركة كونغولية تسمى «مسترن تريڨ كوربوريشن» وذلك لإنشاء خط أنابيب لنقل مياه نهر الكونغو إلى

إسرائيل وعدة دول عربية صحراوية، في تعاون مشترك لحل مشكلة المياه هناك. ويمتد خط الأنابيب المقترح من الكونغو الديمقراطية عبر ٢٠٠٠ كيلومتر خلال عدة دول إفريقية حتى ميناء بورسوان بتكلفة عدة ملايين من الدولارات تتحملها جهات لم يطن عنها بعد. ويذكر التقرير أن المياه ستتمتع مجانيا لهذه الدول التي تعاني مشاكل الجفاف، لأسبابا إسرائيلية التي تحصل على ٤٠٪ من مواردها المائية من هضبة الجولان، التي ستستخرج هذه الحصة في حالة إعادتها إلى سوريا، كما تستفيد من المشروع عدة دول أخرى مثل الكويت وقطر والبحرين والإمارات والسعودية، وهي تعاني نقصا شديدا في موارد المياه العذبة، وتواجه صعوبة في الحصول على ٥٠٪ من احتياجاتها من المياه، بينما يتضاعف عدد سكانها كل عقدين أو ثلاثة طبقا لما أعلنته منظمة الفاو ويوفر المشروع - الذي أطلق عليه «مسؤولون باب» لايون - ٢٥ مترًا مكعبًا من المياه في الثانية في مرحلته الأولى، ترتفع إلى ٢٠٠ مترمكعب في

الثانية في مرحلته الثانية والأخيرة كما سيوفر الآلاف من فرص العمل داخل الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى والسودان وأنجولا وتيمورلستان وتانزانيا، وتقوم على هامشها مشروعات أخرى لتوفير الطاقة الكهربائية والاتصالات وصناعة مساحيق الغابري اللازمة لإنشاء خط كما تستشأ على هامشها مجتمعات حضرية كمساكن للعاملين وما يلزمها من أسواق وبنو للعبادة ومدارس وغيرها. أخيرا يبقى أن نقول إن التقرير المذكور يثبت شبكة «إفريقيا نيز أون لاين» عبر شبكة الإنترنت، ولم تغفل الإشارة إلى أن مصادره من العاملين في المشروع الذي تم التوقيع عليه بشكل مبدئي في إطار العمل على حل المشاكل السياسية والبيئية في منطقة الشرق الأوسط. ولابد أن تثير الأستة حول هذا التقرير الخطير، والتأثير السلبي لهذا المشروع على مصادر المياه في المنطقة، لا سيما نهر النيل - ومستقبل التنمية والبيئة» تساؤلات تبحث من أجوبة

الضوضاء.. حالة مينوس منها!!



الضوضاء أصبحت إحدى أهم سمات الحياة المعاصرة، خصوصا في المدن الكبرى، حيث الازدحام الشديد لوسائل المواصلات، وحيث التصاح الكبري التي تضم بين جدرانها آلات تهدير في أذان العاملين، أما في البيوت والفنادق، فهناك أجهزة الاستريو والتلفزيون والهواتف التي تصرخ أو تزق بالوسيقى الصاخبة. ونحن - في المدن - اعتدنا أن نصرخ إذا تحدثنا، ونصيح حتى في سماعات الهواتف، أما المناسبات السعيدة أو الحزينة، فهي مناسبات لصيغ مستوى الصوت في الميكروفونات إلى حدا أقصى، ليسمع الأحياء، والأموات في الولايات المتحدة الأمريكية يتعرض ٢٠ مليون من البشر لمستويات شديدة الخطورة من ارتفاع الصوت في مقال العمل، وهو رقم يزيد على عدد المهدين المتعرضين للأحماض والمعادن، وهو ٩ ملايين سعة وفي بريطانيا ذكرت مؤسسة التامين البريطانية أن ٤٥ ألفا من العمال تركوا أعمالهم بسبب فقدان القدرة على السمع، وهو رقم يمثل ٤٠٪ من الذين قاموا بالتأمين على أنفسهم هناك والتعرض للضوضاء يؤثر على الأذن الخارجية والوسطى والدخالية، ويؤثر على العصب السمعي مسببا الصمم، وهو أمر لا يمكن علاجه، كما أثبت العلماء أن الضوضاء تسبب أيضا الانهيار العصبي والتوتر وتنبؤوا الآخرة في الأبحاث، بالإضافة إلى أمراض الضغط والقلب وغيرها. د عصام الحناوي - الأستاذ في المركز القومي للبحوث - يشير إلى أن الضوضاء أصبحت ظاهرة عامة في شوارع القاهرة والمدن الأخرى في مصر، وتصل مستوياتها إلى حوالي ٩٦ ديسبل «وحدة قياس الضوضاء» وهو ما يفوق المعايير التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية، وهي ٤٥ ديسبل نهارا، ٣٥ ديسبل ليلا

■ إدارة الخطأ في دول عربية

تقوم الشبكة العربية للبيئة والتنمية بتنفيذ مشروع لإدارة المخلفات الصلبة في ٤ دول عربية هي: مصر وليبنان وتونس والمغرب. وصرح د. عماد الدين علي المنسق العام للشبكة بأن المشروع يقوم باختيار في صغيف في كل دولة إدارة مخلفات الصلبة بشكل علمي، يشمل إعادة تدويرها، وكذلك تحويل المخلفات العضوية إلى سماد.

وهو برنامج «مناسب» التابع للاتحاد الأوروبي، الذي قام بتحويل المشروع.

■ مشروع تجريب في جامعة حلوان

المخلفات الصلبة أيضا كانت على قائمة جامعة حلوان، حيث تقوم بمشروع تجريبى للتعامل مع المخلفات، بداية من مرحلة التصنيف وإعادة التدوير. المشروع يتم بالتعاون مع صندوق التنمية الاجتماعية.

■ شغل البيئة في مصر بعد تونس

شارع لبيئة مشروع جديد للمركز العربي

للشباب والبيئة يتفذه في ٨ محافظات مصرية بتحويل من برنامج «الين» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمحافظات في الأقصر، سوهاج، بنى سويف، الغربية، السويس، المنوفية، القاهرة.

المشروع يتم بالتعاون مع إدارات الحكم المحلي التي توفر ٨٥٪ من التمويل اللازم، حيث يتم تنفيذ برنامج في كل محافظة لتوعية المواطنين بيئيا، والتشجير، والنظافة.

تونس كانت في طليعة البلدان العربية للتي



القاهرة.. تنفس بحرية!

القاهرة عاصمة لا تنصع للمساحيق على وجهها، لأنها بالفعل إحدى جميلات الدنيا. وهي مدينة يمر عليها الزم، فلا تنسج، وإنما تنكسب من الزمن حكمة بضرارة ومن وقت إلى آخر، قد تلف وجه القاهرة صحابة من دخل، أو تسد أنفها من الضوضاء لكنها لا تتفقد ثورتها على العبودية سريعا إلى بهائها وروبقها. ومنذ أيام اجتمعت قيادات العمل البيئي في مصر: السيدة ناعية مكرم عبيد - وزيرة المولة لشئون البيئة - ود إبراهيم عبد الجليل - الرئيس التنفيذي لهيئة شؤون البيئة - مع الفريق التنفيذي لبرنامج تحسين هواء القاهرة، وهو البرنامج الذي أقره الجهاز منذ سنوات، وبدأت جهوده تأتي ثمارها. وكما يقول د. إبراهيم عبد الجليل: لقد ناقشنا إجراءات افتتاح محطة شبرا الخيمة لفحص عوادم السيارات، وهي أول محطة انتهت العمل فيها، وستقوم هذه المحطة التي اختير لها أكثر مواقع القاهرة أرحاما بسيارات الركوب والأوتوبيسات، باختبار عوادم السيارات للعمل على خفض انبعاثاتها من غاز أول أكسيد الكربون. وتحدث الإعداد الآن محطتان في الجزيرة والقاهرة كما تم الانتهاء من جميع أول سيارة أتوبيس تعمل بالغاز الطبيعي، وهي واحدة من ٥٠ سيارة ستجرى في شوارع القاهرة في إطار منحة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بالغاز الطبيعي. وقد حامت كشاسيهات، وقامت شركة النصر للسيارات بتجميعها أيضا. كما يقول د. عبد الجليل - تم توفير جميع الأجهزة والوسائل الفنية لصيغ سيارات الأسطول الخاص بهيئة النقل العام، وهي من أكثر السيارات المسببة للتلوث في العاصمة. وعلى جانب آخر يؤكد رئيس الجهاز أن القطاع الخاص هو محل اهتمام وتركيز في المرحلة القادمة في مجال الاستثمار البيئي بشكل عام، وهناك أمثلة كثيرة في محلات إعداد دراسات تقييم الأثر البيئي - ١٢ ألف دراسة أعدها القطاع الخاص - وفي مجال العمل البيئي التي يتم الآن وضع مجموعة من المعايير اللازمة لها، وهي معامل ستقوم بتقديم خدماتها إلى الشركات الصناعية لتطبيق قانون البيئة

مطارا.. ومطارا.. ومطارا..

بعد الاتجاه إلى منع التدخين تماما على الرحلات الداخلية والخارجية لشركات الطيران في مختلف دول العالم، أصبح التدخين في الطائرات نفسها ممنوعا ومجرما، وعقاب عليه بفرض غرامة مؤلة «طعنا»!

معظم المطارات في العالم الآن خصصت أماكن معينة للمدخنين الذين لا يستطيعون صبرا على سراق السجسجارية، بعض هذه المطارات خصصت أماكن جلوس فاخرة، وبعضها جعل التدخين على الرفوف إيمانا في تدوير التدخين، كونه الصورة في مطار روما

والصورة مدهاة إلى السادة السئولين عن مطار القاهرة، حيث مازال غير المدخنين يشاؤون المدخنين أنفسهم سجنائهم قسرا، ومعاون معهم الأمراض الناجمة عن التدخين

انتشرت شوارع البيئة.

خطة لحماية الشعب الأمريكية

حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تقوم الآن بوضع خطة لحماية الشعب الأمريكية بعد أن تعرضت لخسائر فادحة بسبب الصيد الجائر وحرائق السفن.

تستهدف الخطة حماية ٨٦٠٠ ميلا مربعا من الشعب في فلوريدا وهواي وجزيرة العذراء، وتتمتع على عام ٢٠١٠.

التدريب لوقف انسكاب النفط

في أبوظبي يتم تنظيم دورة تدريبية لقيادات الشركات العاملة في مجال البترول لمواجهة حوادث انسكاب النفط على الخليج العربي تستهدف الدورة التي ينظمها اتحاد شركات البترول مجاز كفاء ورفع مستوى القدرات والمقننين وتعريفهم بتأثير حوادث انسكاب النفط على البيئة البحرية، كما تستهدف الحد من الخسائر الاقتصادية وما يذكر أنه قد تسرب إلى الخليج ٣٠٠ طن من النفط في الشهر الماضي بعد تعرض إحدى الحاملات لنزول جوية سيئة

نظرة

ينظر خروا البيئة دائما إلى قضية حماية البيئة باعتبارها أحد الأضلاع الثلاثة لعملية التنمية «الإنسان، البيئة، الاقتصاد». وهي نظرة تعكس مدى الارتباط بين البيئة والإنسان. ويمكن القول بإيجاز إن التنمية ما هي إلا إنسان يمارس عملا اقتصاديا في بيئة محددة، وكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة يرتبط ببقية العناصر بشكل لا يمكن الرجوع عنه ولا كان الإنسان وسعاده ومستقبله دائما هو الهدف، فقد برز - في كل مجتمعات الدنيا - دور المنظمات الأهلية كشركاء أساسى في حماية البيئة، وأصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تعتبر المنظمات الأهلية والجمعيات والأحزاب والنقابات والفرقاة قناة من القنوات الرئيسية لتنفيذ برامج حماية البيئة، بل وهب بعضها إلى اعتبار هذه المنظمات شريكة في التخطيط ورسم السياسات العامة، ووضع التشريعات

هذه المنظمات هي الأقدر دائما على جذب رجل الشارع إلى صفوفها، وإلى تكوين رأي عام، وإلى تنظيم صفوف أعضائها للعمل في مجالات نشر الوعي البيئي ومكافحة التلوث، ونشر الخضرة، والحفاظ على الموارد من هنا يمكن أن نطمح القوة القاهرة لجمعيات حماية البيئة في الدول المتقدمة، وهي قوة تجعلها تذهب إلى حد كبح جماح الحكومات انفسها، وإثباتها عن تنفيذ أنشطة قد تضر بالبيئة، بل وتحدى الشركات الاقتصادية العملاقة، التي تعاد الحكومات من مواجهتها مثل حركة الخضرة في أوروبا على سبيل المثال وما فعلته في مواجهة شركات البترول العملاقة شامادا من هذه المنظمات في مجتمعاتنا العربية

إن نظرة متاملة - ومثالة أيضا - تكشف عن القصور الشديد في صفوف هذه الجمعيات، ومحدودية حركتها، إما لعباب الديمقراطية، أو لنقص الوعي، أو فقر التمويل، وهو ما أثر كثيرا على فاعلية حماية البيئة في مجتمعاتنا العربية، وأبعد الدور الاجتماعي المهم لها واستثناء عدد من الجمعيات الأهلية لإيريد على عدد اصحاب البيوت في كل الوطن العربي، فإن أغلب الجمعيات إما قامت بمساعدة الحكومة، أو ارتفعت في إخصان الحكومة، أو تعيش وتمارس نشاطها بالتمويل الأجنبي وأن يتصلح حال البيئة في عالمنا العربي دون جمعيات بيئية قوية

فوزى عبد الحليم



■ باراك

فضائح باراك تصيب برنامج «كمبيوتر لكل طفل» بالارتباك

■ كتبته عزرا أحمد

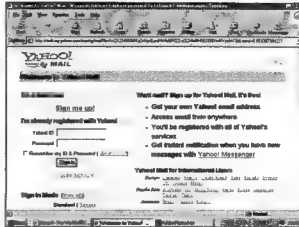
سادت حالة من العصب الشديد العديد من الأوساط الإسرائيلية عقب قرار رئيس الوزراء «إيهود باراك» بتجميد مشروع «كمبيوتر لكل طفل» والذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية منذ الثمانينيات هادفة لتوسيع مدارك الأطفال المعرفية والعلمية نظراً لعدد من المشاكل التي لم يرض «باراك» بالكشف عنها. وتكشف صحيفة «يديعوت اهرونوت» أن العصب الحقيقي وراء رفض باراك، استكمال هذا المشروع اعتماده على جمعيات رجال الأعمال الإسرائيلية بصورة كبيرة في تمويل ذلك المشروع إلا أن تلك الجمعيات بخفض «باراك»، من التعامل معها لتقربه مع عدد منها في فضائح مالية يعود تاريخها للحملات الانتخابية السابقة مما جعله يتخوف من الاتصال بها لكي لا يتهم في فضائح أخرى معها

مايكروسوفت تبني الانصيص

■ كتبته شريف عبد الباقى

عقدت شركة (فرجن السبر) عن بيع وتنظيم الانصيص في بريطانيا اتفاقاً مع مايكروسوفت الأمريكية لبضع طلاقات الانصيص عبر الإنترنت والتليفزيون وأجهزة التليفون المحمول وتوقع المفاوضين البريطانيين ويقشارد بروينسون أن يزيد الاتفاق من أرباح الانصيص بمقدار ٢ مليار جنيه استرليني ويثوق تنفيذ الاتفاق على استنزاع رخصة الانصيص البريطاني من شركة كامبلوت التي تنتهي رخصتها العام القادم بعد خمس سنوات من السيطرة وتراهن الشركة الجديدة على تكنولوجيا مايكروسوفت لجذب ١٢ مليون بريطاني جدد للانصيص، مع تخصيص انصيص شعبى تنهب أرباحه للجمعيات والهيئات الخيرية.

كمبيوتر



البريد الإلكتروني يدخل منطقة الخطر

■ كتبته نجوى عبد الله

البريد الإلكتروني أحد أهم الأسباب وراء انتشار حالات التوتّر في أماكن العمل تلك هي أحدث النماذج التي توصل إليها بحث علمي إجراء معهد الإدارة والصحة النفسية ببريطانيا حيث سجل هذا البحث أن أعلى معدلات التوتّر تنجم عن علاقات العمل السيئة وبسبب الضغوط التي تسبب فيها شكاوى العملاء، بالإضافة إلى نظم البريد الإلكتروني التي تطبق في أماكن العمل بسبب ما تحدثه من تعارض وتضيق للوقت المخصص للعمل والذي يأتي في النهاية على حساب المواعيد النهائية المحددة لإجبار مهام العمل المختلفة. ومما يريد من تعقد المسألة أن كثيراً من المديرين بالعمل لا يعرفون كيف يستخدمون البريد الإلكتروني بشكل صحيح كما أنه في كثير من الحالات يجب أن يكون الرد على الرسائل الإلكترونية فوراً وعاجلاً. وبذلك يقع كثير من العاملين وعلى رأسهم المديرين في المنطقة الخطرة وهي - التوتّر - وأوضح البحث أنه من بين ٨٠٠ مدير أجرى عليهم البحث أكد ٤٠٠ منهم أنهم لا يستطيعون تحمل أعباء العمل المتزايدة والتي زادت مع انتشار استخدام البريد الإلكتروني في أماكن العمل لذا يقترح القانون على المهنة بأن يقوم الموظف بإغلاق جهاز الإنترنت على الفور في حالة الرسائل العالقة التي قد تؤدي إلى زيادة حالة التوتّر وأن يتم فتح البريد الإلكتروني مرتين في اليوم فقط على أن يتم الرد على بعض الرسائل فيما بعد

شركتان من هولندا تشاركان في جيتكس القاهرة

أكدت شركتان هولنديتان أن مشاركتهما في معرض جيتكس القاهرة ٢٠٠٠ الذي سيقام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من ٢٣ - ٢٦ أبريل/ نيسان للتلقي واستشارك في المعرض لفنانين بألوان الكمبيوتر التي تعد من الشركات المتخصصة في صناعة أجهزة الكمبيوتر والتي صممت مجموعة من أجهزة الكمبيوتر القوية من نوع إي جي ترابي كما ستشارك في المعرض لأول مرة شركة روجي وإيف لبرامج الكمبيوتر التي تمتلكها شركة أرونية في أسواق المنطقة حالياً وقد حقق طلاع صناعة أجهزة الكمبيوتر في هولندا نمواً وتطوراً كبيراً ووداد عدة شركات هولندية حالياً التفكير في توسيع أسواقها الدولية وفقاً لصادري في السوق يصل عدد الشركات الهولندية العاملة في مجال خدمات الكمبيوتر إلى حوالي ٥٠ شركة قباغ العائدات السنوية لكل منها حوالي ٣ ملايين دولار أمريكي سنوياً وهناك خمس شركات هولندية كبرى تحقق مبيعات سنوية بقيمة ٤٤ مليون دولار سنوياً.

وقالت ديانا ليكيج مديرة معرض جيتكس القاهرة: يعتبر معرض جيتكس القاهرة نوعاً مغالياً للشركات الدولية الراغبة في دخول أسواق مستمرة للنمو مثل السوق المصرية التي تعد من الأسواق الفتية سريعة التطور. وبالتالي إلى هذه المحطات فإن العرض يعبر فرصة مميزة للشركات الهولندية وغيرها من الشركات للاتقاء بالتجار والمتخصصين وإقامة علاقات عمل جديدة في أسواق المنطقة.



مركز البحوث
الاجتماعية

مركز
الاجتماعية

التي تتجمع مع أسرنا
بالسعادة والامان

وتقدير
لك

الوثيقة المثالية لكل أسرة عصرية

كانت المعادلة صعبةً أمّا هنا

هل نبدأ بتوفير الحماية والأمان؟ أم بتدبير دفعات مالية لمواجهة نفقات المعيشة؟ ... أم بالأدخار والاستثمار؟
من أجلك جمعنا بينها ... أنها وثيقة الأبعاد الثلاثية - حماية - زيادة دخل الأسرة - استثمار وإدخار

مقدمة القيمة للأشخاص والمؤسسات
٢٠٢٠/٢٠٢١


الإدارة العامة للتأمين
٢٠٢٠/٢٠٢١



فيزا بنك القاهرة

- تتيح لك التعامل بكل العملات في جميع أنحاء العالم ...
والسداد بالجنيد المصري .
- تمنحك أفضل مهلة سداد لقيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل
إلى ٤٥ يوما بدون فوائد .
- تتيح لك إمكانية سحب أية مبالغ نقدية طالما يسمح رصيد
البطاقة وذلك على مدار أربع وعشرين ساعة يوميا .
- يتم التأمين على حامل البطاقة الأصلية ضد الحوادث الشخصية طرف شركة
الفرق للتأمين بما يعادل قيمة البطاقة مع تحمل البنك لقيمة قسط التأمين .

بنك القاهرة



١١

عادل حمودة يكتب: عشت في قرنين



ثورة حبوب منع الحمل

يحتفلون - وفي ٢٠ أغسطس ١٩٥٤ - بجمهورية أخرى صمدت الناس واعتبروها من علامات الساعة. فقد قُلت طمپنتان في الدراسة لم إعدامها ووضعتهما في مستودع قمامة الفتاة الأولى في جوليت هولي وعمرها ١٥ سنة والفتاة الأخرى بولن باركر وعمرها ١٦ سنة. وجرت جريمة القتل بفضاضة باردة. واستمتع اندهش حتى علماء النفس. وقد بدأت بعد هذه الجرائم الدراسات والأبحاث التي تحاور تفسير العلاقة بين الجريمة والافتقار في العلاقات والاختراعات.

لكن رغم كل هذا الموت وكل هذا الشنوء فإن الحياة تستمر. لقد أجريت في عام ١٩٥٢ أول عملية للقلب المفتوح. أجراها الطبيب الأمريكي جون جيبين واخترع منظم ضربات القلب. وأول بطارية تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية.

وفي العام التالي - عام ١٩٥٤ - توصل العلماء الأمريكيون. بعد ٢٢ سنة من التجارب - إلى اقراص منع الحمل التي لم تستخدم إلا في عام ١٩٥٦. وقد أحدثت هذه الحبوب ثورة جنسية. فقد انفصل لأول مرة الجنس عن الحمل. وهو ما ضاعف من حجم العلاقات غير الشرعية. والأراضي الجنسية والعصبة لكن في الوقت نفسه أسهمت هذه الاقراص في الحد من انتشار السكّاني وتخفيض عدد البشر دون حاجة إلى حروب أو مجاعات أو أوبئة.

وفي عام ١٩٥٤ أيضا حدثت ثورة طبية من نوع آخر. لقد أجرت هيئة العمل والرفاه الأمريكية في نيويورك اختبارات ناجحة على الملل المضلل لرض شال الأطفال. وقد توصل إلى العمل الدكتور جوناس إيكارد سلاك الذي أجرى أبحاثه لسنوات عديدة في جامعة ويسنستورج. وقد كان هناك نوع آخر من هذا الملل جرب في عام ١٩٢٢ ولكنه كان قاتلاً بنسبة ٨٠٪

لكن.. من جانب آخر كان واضحاً أن الزوجين جايوس وراشيل ما جاسوسان من النوع العقائدي. فيها يؤمنان بالمعينة الشيوعية. وقد قُدموا أمام القنصلية الأمريكية من باب الوفاء لذلك.

وسواء أكان الدافع إنسانياً أم عقائدياً فإن هذه القضية جيمرت الناس الذين تابعوها. فتمن أحام جاسوسين غير تقديدين لأول مرة.. هما جاسوسان لم يقبضاً لنا ما قدماء من أسرار. جاسوسان يتسمان بالقشافية والرومانسية. فدل مما على حق لم هما على بالمر؟. وقد قل السؤال قائماً إلى السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبعد إعدامهما بعشرات السنن. وقد رد اعتبار الزوجه في منتصف التسعينيات. ولا يزال هناك من يسعى إلى رد اعتبار الزوج. إنها إحدى القضايا الإنسانية للعدة التي ألقى بها القرن العشرين. وقد قرر لنا أن نحلها معنا إلى القرن الجديد.

على أن هذه القضية - رغم الضجة التي أثارها - لم تمتد فائس من الاهتمام بحالات جفرافي من نوع خاص وقع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ٢٩ مايو ١٩٥٢. لقد اكتشف الإنسان أعلى قمة في العالم وبمعد إليها. قمة جبل إفرست التي ترتفع عن سطح البحر بـ ٨٨٥٢ متراً أو ٢٩٠٧٨ قدماً. اكتشفها الرحالة النيوزيلندي إيموند هيلاري ومرشداه وملك النرويج تروينج نوبج. وقد رفعا على هذه القمة علم الأمم المتحدة وكانت درجة الحرارة ١٥ درجة مئوية تحت الصفر.

ولم تمتنع هذه القضية الناس من الاهتمام بنوع جديد من الجرائم بدأت تعانيه بريطانيا في ١١ جون ريجنالد كروستي فتح قلباً أمام علم النفس الجنائي ليدرس شذوذ السلوك البشري في القتل. فقد قتل كروستي زوجته وقتل معها ٥ نساء أخريات وجرهن بالكلبوسين. وراح ينخن عليه مسجلاته كاملة ومن

هل اللون الأخضر مات.. أم أن أعيننا هي التي لم تعد تبصر؟ هل انتهت الرحمة من العالم.. أم أن أعيننا أصبحت حذراً بلا

معنى؟ ما الذي جعل أيعينا حارقة على هذا النحو.. تحرق اللحم والقلب إذا ما تصافحنا؟.. مر الربيع على نوافذنا.. ومضى ليعلم أننا متنا.. كنا نضرب حق الحياة.. للبرحم الله ما كنا.. لقد تنوينا إلى حطب مشعل.. فنضربنا بفتنا قهبرنا.. ونوحشنا.. ومن كل المشاعر نجرنا.

هذه الكلمات والمعاني لم يلقها شاعر أو فنان أو حتى سمسار عقارات.. وإنما قالها جاسوس مهم هو وزوجه بطفانة وظلمتها.. هما جايوس وراشيل وزوجه راشيل اللذان أعلمنا بالكرسي الكهربائي في مدينة نيويورك إلى ١٩ يونيو ١٩٥٢.. وكانت تهمة هما هي تسليم أسرار

القنبلة الذرية الأمريكية إلى الاتحاد السوفيتي.. كان ذلك في ٣٠ مارس ١٩٥١.. ولقد قال بعد القبض عليهما: إنهما لم يقدما شيئاً واحداً مقابل هذا العمل.. وإن ما دفعهما إليه هو الرغبة في أن يتوصل السوفيت إلى القنبلة الذرية فيحدث توازن الرعب النووي بين الشرق والغرب فلا يجرؤ أحد على استغلالها خوفاً من الرد عليه من الطرف الآخر.. وهو ما حدث بالفعل فيما بعد.. وقال: إن الحرب النووية وهي حرب تقنيية وليست نووية هضت الولايات المتحدة فيها أكثر من ٥٠ ألف شخص بلا فائدة.. وتساءل عن عدد الضحايا في تلك حرب نووية.





■ الكلبة ليكا كانت أول مخلوق حي يذهب إلى الفضاء في عام ١٩٥٧

الرومانية التي عاشتها الاميرة مارجريت والكاثين بيتر تاوونست التي حالت التقاليد الملكية في بريطانيا دون زواجهما. وقد عانت الصحافة البريطانية على هذه القصة شهورا طويلة لكنها كانت في صف الحب

وهد التقاليد. وجاء عام ١٩٥٦ ليوصل الالغام السياسي الذي بدأ من قبل بدول العالم الثالث. لقد غزت بريطانيا في فرنسا القنطرة في ٦ نوفمبر بعد أن غزت إسرائيل سيناء. وكانت بين السويس التي خرج منها جمال عبد الناصر زعيما عالميا. وانتهت تماما قوة ونفوذ القوى الاستعمارية الأوروبية القديمة.

ولعبت الدبلوماسية الأمريكية والروسية دورا كبيرا في أزمة السويس. وسهل ذلك أنه في ٢٥ سبتمبر أصبحت الاتصالات الدبلوماسية الأمريكية متاحة عبر المحيط الأطلسي بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم وتكثفت لخص.

وقبل الحرب الباردة ففرنسي لمصر يوم واحد غزت القوات السوفيتية المجر وسيطرت على عاصمتها بودابست وبالبات وسيطرت على القوى الديمقراطية المعارضة. والذلل أن الذي أمر بهذا الغزو هو نيكيتا خروتشوف الذي تولى السلطة في الاتحاد السوفيتي والذي كان قد هاجم لأول مرة ديكتاتورية سلفه ستالين في ١٠ مارس خلال انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي. ولكن خروتشوف كان في نفس

الوقت هو أول من فتح أفق التعاون بين بلاده ودول العالم الثالث المعادية للغرب. وعلى رأسها كانت مصر على أن أحداث العالم لم تمنعه من أن يفتني إن الموسمي في رفيق الإنسان في كل الأحوال. وقد

انجذرت في ذلك الوقت موهبة وشهرة الفيس برسلي الذي نهى عن الشباب. والذي أسهمت موسيقاه في انتشار وانتشار رقصات جديدة على رأسها البريك اندول وهي الرقصة التي اخترعها الشاب البريطاني تيريندي أوتريد بوي. أو تيد الصغير كما اشتهر. وقد

حصل الفيس برسلي فيما بعد على أول أسطوانة ذهبية ولم يدر بسا من الملايين التي كسبها ومات في حمام سباحة وحيدا في ١٦ أغسطس ١٩٧٧. وفي الوقت الذي انفجرت فيه شهرة عنت

مغنية الجاز الشهيرة بيلي هوليداي واحدة من أشهر أغاني القرن «السيدة تفتي الباز» وفيها تقول «إذا رأيته أصبحت فلأ تدهش فلأ أضحك حتى أنتع نفسي من أحزن وبكا».

ولم يكن من الممكن أن يغير الشباب العالم الموسمي والرقص ولا يغيره بالإبداع الروائي. لقد نشر جاك كرويس في عام ١٩٥٧ روايته «على الطريق» التي تكتب موازين الرواية الأمريكية. كان عمره وقتها لا يتعدى ٣٥ سنة. والرواية تدور حول شابين يقومان برحلة يطعمان فيها الولايات المتحدة. وسبب انهما

اليونان. لقد تعقدت منذ ذلك الوقت لشبكة القبرصية ففما بعد غزتها تركيا واحتلت جزءا من أرضها. ولم يتوقف الصراع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. ورحل القرن العشرين دون حل لهذه المشكلة. لكن. اعتصامات عام ١٩٥٥ في القبر كانت مختلفة تماما. لقد بدأ عصر الفضاء بتصنيع لعبة الإنسان الأولى للأطفال ويصنعها في ٢٢ فبراير. وفي ١٧ يوليو افتتحت نيزكي لاند في كاليفورنيا. أشهر مدينة ألعاب في العالم. أسسها والت نيزكي. وأفق عليها حوالي ١٧ مليون دولار.

ونشر الأنبي الروسي فلاديمير نيكوف رواية «ولايوتا» أول رواية تروي طبيعة العلاقة بين رجل في الحريف ومرافقة في بداية الأثورة. ونشر صمويل بيكت في انتظار جودو. ليبدأ بها اتجاهها جديدا في الأدب والسرور. وفي الذي عرف فيما بعد باللامعقول ونشرت الطبيعة الأولى من موسوعة «جينس» للأنثام القياسية.

وأصبح الجينز موضة. اكتسحت ملابس الشباب ثم ملابس الكبار. إن قماش الجينز كان يستخدم في القرن الماضي في صناعة قلاع الرماح. وفي عام ١٩٥٠ استخدمه عمال مناجم الذهب في كاليفورنيا. وأصبحه فيما بعد رعاة البقر والفلانجون. ومع موجات التحضر الاجتماعي والسياسي وصل الجينز إلى الشباب. فلم تتردد ميود

الزباء في ابتكار العديد من الوصفات منه. فكان أن أصبح الجينز أهم نوع قماش في العالم. ولا يزال. وفي ٢١ أكتوبر ١٩٥٥ انتهت بالشلل قصة الحب

التي تسمى إلى ضم قبرص إلى اليونان. لقد تعقدت منذ ذلك الوقت لشبكة القبرصية ففما بعد غزتها تركيا واحتلت جزءا من أرضها. ولم يتوقف الصراع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. ورحل القرن العشرين دون حل لهذه المشكلة. لكن. اعتصامات عام ١٩٥٥ في القبر كانت مختلفة تماما. لقد بدأ عصر الفضاء بتصنيع لعبة الإنسان الأولى للأطفال ويصنعها في ٢٢ فبراير. وفي ١٧ يوليو افتتحت نيزكي لاند في كاليفورنيا. أشهر مدينة ألعاب في العالم. أسسها والت نيزكي. وأفق عليها حوالي ١٧ مليون دولار.

ونشر الأنبي الروسي فلاديمير نيكوف رواية «ولايوتا» أول رواية تروي طبيعة العلاقة بين رجل في الحريف ومرافقة في بداية الأثورة. ونشر صمويل بيكت في انتظار جودو. ليبدأ بها اتجاهها جديدا في الأدب والسرور. وفي الذي عرف فيما بعد باللامعقول ونشرت الطبيعة الأولى من موسوعة «جينس» للأنثام القياسية.

وأصبح الجينز موضة. اكتسحت ملابس الشباب ثم ملابس الكبار. إن قماش الجينز كان يستخدم في القرن الماضي في صناعة قلاع الرماح. وفي عام ١٩٥٠ استخدمه عمال مناجم الذهب في كاليفورنيا. وأصبحه فيما بعد رعاة البقر والفلانجون. ومع موجات التحضر الاجتماعي والسياسي وصل الجينز إلى الشباب. فلم تتردد ميود

الزباء في ابتكار العديد من الوصفات منه. فكان أن أصبح الجينز أهم نوع قماش في العالم. ولا يزال. وفي ٢١ أكتوبر ١٩٥٥ انتهت بالشلل قصة الحب

التي تسمى إلى ضم قبرص إلى اليونان. لقد تعقدت منذ ذلك الوقت لشبكة القبرصية ففما بعد غزتها تركيا واحتلت جزءا من أرضها. ولم يتوقف الصراع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. ورحل القرن العشرين دون حل لهذه المشكلة. لكن. اعتصامات عام ١٩٥٥ في القبر كانت مختلفة تماما. لقد بدأ عصر الفضاء بتصنيع لعبة الإنسان الأولى للأطفال ويصنعها في ٢٢ فبراير. وفي ١٧ يوليو افتتحت نيزكي لاند في كاليفورنيا. أشهر مدينة ألعاب في العالم. أسسها والت نيزكي. وأفق عليها حوالي ١٧ مليون دولار.

ونشر الأنبي الروسي فلاديمير نيكوف رواية «ولايوتا» أول رواية تروي طبيعة العلاقة بين رجل في الحريف ومرافقة في بداية الأثورة. ونشر صمويل بيكت في انتظار جودو. ليبدأ بها اتجاهها جديدا في الأدب والسرور. وفي الذي عرف فيما بعد باللامعقول ونشرت الطبيعة الأولى من موسوعة «جينس» للأنثام القياسية.

على الأقل. وقد اعتمد الرئيس فرانكلين روزفلت. وكان من ضحايا الشلل. سبعة ملايين ونصف المليون دولار لمواصلة الأبحاث لإيجاد حوالى مليوني طفل يصابون بالشلل ومضاعفاته في ٤٤ دولة.

وفي ذلك العام وصل عدد التليفونات في العالم إلى ٩٤ مليون تليفون. منها ٥٢ مليوناً في الولايات المتحدة وحدها.

لكن. الولايات المتحدة التي كانت تزعم في معظم مجالات الحياة وجدت نفسها مخنوقة بهيستوريا الكونجرس. إن الكارثية تنسب لجوزيف ماكاشي. عضو الكونجرس الذي راح يفتش في عقول الأمريكيين عن الأفكار اليسارية. وراح يطارد كل من يعتقد هذه الأفكار في كل مكان للتخلص منه. إن الكارثة كانت نوصا جديدا من الفاشية الفكرية أدت إلى تعطيل المبدعين في السينما والأدب والفن التشكيلي. وقد هرب الكثير منهم إلى أوروبا.

وراف بعضهم أسام الكونجرس لاستجوابه. ومنهم كان آرثر سيلار زوج ماريان مونرو التي كانت في قمة شهرتها وقتها وتوفعها وتلقبها في تلك

التي تسمى إلى ضم قبرص إلى اليونان. لقد تعقدت منذ ذلك الوقت لشبكة القبرصية ففما بعد غزتها تركيا واحتلت جزءا من أرضها. ولم يتوقف الصراع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. ورحل القرن العشرين دون حل لهذه المشكلة. لكن. اعتصامات عام ١٩٥٥ في القبر كانت مختلفة تماما. لقد بدأ عصر الفضاء بتصنيع لعبة الإنسان الأولى للأطفال ويصنعها في ٢٢ فبراير. وفي ١٧ يوليو افتتحت نيزكي لاند في كاليفورنيا. أشهر مدينة ألعاب في العالم. أسسها والت نيزكي. وأفق عليها حوالي ١٧ مليون دولار.

ونشر الأنبي الروسي فلاديمير نيكوف رواية «ولايوتا» أول رواية تروي طبيعة العلاقة بين رجل في الحريف ومرافقة في بداية الأثورة. ونشر صمويل بيكت في انتظار جودو. ليبدأ بها اتجاهها جديدا في الأدب والسرور. وفي الذي عرف فيما بعد باللامعقول ونشرت الطبيعة الأولى من موسوعة «جينس» للأنثام القياسية.

وأصبح الجينز موضة. اكتسحت ملابس الشباب ثم ملابس الكبار. إن قماش الجينز كان يستخدم في القرن الماضي في صناعة قلاع الرماح. وفي عام ١٩٥٠ استخدمه عمال مناجم الذهب في كاليفورنيا. وأصبحه فيما بعد رعاة البقر والفلانجون. ومع موجات التحضر الاجتماعي والسياسي وصل الجينز إلى الشباب. فلم تتردد ميود

الزباء في ابتكار العديد من الوصفات منه. فكان أن أصبح الجينز أهم نوع قماش في العالم. ولا يزال. وفي ٢١ أكتوبر ١٩٥٥ انتهت بالشلل قصة الحب

التي تسمى إلى ضم قبرص إلى اليونان. لقد تعقدت منذ ذلك الوقت لشبكة القبرصية ففما بعد غزتها تركيا واحتلت جزءا من أرضها. ولم يتوقف الصراع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. ورحل القرن العشرين دون حل لهذه المشكلة. لكن. اعتصامات عام ١٩٥٥ في القبر كانت مختلفة تماما. لقد بدأ عصر الفضاء بتصنيع لعبة الإنسان الأولى للأطفال ويصنعها في ٢٢ فبراير. وفي ١٧ يوليو افتتحت نيزكي لاند في كاليفورنيا. أشهر مدينة ألعاب في العالم. أسسها والت نيزكي. وأفق عليها حوالي ١٧ مليون دولار.

ونشر الأنبي الروسي فلاديمير نيكوف رواية «ولايوتا» أول رواية تروي طبيعة العلاقة بين رجل في الحريف ومرافقة في بداية الأثورة. ونشر صمويل بيكت في انتظار جودو. ليبدأ بها اتجاهها جديدا في الأدب والسرور. وفي الذي عرف فيما بعد باللامعقول ونشرت الطبيعة الأولى من موسوعة «جينس» للأنثام القياسية.

وأصبح الجينز موضة. اكتسحت ملابس الشباب ثم ملابس الكبار. إن قماش الجينز كان يستخدم في القرن الماضي في صناعة قلاع الرماح. وفي عام ١٩٥٠ استخدمه عمال مناجم الذهب في كاليفورنيا. وأصبحه فيما بعد رعاة البقر والفلانجون. ومع موجات التحضر الاجتماعي والسياسي وصل الجينز إلى الشباب. فلم تتردد ميود

الزباء في ابتكار العديد من الوصفات منه. فكان أن أصبح الجينز أهم نوع قماش في العالم. ولا يزال. وفي ٢١ أكتوبر ١٩٥٥ انتهت بالشلل قصة الحب



■ في عام ١٩٥٥ أصبح الجينز موضة. اكتسحت ملابس الشباب والكبار

فيه الشباب على انغام موسيقى مسجلة. وكان أول

ديسكوته في نيويورك.

وكانت الكوميديا التليفزيونية الأمريكية تغزو العالم بأول مسلسلاتها الشهيرة «أنا أحب لوسي».

ويوجد عن الغرب. تلاعبت الأحداث السياسية في دول العالم الثالث. في ٨ مايو ١٩٥٤ انسحبت فرنسا من الهند الصينية بعد معركة ديان بيان فو التي

أنهت الحرب الأهلية هناك. وفي ٢٢ يوليو اعتزلت فرنسا باستقلال كمبوديا ولاوس وفييتنام. وفي ١٩ أكتوبر وقعت مصر مع بريطانيا اتفاقية الجلاء. بعد احتلال دام ٧٠ سنة.

واصل عام ١٩٥٥ اعتصامه السياسي بالعالم الثالث. فقد عقد في ذلك العام مؤتمر باتوفون للعدل

الأسبوعية والإفريقية. وقد لمع فيه نجم جمال عبد الناصر من مصر وشواين لاى من الصين الشعبية. وجواهر لال نهرو من الهند. واستضافت المؤتمر اندونيسيما التي كان يرأسها نجر من نجوم حركات التحرر. هو أحمد سومبارنو الذي تولى الرئاسة في عام ١٩٤٥. وظل بها حتى عام ١٩٦٨ حين

تخذت الأخبار الأمريكية لظنه ووضعت بدلا منه أحد رجالها هو الجنرال سوماوارتو الذي جاء إلى

■ شهرة الفيس برسلي انفجرت في عام ١٩٥١



التي وقعا فيها والتي وصلت إلى ما بعد ارتباك الجولتم نظاريهما أجرة الإعلام التي لا تصنع الأبطال إلا إذا كانوا أشبالا.

ولم تمنع الأحداث الدامية العالم من أن يفكر في مستقبله الطمحي. في ٣ نوفمبر ١٩٥٧ أرسل الاتحاد السوفيتي أول مسطلق حي إلى الفضاء. كوكبة إريكا في مركبة الفضاء سبوتنيك. ٢ وفي ٤ أكتوبر أطلق محطة فضاء كاملة تحمل نفس الاسم. سبوتنيك. وفي الوقت نفسه نجح الأمريكيون في تصنيع أول سفينة تعمل بالطاقة النووية في بنسلفانيا. وتكونت في فينبا منظمة الطاقة الذرية. وفي الوقت ذاته نجح فيه البريطانيون في تصنيع أول «مش» لالتقاط برامج الراديو والتلفزيون بالقرب من مانشستر. وكان قطر الطريق ٧٥ مترا أو ٢٥٠ قدما.. لكن ما لفت النظر لبريطانيا في ٤ سبتمبر من نفس العام هو أن القانون أصبح لأول مرة يسمح بتسجيل الزواج بين الرجال والشوا.

ولم يسمع لفرنسا صوت في الاختراعات العلمية. لكنها فاجأت العالم ببقلة جسمية حسية. هي بريجيت بارو التي كان عمرها ١٨ سنة في تلك السنة التي عرفها فيها العالم. وكان قد قدمها للسينما كممثلة إغراء زوجها المخرج الفرنسي روجيه فايوم الذي تصور أنها يمكن أن تهرع عرش الفسوزج المثالي للأنثوية مارلين مونرو. وفيها بعد اعتزلت بريجيت بارو وتفرقت للفرح عن حقوق الحيوان ولكنها لم تتذكر حقوق الإنسان فقد تحصنت للحزب البعثي الفرنسي الذي يدعو إلى قتل وتشريد الأجانب.

وفي ٣ يناير ١٩٥٨ قدمت فرنسا لأول مرة عرض أزياء لولاند ميم أصبحوا فيما بعد من ملاحها القومية هو إيف سان لوران.

ولكن الولايات المتحدة قدمت في نفس التاريخ الابتكار الأمريكيان كاسبيوس. وأمسدت في ٢٩ يوليو من نفس العام وكالة ناسا للفضاء. وفي نفس التاريخ بيعت بعد عام من التصميم والتجارب. لعبة المكعبات البلاستيكية. لوجو. وعرف الناس سماعات الهاء فاي في أجهزة الراديو والتسجيل. وعرف الناس لأول جهاز تسجيل فيديو بالألوان.

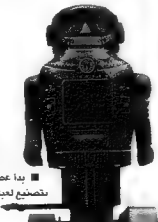
وعرف الناس ناطحات السحاب المصنوعة من

■ عرف العالم ناطحات السحاب المصنوعة من الحوائط الزجاجية لأول مرة عام ١٩٥٨

الحوائط الزجاجية لأول مرة.. فقد انتهى العمل في ناطحة سحاب على هذا النحو الحديث من التصميم تمال على باراك ليفين في نيويورك وترتفع إلى ١٥٧ مترا وصممها مهندس معماري من أصل ألماني هو ميس فان روه وقد أقام في شيكاغو منذ عام ١٩٢٧ على أن الجنون كله في ذلك العام كان لعبة أو رقصة الهولاء طوق بضعة أراض حول حصرة ويتركة يدور بسرعة دون أن يسقط منه والفكرة مخفونة من الأطفال الأسفاليين. وقد اقتبسها منهم إرنل ملين وريتشارد كيرن. وقامت بتصميمها شركة ريفال التي بلغت منه في أسابيع ٢٥ مليا.

في العام نفسه ولكن بالقرب منا قامت الجمهورية العربية المتحدة التي تكونت من دولتي مصر وسوريا. وقام اتحاد كونفيدرالي بين الأردن والعراق. لكنه لم يستمر بعد سقوط الملكية في العراق ويحصل عبد الكريم قاسم إلى السلطة وفي الجزائر وصلت الثورة - التي بدأت في أول نوفمبر ١٩٥٤ ضد الفرنسيين - إلى مداها وهو ما

لجبر الجبرال شارل ديغول على العودة إلى السلطة في فرنسا لمواجهة هذه المشكلة التي لم تحل إلا باستقلال الجزائر فيما بعد. وفي العام التالي وقعت ثورة شيوعية ظلت صامدة إلى ما بعد نهاية القرن. في الثاني من يناير عام ١٩٥٩ وصل هيندل كاسترو إلى



■ بدأ عصر الفضاء عام ١٩٥٥
تصنع لعبة الإنسان الأولى للأطفال



■ في ٢ يناير ١٩٥٩ وصل كاسترو إلى السلطة في كوبا
بعد نجاح ثورته الشيوعية

السلطة في كوبا بعد نجاح ثورته وسقوط نظام عمل واشنطن الديكتاتوري باتيستا الذي كان قد وصل إلى الحكم في انقلاب عسكري قام به ضباط صغار في عام ١٩٣٢. ومنذ وصوله إلى الحكم راح باتيستا ينفذ خيرات البلاد ويقتل معارضي وهو ما حفز الشباب اليساري ومنهم كاسترو على مقاومته والتمسك صده حتى أسقطه في ٢٦ ديسمبر عام ١٩٥٨. وتولى السلطة بعد يومين. ولم تتردد الولايات المتحدة في السعي إلى إراقة كاسترو منذ توليه السلطة وحتى الآن ولكنها فشلت وقد كانت كوبا دائما منطقة ملتهبة من مناطق الحرب الباردة كما ستعرف فيما بعد في عام ١٩٦٢ عندما كانت تنسب في حرب نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وقد كانت كوبا على جدول أعمال أول لقاء يتم في موسكو بين طرفي الحرب الباردة الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف ونائب الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وكان ذلك في ٢٩ يوليو عام ١٩٥٩.

وعلى الجانب الآخر غير السياسي. بدأت السيارات الميني تفرص نفسها. وقد سمعت ميني كار أو السيارة الطفل في بريطانيا كانت السيارة موزيس بموتور سمعة ٥٨٤ سي سي وسرعته القصوى ١١٢ كيلو مترا في الساعة. وقد صممها إريك ليونجس. وفي ألمانيا كانت سيارة أصغر من بي أم دبليو بموتور لا تزيد سمعته على ٢٤٥ سي سي.

وولدت العروسة باربي بطول ٣٠ سنتيمترا وكان سعرها ٣ دولارات. وباربي هي أشهر عروسة عاشت في القرن العشرين. وقد كان اسمها قبل ذلك ليلى ولكنها لم تنتشر في أحضان الفتيات الصغيرات إلا بالاسم الجديد. وفي ٢٩ مايو من نفس العام جاء إلى طوريلا من المحيط الأطلنطي على بعد ٤٨٠ كيلو مترا فردان عرف الأول بلقا وعرف الثاني ببيكر كان الهدف من إحصاءهما هو إجراء كل التجارب والاختبارات عليهما لمعرفة تأثير السم إلى الفضاء على الإنسان. إن ألبا وبيكر هما اللذان قضا بؤاة الفضاء. بقية أمام الأمريكيين ■



■ العروسة باربي ولدت عام ١٩٥٩



هـ + ح + ك + ف + س = قصة حب



د. عادل صادق

وما بين العناق وفك الاشتباك سنوات من العشق والفن والام، أثمر وأثمرت وأثرا معاً ما لا يقدر على خلقه إلا الله، واكتفيا بشجرة واحدة، ولكنها كانت تحمل داخلها كل عناصر الحب والجمال والقوة حملة على جينات مزوجة. وحمل كل منهما الأرض صموداً إلى سماء الجد، ونجم ونجمة، اكتمل بها واكتملت به، أثرته وأثراها، تحقّق امشراح كامل، وأثبتنا أننا جننا من عنصر واحد لا عنصرين.

واحتلت كرسياً في الصفوف الأولى، واحتلت كرسياً في الصفوف الأولى، فن حقيقي واقتدار، كثير من الشهرة وقليل من المال وسعادة تفوق كل كنوز الأرض، وحياة الفن والحب لها مذاق خاص، صمود وهبوط، برد، وهجير، نشوة وفقر، عقل وجنون، واقع وخروج على الواقع، إنه مذاق لا يعرفه إلا من يقفز بالمظلة حيث في البداية الهواء النقي والقضاء الفسيح والصمت المريب وحين يصل يصطدم بالأرض ويتمرر فوق الشراب حيث الخطر المحقق ولكنه يعاود القفز مرات ومرات حتى النهاية عاش ثلاثتهم تحت مظلة الحب والفن والأصدقاء، كانت لديهم القدرة على جذب القلوب تهوى إليهم وتهيم من حولهم وتضئ الأيام وتضيئ الأعمار، وتشمع الأجساد، وتقلب الفصول بحدّة، فيأتي شتاء شديد البرودة تقشّر معه وسائل الحماية، ويأتي صيف شديد الحرارة تقشّر معه تكنولوجيا التبريد، ويأتي ربيع شديد الرياح يسد ثرابه الأنوف ويلهب العينين، ثم يأتي خريف فاتر وكان الدنيا توقفت عن الحركة

ولا شيء مطلقاً مثل المرض، كل المصابين تهنون إلا إنحصار القوة، وتمرض هي، فيمرض من أجلها، تنفضي فيستدر بعض عافيته، ولكن شبح الفقر يظل يطارد روجه وسوايس الفراق تظل تهرق عقله، وكلّما لم يعرف حقيقة الدنيا إلا أخيراً، فينطوي على نفسه ويغزل عن الحياة، ويتجعب منتظراً ولكنه لا يفسح، يتأملهما بهيبه ويتيمنى أن يظلوا جميعاً متلاصقين ليل نهار، ولكن عجلة الحياة لابد أن تسير -والناس لا يرحمون- والوحوش متبرصة والأنياب مستنونة للانقضاض

وعادتهما أحلام المعرفة المسبقة، رآته يعلم حاجاته ويضمنها حقيقة السفر، ولكنه يعضى ناسياً الحقيقة. ويمضى بهوى شديد وكلّما كان يعد لرحيله، وكلّما كان يعلم موعد المغادرة

أما عما فالأم كان مهيباً لا يسمح بالصراخ وعادت وصيدة

حلمت به قبل أن تراه في الواقع، وهذا أمر عجيب، والأعجب أنها استطاعت أن ترسمه على الورق دون أدنى معرفة به. بل وأظهرت تفاصيل جسده القوي بدقة، رسمته وهو طائر في الهواء وكلّما رصدت اللحظة التي ترتفع فيها أرجله الأربع فوق الأرض وهو يعدو، أين لها بهذه المصرفة؟ أم هي معرفة الروح التي تسبق معرفة العقل والتي لا تحتاج إلى مشاهدة مسبقة للواقع، أم كان مخزوناً في أحد الجينات كنموذج للجمال والقوة معاً وبغية رآته في الطريق، فانسالت من يد أمها وانفجعت كسمهم يتوق للوصول إلى هدفه ووقفت قبالة وتسمعت عينها في عينيه، وخالته يتشمس فانسلمت بكل براة السنوات الثلاث من عمرها، وانزعجت أمها المذعورة من أمامه بقوة

والترشحت صوره كل جدران حجرتها وما بين صفحات كتبها، وأهدرت كل صفحات كراسياتها يرسمه في شتى الأضلاع، وحين تمكن الفن من أصابعها رسمت له أبداع اللوحات، وحين تشبعت روحها بكل ما أيدعه الله من الألوان، كانت هي الوحيدة التي تستطيع أن تترج ألواناً بعينها ويمقابر خاصة لتأني باللون الذي خلقه الله عليه

وحياها الله وسيلة أخرى للتعبير غير الرسم، ليس لأن الرسم شاق بغير شعورها ولكن لأن الله أراد أن يمتلئها من بداية البدايات وهي الكلمة، مثل ما يكن شعراً خالصاً ولم يكن نثراً خالصاً ولكنه كان مزيجاً خالصاً من مزيج الألوان الذي برعت فيه، فكثبت رسماً، ورسمت كلاماً وأهدرت آلاف الصفحات ما بين رسم وكثابة.

وحين نضج القلب عاودتها موهبة الرؤية المسبقة للواقع في أحلامها، وفي هذه المرة حلمت بالفارس، وهو فارس عجيب لأنه لم يكن منتصباً حصانه بل كان قادراً على أن يطير في الهواء، وكيف لها أن تهوى فارساً عادياً وهي دناتها أعجوبة من أعاجيب الزم، وظلت تلتقي به كثيراً في أحلامها حين كان يشتد بقلها الوجد، وحين تظلم للحب وحين يصمرها الجوى، فكان يزورها سهداً ملطفاً مطمناً حنوناً ويرضعها قطرات من الأمل إنني سألتقي بك يوماً في دنياك، وصديقه لأنه أمنت به ولأنه كان يشق الألوان مثلاً. إلا أن شيئاً واحداً كان يفرقها وهو أنه كان يبدو في أحلامها وكفته من جنس آخر، إلا أنه كان يطمئنها عن ثقة

وفي يوم كانت كانت تنف أمام لوحاتها لتختفيها، وصنّب يتعالى من حولها بغضب مألوان من كل جانب، شعرت به من خلفها، ولم يحطها نظها، فالتفتت إليه وقالت له أهلاً، فنامنا وظل الاشتباك حتى آخر لحظات عمره.

خطفها فارس بلا جواد

يسألون لأرملة ريفها في الخلع!!

حلمت به قبل أن تراه في الواقع

تكررت في بقيقة كل أحظات العناق معه



ملتصقان تحت القطاء، ثم عادت إلى يوم حصوله على الجائزة، فتعانقا بشدة كانت ضلوعها تنكسر، ثم استرجعت صورة تحتل الصدرية في البيت تضمهما مع وليهما بعد أسبوع من مجيئه
ثم استرجعت اللحظات الحاسمة مع في الليلة التي تخلقت فيها الخلية الأولى لوليدهما، وحين وصلت بالذاكرة إلى هذه اللحظات رأت على وجهها ابتسامة وكان قد مضت عليها دقيقة منذ أن سألته المذيعه عن الطلع

وانتهت إلى تكرار المذيعه لسؤالها

فجابت بقولها : خلق إيه بلا خيبة ■

وفي مكان عملها زارتها مذيعه كان كل شيء، فيها متفلسفا عن مصعب، استأنها متباعدة وفكاهما متفرجان باستمرار دور أن يتغلغا لحظة، وزاويتا شفتيهما تمتدان إلى آتنيها، وصوتها يكشف عن أن فلراً قد انحسر في حلقها، سألته المذيعه وهي ممسكة بميكروفونها ومن خلفها الكاميرا: مارايك في الخلخ، فوجئت الأرملة الحزينة المنسحقة بالسواد، لم يفاعتها السؤال بقدر ما أثارت دمعشتها سخافة المذيعه، وفي دقيقة صمت استعادت شريط حياتها من النهاية إلى البداية، اللقطة الأخيرة حين خلعهما الموت منه، ثم رجوعاً إلى الوراء وهي تضمه إلى صدرها في أيامه الأخيرة، وعادت أكثر إلى الوراء وهو يضمها إلى صدره حين مرضها، ثم استرجعت شئاً قارصاً وهما

علاقة عجيبة مع «جيمي» عبدالناصر و«أونكل» أنورا!



محمد عبد القدوس

الصحافة والسياسة، ولم تكن أمه صاحبة مجلة تستسيغ فكرة أن يكتب ابنها قصصا، وترى في هذا كلاما فارغا، ناتجا من تأثير أبيه الفنان محمد عبدالقدوس، وكانت تعيب عليه أنه إنسان خيالي، ولذلك فهو فاشل في حياته، بينما هي امرأة واقعية، ومن هنا كان النجاح حليفها، ومن هنا كانت الأم فاطمة اليوسف تخشى على ابنها إحسان من تأثير أبيه وجنوحه إلى الخيال، وعندما كان «سانو» طالبا في الجامعة، أرسل إلى روزاليوسف قصة قصيرة غامضة من التوقييع، فنشرتها، وعندما علمت بعد ذلك أنه صاحبها، ثارت وهاجت ومماجت، وأعطته درسا لائعا في الواقعية، وانتهت بأن خضعت مصروفه عقابا على أنه استسلم لخياله وكتب قصة

الجمعية السرية التي تحكم مصر

كانت سنة ١٩٥٤ نقطة فاصلة في حياة أبي تجاه نظرتي إلى القصة، حيث أعطى لفه الأدبي مزيدا من الاهتمام، وكتب في روزاليوسف قائلا أنني أن أكون كاتب قصة، فهل «أعلم» أنني أترك الإجابة للقارئ، لكنني أذكر لك السبب الذي دعاه إلى ذلك، ففي تلك السنة وتحديدًا في شهر مارس نشبت أزمة سياسية عنيفة بين أنصار الديمقراطية وخصومها، واختار أبي - عاشق الحرية - الانحياز إلى صفها بالطبع، وكتب مقالًا ثاريا تحت عنوان «الجمعية السرية التي تحكم مصر»، يقصد مجلس قيادة الثورة، وقال فيها: إن الصباط الأحرار يتصرفون وكأنهم تنظيم سرى كما كانوا قبل الثورة، وباللهم بالعمل في الملائكة والنور بدلًا من الحشرات المظلمة، وأفضل وسيلة إلى ذلك تشكيل حزب سياسي يخوض الانتخابات في مواجهة الأحزاب الأخرى، وكان المقال دعوة صريحة لعودة الجيش إلى مكانته، وإلغاء الأحكام العرفية، وعودة الحماية المدنية والأحزاب السياسية

تكون جنري في حياته

ومن المؤسف أن هذه الصورة لقيت هزيمة، وشهدت شوارع القاهرة أغرب مظاهرة من نوعها تطالب بسقوط المثقفين، وتعلن الحريات العامة، ولم تكف بالتهافتات، بل ترجمتها إلى أفعال، حيث اعتدت على «السنهوري باشا» في مجلس الدولة أحد رموز الحرية في مصر. أما أبي فقد قام البوليس الحزبي بالقبض عليه، وأودع السجن الحزبي مع عدد من المثقفين والمصحفين، منهم الدكتور حلمي مراد وإسماعيل الحبروك. وكانت تهمته محاربة قلب نظام الحكم

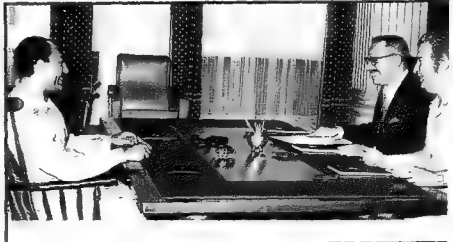
وصفت «حنونة» إحسان عبدالقدوس بأنه منذ صغره صاحب خيال خصب، عنده قدرة عجيبة على رواية الحكايات الخيالية، كما كان على الدوام إنسانا رقيقا وعاطفيا وشاعريا، فكان يجلس بالساعات الطوال سارحا يبحر في الصحراء الواسعة، حيث كانت تسكن العائلة على أطرافها في العباسية الشرقية، وحاليا اختفت الصحراء وتحولت إلى عمارات، وكانت هواية «سانو» وهو صغير أن يستكشف هذه المنطقة الثانية قبل أن تصبح في قلب القاهرة، ثم يعود قبل أن يلقى عليه أهل المنزل، مبررا غيباه الطويل: «أصل كنت متشفي».

وحنونة ذكرتني من قبل منذ أسابيع قليلة، واسمها بالكامل «عنايات محمد فائق» وهي ابنة عمه والذي نعمت هائم، التي قامت بتربيته كما شرحت من قبل بالتفصيل، وقد عاش معها منذ صغره وفي الجامعة، وقد اشتهرت أبنتها عنايات باسم «حنونة»، هكذا كان يناديها الجميع ما عدا أبي، الذي رأى أن اسم «حنونة» أكثر رقة، كلمة مشتقة من الحنان، وحنونة الآن عمرها ٨٢ سنة، أطل الله في عمرها.

القصة التي أضاعت مصروفه

رغم أن أبي كان فيه كل المميزات التي تجعله كاتب قصة من الطراز الأول، إلا أنه اشتهر في بداية حياته العملية بأنه صحفي من الطراز الأول، وكان معروفًا بالجرأة في كتاباته في «روزاليوسف» التي يحصل فيها ويجول، وقد تحولت إلى مجلة ثورية من الطراز الأول، وكانت في طليعة الصحف التي هيأت الرأي العام للثورة والإطاحة بالنظام القديم كله، وهو ما تحقق بالفعل في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

وهي هذه الفترة التي بدأت منذ توليه رئاسة تحرير المجلة في أغسطس سنة ١٩٤٥، كان إنتاجه الأدبي أمرا ثانويا تماما، بسبب انشغاله في



الساعات الخاطئة لإحسان عبدالقدوس ود. كمال أبوالمجد عام ١٩٤٥



■ «حنونة» تشير إلى صورة تجمعها بـ «سانو» في طاولتهما

مباشرة بالذهاب إلى بيت «علي ماهر» ودعوته باسم قيادة الثورة لتأليف الوزارة الجديدة، لكن بعدما أحكم عبدالناصر قبضته على زمام الأمور وأصبح حاكماً، حدث تباعد بينهما، يقول إحسان عبدالقدوس، طبيمة شخصيتي لا تجعني مريحا للحكام، فهم يريدون من الصحفي القريب منهم التعبير عنهم، وأنا لا أستطيع أن أكون إلا صوت نفسي، كما أن الحاكم يريد معلومات عما يجري في البلد، لكنني لا أتعمد جمع أخبار وتقديري للرئيس، فلتست وكالة أخبار، بل أتحدث معه على طريقي، فيشعر الحاكم بأنه لا يستفيد مني، فلا أستطيع التعبير عن رأيي، وأست مصدر معلومات يستفيد منها، ومن هنا يحدث التنازع بيننا

أوتكل أنور وطيط جيهان

وما حدث مع عبدالناصر تكرر مع الزعيم الراحل أنور السادات، فقد كان صديقاً لعائلتنا، وتوطدت علاقات أبي معه بعد الثورة، وعندما كنت طفلاً شاعفت «أوتكل» أنور، وطيطه جيهان، أكثر من مرة في الكابينة الخاصة بنا في سينما بشار رقم ٢٠ في الإسكندرية، صوفوا علياً في الخمسينيات، وادكر تماماً أنه كان يوماً دعوا للعداء، معنا، وأصيب أخي أحمد بإصابة خطيرة في قدمه وهو يلعب، فعمله أنور السادات وجرى به إلى المستشفى العسكري، ويكث زوجته جيهان ثائراً من شدة ألم أخي الصغير وصراخه وأبى لا ينسى لصديقه أنور السادات أنه وقف إلى جانبه عندما كان رئيساً لمجلس الأمة في الاستجابات الشهيرة الخاص بقصة «أب وثلاث عيون»، وكان ذلك في أوائل الستينيات، وتحدث مع أنور السادات تلغويوياً قبل الجلسة ليطمئنه قائلاً «صعرت إزاي ألم الموضوع»، كما أنه عاد إلى أخبار اليوم بعد فصله سنة ١٩٦٧ عقب مظاهرات الطلبة، بناءً على تدخل السادات لدى عبدالناصر، «جيمى سابقاً»، وأصر أن يكون معه ويحلل الدار معاً، عندما عاد من جديد وكان السادات وقتها مشرفاً على إصدارات أخبار اليوم، وموسى صبرى مسئولاً عن العدد اليومي، أما أبي فقد اختفى بعد يوم السبت، وبعد ثورة التصحيح سنة ١٩٧١، كان من أوائل قرارات أنور السادات تعيين إحسان عبدالقدوس رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم

وامتدت الصداقة بين الرجلين ما يقرب من ربع قرن منذ سنة ١٩٤٨ حتى أمتد حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ عندما وفد السادات سلطته، وأبى دائماً خائب مع الحكام، لذلك ما أن جاءت سنة ١٩٧١ حتى كان قد حدث تباعد بينهما وعندما دخل أبي إلى السجن الحربي، قال السياسة انتهت، ولم يعد يهتم بأن يكون كاتباً سياسياً، رأى أن كتابة القصة أفضل خاصة بعد رحلته داخل السجن الحربي التي تركت أبلغ الأثر في نفسه، وإذا أورد أن تعرف مزيداً من التفاصيل فارجوك انتظرني الأسبوع القادم إن شاء الله ■

واستمر خمسة مدة تقرب من ثلاثة أشهر، تحديداً في الفترة من ٢٨ إبريل سنة ١٩٥٤، حتى ٢٦ يوليو من ذات السنة، يعني ٩٥ يوماً بالتزامن والكمال

وفي تقديري أن الـ مدة التي مكثها في السجن في الزنزانة رقم ١٩ كانت نقطة تحول جذرية قللت كل أفكاره رأساً على عقب، ولأنه أنه أصيب بصدمة عنيفة رغم أنه دخل السجن قبل ذلك في عهد الملك فاروق، لكن هذا كان أمراً طبيعياً ومتوقفاً لثأر يرفض بقله النظام الحاكم كله، وسجنه في ظل الحكم الملكي كان أشبه بنزعه لا تحول يخرج منها بطلاً، وقد ازداد عدو المحبب به، أما بعد الثورة فقد اختلف الأمر جذرياً، فلم يستطع أحد أن يتمتع على اعتقاله، وإذا وجد نفسه محتاجاً، وأصبح شعبة ومحل اتهام، فعمل أصدقائه على تجنيبه، خوفاً من بطش السلطة، وعندما خرج من المسجون لم يعتلى المنزل بالهينين كما كان يحدث من قبل، بل استمر خائواً، لأن تهنة سجن سياسي على إطلاق سراحه تعني وضع صاحبها في لائحة أعداء الثورة، فينطبق عليه القول المأثور: أنتم السابقون نحن اللاحقون

غفر، أصطفوا والأسـ

وأكثر ما أحنر أبي في هذه الحقبة، أن الذين اتهموه بخيانة وطنه، ومحاوله قلب نظام الحكم هم أصدقائه، الذين كان يعرفهم قبل الثورة، وعاصر عن قرب أحلامهم، وعمل معهم على تحقيقها، فانور السادات عمل فترة في روزاليوسف، بعد براءته في قضية «أمير عثمان»، ووالدو هو الذي قدم إلى أصحاب دار الهلال ليكتب عنهم، كما أن جمال عبدالناصر كان يتردد على المجلة قبل الثورة، ويهاه لأول مرة بصحبة رشاد مهنا، ولم تنقطع زيارات الضباط الأحرار لدار روزاليوسف، وكانوا مصدرها مهم للمعلومات في قضية «الأسلحة الفاسدة» التي قام إحسان عبدالقدوس بتفجيرها على صفحات روزاليوسف، وأحدثت دوياً وسط الرأي العام، خاصة أنها تتعلق بسلح الجيش المصري في حرب فلسطين الأولى سنة ١٩٤٨، وضغط إمكاناته

وقد بلغ التمسك بين الكاتب المشهور، وزعيم الثورة، أن أبي كان يتنادى بـ «يا جيمى، حتى دخوله السجن، وبعدما اختفى لقب «جيمى» بـ اسم جمال نفسه، وأصبحت طريقة للتخاطب مع رسمية جداً، وهي يا سيادة الرئيس» مما أثار دهشة عبدالناصر ذات، فسأله: ما الذي جرى لك يا إحسان؟ وأضح

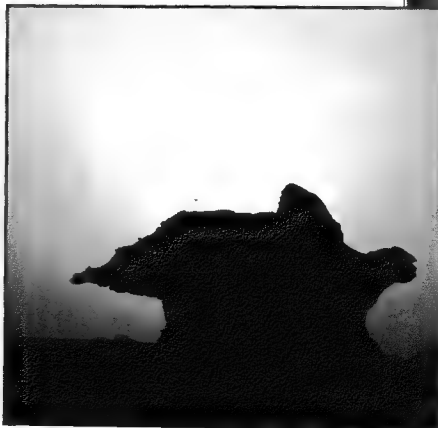
إن السجن كان له تأثير كبير عليك

لا أصالح لصداقة الحكام

ويقول والدي تعليقا على تلك الواقعة قبل السجن كنت أعمال جمال عبدالناصر باعتباره صديقاً، ولم أجد حرجاً في أن أتابعه باسم «قلع»، ويلفت ثقة «جيمى عبدالناصر» بإحسان عبدالقدوس أن كلفه بعد الثورة



نون والكاميرا



سفاری فی جنة الصحراء
الواحات البحرية تبوح بأسرارها

على بعد ٣٦٥ كيلومترا من أهرامات الجيزة تقع الواحات البحرية التي يلقونها هنا رغم أنها هضبة الصحراء. تعد السهول الطبيعية، وخاصة الألمان الذين يقعون الآن في صحراء مصر، اكتشاف أسرار الواحات البحرية التي رفضتها البحار بها عبر آلاف السنين. ولقد حكرها على أنبائها يتوارثها من قبل إلى اليوم لكنها استطاعت اكتشاف أسرارها في الطامس والغوص في داخل الواحات الجردية حيث عيون المياه الكبيرة الساحلية حيث الظيان وبساتين العنب التي تتجذر من غير مياه واحدة، ومكايات الذهب وأسوار الفراعنة والصحراء السوداء والمصايف وتماثيل «أبي الهول» التي صنعتها الطبيعة باقتدار والشيخ السويدي (أبو علي) قائد الواحات

على أطراف محافظة الجيزة المصرية وعلى مقربة من الوادي الجديد كمقعد الواحداح الحافلة بالإمكانات الطبيعية التي لا تتوافر في مكان آخر سوى هنا، حوض الجبال التي تمتد بانطلاقة من كل مكان تجزغ الشمس معافقة الطبيعة لترسم معها أجمل شروق وأدبوع شمس تتسابق على تسجيله كاميرات محطات التلفزيون العالية والأفلام المعاصنين الذين يتحركون المتوحشة من أجل عيون الطبيعة الكرا ولا مانع طبعاً من علاج بعض الأمراض خاصة الفيروساتيم والأمراض الجلدية في ٣٨١ عاماً طبيعية تخفف منذ الألف السنين لشعافا الحاصلين والسائحين الأجانب مثل عيون سنو حكيم الكريولية والتي تصل درجة حرارتها إلى ٦٥ درجة مئوية في قرية الباطونية عاصمة الوادي الجيزة

وإذا كنت تزور جنة الصحراء الأولى مرة فلابد من رحلة سفارى تمتد إلى ثلاثة أو خمسة أيام في الصحراء البعيدة . من بعد العزف على الشيش السويصري وهذا الشيش كان أحد علماء الآثار السويصريين جاء إلى الواحات فنهضت النذافة وقضى عمره كله عام وحيد مان بدفة الواحات على قمة جبل وأصبح له ضريح مثل أضرحة أولياء الله الصالحين . إلى ضريح الشيخ السويصري بعد الشيخ السويصري تهل الصحراء السوداء وهي تكتسى بلبان الصندل فكل حبوب الطيور جعلها ثم يتبدل النضج وتبدأ الصحراء البيضاء عروس الطبيعة ، كل شيء لونه أبيض ولكن الصحيرة تدخلت الطبيعة ونحتها في أشكال جميلة تتحول إلى الفسيفى إلى ماوى للمضائق في الليل ومعهم تكثر الحكايات وربما الخرافات لكن نقتل الواحات سرا لا يدركه خاصة حكايات الذئب الذي يظهر للمويعين فقط بشرط عدم الحديث عنه أو كشف السر . أما إذا كشف السر فإن كز الذئب يلقط أو يفتقم مرة أخرى!

حكايات خرافات.. أحلام وأوهام لكن الأكيد أن جمة الصحراء لا تزال تحتفظ بأسرار عديدة لن تفتح سوى للمعوقين فقط ■





■ د. حسن الجمال



■ د. صوفى الشريف



■ د. عاطف عبيد

بمشاركة الصندوق الاجتماعي ووزارة الإعلام

افتتاح سوق الشباب والرياضة بحضور د. عاطف عبيد

يُفتتح اليوم السبت د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء المصري فعاليات معرض سوق الشباب والرياضة التاسع عشر والذي ينظمه الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع وزارة الإعلام ممثلة في شبكة إذاعة الشباب والرياضة ويشارك في المعرض ٢٠٠٠ عارض شاب يعرضون منتجات ٤٠٠٠ مشروع.

■ أحمد صابر

مثل حبيب أخميم وأشغال المرأة في سيرة المرأة في العرش وسيناء وشباب جمعيات الصاعات الصغيرة وجمعية الهلال الأحمر وأصناف الحزب الوطني في القاهرة والجيزة وشباب الخمرتين

وأشارت نجوى أبو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة إلى أن المعرض مفتوح طوال اليوم من العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة مساءً وسيضم ٢٠٠٠ شاب سيوجدون على ثلاث مراحل المرحلة الأولى يوم الافتتاح ١٢٠٠ شاب يزداد في اليوم الثاني عددهم إلى ١٧٠٠ شاب والمرحلة الثالثة يزداد العدد بـ ٣٠٠ شاب من خلال الإحلال محل الشباب الذي قام ببيع منتجاته على مدار الأيام الثلاثة الأولى. وحول نجاح المعارض السابقة تقول نجوى أبو النجا لقد حققت الأسواق الخاصة سابقا حوالي ٥٥ مليون جنيه مبيعات وتعادت وتستهدف السوق مساعدة الصانع الصغير على عرض منتجاته مجانا وهو الأمر الذي يساعده في التسويق وبالتالي تسديد مديونياته من قروض وفوائد وتغريته بالجمهور ونشر فكرة الصناعات الصغيرة بين الشباب وإيجاد رجال أعمال صغار جدد ونقل هذه الصناعات إلى خارج حدود الوطن وفتح الطريق أمام التصدير ولقاء الصانع الصغير بالمستهلك وهو الأمر الذي يتيح حل مشاكله وعلى سبيل المثال تفضل السيد الرئيس بدم فترة السماح الضريبية للشباب إلى ١٠ سنوات كذلك تم تخفيض سعر الفائدة إلى ٧٪ وتصرى هذه التسهيلات على القروض الجديدة. ومن المنتظر أن يحاضر د. عاطف عبيد أمام الشباب في السوق في الساعة ٤ مساء اليوم

والصانع الصغير والكيماويات والصناعات الهندسية

واشترك الصندوق الاجتماعي في ٢٢٦ معرضا منها ١٥٧ معرضا في داخل مصر و٦٩ معرضا خارج مصر في ٥ قارات ويبلغ إجمالي المبيعات والتعاقدات ١٢١ مليون جنيه منها ٢٧ مليون جنيه تصديرا للخارج وسيبس هذا النجاح فإن خطة عمل الصندوق للعام الجاري تشمل على إقامة ٢٥ معرضا داخليا و٢٠ معرضا خارجيا في مختلف دول العالم حيث إن المعارض والأسواق كما يشير د. حسن الجمال هي إحدى أهم الوسائل التي يستخدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بفاعلية من أجل مساعدة المستثمرين من قروضه على تسويق منتجاتهم مصلًا عن اكتساب خبرات في التسويق وطريقة عرض المنتجات وكيفية اجتذاب العملاء. وعقد الصفقات

ويشارك في معرض الشباب والرياضة بالإضافة إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية شباب مشروعات وزارة الزراعة من الذويرة ومشروع مبارك والزراعات الشاطئية وبحيرة ناصر من الكلايشة وعافية وجرف حسين وتوشكي إلى جانب شباب المحافظات من التنمية المحلية الذين يعرضون منتجات بيئية خالصة حفاظا على الهوية الصناعية التقليدية

حول سياسة الصندوق الاجتماعي وأهدافه من إقامة المعارض في داخل مصر وخارجها يؤكد د. حسن الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي على أن اشتراك الصندوق في المعارض المختلفة يأتي في إطار سياسة الدعم التي يقدمها الصندوق للمستثمرين من قروضه لمساعدتهم في تسويق منتجاتهم في داخل مصر وخارجها خدمة للاقتصاد القومي وذلك بتشجيع التصدير للأسواق الخارجية وأضاف أنه من المتوقع أن يزداد عدد المعارض التي يقيمها أو يشارك فيها الصندوق الاجتماعي مع أن شئت جودها

وبالسبب لمعرض الشباب والرياضة يشير د. حسن الجمال إلى أن المعرض يتميز هذا العام بتكثيف عرض المنتجات التكنولوجية وكذلك العرض البوعي حيث إن لغة التكنولوجيا والطلم قد أخذت مساحة كبيرة في المعرض محو إلى ١٥٪ من العروض تقدر تحت هذا القطاع وتلك تماضيا مع سياسة رئيس الجمهورية التي تحفز على الاعتماد بالعلم والتكنولوجيا فهناك شباب المخترعين من المركز القومي للبحوث حيث سيقدّمون منتجات لها براءات اختراع وقابلة للتسويق وشباب جمعية المخترعين من هيئة الأزهر والمخترعين من الصندوق الاجتماعي كذلك قطاع الصناعات



التأمين الأهلية

تأسست سنة ١٩٠٠

تحتفل

بعيدها المئوي

في عام ٢٠٠٠

ومائة عام من العطاء

في سوق التأمين المصري والعربي

من خلال أكثر من ١٢٠ فرعاً بجميع أنحاء الجمهورية

وأكبر شبكة فروع بالشرق العربي

(الكويت - قطر - السعودية - فلسطين)

ليس الموضوع علاقة بالتطبيع

اليهود دخلوا بورسعيد.. بالملابس الجاهزة!

ما زالت بورسعيد مدينة باسلة ولا يزال أنبازها يحملون لقب فدائيين وملازم المقاومة الشعبية موجودة حتى لو كانت بالكلام.

الإسرائيليون اشترؤا شركة بورسعيد للملابس الجاهزة.. القصة التي يرددونها أبناء بورسعيد الآن حركت كل كتاب المقاومة وممارك الرض.

وبين تفاصيل الصفة، التي لم تطلع أصحابها على سلخها من ثوب السياسة صراعات تبدأ من حسابات المكسب والخسارة وتصل حتى التلويح بالاحتلال الاقتصادي للمدينة التي لم يدخلها اليهود يوماً ونجحوا أخيراً في دخولها. التفاصيل كثيرة والحقيقة لا تزال رغم ذلك غامضة!!

■ تحقيق: حنان حجاج



من داخل

المصنع: الخبز،

اليهود بدأوا في

التوافد والمدير الحالي

إسرائيلي!

الذي يلوذ البنية ولا تلوئها بقية المصانع ولكننا رغم ذلك نجحنا في إجهاش تلك المحاولة ولم يتم إغلاق مصنع حتى كانت المفاجأة الأكثر إلماً وهي بيع نصف مصنع إلى الإسرائيليين

ويصيف ما حدث لصنع بورسعيد للملابس الجاهزة كان في إطار خطة محددة من قبل حيث حدثت عمليات تمرير متمردة للمصنع أولاً بمحاولات تقليل الجورة وتقليص النشاط لاقصى حد ثم ما

حاوله الملك الجديد من نقل مصنع خارج بورسعيد وبالتحديد إلى العاشر من رمضان حيث مصانع رجل الأعمال والمالك أحمد مدكور ولكن عندما لم تفلح تلك

المحاولات ظلت عمليات تحقيق خسائر هو الشيء الوحيد المستمر ليكون حجة لبيع مصنع وهو ما يشير

للتساقول فعلاً إذا كان مصنع يفسر وإنتاجه محدود للجودة فلماذا إذن يشيد به مستثمر مثل باجوير

والفترض أنها شركة ناجحة جداً ومقرها الرئيسي للنم لوقال إنها تورد لحلات إمارك اند سينس ما

الذي يقرى هؤلاء بشراء شركة خاسرة إلا أن تكون هذه الشركة مسمار حيا في بورسعيد لأن الشركة

حتى لو كانت تبيع فهو ربح لا يساوي شيئاً بجانب اللبارات التي تعمل فيها «باجير» واعتقد أننا يجب أن نتذكر جيداً أن الجاسوس عماد تم تجنيده عن

طريق الملابس الجاهزة عندما قررت الذهاب إلى أرض المعركة حيث مصنع شركة بورسعيد للملابس الجاهزة لم تكن الصورة تختلف كثيراً.. البوابة الجديدة عليها عدد غير قليل من رجال الأمن والمكان

واحد منذ حوالي ٥ سنوات بعد أن كانت مملوكة لجموعة ضخمة من المساهمين من أبناء المحافظة إلا أن هذا لم يلق أحداً ولكن جاءت الكارثة أخيراً عندما فوجئنا ببيع هذا المستثمر لخمسين في المائة من حصته إلى إحدى الشركات الإسرائيلية وهي شركة باجوير للملابس الجاهزة. ويرون أن تسخير ومدينة اليهود وقد نظروا المدينة من أوسع أبوابها باب الاستثمار وياب رزق أكثر من ١٤٠٠ عامل وعاملة هم عمال المصنع الذي ظل يحمل اسم بورسعيد منذ عام ٨٤ وحتى الآن وأطلقوا أخيراً أنه سيقبل ليحمل اسماً أجنبياً وهو «ميكرو» ولا تعرف أين سيلفون بالمحافظة التي تحمل اسم شركة بورسعيد للملابس الجاهزة هل سيبيعونها خردة أم سيلفونها للملك الإسرائيلي كتنكار أسقوط أول حصن من حصون بورسعيد التي ظلت صامدة أكثر من ٤٥ عاماً؟

نائب بورسعيد الجدي فرغلي يتحرك في المدينة حاملاً ملف مصنع بورسعيد للملابس الجاهزة ورفع شعار اليهود دخلوا المدينة ويحكى الجدي مزيداً من التفاصيل «هذا المصنع على وجه التقعيد له خصوصية وسط جميع مصانع المنطقة الاستثمارية فهو خارج أسوار منطقة الاستثمار والمنطقة المخصصة لمباشرة ملية بالأبراج السكنية الفاخرة التي تصل الشقة فيها إلى نصف مليون جنيه.. ومصلحة المصنع حوالي خمسة وعشرين ألف متر الممتل من ربح ونحو المساحة فقط والثلاثة أرباع أرض قضاء يصل سعرها الآن إلى أكثر من ٨٠ مليون جنيه لو بيعت كإبراج بينما أرض المصنع تقرب من المائة مليون جنيه ومنذ أن اشترى رجل الأعمال (أحمد عرفه) التسمية الأكثر في أسمهم المصنع وأصبح رئيس مجلس الإدارة وهو يسعى إلى إغلاق المصنع لاستغلال الأرض كإبراج سكنية ونجح مثلاً في الحصول على خطاب من وزارة البيئة يفيد بأن المصنع ملوث للبيئة.. بينما بجواره مصانع بويات وحديد وصلب فهل بخار الحكوة هو

شركة بورسعيد للملابس الجاهزة ليست فقط جزءاً من حلم عمره أكثر من عشرين عاماً شارك في صنعه جميع أبناء بورسعيد لكنها أيضاً وهذا هو الأهم جزء من أرض المدينة الباسلة تلعب مساهمة ٢٤ ألف متر من الأرض والكناح ودماء الشهداء وحكايات بطولات الفدائيين على عين الداخل إلى مدينة بورسعيد وبالقرب من محفل المدينة يقع المصنع البسيط في حجمه ورغم سمعة العلامة وفي داخل المدينة وعلى المقاصي تحول المصنع إلى حديث لجميع أبناء المدينة بعد أن نجح اليهود في احتلال جزء من بورسعيد على حد تعبير أحد البورسعيدية أما القصة وتفاصيلها فقد سمعناها مخلوطة بكلمات المرارة وعبارات الرضى والعشقة بعد أن أصبح اسم «باجير»

يتردد بغضب ليل.. نهاراً» «نجيب» أحد أبناء المدينة ممن يجمعان تاريخها جدياً يحكي في غضب: العنوان الثلاثي على بورسعيد عام ٥٦ وحتى حرب ٧٣ لم ينجح إسرائيلي واحد في دخول بورسعيد.. الآن نجل اليهود المنيه واحتلوا جزءاً منها بالفلوس وبمبلغ كما سمعنا لا يزيد على ستة أو سبعة ملايين جنيه بعد أن اشترؤا نصف شركة بورسعيد للملابس الجاهزة وهو أحد مصانع شركة بورسعيد للتنمية والاستثمار التي أسهم فيها جميع أبناء بورسعيد من التجار لمحولة الخروج للمدينة من دائرة محدد كونها سوقاً للملح المستوردة ولتسهيل هذا حصلت الشركة على تسهيلات كبيرة خاصة في الأراضي التي اقتعت عليها مصانع الشركة ومنها شركة بورسعيد للملابس الجاهزة التي تبلغ مساحتها ٢٦ ألف متر قدمت المحافظة وقتها المثل للمصنع بـ ٢٠٠ جنيه فقط بينما هو الآن يصل إلى أكثر من أربعة آلاف جنيه ورغم أن أكثر من ٨٠ من الشركة أصبح مملوكاً لشخص

حياة الناس



رئيس جمعية مستشفى بورسعيد: سمعت أن المصنع أشراه إسرائيليون وأنا ضد تغيير اسمه



(مينكو) وهو ما يعني أن هناك شركة جديدة ستشبه وهو ما يترتب عليه إلغاء عقود أكثر من ١٤٠٠ عامل موجدتين وإعادة تعيينهن أو تسريحهن كما يشاء وبالتالي تتعرض الشركة تماماً ثم يبدأون في التخلص من الماكينات لتصنيع الأرض ذات المساحة الشاسعة خالية تماماً ليمدأ استغلالها بشكل مختلف وهي الخطوة التالية في الخطة حيث عرفنا أن الملك الجدد كان لديهم شرط أساسي في العقد وهو أن يسمح لهم بإنشاء منطقة حرة خاصة على المساحة الخالية من أرض المصنع وهو ما يعني فتح منفذ جديد للتهريب في مصر وكنا نعرف أن المناطق الحرة الخاصة هي ضرب مباشر للاقتصاد المصري حيث يسمح بدخول السلع بدون أي تفتيش أو رسوم جمركية باعتبارها امتداداً لبلد المنشأ الذي جاءت منه على أن يعاد تصديرها بنفس الوزن والحجم مع حساب نسبة الفاقد ولا أحد يعرف ماذا نحل وماذا خرج. وبالفعل قدموا طاباً وسوف تتم الموافقة عليه فهناك تسهيلات شديدة تقدم لهم بدءاً مما عرفناه من أن شرط تخصيص الأرض كمشتلة صناعية وهو الذي بموجبه أخذت الشركة الأرض من المحافظة سوف يتغير ليحق استغلالها في استثمارات أخرى بدون تعديد نوعها مروراً بموافقة مجلس الإدارة والجمعية العمومية بدون أي تحفظات رغم أنه بينهم أسماء كبيرة ولها تاريخها ولا أعرف كيف قبلوا هذا وهم يعرفون أن المشتري إسرائيلي وأن مركز الشركة الرئيسي في إسرائيل بينما مركز التوزيع هو الذي في إنجلترا! ثم إن هناك سؤالا مهما يتعلق بحقوق العمال وحقوق البلد كيف يبيعون شركة كهنه بمبلغ ٦ أو ٧ ملايين فقط بينما أرض المصنع وحدها تساوي ١٠٠ مليون أما الآن الملك المصري يعرف أن هناك عوائد أخرى ستأتيه في المستقبل ثم إن الأرض عندما بيع للمصر ٢ جنيها كان ذلك لمساعدة أبناء بورسعيد على الاستثمار الصناعي وليس لمساعدة رجل أعمال يبيع ويشترى كما يريد لدرجة أنه عندما اشترى المصنع قيل ه سنوات لم يهتم بمشروعات العمال الفارسين على أعلى مستوى وسافروا في بعثات إلى الخارج عندما اختلف معهم وزير المصنع بلا خيرات حقيقية!"

ويستطاع السيد قاسم أمين الحزب الوطني ببورسعيد الدكتور السيد قاسم أمين الحزب الوطني ببورسعيد والمدير المالي والإداري لشركة بورسعيد للملابس الجاهزة أن يثبتنا بحقي أن السيد قاسم كانت الصورة القاتمة تدير مشغلة بل مؤلفة وتم واقعيتها الشديدة في البداية فريق الدكتور السيد قاسم بين الإسرائيلي واليهودي قاتلاً اليهودية ليست تهمة فنحن نصوره الأبلون جميعها واليهودية بين ثم إن هناك إسرائيليين عرباً ومسلمين أيضاً وهم عرب فلسطين قبل ٤٨. ولا أرى عيباً في بيع شركة خاصة لإصلاح أوضاعها

هل شركة بورسعيد للملابس الجاهزة شركة خاصة؟
الشركة أُنشئت منذ ١٧ عاماً كأحد شركات بورسعيد للتتية والاستثمار ويمتلكها رأس المال بنك قناة السويس ١٠٪ وبنك بورسعيد الوطني ١٠٪ والبنك التجاري الدولي ١٠٪ وشركة بورسعيد للتتية ١٠٪ ومجموعة أفراد ١٠٪ وطوال تلك السنوات لم تحقق الشركة أرباحاً تستوجب التوزيع ثم إن الشركة وبعد عام واحد من تأسيسها بدأت تواجه المشاكل فكان من المفترض أننا نتمتع في إنتاجنا على

الذي يحكي فيقول. منذ يناير الماضي وبعد أن أقر مجلس الإدارة الذي يرأسه أحمد عرفة والجمعية العمومية الاتفاق مع شركة باجير الإسرائيلية والصورة داخل المصنع تغيرت تماماً فقد بدأ توافد الفئتين الإسرائيليين على المصنع وأصبح المدير الفعلي له شخص إسرائيلي يسمى فريدي وبدأ بعض الأفراد يتحركون داخل المصنع يحملون خرائط يدعون أنها خطرة أوبى نحو إبخال تسهيلات لتطوير المصنع وتحسين الإنتاج... وما نعرفه أن كل ما سيحدث هو تغيير ماكينات البخار وإنشاء دورات مياه جديدة وكافيتريا للعمال وتكييف المصنع. وكل هذا كما عرفنا سيكلف ٢ ملايين جنيه وهو نصف ما يفقده كل من ٨٠٪ من المصنع. فهل تغيير ماكينات البخار والكافيتريا ودورات المياه هي التي ستحول شركة بورسعيد للملابس الجاهزة إلى شركة عالمية هذا استثمار غير حقلي ثم إن الشركة بالفعل كان أكثر من ٨٠٪ من إنتاجها يتم تصديره إلى أمريكا بنظام السماح المؤقت وكانت مبيعاتنا تصل إلى أكثر من ٢٠ مليون جنيه سنوياً. حقيقة الشركة لم تكن تحقق أرباحاً ضخمة ولكنها كانت تتعرض لعملية تهريب حقيقية ولا اعتقد أن شركة (باجير) الإسرائيلية هدفها بأي حال من الأحوال تطوير صناعة الملابس في مصر ولكننا في المصنع والشركة نعرف هذا خاصة بعد أن أعلنوا أنهم سيفيرون اسم الشركة والعقود التي من المفترض أنها انتهت الآن إلى اسم

الذي يحكي فيقول. منذ يناير الماضي وبعد أن أقر مجلس الإدارة الذي يرأسه أحمد عرفة والجمعية العمومية الاتفاق مع شركة باجير الإسرائيلية والصورة داخل المصنع تغيرت تماماً فقد بدأ توافد الفئتين الإسرائيليين على المصنع وأصبح المدير الفعلي له شخص إسرائيلي يسمى فريدي وبدأ بعض الأفراد يتحركون داخل المصنع يحملون خرائط يدعون أنها خطرة أوبى نحو إبخال تسهيلات لتطوير المصنع وتحسين الإنتاج... وما نعرفه أن كل ما سيحدث هو تغيير ماكينات البخار وإنشاء دورات مياه جديدة وكافيتريا للعمال وتكييف المصنع. وكل هذا كما عرفنا سيكلف ٢ ملايين جنيه وهو نصف ما يفقده كل من ٨٠٪ من المصنع. فهل تغيير ماكينات البخار والكافيتريا ودورات المياه هي التي ستحول شركة بورسعيد للملابس الجاهزة إلى شركة عالمية هذا استثمار غير حقلي ثم إن الشركة بالفعل كان أكثر من ٨٠٪ من إنتاجها يتم تصديره إلى أمريكا بنظام السماح المؤقت وكانت مبيعاتنا تصل إلى أكثر من ٢٠ مليون جنيه سنوياً. حقيقة الشركة لم تكن تحقق أرباحاً ضخمة ولكنها كانت تتعرض لعملية تهريب حقيقية ولا اعتقد أن شركة (باجير) الإسرائيلية هدفها بأي حال من الأحوال تطوير صناعة الملابس في مصر ولكننا في المصنع والشركة نعرف هذا خاصة بعد أن أعلنوا أنهم سيفيرون اسم الشركة والعقود التي من المفترض أنها انتهت الآن إلى اسم

الذي يحكي فيقول. منذ يناير الماضي وبعد أن أقر مجلس الإدارة الذي يرأسه أحمد عرفة والجمعية العمومية الاتفاق مع شركة باجير الإسرائيلية والصورة داخل المصنع تغيرت تماماً فقد بدأ توافد الفئتين الإسرائيليين على المصنع وأصبح المدير الفعلي له شخص إسرائيلي يسمى فريدي وبدأ بعض الأفراد يتحركون داخل المصنع يحملون خرائط يدعون أنها خطرة أوبى نحو إبخال تسهيلات لتطوير المصنع وتحسين الإنتاج... وما نعرفه أن كل ما سيحدث هو تغيير ماكينات البخار وإنشاء دورات مياه جديدة وكافيتريا للعمال وتكييف المصنع. وكل هذا كما عرفنا سيكلف ٢ ملايين جنيه وهو نصف ما يفقده كل من ٨٠٪ من المصنع. فهل تغيير ماكينات البخار والكافيتريا ودورات المياه هي التي ستحول شركة بورسعيد للملابس الجاهزة إلى شركة عالمية هذا استثمار غير حقلي ثم إن الشركة بالفعل كان أكثر من ٨٠٪ من إنتاجها يتم تصديره إلى أمريكا بنظام السماح المؤقت وكانت مبيعاتنا تصل إلى أكثر من ٢٠ مليون جنيه سنوياً. حقيقة الشركة لم تكن تحقق أرباحاً ضخمة ولكنها كانت تتعرض لعملية تهريب حقيقية ولا اعتقد أن شركة (باجير) الإسرائيلية هدفها بأي حال من الأحوال تطوير صناعة الملابس في مصر ولكننا في المصنع والشركة نعرف هذا خاصة بعد أن أعلنوا أنهم سيفيرون اسم الشركة والعقود التي من المفترض أنها انتهت الآن إلى اسم

الإسرائيليون هم؟
من داخل المصنع أيضاً ولكن بعيداً عن الأمور ورجال الأمن ويوجد بعدم ذكر اسمه جاعاً مزيد من



الاقمشة المستوردة ثم يقوم بتصنيعها وتسويق المنتج في الداخل ولكن رفضت وزارة الاقتصاد إعطائنا الموافقة على هذا وبالسلتا بالاعتماد على الأقمشة المحلية بل يمكن أمانتا سوى ثلاث شركات كل منها لديها مصنعها الخاص وبالتالي نخلنا دائرة الأزمات ولم تحقق الشركة أرباحاً تذكر سوى في عامي ٩٥ و٩٦ بعد أن تم بيعها للدكتور الثراء أحمد عرفة مع العام الأول حققت ١٠/٠ والعام الثاني حققت ٧/٠ وقبها فقط شعر المستثمرون الصغار بأن لديهم أسهمها في الشركة بل إن لديهم شركة أصلاً فالشركة عندما أسست ساهم فيها جميع تجار بورسعيد من خلال صندوق الاستثمار الصناعي الذي كان يوضع فيه ٣/٠ من حجم وأرباح كل تاجر من تجار شركة بورسعيد للتنمية اضطرت إلى بيع حصتها في شركة بورسعيد للملايين الجاهزة لأحمد عرفة لتغطية حصتها في بنك بورسعيد الوطني بعد أن أصبحت ملزمة بسداد أكثر من عشرين مليوناً

ب. سيد قاسم نحن نتحدث عن بيع الشركة لمستثمر إسرائيلي؟ أصحاب الشركة الحاليين من حقهم أن يتصرفوا في حصتهم كما يريدون باعتبارهم يمتلكون ١٠/٠ من الشركة مقابل قرارهم ما فعلوه مع شركة أوروبية مع شركة باجير الإسرائيلية. وأنا لا أدخل في بداية صاحب الشركة ولكنه ليس إسرائيلي كما أباجير لديها مصانع في الأردن والمغرب والعديد من الدول الأوروبية فلماذا تسخط نحن في مصر على وجودها ثم إنها قدمت دراسة يستحق بموجبها ٢ ملايين دولار سنوياً كإيجار وسوف يستأجرون أرض المصنع وهذا مبرر مليون دولار سنوياً بحالات الملايين السبعة التي دفعوها بعد تقييم الآلات والمعدات وسوف يضمنون تشغيل المصنع ١٢ شهراً سنوياً

الجميع يؤكدون أن المشتري إسرائيلي الجنسية وان في المصنع مديراً يدعى فريدو أيضاً إسرائيلي؟ فريدو ليس إسرائيلي بل أرجنتيني كما أنه ترك العمل منذ الشهر ثم إن هناك إجراءات أمنية تمت ولم تجد الجهات الأمنية مشاكل

واسم الشركة هل فعلاً سينغير؟ نعم سيتم تغيير الاسم لميليك إل آري سينغير فما المانع من تغيير الاسم إذن

أ. السيد بعيداً عن موقعك كمدير مالي وإداري للشركة الحالية. وابتعادك عن أحد الوطنيين المعروفين بتاريخهم الوطني في بورسعيد هل تقبل أن يشتري إسرائيلي جزءاً من بورسعيد؟

الزوطي ليست لها علاقة بالاقتصاد وهذه سياسة دولة وأنا لست ضد سياسة الدولة (١)

مهتدس على سليمان رئيس مجلس إدارة شركة بورسعيد للملايين الجاهزة السابق واحد أعضاء

السيد عمران: بورسعيديون لن يقبلوا وجود اليهود وسوف تقاطعهم السيد قاسم: الاقتصاد لا صلة له بالسياسة

الجمعية العمومية التي قبل إنها وافقت على بيع الشركة بفي البداية أن يكون قد حضر اجتماع الجمعية العمومية التي وافقت على البيع ولكنه رغم ذلك عاد ليقول. حتى لو كنت موجوداً فما المانع من بيع الملايين لخصمهم مادام هذا في إطار الشفافية والقواعد. فهمت أنهم باعوا لأجنبي إيطالية واعتقد أن ما يثار الآن هو أمور مفصلة وأبديت أن يتم في الواقع. ثم إن هناك أمراً واقعاً لابد أن نتعرف به جميعاً ويحتاج إلى تحرك حقيقي وهو أن المسيطر على الملايين الجاهزة وتجارتها في العالم كله هو اليهود ولابد أن نجد مخرجاً لما في هذا أو رافداً أن تنمو بصناعتها الوطنية. والأسف هذه ليست أول شركة في مصر يدخل فيها اليهود وبشكل شخصي كنت أتمنى لو أن مستثمرين وظيفيين هم الذين اشتروا حصة الملك للمصري

كلام على سليمان لا يختلف عنه كثيراً تعليق أحمد سحراني رئيس جمعية مستثمري بورسعيد الذي أكد لما فعل أن هناك مستثمراً إسرائيلياً قد اشترى حصة جزء عرفة في شركة بورسعيد للملايين الجاهزة ولكنه كما قال لا يجد مشكلة في هذا ماداموا سيطيرون الإنتاج وتزمتين بقوانين الاستثمار والعمل ولا

مصر وتحت الرقابة ويعلمون معروف وإن كان يعود ليشير إلى رفضه تغيير اسم الشركة لأنها إحدى علامات الهوية العرفية فهو مصنع متميز وله تاريخه ومن الأفضل أن يظل يحمل اسم بورسعيد (٢)

بعيداً عن حسنة الاقتصاد والخسائر والأرباح والأرقام الكبيرة فإن السيد عمران أحد شيوخ المقاومة في بورسعيد والذي لا يزال بورسعيديون يذكرونه العملية العدوانية التي قتل فيها قائد المخابرات البريطانية في أثناء العدوان الثلاثي على مصر. له رأي آخر وعن مخططة الحاج عمران يتكلم في صراحة متلباً صفحات تاريخ البطولات بورسعيدية المحافظة دوماً فيقول بورسعيد مدينة المقاومة والعدائين التي لم ينجم يوماً يهودي في دخولها منذ العدوان الثلاثي عام ٥٦ حتى عام ٧٣ وأن يتلون لفظها من بوابة مصنع بورسعيد للملايين الجاهزة الذي أنشئ. بأسواق أبناء بورسعيد وعرفهم من الذي سمح بهذا هل في ظل الاقتصاد الحر دماء الشهداء لا تساوى شيئاً وسنوات المقاومة والكفاح لجميع أبناء بورسعيد لا سر لها (٣)

لا بورسعيد إلا مدينة الشهداء وأبطال المقاومة إذا كان البعض من رجال الأعمال والأموال قد تجاهلوا أو نسوا تاريخ بورسعيد فهل نسي الإسرائيليون أيضاً تاريخنا هل نسوا معركة (راس العشي) التي تلقوا فيها درساً لا ينسى عندما حاولوا دخول بور فؤاد حين لم ننتسب لهم من أسماء الأبطال والشهداء، فكل بيت في بورسعيد لديه شهيد أو جريح أو أحد أبطال المقاومة فكيف ننسى أعدائنا (٤)

كلام

هذا هو قدر مصر دائماً عليها أن تولج أعينها الذين يرون في مصعبها لا يعرفنا للعرب، جميعاً وعليها أن تتحمل أخطاء العرب الذين يزنعون من تعونها وريائتها التي لا يملكون أمرها شيئاً ولا يفسطون بكل رسائل إعلامهم إن يمسوا هذه الرائدة أو يسلبوها لأن المسألة ليست بقرارات أو بلاغ، إلى الصوت العالي، لأن مصر تاريخها وجغرافياها وبشرها ومواقفها يصعب تداولها ببرنامجه الليبري أو تحقيق صمى

وحتى يتأكد الإخوة العرب من ذلك عليهم فقط تأمل رؤية الرئيس مبارك الأخيرة في لبنان، وتأثيرها في كل المنطقة واتكاساتها على الأعداء جميعاً، وأول فهموا يسرفون أكثر. إذا كنا لا نعرفون حتى الآن حجم وقاية وقد مصر، وإن موقفاً واحد الرئيس مصر يمكن أن يفل الكثير أقول هذا بعد أن فوجئت بمجلة سياسية عربية تطرح على مصر صفحتها الأولى تساؤلاً غريباً وهو: هل يستحق زعيم تكريم المصريين والعرب؟ واستعانت للحل برأيي لمصري، أولها في مساحة صغيرة لوزير بيزنس التكريم، وأوردت المساحة الكبرى لصحفي استدل كماله التي تحاول منه ما أبته زعيم بمقالة ساله توبى ولا تدمروني. لم يستوفيني أن الحلة فحست صفحاتها أن يهاجم إنجاز زعيم، لأن ألة الإعلام العربية دأبت منذ سنوات على اتهام المصريين بالشذوئية وأتهم لا يوق إلا أنفسهم، مما انعكس على بعض المثقفين والصحفيين، ويظهر بتأثير في جلد مصر، يزعم الموضوعية إضافة إلى شيكات الإخوة العرب التي لا تنضب أقول لم يستوفيني ذلك الاختيار، وكانهم

يمسكون أيديهم ويقولون: زعيمهم في يديهم، لكن ما التزني هو طرح التساؤل نفسه. ووجدت نفسي اتسار. إذا لم تكلم علماً كريمة العالم كله، واحضني به رؤساء الدول الكبرى، وهال له العلماء، تكلم من؟ لم تكلم سمسيد الصحويان لم المحطرة (٥)، حياجة تقطع الأمل تبعت عن نجومهم ومبدعين تسبهم أيضاً وتقرضهم، ومن يتنار عن نجمهم، إذا كانا من مصر طبعاً، أما إذا كان واحداً تكلم عن منهم وجعلهم في الميادلية السياسية في سياق الإيل. فيجب أن نلعل له وتحتل صورة الصفحات الأولى بشارات الأختار زعيم لا جامعة مصرية عربي، ومن ليس لديه نجم يطمح نجماً، ما بآنا والتهم جافز ومتعوف به من كل العالم

مدونا نلرح من بلدنا وليسنا في حاجة إلى تكريمهم، كل ما نرتجوه أن نظفروا لنا من عندهم ما يفرحنا ويشرفنا!

خيبر رمضان



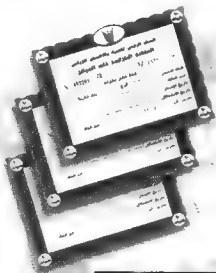
بنك التنمية والادخار الزراعي

يقدم

الشهادات المتزايدة ذات الجوائز

مميزاتها...

- قيمة الشهادة ١٠ جنيهات
- الشراء بدون حد أقصى
- تدخل سحباً دورياً كل ثلاثة أشهر
- قيمة الجوائز ٧٠٠٠٠ جنيهه
- الجائزة الأولى ١٠٠٠٠ جنيهه
- الشهادات الفائزة تدخل السحوبات التالية
- تسترد في نهاية مدتها بـ ١٥ جنيهه



لمزيد من التفاصيل :

الاتصال بالبنك الرئيسي للتنمية والادخار الزراعي
وينوك التنمية الزراعية بالمحافظات

رفضت أكثر من ٥٥ حزبا حتى الآن..

شعار لجنة الأحزاب: لن ينجح أحدا!

تستحق لجنة شؤون الأحزاب عن جدارة أن تدخل موسوعة جينس، للأرقام القياسية، وتستحق أيضا أن تعرض قضائتها السياسية في تيرور هسها لطلبات تأسيس أكثر من خمسين حزبا حتى الآن في أحد البرامج الفكاكية. ليس لأنها رفضت كل هذا العدد من الأحزاب، بل لأنها لم توافق أصلا على أي طلب منذ تأسيسها حتى الآن. لكن قبل أن ندخل في موضوع لجنة شؤون الأحزاب لنلقي نظرة على تاريخ التمدد الحزبي في مصر.

■ تحقيق: شقيق الطاهر

لعب الرئيس الراحل السادات فيها دورا محوريا، بدأ هذا الدور بما يسمى بـ «ورقة أكتوبر» عام ١٩٧٤ التي قدمت إماما مكررا للتمددية الحزبية المفيدة التي تمارس من خلال التنظيم السياسي الواحد، ثم ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٧٥، التي دعا فيها إلى تنظيم الآراء، والاتجاهات داخل الاتحاد الاشتراكي، وأشار أن تعدد القوى الاجتماعية التي يتكون منها التحالف لابد أن تنعكس على تنوع الاتجاهات التي تظهر في الاتحاد الاشتراكي.

التأثير

وفي يوليو ١٩٧٢ انعقد المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي، وأصدر وثيقة سياسية أكد فيها أن أغلبية الجماهير استبعدت فكرة تعدد الأحزاب، كما استبعدت فكرة الحزب الواحد، إلا أنها أجمعت على ضرورة تمكن الاتجاهات المختلفة من التعبير عن آرائها والدعوة إليها، ومن هنا ولدت صيغة للتأثير

ومجرد تبني فكرة التأثير انهلث طلبات تأسيس «منابر» دخل الاتحاد الاشتراكي، حتى وصل عدد الطلبات إلى ٤٠ منبرا ينتمي أصحابها إلى اتجاهات سياسية شتى إلا أن الرئيس السادات تفضل في مارس ١٩٧٦، بإعتراف السماح لثلاثة منابر فقط بالقيام بممثل اليمن، والوسط واليسار في الاتحاد الاشتراكي، ورفض الباقين، ثم عاد الرئيس بعد فترة وجيزة وقرر تسمية هذه المنابر بالتنظيمات، حيث تحول منبر الوسط إلى «تنظيم مصر العربي الاشتراكي»، ومنبر اليمن إلى «تنظيم الأحزاب الاشتراكيين»، ومنبر اليسار إلى «تنظيم التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وفي عام ١٩٧٦ قرر الرئيس السادات تحويل هذه التنظيمات الثلاثة إلى أحزاب سياسية

وإذا كان الرئيس السادات قد لعب دورا محوريا في التحول نحو التمدد الحزبية المفيدة، إلا أنه لعب دورا بارزا - أيضا - في تحديد معالم الخريطة الحزبية في مصر.



السادات وقع

على وثيقة تأسيس حزب
العمل حتى يتقدم من
مقصلة اللجنة

عرفت مصر منذ وقت مبكر حرية تكوين الأحزاب، حيث تأسس أول حزب سياسي في مصر عام ١٩٠٧، وهو الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل، في حين أن أول حزب سياسي عرفه التاريخ المصري الحديث كان الحزب الوطني «العربي» الذي تأسس في ٢٠ نوفمبر ١٨٧٩

وفي ظل إرهابيات ثورة ١٩١٩ تأسست أحزاب كل من الوفد والأمة والإصلاح، ثم الحزب الدستوريين

نستور ١٩٢٣

جاءت نشأة هذه الأحزاب دون قيود اعتمادا على دستور ١٩٢٣، الذي كفل في المادة ٢٩ من الدستور حق تكوين الجمعيات شاملة الأحزاب السياسية، وعلى الرغم من أن المشروع في تلك الحقبة لم يحدد قانونا ينظم حق تكوين الجمعيات شاملة الأحزاب السياسية، فقد عزز القضاء المصري في ذلك الحين تمتع الأحزاب بالخصخصة المعنوية ومباشرة نشاطها دون أي قيود إدارية، إلى أن جاءت ثورة يوليو ١٩٥٢، التي عرفت في ظاهرها الحياة السياسية في مصر مرحلة جديدة استمرت زهاء ربع قرن، صدرت خلالها بشكل مطبق حرية تكوين الأحزاب، وحل محلها التنظيم السياسي الواحد

الرئيس السادات

وإذا كانت مصر قد عرفت مرة أخرى عودة إلى حياة الحزبية بصعود قانون الأحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧، فإن الحق في تكوين الأحزاب لم يستمد دستوريا إلا بعد تعديل المادة الخامسة من الدستور ١٩٧١ في مايو ١٩٨٠، التي كانت تنص على أن الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي الوحيد، وتم التعميل بموجب الاستفتاء الذي جرى في ١٩ أبريل ١٩٧٩، ونصت المادة الخامسة من الدستور بعد تعديله على أن يقوم النظام السياسي في جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب، وذلك في إطار القويما والمبادئ الأساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور. ومن ثم فإن هذا التعديل الدستوري استعاض عن تنظيم السياسي الوحيد معثلا في الاتحاد الاشتراكي العربي بنظام تعدد الأحزاب. وجاء هذا التحول بعد مقدمات جرى التمهيد لها بخطوات

حياة الناس

فصلنا عن أن قيام الرئيس بتحويل التنظيمات الثلاثة إلى أحزاب قد مكثها من نقادى الموقف القانوني بالغة الصرامة على تأسيس الأحزاب، فشدّد قام الرئيس السادات كذلك بالإعلان عن تأسيس الحزب الوطنى الديمقراطى ليتولى رئاسته بنفسه، وبغى في اتجاه تأسيس حزب العمل المعارض من خلال التوقيع على وثيقته التأسيسية، وبغى بعض أعضاء مجلس الشعب من أعضاء الحزب الوطنى إلى الانضمام إلى الحزب الجديد لاستيفاء شرط توافى ٢٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب من بين مؤسسى أى حزب جديد ولم تكن هذه من الأسباب الرئيسة لوجه الله، لكن كما تقول الدراسة التى أعدها الباحث عصام الدين حسن بعنوان "نظام الحزب الواحد فى قالب تعددى" كانت نتيجة للظروف الداخلية التى واجهها السادات فى عام ١٩٧٤، خاصة بعد إعلان حزب الوفد عن تجديد نشاطه.

وكذلك ظروف الصراع مع حزب التجمع، الذى حملته الحكومة مستوية انتفاضة الحزب الشهيرة فى يناير ١٩٧٧

التحول

المهم تحول النظام السياسى المصرى منذ نوفمبر ١٩٧٦ من صيغة التنظيم السياسى الوحيد، إلى صيغة التعدد الحزبى، وخلال ربع القرن الماضى عرفت مصر أربعة عشر حزبا سياسيا فقط رغم أن هناك أكثر من ٥٥ كيانا لتأسيس أحزاب رفضت كلها من قبل مجلس شئون الأحزاب، ومع ذلك فإن هذه الأربعة عشر حزبا سياسيا، عشرة أحزاب منها خرجت إلى النور بملكهم قضائية من المحكمة الإدارية العليا، بعد أن طعنت فى قرارات لجنة شئون الأحزاب، أما الأحزاب الأربعة الأخرى وتقدم بها الحزب الوطنى والتجمع ومصر العربى الاشتراكي، والعمل، فقد نجحت من مقصلة اللجنة لأسباب أخرى، إما لأن رئيس الجمهورية هو رئيس الحزب كما فى الحال مع الحزب الوطنى الديمقراطى أو أن هذه الأحزاب قد تحولت من تنظيمات سياسية إلى أحزاب بقرار الرئيس كما فى الحال مع حزبي الحزبان ومصر العربى، أما حزب العمل، فقد ذكرنا أن الرئيس السادات قد وقّع على وثيقة تأسيسه حتى ينجو من المقصلة، ويولد ليشارك فى الحياة السياسية.

ليعترض أحزاب

إن لجنة رفض الأحزاب كما يطلق عليها ضحاياها من كلاء مؤسسى الأحزاب لم يفتح عليها رينا وتوافق على أى حزب يتقدم إليها بأوراقه، حتى لو كان على سبيل النضال أو ذرا للرماد فى العين، الأمر الذى يفتحنا إلى طرح العديد من التساؤلات المشروعة على رأسها لماذا ترفض اللجنة التصريح بإنشاء أحزاب جديدة وما الأسباب أو المبررات التى تستند إليها فى رفضها، وما الضرر فى أن يكون فى مصر ٤٠ حزبا أو حتى مائة حزب، بدلا من الأحزاب الأربعة عشر الضعيفة الهزلة.

النية

يجيب عبدالغفار شكر، الأمين المساعد لحزب التجمع، بقوله: "لجنة لم توافق على أى حزب سياسى تقدم إليها بأوراق تأسيسه، لأنه منذ الأخذ بفكرة التعددية الحزبية فى مصر لم تكن النية خالصة بأن تكون هناك تعددية حقيقية وكاملة للأحزاب فى مصر، والفكرة التى مازالت مسيطرة على النظام الحزبى تقوم على أساس وجود حزب كبير ومهيمن، وهو الحزب الحاكم وجعله مهيمنة من الأحزاب المعارضة الهشة والهزلة لكي تكمل الشكل الديمقراطى، وإذا كان السبب كما يرى عبدالغفار شكر هو النية، فهى لا تكفى بالطبع لتفسير فشل الرفض التام من جانب اللجنة لكل

قبل الطبع

فلجانة لجنة شئون الأحزاب - ونحن نستعد لطبع اللجنة - ولأول مرة منذ إنشائها بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٧ بالموافقة على إنشاء حزب الرفاق للقمى التناصرى يذكر أن اللجنة لم يسبق لها الموافقة على إنشاء أى حزب سياسى من قبل. وأن كل الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية وبعدما ١٤ حزبا قد انتزعت حقها فى الوجود بلحكم قضائية. بعد أن رفضتها اللجنة



عبدالغفار شكر:

الحياة الحزبية مقيدة لأن النية لم تكن خالصة عند بدء التعددية

اللجنة رفضت حزبا لأن برنامجه طموح وقد يعجز أعضاؤه عن تنفيذه

الأحزاب التى تقدم بأوراق تأسيسها إليها، لكن هناك سببا آخر يكمل ويوضح الصورة أكثر، وهو أن أغلبية أعضاء اللجنة التى تتحكم فى وجود أو عدم وجود الأحزاب من أعضاء الحزب الوطنى، فعلى سبيل المثال ماين رئيس اللجنة هو رئيس المجلس الشورى، ورئيس العدل ورئيس الداخلية ووزير شئون مجلسي الشعب والشورى، وبمعهم ثلاثة أعضاء آخرين من أعلى المنتهى لأى حزب سياسى. وبالتالى فإن الحزب الوطنى هو الذى يتحكم فى وجود أو نفي الأحزاب الأخرى، وهو أمر غير مستساخ سياسيا أو قانونيا، لأن الأحزاب الحزبية على أى حزب سياسى أن يسمح بوجود أحزاب منافسة أخرى على الساحة، وفى كثير من الأحيان يرى نفسه هو الأفضل، باعتبار أنه يعمل لصالح الوطن، وهو أمر صحيح من وجهة نظره، لكنه قد يكون محل جدل من وجهة نظر الأحزاب الأخرى المعارضة له، التى من المفترض أنها تسمى إلى الوصول إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع.

الشرط الاستيعاب

ولذا كانت "النية" غير الخالصة أو حتى الأغلبية التى تنتمي إلى الحزب الوطنى من اللبنة من أسباب تقييد الحياة الحزبية، ويمكن أن نصف إليها سببا آخر لا يقل أهمية عنهما، وهو الشرط الاستيعاب المسمى بشرط العيز، وهو الشرط الذى استندت إليه اللجنة فى الأغلب الأعم فى حياتها رفض طلبات تأسيس الأحزاب الذى يقضى بتعيين برامج الحزب الجديد وسياساته وأهدافه وبرامج وسياساته وأهداف الأحزاب القائمة، الأمر الذى وضع مؤسسى الأحزاب الجديدة فى حيرة حذيفة، فإذا شللت برامجهم على التمسك بالمشروع ومبادئه، فإن ذلك فى عرف اللجنة يعنى أن هذه البرامج لا تاتي بجديد ميميزها، ومن ثم لا يشكل إضافة حقيقية للحياة السياسية، وإذا ما ثبتت هذه الأحزاب تقاطعا تقتضى تعديل الدستور، فإن اللجنة تعرض على تأسيس هذه الأحزاب باعتبارها قد خالفت الدستور، ومن ثم ينفى رفضها، رغم أنه من المعروف أن الدستور ليس نصا سحريا لا ينفى تغييره، بل هو تجسيد لإرادة الشعب، ومن حق الشعب من خلال أحزاب أو طاب بإبخال أية تعديلات عليه.

وسبب هذا الشرط غير واضح المعالم "التميز" وجد بعض طالبى التأسيس أنفسهم مدعوقين لثني نقاط برنامجية لا تعبر عن قناعات واسعة لديهم، بل ربما عدوا إلى ذلك بعبءا عن التميز المفقود، فعلى سبيل المثال قام الحزب الجمهورى الديمقراطى المصرى بإعداد نظام خاص فى شأن اختيار رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء، وفى تطبيقه على هذا النظام قالت اللجنة إن ما يدعو إليه الحزب فى هذا الشأن أمر يخالف النظام العام للمجتمع المصرى الذى بنى بالقوات المسلحة والشرطة والقضاء عن معتزلات السياسة، وقد كانت المفاجأة فيما أعلنه وكيل الأمين بعد ذلك من أن الفكرة التى يطرحونها لا تستساخ سياسيا، ومع ذلك فقد أضاعوا فى البرنامج بقصد تحقيق التمايز بوضع هدف لم يسبق إليه حزب آخر.

أما الطرف ما قاتله اللجنة فى أسباب رفضها للحزب المصرى الجمهورى، إنه من السابق لأوان الحكم على صلاحية أفراد الحزب فى تنفيذ ما جاء به من برامج وسياسات، فقد نبشأ الحزب على أساس ما يقدمه من برامج، ثم يفضى إلى أحزاب الشعارات الجوفاء، ثم تفتك اللجنة إلى ما تبغضته البرنامج لا يعدو أن يكون مصدر تطلعات وأمانى يتناما الجميع، لكنهم يفتقدون القدرة على تحقيقها، وهكذا منحت اللجنة لنفسها الحق فى أن تمنع قيام حزب كنوع من التحوط والمخاوف قد يحملها

المستقبل. ويسمى أن الحكم على برامج الأحزاب وقيادتها ببعض أن يكون للمهاجرين

مثال طرف آخر لما تقوم به اللجنة من مصادرة لحق إنشاء الأحزاب. ففي تعقيبها على ما أورده برنامج حزب السلام والتنمية المرفوض بشأن أخفح كل مصري ترشيع فيه شروط الترشيع المضمونة مجلس الشعب في ترشيح نفسه لمراسلة الجمهورية، وإن يتم انتخاب رئيس الجمهورية بطريقة الانتخاب العام المباشر، وبطريقة سرية، فإن اللجنة تعتبر أن إطلاق حق الترشيع لمنصب رئيس الجمهورية دين وضع ضوابط من الأمور المضمونة بالحاضر. وتتعارض مع المصالح العام، وترى أن كثرة عدد المرشحين يؤدي إلى صراعات ترزعز الأمن والاستقرار في البلاد فضلاً عن احتمال أن يسفر الانتخاب عن شخص غير مؤهل لرئاسة الدولة

وهكذا تعمل اللجنة بالمثل القاتل «ما نقوش في الورد عيب قالوا يا أحمر الخدين»، هادبا لم تجد في برنامج الحزب العربي، كما يحدث فيه «التدمير للشؤون، ابتذلت له العيوب لتثير الرفض

وهو ما حدث مع برنامج حزب الوسط، فلما يحكى لنا وكيل المأمورين أبو العلا ماضي، فقد تقدم مرتين بطلب تأسيس حزب إلى لجنة شؤون الأحزاب في المرة الأولى عام ١٩٩٦ لم تطلب اللجنة عقد مقابلة معه، وبالتالي اعتبره القلب مرفوضاً

لكنه عندما تقدم بطلب آخر عام ١٩٩٨ باسم حزب الوسط المصري حددت اللجنة له موعداً لمقابلة والتي بدأت بتلاوة شروط تأسيس الأحزاب على لسان رئيسها، خاصة شرط التمييز الذي يتمتع به الحزب عن باقي الأحزاب القائمة، ثم بدأ وكيل المأمورين في عرض برنامج حزبه وسبق تمييز عن الأحزاب القائمة، وبعد انتهائه من عرضه نقل رئيس اللجنة الأعضاء السبعة بها بقوله هل لديكم أية أسئلة؟ فلم ينفذ أحد منهم

ورغم كل انتهى الأمر بالرفض الشرط الثاني الغريب، هو شروط التمييز. ويرى أبو العلا ماضي أن أحد المناهض على اللجنة ذاتها حكومية، وكل أعصابها تقريباً في الحزب الوطني. كذلك هناك شرطان غريبان: الأول هو اشتراط حضور جميع الأعضاء السبعة في اللجنة، فإذا تغيب أحد أعضائها لا تتمتع، حتى لو استمر ذلك لسنوات

وشرط مخاطف غير محدد المعالم، وأنتك من أهم المطالب وهو وضع تعريف جامع مانع لعنى التمييز بدلاً من «الكلام العام»

أما إذا أردنا إصلاح الحكمة الحزبية والسياسية في مصر فلا بد أولاً من إلغاء محكمة الأحزاب واستبدالها بمحكمة القضاء الإداري على درجتين. لأن المحكمة الحالية على درجة واحدة، وشكلها معيب، ولا رقابة عليها من القضاء

ما الدروس التي خرجت بها من تجربة محاولة إنشاء حزب؟ الخلاصة في ضيق الحزب الوطني بوجود لحزاب أخرى، والهامش الديمقراطي لم يتسع بعد لنا هل معنى ذلك أنك مستوفى عن المحاولة مرة أخرى؟

بالطبع لا مل إن هناك محاولة ثالثة لتأسيس حزب جديد، وإن مل من المطالبة بحقنا في إنشاء حزب سياسي يعبر عا ويمارس من خلاله دوراً في النهوض بالوطن أمّا الدكتور جمال سلطان - وكيل مؤسسي حزب



أبو العلا ماضي:

أب من تحديد شرط «التمييز»

الذي تطلبه اللجنة من كل

الأحزاب التقدمية إليها



حمدين صباحي:

نفرأ أن مصرنا الرفض..

لكن ألمانا في القضاء

الإصلاح ذي التوجه الإسلامي - فلم يرفض طلبة بعد، لأن اللجنة لم تعد له موعداً لنظر طلبه، وإن كان من المنظر أن يتحدد الموعد خلال الأيام القليلة القادمة

سألناه ماذا نتوقع من لجنة شؤون الأحزاب عند نظر طلب تأسيس حزب؟

بالطبع تتوقع الرفض، لأن الضوابط كلها تؤكد أن اللجنة لم توافق من قبل على أي حزب عموماً، كما أن هناك مثير، وضد إنشاء أي حزب على أساس إسلامي لكن القانون لا يسمح بإنشاء أحزاب على أساس ديني أو طائفي؟

الحزب ليس دينياً، بل إسلامياً، وهناك فارق بين إسلامي وديني، فهناك في ألمانيا توجد أحزاب مسيحية، لكنها سياسية وليست دينية، ونحن حزب يقوم على الإسلام الحضاري، ويحترم كيان الدولة وتراتها الدينية والسياسية، بل في حزبنا يوجد عضو قبطي من ضمن المؤسسين

د. جمال إذا كنت تتوقع الرفض من اللجنة فلماذا أقدمت على هذه الخطوة من الأساس؟

أقدمنا على هذه الخطوة لأننا نستطيع بعد ذلك الطعن في قرار اللجنة بالرفض أمام محكمة الأحزاب، رغم تخططنا على تشكيلها غير القضائي

كذلك هناك سبب آخر وهو أنني أردت إخراج الحركة الإسلامية بجمع رؤفها حتى أقضي على خوف الإسلاميين من الانخراط في الحياة السياسية العلنية، ووفقاً للقانون، وفي نفس الوقت إخراج النظام السياسي الذي يصر على استبعادنا من المشاركة، وهو ما يتنافى في رأيي - مع الديمقراطية

ماذا ستفعل لو تم رفض الحزب تماماً؟

نحن بالأساس لدينا مشروع نكفى يسمى إلى تأسيس حزب جديد للحركة الإسلامية في مصر نسعي من خلاله إلى حسم حيارها النقضالي وتوجيهه ناحية العمل السلمي والعلني

وكما ينتظر د. جمال سلطان استدعاء اللجنة له لمناقشة طلبه بتأسيس حزب ينتظر حمدين صباحي - القيادي الناصري ووكيل مؤسسي حزب حركة الكرامة - الاستدعاء، لكنه غير متفائل بنتيجة المقابلة

سألناه ما النتيجة التي نتوقعها بعد مقابلة اللجنة؟

يفضح ساخراً طبعاً الرفض

إن لماذا تطلعت بالطلب من الأصل؟

لسميحين الأول ما زال لدينا الأمل في القضاء لأن لدينا الحق في الطعن في قرار اللجنة، خاصة أننا من الناحية الواقعية ممثلون في الخريطة السياسية في مصر. حتى لو لم يكن لدينا حزب شرعي، فإن السوابق القضائية تقول إن القضاء، الذي هو سننا وملاذنا قد حكم بحق عشرة أحزاب قبلنا في الوجود، فإذا رفضنا لجنة شؤون الأحزاب - كالمادة - سنطعن في قرارها أمام القضاء، وفي المرحلة اللاحقة ما بين الرفض والطعن، ولحين صدور حكم القضاء، نحن نمارس حقنا الطبيعي في الوجود استناداً إلى «الشرعية الواقعية»

إذا كانت «الجنة» لم توافق منذ عام ١٩٧٧ على إنشاء حزب سياسي، فما الحل في رأيكم لتفعيل الحياة السياسية في مصر؟

أعتقد أن الحل الأمثل هو إلغاء لجنة شؤون الأحزاب، وأن يصمم حق تأسيس الأحزاب بالإصدار فقط، وأن يكون رفض الإخطار منصوباً على شروطه في القانون، وأن تفصل أساليب الرفض بدقة، ثم يصبح الأمر كله بعد ذلك في يد القضاء، ■

الآن فى مصر العمل بجوار السكن

فرصة

لشباب العاملين بالخارج هستقبالك ينتظرك بوطنك



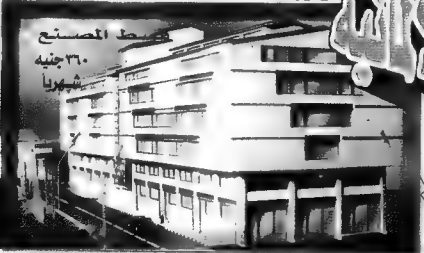
بلدية

ترقبوا الإعلان عن
مشروعاتنا القادمة
بمناطق مختلفة
بالقاهرة
والاسكندرية

مبارك السكنية

المساحة الاجمالي	حجز	تعاقد	قسط شهري	قسط نصف سنوي	استلام
٢٢٠٠٠ م	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٤٠	١١٦٠	٣٠٠٠

وتوجد مساحات ٧٥ ، ٨١ ، ١٠٥ متر مربع



الصناعية الألبية

قسط المصنع
٣٦٠ جنيه
شهرياً

المساحة الاجمالي	حجز	تعاقد	قسط شهري	قسط نصف سنوي	استلام
٣٢٥٠٠ م	٢٠٠٠	٢٨٧٥	٣٦٠	١٦٢٥	٤٩١٥

توجد مساحات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ متر مربع

- * بالقرب من العامرية بالاسكندرية
- * تسهيلات فى السداد
- * اعضاء ضريبي ١٠ سنوات

يمكنك اختيار احدى (١٠) طرق أخرى للسداد
تصل الى عشر سنوات

للحجز والاستعلام

شركة مكة مصر للاستثمارات العقارية

جمهورية مصر العربية / الاسكندرية : ش ٣٠٨ برج الياسمين بجوار السورجيت - سموحة ت ٤٢٧٤٦٦١ - ٤٢١٥٨١٢ القاهرة ٢٢ : ش مصلح - القيت ٩٠٢٢٨٨٧٠٩ ٣١١٩٥٢٢٠



■ مولى كان يعاني من نفوس هي المساقين بسبب السمّة المفرطة، ويقف وزنه من ٢٠٠ كيلو جرام إلى ٢٧٠ كيلو



التهم ما شئت من الطعام والحلوى

تخلص من السمّة بـ «تديس» المعدة!

للشخص وأجهزته الداخلية مثل القلب والأوعية الدموية والمفاصل وحذرت جمعية القلب الأمريكية من السمّة المفرطة واعتبرتھا المسئول الأول عن الموت المفاجيء بالسكتة القلبية لدى مرضى السمّة. أما عن تأثيرات السمّة المفرطة على الجهاز التنفسي فتجدي بالشخير المزعج وقد صمدت توقف للتنفس أثناء النوم وفي الحالات الشديدة لا يستطيع الإنسان النوم إلا جالساً ومرضى السمّة معرضون لآلام الظهر المزمنة وتكامل المفاصل خاصة الركبتين وذلك نتيجة الإصابة الزائدة على هذه الأجزاء، من الجسم ويتشهي الأمر بعدم القدرة على الحركة وتقسب السمّة أيضاً في تكوين حصوات المرارة واضطرابات الدورة الشهرية عند النساء، وضعف القدرة على الإنجاب، وأثبتت الأبحاث كذلك زيادة نسبة الإصابة بسرطان القولون والرحم والشي مرضى السمّة المفرطة. وللسمّة أمراض لاجتماعية أيضاً مثل فشل القلب، ورفض المجتمع، ومسوية الزواج واحتمالات ضعف الإنجاب بعد الزواج

ويقول الدكتور خالد جوبت إن هناك طريقتين للمحافظة على الوزن ثابتاً، الأولى: إما أن يغير الإنسان من عاداته الغذائية السيئة، ويكبل كميات أقل

من أنواع عديدة من الطعام والشراب، وهذا الحرمان عندما يميل، منه الإنسان يعود إلى الأكل بطريقة أكثر شراهة، وينتج عنه زيادة أكبر في الوزن، أما استعمال الأدوية التخسيس فهو خطر، وتجارة هذه الأدوية في ازدهار الآن ولكن لا يمكن استخدامها لفترات طويلة، وتظهر خطورتها على القلب والمخ وهذه التأثيرات لا تظهر في البداية ولكنها تظهر بعد عدة سنوات من الاستخدام

ويحدث مع الزوجين ما يسمى بنظرة «اليوو». لعبة الأطفال الشهيرة. حيث تابع دورات من فقدان الوزن ثم زيادته مرة أخرى، حيث يمر الشخص غالباً بفقدان بطن، الوزن، ثم عودة أسرع إلى وزنه الأصلي أو أكثر، وهو ما يشبه حركة «اليوو». ويصيف د. خالد جوبت أن الإباحات الجديدة أثبتت أن هذه الطرق تمثل خطراً واضحاً على الإنسان، فمثلاً لو كان الشخص وزنه ٨٠ كيلو جراماً وأنقص من وزنه ١٠ كيلو جرامات عن طريق الزوجين، فالصحيح ٧٠ كيلو جراماً فمقدار النقص (١٠ كيلو جرامات) يكون من نغون الجسم وعضلاته فإذا ازداد وزن الشخص مرة أخرى وأصبح مثلاً ٩٠ كيلو جراماً، تكون هذه الزيادة نغوناً خالصة وتبقى عضلات الجسم كما هي، لذا يبدو الشخص أكثر ثقلًا ويكون لهذا تأثيرات ضارة على المظهر العام

ثلاثة من بين كل عشرة أشخاص في العالم حائرون بسبب مرض السمّة المفرطة.. والرقم يرتفع في مصر والعالم العربي إلى أربعة لاسيما بين النساء.. هؤلاء جميعاً استطعموا طرقاً مختلفة للتخلص من كثر، الدهون في أجسامهم.. ولكن المشكلة مستمرة وأحياناً تتفاقم.. فما الأنظمة

الغذائية التي تقلل مضاعفات الجراثيم والجبلات ويوزعها الأطباء على المرضى أثبتت فشلها، بل إنها تسهم أحياناً في زيادة الوزن بعد المراحل الأولى من العلاج.. أما أدوية وعقاقير، التخسيس، فقد أكدت الأبحاث الطبية أنها، تخلص القلب والمخ وأعضاء أخرى..

إن هذا الحل لمواجهة، شيخ، السمّة المفرطة دون تسليد، الفاتورة، من الصحة العامة؟

■ حوار - عطية أبو زيد

الحل في «التدسيس» مكدًا يؤكد الدكتور خالد على جوبت استناد جراحات السمّة في طب عين شمسي. فهو يدعو إلى «تدسيس» معدتك حتى لا تكمل كثيراً. وإذا لم يعجبك التدسيس هناك «التحريم» ولا تخف فالجراحة مضمونة ولا مضاعفات في البداية يرسم د. خالد جوبت صورة متكاملة لخطر السمّة، وطبيعة الأساليب المستخدمة حالياً للتخفيف عليها بقوله إن الملاح والطرق الغذائية (الريجيم) أو الأدوية تعتبر علاجاً مؤقتاً أو بالأحرى هو اختبار لدى قوة تحمل الشخص، ومصيره غالباً العشل وبعد الطرّق لا يجد علاجاً أو ملاح حيث يزداد الوزن مرة أخرى بعد فترة وغالباً ما تنتهي إلى زيادة أكبر في الوزن لأنها تعتمد في الأساس على الحرمان

حياة الناس



■ سوانيث .. كانت تعاني من السكري وضغط الدم قبل التخلص من السمعة



من الطعام، ويمارس أي نوع من الرياضة وإذا لم

الجرارات المفتوحة، وأصبحت ولأول مرة في العالم تجري في مصر من خلال فتحة واحدة صغيرة في جدار البطن ٦-٧ سم، وهي أقل من ربع الفتحة المعتادة لهذه الجرات، وهذا أمكن الجمع بين مزايا الجراحة المفتوحة مثل السرعة، وخفض التكاليف والانتظار الجراحي من حيث الشكل الجمالي والقيمة الأصغر، والألم الأقل، وقدمت هذه الطريقة الجديدة في مؤتمرات عالمية لجراحات السمعة

تلف سمعة في

العالم

ولكن إذا كان

المرض من مدمني

أكل الحلويات،

فالتحريم والتجريم

لا يفيد، ولحل هذه المشكلة يتم عمل تدبير مع

إجراء تحول للأعضاء، وفي هذه العملية يتم عمل جيب

في مخرج المعدة يصرف على الأمعاء مباشرة، وبذلك

يقل حجم سمعة المرض وتقل كمية الطعام التي

لا يستطيع وزاد وزنه بشكل مرضي، فالطريقة المناسبة الأخرى هي إجراء إحدى جراحات السمعة المفرطة وليس الرجيم

أسباب وراثية

ويصنف الدكتور خالد جودت: إنه بالإضافة إلى الأسباب الغذائية للسمعة توجد أسباب وراثية لها وهذا يفسر إقبال بعض الأشخاص على تناول كميات كبيرة جدا من الطعام، ومع ذلك لا يتعرضون لأي زيادة في الوزن، وذلك بسبب أن الشخص يهضم ويصنع كمية صغيرة من طعامه ويحرق سعرات حرارية عالية، وهو إنسان محظوظ بسبب حريضة الوراثة وللسمعة أيضا أسباب اجتماعية، حيث نجد عائلات متكاملة مصابة بالسمعة، ويرجع هذا إلى اشتراكهم في عادات غذائية سيئة أدت إلى سمنتهم جميعا، والخلل الهرموني قد يؤدي أيضا إلى حدوث السمعة، لكن بسبب ضئيلة لا تتعدى ١/ من إجمالي نسبة الإصابة

إنجاز مصري

ويتناول د. خالد جودت حالة أخرى قائلا: إنه إذا كان المريض يرفض تغيير عاداته الغذائية ويصر على تناول ما يتناوله من كميات كبيرة من الطعام، فيتم عمل تدبير للسمعة مع التحويل المروني أو البكرياسي، وفي هذه الحالة يتأكل المريض ما يريد، ومع ذلك لا يزيد وزنه أبدا، وذلك لأنه يتم استئصال جزء من سمعة المريض مع التحويل مباشرة إلى الأمعاء، حتى لا يحدث امتصاص كامل الطعام ويقول الدكتور جودت إن هذه الجراحات تتم بطرقتين: إما مفتحة البطن أو بالنظار الجراحي من خلال فتحات صغيرة في جدار البطن لكن إجراء هذه الجراحات بالنظار تكلفه عالية ولا تناسب وإمكانات العالمة العظمى من المرضي ولذلك فقد تطور إجراء

وهذه الجراحات تهدف إلى إنقاذ حياة المريض، حيث ينخفض وزنه الزائد تدريجيا خلال عام أو عام ونصف العام، حتى يصل إلى الوزن المثالي، وهذا التخصص حديث نسبيا في مصر والعالم العربي، وبدأ منذ حوالي ثلاث سنوات، ويتم اختيار الجراحة المناسبة لكل حالة بعفريها، فكل مريض يحتاج إلى جراحة مختلفة عما تحتاجه حالة أخرى، وتشارك جميع أنواع الجراحات في فكرة أساسية وهي تقليل حجم المعدة، بحيث يشبع المريض بعد تناول قدر بسيط جدا من الطعام، وأشهر هذه الجراحات هي عملية «تبييس» المعدة، التي تتم باستخدام الدياسات الجراحية، وتكوين جيب في مخرج المعدة يتحكم في كمية الطعام الذي يتناوله المريض، دون إحداث أي تغيير في طبيعة الجهاز الهضمي وهناك أيضا أسلوب تجريم المعدة، وهو إما أن يكون تحريما ثابتا أو تحريما يمكن التحكم فيه، وتغيير سمعته، وقد تم منذ عام ١٩٩٤ إلى الآن، تجريم ٢٠

تأثيرات السمعة

والسمعة لها تأثير ضار على جميع أجهزة الجسم، ولذلك اعتبرتها منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٩٧ مرضا قائما بذاته، وذلك لأنها تسبب العديد من الأمراض، ويسميت السمعة المفرطة بالسمعة المرضية، لأنها تتسبب في حدوث ارتفاع ضغط الدم المزمن الذي يحدث تشنجة ترويب الدهون على جدار الشرايين، كذلك تحدث إنهاكاً للكبد والكلى، مما يؤدي إلى عدم القدرة على إفراز الأنسولين الكافي لحرق السكر في الدم، وبالنسبة للقلب، تتسبب السمعة في حدوث انسدادات في الشريان التاجي، مما يمدح عن حطط القلب والذبح الصدرية ■

د. خالد جودت: أنظمة الرجيم أثبتت فشلها

والأوبة تدمر القلب والمخ

مصر حققت إنجازا عالميا في جراحات

التبييس والتجريم



■ خالد جودت

آخر تقرير للأمم المتحدة حول المخدرات في الشرق الأوسط:

المخاربة ملوك البانجو.. واليهود أباطرة الهيروين

الإمارات ليست دولة مصدرة، وإمارة عابرة وما وضع المنطقة فيما يتعلق بتجارة البانجو؟

احتل المغرب أيضا أعلى نسبة وهي ٣٧ طنا، لأنه أصبح منطقة إنتاج، ثم مصر ٣٦ طنا، والإمارات ٧ أطنان، وإسرائيل ٣,٦ طن. لكن لابد من مراعاة أن بعض هذه الدول تضغط المخدرات العابرة لأراضيها مثل الإمارات، لذا فلا بد من التفريق بين عبور المخدرات ونسبة استهلاكها وكيف يمكن تفصيل البيانات مكافحة المخدرات في المنطقة؟

هناك تطور ملحوظ في البات ووسائل ضبط وعلى سبيل المثال نذكر جهود الإمارات في ضبط صادة الاستيخ انهيديو، وهي المادة الرئيسية لتصنيع الهيروين المتجه إلى مناطق التصنيع في دول المنطقة - دول جنوب غرب آسيا. وعلى وجه التحديد المخدرات السرية المنجودة على الحدود الأفغانية الباكستانية والأفغانية مع دول وسط آسيا

لاتزال الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي لم توقع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع.. فما أسباب ذلك من وجهة نظرك؟

لم تعتمد كثير من البلدان العربية تدابير فعالة لمكافحة غسل الأموال أو المخدرات، ولم ينفذ كثير منها أحكام المادة ١٢ من اتفاقية ١٩٨٨ بالكامل، والمهادنة إلى منع تسريب المصالح والمواهب الكيماوية

ويمادا تفسر تزايد مضيبوطات الكوكايين في سوريا ولبنان وإسرائيل؟
حجم المضيبوطات في هذه الدول ومعهما تركيا يؤكد تزايد محاولات تهريبها على نطاق واسع من أوروبا إلى دول الخليج، لكن لا توجد معلومات وتركيب المنتجات التي يجري تهريب بعضها تحت اسم التماز (Captions)

وماذا عن توقعاتكم عن تجارة المخدرات في القرن الجديد؟

من المتوقع تزايد إساءة استخدام المخدرات الصناعية من نوع المنشطات «الأفغانية»، وهذا التحول يبدو منطقيا بالنسبة للمدمنين، لاسيما بعد تزايد معدلات ضبط الزراعات التقليدية للمخدرات ■



■ اللواء محمد عباس

وهل هناك تفسير لتصدر إسرائيل قائمة الدول التي ضبعت الكوكايين؟

يرجع ذلك إلى التشابه الواضح بين المجتمع الإسرائيلي والأوروبي، فأنماط الاستهلاك واحدة تقريبا، لذا كان طبيعيا أن يظهر الكوكايين في إسرائيل بشكل مبكر عن الدول الأخرى في الشرق الأوسط

وماذا عن مضيبوطات الهيروين في دول المنطقة؟

أعلى نسبة مضيبوطات كانت في إسرائيل، حيث بلغت ١٥٣ كيلوجرام هيروين، بينما تلتها الإمارات ٦٣ كيلو، ثم الأردن ٥٢ كيلو، مصر ٢٤ كيلو، ثم الكويت ٢١ كيلو، والمغرب ١١ كيلوجراما لا يبدو رقم ٦٣ كيلو كبيرا بالنسبة لدولة الإمارات؟

مشكلة الإمارات تكمن في أنها تعد معبرا لهذه التجارة، كما أنها تعاني تزايد حجم العمالة الأجنبية على أراضيها، لاسيما من جنوب وغرب آسيا، وهي المنطقة الأكثر إنتاجا للهيروين، لذا

في عالم المخدرات.. لا تكفي الأرقام

والإحصائيات وحدها ترسم حدود المشكلة، فتحليل ظروف الاتجار المتعددة هو الأسلوب الأمثل لوضع الأرقام في سياقها الطبيعي.. لذا كشف تقرير الأمم المتحدة - الذي صدر أخيرا عن الإمارات في منطقة الشرق الأوسط - عدة حقائق ربما تصيب البعض بالصدمة أو، على أقل تقدير، بالحيرة، وهو ما دفعنا إلى محاولة إخضاعها للتحليل والتفسير في حوار مع اللواء محمد عباس ممثل مصر في الأمم المتحدة، وتحت إشراف الهيئة الدولية لرقابة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، ومدير إدارة العمليات السابق في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر.

■ حوار: هشام الزيني

أكد التقرير أن المغرب أصبح مصدرا رئيسيا لنبات «القف»، ورائع القنف المتجه إلى أوروبا الغربية، وأن هناك زيادة في مستويات رتبس التعاطي للمواد الأفيونية «الهيروين» في كل من الأردن والإمارات ولبنان وسوريا وإسرائيل، مع زيادة مضيبوطات الهيروين العابر من كل من الأردن وسوريا وإسرائيل ويوضح اللواء محمد عباس أن صادرة المغرب نتجت عن ضبط ٥٥ طنا ونصف الطن من الحشيش، و٢٧ طنا من البانجو، بينما ضبط في مصر ٦٨ كيلوجراما من الحشيش، و٣٦ طن بانجو، و٢٤ كيلومترين، و٣٨٦، ٣٨٠ شجرة قنف، أما عمان فقد ضبط فيها ٥ أطنان حشيش، والإمارات ٧ أطنان بانجو، و١٤٦ جرام كوكايين، بينما احتلت إسرائيل أعلى نسبة ضبط كوكايين بين دول المنطقة، حيث بلغت النسبة ١١٧ كيلوجراما، في حين تقاس الكميات بالجرامات في كل من ليبيا وتونس والأردن وسوريا والإمارات

جياة الناس



SUZUKI



VITARA V6 5-DOOR WAGON



شركة سوزوكي إيجيبت

مدينة ٦ أكتوبر - المنطقة الصناعية الرابعة ت ٣٥٠/٣٣/١١

طوارئ، في أم القرى .. وخيام مضادة للحريق بنى

تيسيرات هائلة في انتظار ٣ ملايين حاج

تيسيرات لا حصر لها، وخلية نحل لا تنام من أجل خدمة ٣ ملايين حاج سيكونون ضيوفاً على الأراضي المقدسة خلال الأيام القليلة القادمة. جولات وتفقدات ومشاريع ضخمة وعيون تسهر على مدار الساعة، حركة دائية في كل مكان مع بداية فصول الحج.

إجراءات دقيقة جداً اتخذتها السلطات السعودية حتى لا تتكرر مأساة حريق، منى، الذى حدث قبل أعوام. خيام مضادة للحريق وأنفاق، وكبارى، وتوسعات لا حصر لها، نظام رائع لتسهيل الحجاج منذ لحظة وصولهم عبر شبكة كمبيوتر وتوزيعهم فور وصولهم على مجموعات للخدمات اليلدية.

■ جدة، على مسعود

وقبل أسبوعين من بداية مناسك الحج ومع نهاية هذه المرحلة ستكون الحكومة السعودية قد شيدت على مدار السنوات الثلاث الماضية ٤٤ ألف خيمة مقاومة للثيران لتجنب وقوع الكارثة التى حدثت فى حج عام ١٩٩٧ عندما اشتعلت الثيران فى ٧٠ ألف خيمة بمشاعر منى التى تبعد ١١ كيلو متراً عن مكة المكرمة وهو ما أدى إلى استشهاد ٣٤٢ حاجاً وإصابة ١٥٠٠ آخرين وهى أسوأ كارثة تقع فى المشاعر المقدسة طوال السنوات الأخيرة

ومع هذا الحريق المذيع أخذت وزارة الحج السعودية على عاتقها استبدال غالبية الخيام الموجودة بخيام جديدة مصنوعة من مادة «الفابر جلاس» المقاومة للاشتعال والحرائق والمجهزة برشاشات مياه آلية وأجهزة إنذار ضد الحرائق. وجرى تقسيم المشروع الضخم على ثلاث مراحل، نفذت الأولى والثانية خلال العامين الماضيين وتنتهى المرحلة الثالثة فى الشهور المقبلة، ليصل إجمالى المشروع إلى ٤٠٠ مليار ريال

والتقت وزارتا الحج والمالية والاقتصاد الوطنى على أن يتم تخصيص ١٠٠ ريال من المصروفات التى يدفعها كل حاج لإقامة لتغطية تكاليف هذه الخيام، بحيث يجرى استرداد التكلفة الفعلية التى أنفقت على

لا وقت للنوم أو الراحة ولا مجال للاتقاط الأنفاس، هذا ما يحدث بالفعل على كل مكان بمكة المكرمة أو البنية الثورية أو على جبل عرفات وبني خيامه الشاحشة، بل إن ما يحدث الآن على جبل منى الذى سوف يستوعب ٣ ملايين حاج بعد أيام ليست بعيدة يعتبر إعجازاً حقيقياً فقد أصبحت الخيام القديمة التى استخدمت فى الأعوام الماضية لا مكان لها، وارتدى المكان ثوباً جديداً قشيباً

تحولت الخيام كلها إلى «خيام مضادة للحريق» حتى لا تتكرر مأساة العام الماضى التى راح ضحيتها الكثير من المال والبشر قبل يومين فقط من بدء موسم الحج، واعتمر المسئولون فى وزارتي الداخلية والحج السعوديتين أن «الماضى» لابد أن يتحول إلى عظة تنفع في المستقبل

وقد ارتفعت حالة الطوارئ القصوى داخل مشاعر منى المقدسة بمكة المكرمة قبل شهرين فقط من تسليم المرحلة الثالثة والأخيرة من الخيام المقاومة للحريق والتى تتضمن ١٦ ألف خيمة ستكون جاهزة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام هذا العام. ويشارك آلاف العمال من جنسيات مختلفة فى تشييد الخيام الجديدة التى تتسع لما يقارب من نصف مليون حاج، وقد جرت إقامتها على مساحة ٨٨٧ ألف متر مربع متكلفة وصلت إلى ٩٠٠ مليون ريال (٢٤٠ مليون دولار) وبعد ٨ أشهر من العمل المتواصل جرى الانتهاء من الجير، الأكبر منها حيث تم تسليمها بشكل نهائى فى شهر مارس الحالى

٤٤ ألف خيمة جاهزة

لهذا العام

تيسيرات عظيمة

وليزيد من التيسير على ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام فى الموسم القادم، أطلقت



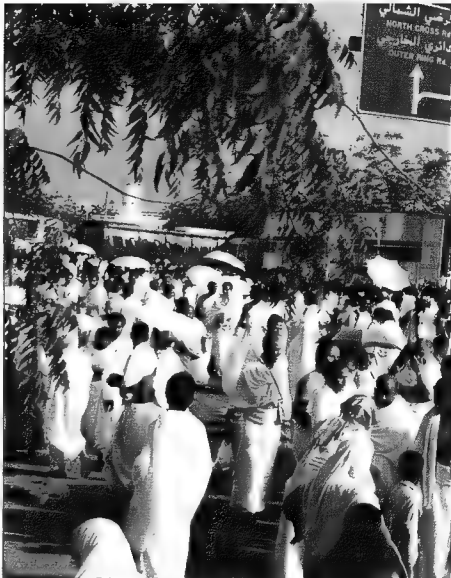
شاملة دينياً وصحياً وتنظيماً مع استيفاء الحاجاج بقدر الإمكان شرط الاستطاعة الشرعية امتثالاً لقوله تعالى «وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً» والقيام بتوعية الحاج بقديسية الحرمين الشريفين وأشاعر المقدسة بحيث يتجنب كل حاج ما من شأنه إفساد ححه وعليه التحلي بالصبر والإيمان وحسن معاملة الآخرين وأن يتم تعريف كل حاج بالإجراءات التنظيمية والإدارية التي نفلتها دولته لمساعدته في رحلة الحج، وكذلك التقيد التام بالأنظمة والتعليمات التي وضعتها السلطات السعودية لضمان سلامة الحاجاج لآداء مناسكهم في مزيد من الأمن واليسر والأمنان وحفاظاً على الجو الروحاني الذي يتطلع إليه الحاجاج

الكعبة تتزيّن

وزير الحج الدكتور أياد مدني لا يبدأ فهو ينتقل من أقصى الشمال إلى الجنوب للإطلاع على منافذ استقبال الحج، قبل أن يبدأ التفرغ مع الجان المختلفة في مكة المكرمة لمناظرة الحاجاج عن قرب، وقد اطمأن على منفذ القرينات الذي يستقبل حاجاج البر من مصر وسوريا والأردن ولبنان وتركيا، كما قام بجولة في ميناء ضياء وميناء جدة الإسلامي الذي يستقبل عددا كبيرا من حاجاج مصر والسودان وإثيوبيا وإريتريا، كما اطمأن على الاستعدادات الموجودة في كل مطارات الملكة خاصة مطار الملك عبدالعزيز الذي يستقبل ٩٠٪ من حاجاج الجو

وكان حاجاج أندونيسيا والمغرب في طليعة الحاجاج وصولاً للسعودية في موسم الحج هذا العام حيث وصلوا في غرة شهر ذي القعدة، ٧ هـ، وكان في استقبالهم وفد كبير من وزارة الحج السعودية ومدير الخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد بن بكر

وقد أعترف الجميع هنا في السعودية بأن الهدف الأساسي لحج هذا العام يتلخص في كلمات قصيرة جداً «مزيداً من التيسيرات لتضيوف الرحمن» والاحتياطيات بشكل كبير للكوارث غير المحسوبة، وهذا الهدف المثل كل راء، التحركات التي حدثت طوال الأيام الماضية والذي جاء، على هيئة مشاهد متفرقة تنسجم كلها في النهاية لتعطي الصورة العامة لما سيكون عليه حج هذا العام وعلى صعيد آخر تجري حركة دائية في الكعبة الشريفة التي يجري غسلها في أول أيام شهر ذي الحجة استعداداً لومس الحج، وفي العادة يخضر هذه المناسبة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد كبير من الأمراء والمسؤولين في المنطقة بالإضافة إلى سفراء الدول الإسلامية ورؤساء بعثات الحج ■



■ ومزال تدفق الحجاج نحو أي مشكلات

بشكواها إلى الجهات المختصة في وزارة الحج فور وقوع أية مخالفة للعمل على التحقيق فيها ومن ثم إزالتها، كما استجسنت فدا، أفراد بعثات الحج حتى سفر آخر فوج من حاجاجهم وطلب وزير الحج السعودي من جميع بعثات الحج التنسيق مع مكاتب الوكلاء والمؤسسات الأهلية لتنظيم سفر حاجاجهم حسب المواعيد، والتنسيق مع مؤسسة الطواف الأهلية فيما يخص باستقبال الحاجاج وتنظيم شئون سكنتهم بمكة المكرمة وأشاعر المقدسة

وناشد د. مدني العول الإسلامية التعاون والاعتماد الجاد بإرشاد الحاجاج وتوعيتهم توعية

الكمبيوتر يحدد أماكن سكن الحاج وتنقلاتهم

وزارة الحج السعودية إلى تكوين الأنفاق والجسور في مشعر منى ليسهل للحجاج الوصول إلى أماكن سكنتهم بكل يسر ومروية

وكالعادة، جرى تنفيذ عدد من المشاريع الجديدة في عرفات ومزلفة ومعنى مستفيد منها ضيوف الرحمن في الموسم الجديد مثل توسعة طرق المشاة وتصريف مياه السيول وتخطيط الطرق الحيطية للجسر لتحقيق إنسيابية في حركة السير في أثناء الفترة والوصول إلى الجسر

وشددت وزارة الحج السعودية على ضرورة التزام جميع الدول بأعداد الحاجاج المتفق عليها في محاضر الاجتماعات التي تعقد مع وزير الحج إعمالاً لما اشتملت عليه قرارات المؤتمر الإسلامي السابع عشر لوراوة الخارجية بشأن التدابير الخاصة بتنظيم وتحديد أعداد الوافدين إلى الأماكن المقدسة لآداء فريضة الحج

وطالب من بعثات الحج الرسمية أن تتقدم

عاجل تحت



الهيئة العامة للغذاء والدواء
جسر السويس - القاهرة ت. ٢٥٦٢٦٦٧ - ٤٥٤٨٠٠٧ - ٤٥٠٢١٧٢

وهريرا الهرم...



السراج سيتي مول أخير مكرم عبيد بجوار عمر افندي مول (١) ت، ٤٠٦٠١٢ - ٤٠٦٠١٢

٩ شارع حسن باشا حافظ - جسر السويس - القاهرة ت، ٢٥٦٢٦٦٢ - ٤٥٤٨٠٠٧ - ٤٥٠٢١٧٧

و قريبا الهرم ... ؟

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
يُحَدِّثُونَ لِلَّهِ وَاللَّذِينَ ءَامَنُوا مَا يَحُدُّعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَسْعَوْنَ ﴿٩﴾

تكلم القرآن في أول سورة البقرة عن المؤمنين في أربع آيات، وعن الكافرين في آيتين، ثم هجم على المنافقين في ثلاث عشرة آية كاملة. فلماذا كانت المراجعة على المنافقين قصيرة إلى هذا الحد؟ الحقيقة أن الضرر الناشئ عن التناقض هو أنصف الضرر المرتب على الكفر، فالكافر أعلن عن نفسه، وعن العسكر الذي ينتمي إليه صراحة، ولهذا ضرره محدود ومرصود. أما التناقض هو ككفر أيضا إنما لم يعلن عن نفسه ولا عن كفره، هذا هو الإسلام مستتر، ومهادنته مغلقة، لذا فضرره التناقض للإسلام أكثر تأثيرا وإيلا.

ويلاحظ أيضا أن المنافق يوهن الصف المسلم من حيث إنه محسوب على قوة الإسلام كفره فيها، بينما هو في الحقيقة عميل للكفر إضافة إلى قوته الغاشمة. ولذلك كان عذابهم عند الله أشد، يقول تعالى: (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار، ١٤٥) النساء. لقد انسجم المؤمن مع ربه ونفسه ومجتمعه.. وانسجم الكافر مع نفسه ومجتمعه.. بينما خسر المنافق ربه، وتنازع مع نفسه، وانفصل عن مجتمعه.. فلن يهدأ له بال، ولن يغمض له جفن، ولن يقر له قرآن، ولن تسكن له حال.. وهذه الحال لن تتركه حتى في الآخرة، فستتلق جوارحه وتشهد جلوسه، بمعنى تنازع في الدنيا والآخرة إذا أدوا الصلاة لا تكتب لهم ولا تقبل وما تالهم منها إلا عناء الأداء.. وإن أدوا الزكاة لا تكتب لهم ولا تقبل، وما أصابوا من أدائها إلا خسارة الدفع ونقص المال.. وإذا حجوا رياء للمجتمع هازوا بمشقة النسك وحجوا بخسارة الدين والحرمان من الأجر.. فأي يوار بعد هذا؟ شقاء وخسارة وحرمان وبعد ذلك نيران..



رستم الشيخ خالد الحافظي

لذلك أضاف القرآن لهم بعد ذلك كله عقابا جيدا وهو الضحية في ذكر متلو إلى يوم القيامة وعدد صفاتهم الخسيسة فاسمعوا.. وعوا..

الصفة الأولى: إنهم مزيفون.. فإيمانهم لغفلي فقط وانتهى إلى قوله تعالى: (ومن الناس من يقول، هكذا وحسب، إيمان كلامي لا يتجاوز الحجرة ولا يخترق القواد، ومن دقة القرآن أنه عبر عنهم بقوله: (ومن الناس، ولم يقل حتى، ومن المسلمين، فحتى الإسلام وهو أدنى رتبة من الإيمان ما وصلهم به، ولا استحقوه. ونلاحظ أن القرآن يرفض مبدأ التعميم في الأحكام، فاستخدم لفظة «من»، وهي تفيد التبعض، أي تطلق على البعض دون الكل، وهذه هي الإمامة والدقة بعينها.

وهناك أمر آخر.. أما كان القرآن يقدر أن يذكر أسماء هؤلاء المنافقين فردا فردا؟ بلى كان يستطيع ذلك، لكن هذا يناهى المقصود تماما، فهؤلاء المنافقون ليسوا حالة استثنائية نادرة في المجتمع الإسلامي، بالعكس إنهم موجودون في كل عصر، وينسج الصفات الربدية مهما اختلفت عصور وجودهم ولغاتهم وتوزيعهم الجغرافي أنت تراهم اليوم يصلقون لكل ملك، وينحنون لكل أمير ويؤلهون كل مسئول، ويعبدون كل قوى، ويتكاثفون على كل ضعيف، ولهذا وضع علماء التفسير قاعدة قرآنية جليلة هي أن العبرة في أحكام القرآن بمعصوم اللفظ وليس

بخصوص السبب.

والجدير بالذكر أن الآيات المكتبة في القرآن خلت من ذكر النفاق وأوصاف المنافقين بينما امتلأت بذكرهم الآيات المدنية، وذلك لأن النفاق لم يعرف إلا في العهد المدني لا المكتبة، فالإسلام في مكة كان ضعيفا، بينما هو قوى بعد الهجرة، ولا يتناقف المرء إلا من هو أقوى منه.

وإذا تأملت قوله: «من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر، لا يركز لأول وهلة أن الله يريد أن يبتهاك إلى أن هذا الداء لا شفاء منه عند أصحابه، فهو سار إلى يوم القيامة في اجسامهم البغيضة إلى آخر الأمر».

والآية هنا وما بعدها تكشف لنا عن حقيقة محزنة وهي أن الجزء من جنس العمل، وأن الله لا يظلم أحدا من الناس، وإنما يعاقبهم بسلوكهم وجزاءهم بأعمالهم، وهذا هو السر في تقدم أفعال المنافقين وتأخر العقاب الإلهي في الآيات، فالناس يقولون والله يلزم، ويضادون والله يستخرجهم، ويتمازضون والله يمرضهم... وهكذا.

الصفة الثانية للمنافقين: إنهم مضادون وأنت لأول وهلة يجذبك هذا التباين بين فعلين: «يخادعون» و«يخدعون» فالأول كقولك تحاولون إنما هي الحقيقة لا يستطيعون، والثاني على وزن يفعلون، فهم يحاولون خداع من؟ خداع من يعلم السر وأخفى، وبالتالي فهم حمقى وجهلاء، حتى لقد وصف القرآن حماقتهم بأنها مزمنة وستصاحبهم إلى يوم القيامة وسيحاولون من فرط غباوتهم أن يحلفوا لله يوم يعرضون بين يديه بيوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم، ويحسبون أنهم على شيء، ألا إنهم هم الكاذبون، ١٨٥: المجادلة.

وكلمة «يحيسون» تدل على أنهم متخدعون حتى الثمالة في أنفسهم إلى يوم يبعثون.

والقرآن يتمتع بمعجزة تحريك الأفعال اللغوية لخدمة المعنى المراد، حتى تفاجأ بالمشهد القرآني يتحرك برشاقة أمام عينيك، فأمامك هنا فعان مضارعان وكل منهما معناه مختلف عن أخيه رغم أن مصدرهما واحد وهو «الخداع» ففعل «يخادعون» يثبت المحاولة ويبنى الحدث، بينما فعل «يخدعون» يثبت حدوث نتيجة أخرى، والطريف أن هناك تكرار لنفس المشهد في سورة النساء، إنما باستخدام اسم الفاعل هذه المرة يقول تعالى: «إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم» ١٤٢.

إنما المتع في المسألة أن الله جل جلاله جعل المؤمنين معه في نفس الجبهة المواجهة لقوى الشر والنفاق، فقال: «الله والذين آمنوا» وكفى بهذا فخرا لهم ما بعده فخر، وهنا أيضا تجد تقابلا مدهشا في المعنى بين النفاق والإيمان، فلما كان النفاق موطنه القلب، وإن صلح ظاهر الجوارح أتى يعمل لا يستطيعه إلا القلب، وهو الإيمان المواجهة للنفاق، وبعد أن عمر القلب بالإيمان حظي بمعية الرحمن، فصار الله مع المؤمن وحده، فمن ذا يلزم عليه إنز؟

وما دمت قد فتحتنا الحديث عن النفاق وأهله فجددنا التنبؤ به إلى أن الإسلام ينجبه إلى أن النفاق نوعان: اعتقادي وعملي..

النفاق الاعتقادي: وهو الوارد في الآيات هنا، وقد قسمه العلماء إلى ستة أقسام هي: تكذيب الرسول (ص)، تكذيب بعض ما جاء به الرسول (ص)، بغض الرسول (ص)، بغض بعض ما جاء به الرسول (ص)، الفرح بهزيمة دين الرسول (ص)، وكراهية انتصار دين الرسول (ص).

أما النفاق العملي فهو خمسة أنواع كما وردت في الحديث: إذا حدث كذب - إذا وعد أخلف - إذا أومن خان - وإذا خاصم فجر - إذا عاهد غدر.

وبعض الناس يتيسر في وصف نفسه أو وصف أحد من الناس بالنفاق، وهذا أمر خطير، فهو كما ترى نوعان: إما الاعتقادي فأعاننا الله وإياكم منه، أما الآخر فهو علامات أو دلائل فحسب كما يقول العلماء في شرح الحديث بروايتهم، إنما لابد من التخلص منها خشية الوقوع فيما يليها وللتخلص من النفاق العملي عليك بالاتباع ما يلي:

- ١- تصحيح النية بمرافقة القلب.
- ٢- تحري الصدق ولو كان مهلكا.
- ٣- الالتزام بالوعد.
- ٤- حفظ الأمانات.
- ٥- الصبح والتجاوز.
- ٦- احترام العهد.

أما الاعتقاد في النفاق فهو قرين الكفر والعياذ بالله، وقد حدث أن مر الصحابي الكبير أبو بكر الصديق رضي الله عنه على حنظلة رضي الله عنه، فسأله عن حاله، فقال له حنظلة وهو يبكي: نائف حنظلة، فقال له الصديق، وبك. كيف ذلك؟ فقال حنظلة، إني اجلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أخرج من عنده على الناس بغير الوجه الذي كنت به عنده، فقال له الصديق، وبك إن كان هذا هو النفاق، فإنا شيخ المنافقين، فلم بنا نذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم منهما ضحك ثم قال: يا حنظلة هل كنت تجد شيئا من ذلك وأنت عندي - يعني هل كنت وأنت في مجلسي تبين النية لتطير القلب؟ فقال حنظلة: اللهم لا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذاك ليس هو، أي أن ما عنكما من شكوى ليس هو النفاق، هو الذي يعنى بالحق لو علمت معاشا ما امرتك لصافحتكم الملائكة في الطرقات، وما المظ قول الإمام القشيري عن خداع المنافقين: إنه إظهار الوفاق في الطريقة، واستشعار الشرك في العقيدة، وخداع الحق لإيهامه ما توهموه من الخلاص، وحكموا به لأنفسهم من استحقاق الاختصاص، فإذا كشف الغطاء أبغوا أن الذي ظنوه شرا بدأ كان سرايا، قال تعالى: «ويود لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون» ٤٧: الزمر ■

اقترح مخالف لتقاليد المكان وتاريخه

أثيلييه القاهرة «يفكر» في رفض عضوية العرب!

أثيلييه القاهرة - الذي كان أحد أبرز المعالم الثقافية في مصر والعربية الأكثر نشاطاً من خلايا العمل الثقافي الأهلي - أصبح الآن مجرد لائحة تصدير مبني قديمًا ييلوكشيج ينتمي إلى الماضي، وينام مستمتعا بلطف شارع جانبي من شوارع العاصمة الفارقة في برد الشتاء وفي هذا المناخ البسيط للعمل الأهلي لم يكف المسؤولون عن إدارة الأثيلييه بهذا الهلع القاتل، وإنما أرادوا ما هو أكثر من ذلك، حين تملأوا فيما بينهم اقتراحاً يقصر العضوية العاملة في الأثيلييه على المصريين فقط، وهو اقتراح أعاد إلى المكان حيوية كانت مفقدة، لكنها ومع الأسف ليست حيوية النشاط، وإنما حيوية الخلاف..

هنا تحقيق يرصد ردود الأهل التي تعاملت مع الاقتراح، القريب، حسب وصف المعارضين له.

■ تحقيق: سيد محمود حسن

على مصالح الوطن، خاصة أن السنوات الأخيرة شهدت عمليات اختراق منظمة للمثقفين المصريين باسم العولة والتطبيع، ومثل هذا الاقتراح قد يمنع هذا كله، لأنه يحول دين وصول أي أجنبي إلى مواقع مؤثرة في إدارة الجمعية. ما يشدد عليه عناني هو أن العضوية المنتسبة التي تمنح للأخريين لا تحول دين ممارسة باقي الأنشطة فقط تحرم حاملها من التصويت والانتخاب في أثناء انعقاد الجمعية العمومية

مرة أخرى يؤكد عناني أن اقتراحه هو محاولة لحماية الأجيال القادمة من الأخطار التي تتهدد الثقافة المصرية الآن ويقول لا أحب أن يزايد أحد على عرويتي، وإذا رأى البعض أن اقتراحه ضد الوحدة العربية، فانا أؤكد ترحيبي بآية خطوة في اتجاه تأكيدها، بل ادعو إلى تشكيل جمعية أهلية أخرى تجمع الكتاب والفنانين العرب

قراؤه التاريخ

يبدو أن البروتات التي ساقها عناني لتبرير اقتراحه ليست كافية لتبديد مخاوف أعضاء الأثيلييه الذين يمثلون قطاعاً مهماً من المثقفين المصريين والعرب، فالكاتبه سهام بيومي ترى أن القرار أو الاقتراح لا يعبر عن رغبات أعضاء الأثيلييه

إذا كانت مهمة البحث عن الحقيقة هي أصعب مهام العمل الصحفي، فإن الأصعب في مصر هو الحصول على معلومة صحيحة، وفي مكان ضيق مثل الأثيلييه الذي لا تزيد مساحته على ٢٠٠ متر في أفضل الأحوال، تصبح الفارقة أصعب، فلا أحد يعرف الصيغة الصحيحة للاقتراح، وهل هو اقتراح أم قرار؟ وما صيغته بالضبط؟

الفنان التشكيلي محمد عبلة - عضو مجلس إدارة الأثيلييه - أكد أنه مجرد اقتراح يقصر عضوية مجلس الإدارة على المصريين فقط. سبكت الفنان صلاح عناني صاحب الاقتراح عن مبررات تقديمه، يمد أن لاقى معارضة شديدة فقال: هناك مستويات للعضوية في أية جمعية أهلية تتراوح بين العضوية العاملة أو المنتسبة أو الفخرية، والمنطق يفرض مثل هذا التقسيم، لأن هذه الجمعيات بما فيها الأثيلييه جمعيات أهلية تخص أهل هذا الوطن، وبالتالي ينبغي أن تقتصر العضوية العاملة على المصريين فقط، حتى يمكن إلزام الأعضاء، بالخضوع للقانون المصري في حالة وجود أية مخالفات

يفعل عناني ويقول كيف لي أن أخضع درجة حرص العضو العربي - حامل أية جنسية عربية غير مصرية - أو الإنجليزي أو الإسرائيلي



■ صلاح عناني
القرار لصالح الأجيال القادمة



■ سلوى بكر
الاقتراح يهدف إلى تحويل الأثيلييه إلى مساحة بيئرس،



■ عمر جهان
الاقتراح حاطه يهدف رأس التعمامة في الرمال

ثقافة

الذي له إقامة في مصر له الحق في المشاركة في جميع الجمعيات الأهلية، فالإبداع ليس ولاية يوليوقية، وإنما هو نتاج تفاعل واحتكاك بين جميع الاتجاهات، ومن هنا لا ينبغي معاملة المبدعين معاملة السياح

توقيع وشوفيني

وبنبرة ملهبة بالأسى يتحدث الفنان السوري منير الشحرابي - عضو مجلس إدارة الأنثيلي في التشكيل الحالي - مؤكداً أن القرار أو الاقتراح يتناقض كلياً مع تاريخ الأنثيلي، وبطبيعة نشاطه، الذي كان يتيح التفاعل بين الكتاب والفنانين العرب من جميع الجنسيات، وهو التفاعل الذي كان نادر الحدوث، وبطل مقصوداً على الفعاليات الرسمية، إلا أن الأنثيلي اتاحه بشكل طبيعي يتسم بحرية أكثر، ويعتقد الشحرابي أن أقام أكثر من عشرة محاضرات قيمة بالقاهرة أن الاقتراح في وجهه له علاقة بأزمة أصمق على الصعيد السياسي، ويعكس رغبة في التوقيع على الذات في وقت تشدد فيه الصحافة إلى التكامل والتفاعل العربي على المستوى الثقافي وبحيرة الاقتراح أنه يأتي من «مقفن» يفترض هيم أن يكونوا أكثر وعياً بطبيعة المرحلة والتحول التي تشهدها

ضيق أفق

وقبل أن أغلق ملف التحقيق كان على أن اتوجه إلى كاتب عربي فلسطيني لا تكاد تراه إلا في الأنثيلي، حتى كأنه يبدو جزءاً من المكان، وهو الكاتب والمترجم الفلسطيني أحمد عمر شاشين، الذي رفض الكلام مبدئياً، مؤكداً احترامه لقرابات أعضاء المجلس مادامت ديمقراطية، لكنه وصف القرار أو الاقتراح بأنه «غريب»، ويهبر عن ضيق أفق لمن اقترحه، وإن وافق عليه

وفي تطور جديد علمت «الأهرام العربي» أن عدداً من أعضاء مجلس إدارة الأنثيلي مدأوا التراجع عن موقفهم الميزد لاقتراح عناني الذي يؤكد أن الاقتراح تم إقراره بغالبية أعضاء المجلس، وفيما يبدو أنهم تعرضوا لضغوط شديدة دفعت بعضهم إلى التنازل والانتهاز حول منطوقه، بل إن أصواتاً كثيرة داخل الاقتراح بدأت تردن أن الفنان الكبير هبة عناني - رئيس مجلس الإدارة - قام بمحاولة لكشط الاقتراح من محضر الجلسة التي أقر فيها الاقتراح في حضوره، كما هدد بتقديم استقالته احتجاجاً عليه، والسؤال هل لم يعرف أحد منهم توابع القرار أم أنهم اتخذوه وهم في حالة «فقدان وعي» وإذا كان صحيحاً أن القرار يتفق مع تعديلات قانون الجمعيات الأهلية، لماذا لا يتم إعلان ذلك في الجمعية العمومية لتفادى أية شبه داخل الأنثيلي؟ ■

التوقيع العنصري غير المبرر، لكنه يلفت نظراً إلى أعمدة عريضة على الجمعية العمومية أولاً لإقراره، ومن ثم فهو يتوقع أن يواجه بمعارضة شديدة من الأعضاء في الجمعية العمومية القادمة، التي ستعقد في منتصف مارس من جانتيسه لاحظ للكتاب الفلسطيني عبدالقادر ياسين الذي كان يمثل حتى وقت قريب انصار الكتاب الفلسطينيين في القاهرة، أن خطورة هذا الاقتراح أنه يهضم من الاتجاه الإقليمي الذي بطل برأسه مقفناً جماعات الطبع والتغريب

لافة كبيرة لفضا

واعتبر الفنان التشكيلي اللوبي عمر جهان المقيم في القاهرة منذ ربع قرن، أن القرار ولود مخاوف مختلفة تسعى إلى منه أحتكاكات مع الآخر ويشير جهان العضو في الأنثيلي منذ أوائل التسعينيات وأحد أعضاء لجنة الفنون التشكيلية داخله أن الشفريات الموجودة في لوائح عمل الجمعيات تسمح بتسرب مثل هذه الأفكار المختلفة أما حجة الضوف على الوطن ومنع تسرب أنصار التطبيع إلى الأنثيلي فهي ليست أكثر من لافتات كبيرة تعكس عدم قدرة أصحابها على امتلاك منهج صحيح للفن بين الأشخاص وعدم القدرة على مواجهة هذه الأشياء، والمطلوب من وجهة نظر جهان انتهاز منهج جديد للتشامل مع الظواهر الجديدة كالمعولة يستطيع أن يميز بين الآخر، وهل هو العربي أم الأجنبي وأي نوع من الأجانب؛ وإذا لم يحدد هذا التمييز ستكون المسألة نوعاً من دفن الرأس في الرمال بدلاً من المواجهة الصحيحة

ويكمل جهان وجهة نظره مؤكداً أن المبدع



■ مدير الشحرابي

ولا ينسجم مع تاريخ المكان الذي ظل لعثرة تزيد على نصف قرن ملقاً الأدباء العرب، سواء كانوا مقيمين في القاهرة أم خارجها، وفيه تفاعلات أجيال مختلفة مع فنانين وكتاب عرب من مختلف الاتجاهات، يؤكد سهام بيومي أن مثل هذا القرار يعبر عن ضيق أفق، لأنه في الوقت الذي تمنح فيها مصر جوائزها الفنية والأدبية لكتاب عرب، تأتي لتعنهم من التفاعل معنا، وفي الوقت الذي نكون في حاجة إلى توحيد جميع الجهود يأتي هذا الاقتراح ويعطل كل محاولات التفاعل بين المثقفين العرب

مخاطبة صريحة للقانون

تكاد الكاتبة سلوى بكر تتفق اتفاقاً كاملاً مع وجهة نظر سهام بيومي، لكنها تفتت النظر إلى نقطة مهمة، وهي أن قانون الجمعية الأهلية الجديد ولائحة عمل الأنثيلي نفسه لا توجد فيها نصوص تثير انتقاد مثل هذه الاقتراحات، بل إن اتحاد الكتاب نفسه يقبل عضوية الكتاب العرب لكن اللائحة الداخلية للأنثيلي حسب إشارة سلوى بكر تتحدث نسبة مشاركة الأعضاء العرب في مجلس الإدارة بحيث لا تزيد على ثلث الأعضاء مما لم تذكره سلوى بكر هو أن اتحاد الكتاب في مصر يمنع للكتاب العرب المقيمين فيها العضوية المنتسبة وليست العضوية العامة وعندما سألته عن مبررات الاقتراح من وجهة نظرها، قالت إن الاقتراح يحاول تفرغ المكان من مضمونه، وتحصيله إلى مساحة من ساحات البيزنس، الذي يتقنه ويمارسه بعض أعضاء مجلس الإدارة، وهو من جانب آخر اقتراح «شوفيني» يعبر عن أزمة حقيقية تعانها الثقافة المصرية في الوقت الحالي

وسمة عار

يبد الكاتب والمترجم بشير السباعي هذا الخط على استقامته حين يؤكد أن هذا الخبر لو كان صحيحاً فهو مؤشر على انحدار شوفيني لا يتماشى بادرة مع نقطة انطلاق أي فن أو إبداع، فالأفك بحكم التصريف إنما ينطلق من أصمق اصمق الإنسان ليستكشف افقاً لا يمكن تخيل رحابته ولا استيعابها، ولقرار أو الاقتراح باستبعاد غير المصريين من عضوية الأنثيلي هو «وسمة عار» في حق من اتخذوه، لأنه يتعارض مع تقاليد الأنثيلي، ويصطلح لنا، أي طاحونة التخلط والمحدودية القومية وضيق الأفق والعجز عن إدراك المغزى الحقيقي للإبداع

عنصرية لا مبرر لها

وبالنسبة يرى الفنان التشكيلي وجيهة وهبة وعضو مجلس إدارة الأنثيلي السابق أن الاقتراح يرم من نظرة لا يمكن تفسيرها إلا تحت تصنيف

اعترافات حب.. بالحب الأزرق والأسئلة الصعبة

■ كتب: السيد رشاد



■ غلاف الكتاب

هل مازال الحب هو اللحن الأسطوري الخالد الذي يعزف على أوتاره المبدعين من الأدباء والشعراء والفلاسفة والفنانين أشهر ترويضاتهم على قيثارة الحياة كلها؟ هل مازال هو السحر الفاضل في عصر النخب والإنترنيت وانتفاة الفوارق بين رفاة العلم وصرامة الواقع؟

بهذه الأسئلة الصعبة الموجهة يبدأ الكاتب يسرى الفخراني حثيثاً المؤرق إلى زمن الحب الجميل، حيث كانت هذه الكلمة المورية تكتسب سرها الأسطوري، فتفترق شفرة المشاعر الإنسانية، وتحول القلوب - قلوب المعبين - إلى عصفائر تنبض بين جوانح ملائكة.

وقد نجح يسرى الفخراني في سياق تجسيده لباقة من أشهر قصص الحب في أحدث مؤلفاته «اعترافات حب بالحب الأزرق» - الذي صدر حديثاً في طبعة أنيقة وإخراج فني مشين في أن يتجاوز بنا - عبر لحظات ارتحال شائقة - قسوة الحياة لنشاركه الفناء لأبطال قصص المجموعة التي تلغ إحدى وعشرين قصة - والتي تعامل معها وكأنها حبه الشخصي الذي يستحق أن يمنحه فرحة الخاص

بانتصارات أبطالها من العشاق على ربة العصر وزماته، والفخراني ينحاز بداهة إلى أولئك العشاق الحقيقيين الذين وقفوا صامدين أمام صفتها الماكينة والبورصة والمولة، وواجهوا كل العواصف التي أراحت اقتلاع مشاعرهم البزينة، وصعدوا بسحبهم إلى سماء الأنبياء، تصعدوا، ورفضوا أن يسقط الحب منهم.

لمجموعة في مجملها توجه رسالة شديدة الرقة والوضوح في لغة سلسلة معطرة بأطياب الروح المشتهية، إلى أولئك الذين سجنوا الحب تحت جلودهم، ومازالتوا واقفين في النقطة الرمادية على حافة للقبض على جمراته الشبيهة، خوفاً من أن تقضمهم رائحة الحب الرائقة لهم لا يتممون يوماً بالضغف أو السذاجة - والأهم أن ينظفوا من عذبة الذنب ويوفى (الحب) هو اللغة الأجل والأبلى والأخلد مهما تغيرت الأماكن والأزمنة.

العولة من وجهة نظر إسلامية

■ كتب: السيد محمود حسن



■ طارق البشري

صدر العدد الأول من مجلة «أمسي في العالم» في عام ١٩٩٩ كأول إصدار لمركز الحضارة للدراسات السياسية وقد عنى التقرير برصد حال الأمة الإسلامية في نظام دولي متغير، وإلى إطار منتظم لموضوعاته هو العولة وتحليل موقع الأمة في هذا العالم المتغير، واتخذ التقرير تقسيماً منهجياً يعمل على تحليل هواله الأفكار والرموز والنظم والأحداث والتفاعلات، وفق نظام الحواشي. تجدر الإشارة إلى أن هذا العدد أثار ضجة كبيرة منها ما شكك في صلاحية اتخاذه وحدة وتحليل ومنها ما أبرز الإشكالية المنهجية للعمل. وجاءت افتتاحية المستشار طارق البشري مناقشة هذه الإشكاليات ابتداء من تحليل مفهوم الأمة ذاته وضروره إحيائه وتفعيله في الحياة الفكرية الإسلامية.

القدس ويروت

في «المستقبل العربي»

صدر العدد الجديد من المجلة الفكرية «المستقبل العربي» التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، يتضمن العدد الجديد من المباحث والفضايا مثل «الخليج إلى أين؟» لجلود النقيب، «والتمتية الاجتماعية العربية للظاهر لبيب» و«القدس هي القضية» لثرويض الحوت، و«الحياة الثقافية في بيروت» لسعود صاهر

احتمالات حرب المياه

بين سوريا وتركيا

■ كتب: محمد بركة

«المسألة المائية في السياسة السورية تجاه تركيا» عنوان الكتاب الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية لعدد العزیز شحاتة، ويتضمن إلى أربعة فصول هي «الإطار العام لتحليل السياسة الخارجية السورية» «التوجهات والدور واللمعدات والمؤسسات» «مهر الفرات» «اليزان المائي لدول حوض الفرات ومركزة القانوني» «الشروعيات المائية التركية» وأثرها في الموارد المائية السورية.

محدثات السياسة السورية وادواتها في التعامل مع تركيا بشأن المسألة المائية، ويتتبع الكتاب عبر هذه الفصول مازق المياه بين سوريا وتركيا واحتمالات تصاعده إلى أن يصبح مشكلة لا تحسمها سوى القوة المسلحة أو إمكانيات احتواء هذه المشكلة بين الجارتين المسلمتين عبر قنوات التعاون والتفاوض ويركز المؤلف على الحاجة الماسة للمياه لدى سوريا التي تعاني أزمة واضحة في هذا السياق، فهي تعتمد بشكل أساسي على مياه نهري الفرات، وتقع منابعه خارجها، وتشير بعض المصادر إلى أن نسبة ٨٨٪ من مياه الفرات تأتي من تركيا.

ولا تزيد قدرة الروافد السورية على ٨٠٪ وتعهد أهمية الكتاب إلى الطابع المنهجي الأكاديمي والعلمي الذي يتسم به، حيث لم تخضع الدراسة المائية في السياسة السورية تجاه تركيا للدراسة الأكاديمية بشكل متكامل. يمتد النطاق الزمني للدراسة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٢ ويهدف لاختيار عام ١٩٨٨ كبدية لفترة للدراسة إلى أنه في تلك العام أصبحت للجنة الفنية للمياه الإقليمية ثلاثية بائضام سوريا إليها وقد استخدم المؤلف المنهج المقارن، والمحددين التاريخي والقانوني كأطار منهجي لدراسة

إدوارد سعيد يفتح النار على الجميع

■ كاتبه شاعر

لم يكن الكاتب الفلسطيني الفد إدوارد سعيد متكلدا من أن مقالاته يمكن أن تجمع في كتاب طرح في الأسرأق أخيرا تحت عنوان إسرائيل وفلسطين. المساواة وإما لا.. ويبدأ إدوارد سعيد مقالاته في الكتاب بالتشديد على منطق مهم وهو أن بناء السلام بين أي طرفين لابد أن يقوم على المساواة بينهما. ويعد التشديد على هذا المنطق يبدأ إدوارد سعيد في إظهار امتناعه من الأوضاع الراهنة بل إنه يصف اتفاقية السلام التي وقعت في أوسلو بأنها اتفاقية هزائية ليست لها أهمية سواء حاليا أو في المستقبل.



■ إدوارد سعيد

ثم يبدأ بعد ذلك في وصف ياسر عرفات الذي يقول إنه ديكتاتور فاسد محاط بمافيا النصب والفسخ بالإضافة إلى مجموعة من المتطرفين كما أنه خائن يتولى زعامة مجموعة من الفلسطينيين لا يمثلون الأغلبية على الإطلاق بل هي تخدم وفق أوامر زعيمها المصالح السرية لإسرائيل وأمريكا وذلك أصبحت فلسطين دولة عاجزة لا تستطيع الحراك. وقد وصف «والتق بنينام» تشبيهات إدوارد سعيد للأوضاع بأنها تمشيط عكس شعر التاريخ للألام الذي لم يجرؤ أحد على الاقتراب منه.

ويعد هذه الموجة من الانتهاكات والتهكم يبدأ إدوارد سعيد في التعبير عن لهفته الشديدة لرؤية شعبية وقد أدار ظهوره الخوف والجهل والخرفات بل إنه يدعو إلى مقاطعة أمداء السلام والتخلي عن تاريخ طويل من العنف والإرهاب بالإضافة إلى عمل مصالحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كما أنه يطن عن رغبتة في عمل تضامن بين الشعبين في كلاهما ضد الفقر والظلم والعدوان. وقد أشار إدوارد سعيد في مقالاته إلى أنه كان يناضل منذ وقت مبكر من أجل تقسيم فلسطين القديمة إلى دولتين. مزوخرين بجنسية مزعجة فلكل هي الديمقراطية العثمانية حيث العلاقة بين الشعبين معقدة لا يمكن فصلها مرة أخرى يعود إدوارد سعيد إلى التهكم حيث يصف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بأن تاريخه الشخصي مع الفلسطينيين يخلق مزيدا من الكراهية والقتال ثم يختم الكاتب بقوله إنه لاتزال الأحلام ممكنة في الشرق الأوسط.

من العيوب أن إدوارد سعيد الذي يبلغ من العمر حاليا ٦٣ عاما بعد أشهر مفكر فلسطيني يعيش في النفي حيث يقوم بتدريس الأدب الإنجليزي الماقرن في جامعة كولومبيا وقد صدر كتابه هذا باللغة الإنجليزية ولكنه ترجم إلى الفرنسية حيث صدر أخيرا عن دار نشر «الغابريوك» وهو يضم ٢٩٠ صفحة ولكنه رغم ذلك ممنوع من التداول في فلسطين لما يضمن من أراء معارضة

عرس الثورة وزمن الحرية كتابان جديان لجمعة الفزاني

■ كتيبه الهوى اللببي

صدر حديثا للكتاب والمفكر اللببي جمعة الفزاني، كتابان جديان الأول بعنوان «عرس الثورة» ويقدم له الدكتور صالح خليل أبو أصعب أما الثاني فقد أسماه «زمن الحرية» والكتابان من القطع المتوسط وفي مقدمة «عرس الثورة» أرجع الدكتور أبو أصعب أهمية ما قدمه جمعة الفزاني، عبر حواراته إلى أهمية لضمه من الذي يقدمه الكتاب عبر تلك الحوارات، هذا المضمون الذي يحتاج - كما قال أبو أصعب - إلى مزيد من إلقاء الضوء والتحليل والمناقشة والكتاب جمعة المهدي الفزاني، كما تؤكد مقدمة الكتاب ينتصر في كتابه «عرس الثورة» لإرادة الإنسان وإرادة الثورة في حوارات صابقة تجسد طموحات الإنسان لأنه هدف الثورة وغايتها. أما كلمة غلاف «زمن الحرية» فتصل إلى أن الكاتب الفزاني يتقود في حوارات أدبية وفلسفية من أجل أن يعكس معنى حقيقة الحرية في رؤية سياسية وفكرية بالغة الوضوح والكتابان على شكل حوارات فكرية وسياسية ما بين الكاتب وآخرين ويشتمل العديد من القضايا السياسية والفكرية التي تشغل السياسيين والمفكرين العرب المهمومين بقضاياهم، ولكن بشكل أدنى راق، ويمكن تصنيفها بالأب المياسي ومن الجدير بالذكر أن جمعة الفزاني والذي يشغل حاليا سعيها للبيبي في القاهرة ومندوبها في الجامعة العربية، كان في السابق زعيما للوحدة، وله العديد من الإسهامات الأدبية والفكرية



■ جمعة الفزاني

الأفغان.. عمانم ومذافع وأفيون

■ كتيبه عزى ميلا الهابي

أنتشل العالم العربي والإسلامي لفترة طويلة بما يحدث في أفغانستان من صراع أدى إلى انهيار كامل للنظام الشيعي هناك، وهبت المنظمات الإنسانية إلى جانب أمريكا لدعم المجاهدين، كما كان يطلق على قادة الحرب انداك، ولم يوقف الكثيرون أمام تجارة المخدرات التي كانت سدا لإخفئة المجاهدين في حروبهم ضد نظام الحكم التي انتهت بانتصارهم، وانهزامنا نحن بتصديق ما يعرف بالأفغان العرب الذين نلقوا حروبهم إلى شوارعنا. وكنا نلن أن الأمور ستهدأ عند هذا الحد، إلا أن الإخوة المجاهدين قرروا إعلان الحرب ضد بعضهم البعض، وبمع الفزع وحده شئ ذلك كله. وفي محاولة لفهم الظاهرة الأفغانية، تجيب الدراسة الميدانية التي وضعها عبدالحليم غزالي في كتاب تحت عنوان ملابان العمان والمذافع والأفيون، عن أسئلة عديدة منها كيفية تحول حركة الطلبة الأفغان محدودي التعليم في عام ١٩٤ إلى حركة شيعلي على أكثر من ٧٠٪ من أراضي أفغانستان، وكيف حققوا هذا السعدون السريوي وما أفكارهم وصلاتهم بإسماء بن لادن، كل هذه الأسئلة يجيب عنها غزالي عبر حوارات مع قادة الأفغان، ووفية الحياة هناك من قريه. وقد صدر عن دار الخيال.



■ عبد الحليم غزالي

لماذا لا تذهب إلى البحر كثيراً

بشيرة الناصري

حالة البحر

أشرفت إليه إن بقي
هنا لما دافى.. تعال لا تحف
تعال إلى متروءا، فهفت
أسك يدي
لكته تزعج إلى الخلف صامداً زراعيه إلى صدره
وشاحيا ونزاعاه مضمومتين إلى صدره
بعد نحو عشرين سنة حين رايته مسجى على طاوله
للشرفة وقد جره به من جبهة القتال.. كان جسده العارى
شاحيا ونزاعاه مضمومتين إلى صدره
لا أدري لم ففترت إلى زعني صورته تلك اليوم وهو
واقف على الشاطئ، يرتعش خوفاً ولهفةً وضمرت
بالأسي لأن الخوف يومية أبلغ رصنه في مجاراتنا. وما
سن أن نذهب إلى البحر مما بعد الآن
كأن وجهه هادئاً وعيناه مفتوحتين على بحر
وسمات غير مريبة
هستت بأنا
لماذا لم تنزل إلى البحر؟ كان الماء داهنا والشمس
ساطعة

لكته قال يراجع حتى استدار راكفاً خرجت وراه
مهدياً أن أجري إلى الماء، فلماذا لمنا التي كانت تقف إلى
جوار السيارة الصغيرة حين لقترنا، فوجتاً بها تمسك
بسيجارة رقعته إلى فيها عندما واثنا ونفخت نفاخها في
وجهها وفي تراب نعوانا بعينين باسعتين، كانت المرة
الأولى من حياتنا التي نرى فيها أمنا تسخن سيجارة
هاتف ياسر
- دعيني أجرب
هوسعت السباحة في فمه وجاول أن يمسح
النحال لكته أنفجر من مسال مشوق، فتسجعت واقتربت
فقدت إلى السجارة التي علجلت إلى اتصالهما ونفخت
النخان مرتين بمهارة حيث كنت قد جريت التدخين قبل
ذلك

ومع تبدل النخان في هواء ذلك اليوم الشتائي.. بدأت
أرى أمي بوضوح مختلف متواصلة وصديقة وفي نفس
الوقت كان يتلمس داخلي شعور بالقلق من براعتها في
إخفاء هذا الأمر عني حتى أننا لم نعتبر يوماً على آثار
سبحان في بيتنا ولكنها كانت قادرة على إخفاء أمور
أخرى تحتها بقفازها من شيك غرفتاه بعد خمس سنوات
من يوم الشاطئ، ذلك وتطامسها على سلم العمارة
الخارجي بدوى قال يون في أنفاننا ستوات طرأاً بعد ذلك
أنتكر نطقنا حول جثثها الرممية بقدر عالية على

أنتكر أمي كان هي أواخر الشتاء، ولكن الشمس
يومية كانت ساطعة حين توقعت السيارة الصغيرة على
شاطئ البحر

قالت أمي وهي تلمس المحرك
- أهدوا أن تطلوا ملاسكم-

أفهمنا باتمام البحر نرتجف شوقاً إليه. شريف
ورفيق ويسار وأنا شممت أطراف المظلي وكذلك فعل
الأخرون. حلما أحيننا وكهنا نحو الماء ونحن نمجول
على الحصى الصغير المتناثر على الرمل
لسمعت بروية الماء بأطل قدمي واختفرت جلدي
قشعريرة فرح متوقفة على الماء غير أنه بالبال وهو يقع
المظلي حتى صغدي جثا لطم حدي مثار ماء
التفت كان رفيق يعاود الانحاء ليملا كليته من ماء
البحر وقبل أن يدخل، صويت نحوه رشاً ماء بقمي
البسري التي أعادت أن أركلها الكرة

وليل أن يدري كنا جميعاً في وسط البحر نتقاذف
الماء، حتى سمعت صوت أمي يناديني لمصعب التفت
مرعاً وجثتها تلوح من بعيد وهي تسد طرفها على باب
السيارة

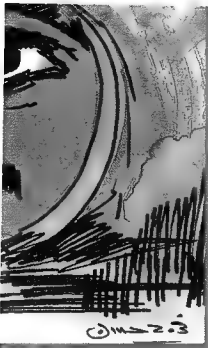
خرجت إلى الشاطئ ومشيت نحوها
متسردة راءاً، وبظر من حلاسي شامراً
بالأسي لانتها، المتعة سريعا
لكها حين اقتربت قالت
أطعم سلاسلك وصعصعها على

سقف السيارة لتحف

- ملاسي كلها
كلها تستطيع أن تسبح إذا شئت هل الماء بارد؟
قبلا
إن يها ويطلع أخوتك مثلك
بلبح المسر كنت قد خلعت حلاسي حتى لم يبق
سوى القلعة الداخلية الأخيرة ورجعت طليقا نحو أخوتي
الذين ما أن رأسي حتى تراكضوا نحو الشاطئ، وهم
يتلمسون من ملاسهم شيئاً فشيئاً ومزعجاً ما أحقت
معامل السيارة تحت اللاس المشيرة عليها
لتصمت بكل مرة في جسمي تتوتر وعضلاتي
تسجم وأنا أرتقي إلى الماء غاص جسمي حتى عتقي،
فتهدت الصعداء، كان البحر دافئاً

صيرت الماء يترأى قليلاً ثم انقلب على ظهري
وتركت نفسي مستمتعا أنظر إلى سماء ررقاء صافية ثم
أغمضت عيني وأنا أحس بجسمي يتهدى على الموج
الضحيف لكي أنابني إصماني باني نوعاً مسافة كبيرة
إلى داخل البحر عندما متحت عيني مرعاً ويهدت لآلف
على قممي فإذا بهما لمسان الأرض وأنا في ترويب من
الشاطئ

كان رفيق وشريف يرتشان ببعضهما بالاء، أما ياسر
أصغرنا فقد وقف بجسده الباهل ليتنفض مرتحفا على



السلم ونحن نصدق بسلامة البيضة المفاجئة من يوم
عقيق نحاول أن نذهب لمازاً تمام أمنا ما لحراك على سلم
العمارة

- حان وقت الرجوع.
قالت أمي وإنه يمكن في مساعدة ياسر على ارتداء
ملاسه

برز رأس رفيق مرة تمت إلى الماء وقد احمر وجهه وتندت
عيناه، نفض شعره المبلل وأشار إلى بقعة بعيدة على
الشاطئ، حين سألته عن شريف، واتجهت بنظري إلى
حيث كان شريف ينحني على الأرض يجمع القواقع في
كيس ورقي

- هيا يا رفيق حان وقت الرجوع
غضت مرة أخرى وانتظرت لحظات قبل أن يرتفع
رأسه وهو يصيح

- هل رايته هذه الحركة؟
هيا اخرج
ولكن هل رايته هذه الحركة؟

استطيع أن أبقى مدة أطول منك تحت الماء
تعال - وأن من يستطيع أن يقاوم أكثر

التفت إلى أمي ثم تردت هيبية قبل أن أقهر إلى
البحر

وهدأ شأن ثلاثة
وعطسنا معاً في وقت واحد كتمت نفسي حتى

أحسست بصديري يكاد ينفجر فبرحت رأسي وأنا أشق
في نفس اللحظة التي ظهر فيها رأس رفيق نظرياً إلى
بعضنا يتحد ثم انفجرت صاخبين. قلت له هيا لا تدع
أمنا تنتظر، وراقبتة وهو يصرح من الماء، يمشي حافض
الراس كدائه وكه مستغرق في تفكير عميق، كان رفيق
أكثر ذلك، وبنطق في المرساة

يضع دون أن يبدل جهداً في هذا السبيل، بل كان
يقضي أولاته يلعب للكرة مع أولاد الجيران أو يندد على
سرير أمنا، وكان أشتدنا التصادق بها. يحدق في السقف
حالماً

وقد وجده يفعل ذلك حين انقضت عليه الغيرة ثاراً
بعد سنوات. استمتع إلى أعفاه حين أن تتحرك قسماً
وجهه، ولكن حين أطلعت برحاجة الخمر التي كان
يضعها تحت السرير نهض متفائلاً وجاول أن يسك

ثقافة

جرح البطح

محمود رضوان



عشمتني قلبك بالبح
مد الإيديين
قلبي انجرح
طبا واعمل إيه وعينكي طالعة النخل في العالي
طب واعمل إيه مهر البطح يا حبيبتي ليه مهر البطح
عالي

خنى على ع قلبي الغريب
جرح البطح عشتمان بطيب
ردى على الليل بالطريق
طلى بعيونك دا الحريق
محتاج أنا نظرة عينوك
محتاج للعبة بسمنك
محتاج شجونك
محتاج غضب قلبك على الجرى
محتاج لإحساسنا طريق
نسى اعمل إيه
نظرة عينوك طالعة النخل في العالي
وطالقة مورة جالك في الطل والسراديب
لا يكفى خياك لجام
ولا يكفى قلبك ميت حبيب
ومواعدة كل الموعدين
قارئة الضفاير ليل على بدر الجبين
وساية قلبي اللي انكسر مليان حنين
ردى بقى تهب السنن
اسقى اللي عششان لقا
واسقى اللي دايم م الأئين
من قلتن قلبك لنهد شهد القنود
من نار عمل خدك لقلبك المليون وعود
يا حبيبتي.. بحلم وشايف طلعة الشمس ف عنك
يا حبيبتي... بطم وخايف لو يجوز الجور عليك
طب بس ملى رغوى موالى
ويغور عينوك صبي اليم على حالى
يمكن يدوب في الأسى واتعد ضمن المحسوين
يمكن أموت ولا اتنسى يهجرتنى موال السنن
أما أنت لازم تقضلى وعينك تسكن نخلة للعالي
ويغوت عليك ألف عاشق وعشقا
وألف عاشق يلقوا
وألف عاشق يضربوا بالكف كف بكف على حالى
ويغوتوا موال الغريب
ويغوتوا موالى
يا حبيبتي ليه مهر البطح
مهر البطح يا حبيبتي ليه مهر البطح غالى؟

كان سمعت الزنزلة يثقل الذنى بطمن غريب بعد
ساعات التحقيق الطويلة ولكن جسمدى الآن وضج بلم
زاعق فى حين لا استطيع أن احرك عضلة واحدة فى
جشيتى للكشفة كنت اود أن اتنهد.. اصاور للكان
أركض
.. هيا يا شريف لا تدرع أمانا تنتظر
وصلنا إلى السيارة احتضنا ملاسنا وأرتبناها
قطعة قطعة.. كانت مازال ملة قليلا لكننا لم نعبأ
فخرنا إلى السيارة.. يسر فى اللقد الامامى إلى جانب أمانا
كانوا وقد التفتوا غير رغبة طويلة مصسوب العينين،
سمعت صوت باب يطع ويطلب منى أن اجلس وأن ارفع
العصاة ع عيني.. كان الضابط الذى رايته جالسا امام
مكتب صغير يماثلنى فى السن ويودى ملابس مدنية
سألنى عن اسمى وعملى وقدم لى سيجارة، كانت رقة
مثيرة للريبة، مرت ربع ساعة تقريبا وهو يرمى إلى باسلة
عامة وبشخصية ثم فجأة.. اكتسبت ملاسمة غلظة ومحمدا
وهو يشند على كل كلمة من سؤاله المياضد
.. ما صلتك بالجماعة؟
وقبل أن اجيب.. التفتت لينا أمانا ونظرت فى وجهنا
واحداً واحداً وسكتنا
.. ما رايكم فى هذه الزنزة
تصاحبا.. كانت نزعة جميلة
وتسأل رفيق مالنا لا نذهب إلى البحر كثيراً؟
اعتذلت فى جليستها وأدارت محرك السيارة وانسلت
بعثت يد امى يهزئ للذا، توقف عن موسيقى ملوقة
انساب صوت عبدالطيم حافظ دلنا
.. اهواك واتمنى لو أنساك
صاح صوت امى.. واتمنى روحى ويك
الله.. صوتك جميل يا امى.
.. اهواك.
ارتفعت أصواتنا جميعا حتى أغرقت صوت اللحنى
أسرعت السيارة باتجاه المنية وخيمت أصوات راعفة
تنفى بهمة ويحاصل على وقع للوسيقى.. ولسمع صوت
ياسر وهو يحاول أن يطر فوق الضجيج الكف.
.. ماذا يعنى اهواك؟
وصوت امى يرتفع فيلا سماء الزنزلة.
.. احبك .

يدى ظلمت وهزته على كتفيه عله يصدو، لود جلودى
كان عاتيا عما حوله
وبل جالسا يستمع إلى خافض الرأس حتى انتهت
وعند راح وجهه فلمحت بمعين تجريان على خديه
حلق فى وجهى مليا ثم تعامل على قدميه ومشى مترنحا
حتى جاوز باب اللقعة حيث ألق فالتفت إلى وليتسم كما
خيل لى معتبرا وعار البيت
آخر ما رأيته ظهره للحنى وواسه للطرى وكسه
مستغرق فى تفكير عميق.
.. شريف تعال
اعتدل شريف حين التفتت منه وقال وهو يريى ما
بدل الكيس الورقى
.. انظر.. ماذا وجدت.. قوائم كبيرة ملونة
ماذا استغل بكل هذه القوائم؟
عغمم بشى.. ما.. وسوى وضع نظرتى.. وسار معى
وهو يضحى بين حين وآخر لينتظ قوقعة هنا وأخرى هناك
.. ولين أن ادرى.. جعدنى انتقل ببصرى بين الرمال
ويخلفات الشاطئ.. لانتظ القوائم واستلقاها فى كيسة
الورقى.. وجدت واحدة مقلقة فقلنا نحاول فتحها فلما لم
نستطع طوحت بها إلى البحر.. ثم أخذنا نتجاربى فيمن
يرى ابد من الآخر
كان شريف اقرب لآخرى إلى نفسى ربما لأنه كان
يصغرى بسنة واحدة فقط كنا لا نكاد نفرق وحتى عندما
حصل بعد انتهاء الحرب على عقد عمل فى دولة عربية ظال
يراسلى عدة سنوات بانتظام وفى كل رسالة يبد بأن هذا
هو عامه الأخير فى الفرقة وأن عودته باتت وشيكة ويمر
العام ويمضى آخر.. بل إن رسائله كانت تتباعد حتى
انقطعت نهائيا.. وبدا كأنه غاب عنى إلى الأبد
توقنا نفصم قوقعة لأمعة بخطوط مسفراء
وبينة حتى سمعنا صوت أمانا تنادى اسمينا فمشنا المسير
نصوبا.. انكر الآن يهزئ صوت فرقة القوائم فى
الكيس يطوحه شريف وهو يسرع إلى جانبى
لا ادرى ماذا فعل.. شريف بالقوائم بعد ذلك.. على
الأرجح انكه اكلها فى جانب فى غرقتا ونسويا
ولكن صوت قرقعتها يملأ على الآن زنزاتى
الافتراية وأنا منكفى.. على وجهى متورم الجسم ممثلى
بقروح نثر لنا.

ما وراء اللغة القاسية!

ثقافة

• لا أحد يصدق أهدأ، والجميع يدعون المعرفة تطلق الأكتاف لمجرد أن البعض يريد أن يؤكد بأن لا حاجة بهم للأحرار أو رأييه السعيد.

نعم إن نظراً على التشدد السجالي والتمادي للسيطر على حياتنا منذ عقود عديدة تؤكد أن «الكلمة السافرة» ومهما تكن أكان حرية قول الحقيقة، إن الخطيئة الأكتاف والمخاطب جعل التمييز بينها أمراً صعباً، كلا الاقتباس من تيوبور أروند بيدولي وكان صفاء الفيلسوف وعمق بصيرته ينطق بحالة العنف اللغوي في بلدنا والذي يندرج إلى مستوي تلك صاراخ الداعية القاتل التي تؤتم اللغة القاسية وبيدة السب واللفظ في علانية، والتي تشكل يومياً إرادة أخلاقية وبفكرة الجماعات الثقافية والسياسية.

إن الانكماش، خطاب الإرادة والتمديد ليس كإراداً هذا النمط من التخصيص التي تغفل أن بنيت معلومات دقيقة، ومعمار للبرهنة على مقدماتها وأطروحاتها وتنتجها، تكشف عن خلل موسي وفكري وتطبعي خطر أبس فقط على الحياة الثقافية والصحية

وإنما السياسية أيضاً، وأيضاً ضد خطاب غلاب، يبرس كسلبة التفتين والصعيقين والتمهيد بالخصم، أو المخالفين في الرأي، الأخطر هو صعود منطق اتهامية فوضت نفسها حق النطق بالعقيدة والكلام الباتر القاطع، وهي الباتر سلطة تنطق باسم مطلق الحقيقة الإلهامية أو مطلق الوطنية. نسط من اللعل الانحطاس في غير مجالات وشروطه يرس إلى فهو حركات التفكير والتعبير وبأسها لا يتكلى مجرد إطلاق التبعث السياسية على مصعب العنف والتفتير للتلابل الذي أثر وقوة على مصداقية التفتين والصعيقين وسطعن الكفكة في بلدنا، بل على مدى احترام مستهلكي التخصيص الثقافية والصحية انتخبها. بل من تحليل العوامل التي أدت بنا إلى هذا، نعلم أن طنين كانت ظواهر حثف النصوص الإيديولوجية حاضرة، لكن التشهير وإطلاق الألفاظ القاسية أو الضخمة التي شكلت في دائرة التبريم والظلم، في حدود تبني طبيعة ومستوى

من موارث واسعة من المثقفين والكاتب والصعيقين والقرار، فلما تأسست هذه الظاهرة البويبة التي انصرفت بمسئولي إنتاج وكافة وأدوار النضبة المثقفة والصعيفة المصرية. ومعضها مكثت دور ولانهم رغم كل التشنجات الصليبية عن مركزية وأهمية دور الثقافة المصرية.

ثم عوامل وأدوار وراء حروب الألفاظات للضمير بل للذبية التي تتم منذ هذه ويترد، وهي الصفوات الأخيرة تحديداً، بعض العنف تجميرات بل لاختلالات بناتية، وبعضها الآخر وراء قوي وسلطات معادية لحرريات تعتبر أن سلطة المنطق الثقافية، وسلطة نقل الصحافة بالحقيقة خطر داهم على موقعها ومغالطاتها أخطر بكثير من عنف الجماعات الراديكالية. الفرير أن بعض قطاعات من المثقفين والصعيقين - من جميع الأديان وللأديان السياسية والصكوية، كانوا جزءاً من تعاليف واسع ضد الجماعات الإسلامية الراديكالية مع الحكومة. إن المنير حدا في التشهير الراس المنطق والسب والافتراء، بل بعض إلهامه

كانوا جزءاً في التحليل غير المنطقي من الحكومة ضد الجماعات البينية الممارسة للضغط ثم ارتفعت معدلات العنف اللغوي بعد انفصال معدلات وبشوات العنف لدى الوجه البيني إزاء جهاز الدولة والأمن وإطلاق مبادرات وقف العنف من قاعة الجماعات والإفراج عن بعض المتخطف عليهم أو من خضرا العريصات للتحكيم بما عليهم، بيدو غريباً ومريباً هذا الزئان حيث انطلاق لكلمات كانوا رصاصات من للثقافة والكفك ضد بعضهم بعضاً، وبعضها يدور حول أراء مطروحة قبل أن البعض قالها أو كتبها، أو تصريحات أو أكتاف تتحمل بقدره مربية ولكنها حقائق تشديد عليها مواقف وأحكام علمية وتشديد. ثم هنسة تبني دوراء هذا القتال بالأرصادات رصاصات وشدة تصميم على عدم تحويل النزاعات اللغوية والتهامية الفشتين إلى المنطق في دائرة الجدل الأمعن، أو الحوار، أو حتى السجوال أي إلى منطقة يمكن فيها معرفة أين المبرحور أو الإشكالية التي يدور حولها كل هذا الكلام الاتهامي والأحكام الجاتية. ثم منطقة يمكن فيها للفرير، أو الجواصات السياسية والفكرية والثقافية أن تتصرف على مساور الخلاف، ثم مسلسلة للظواهر والأخبار المبرومة، وهل هي مسقيمة أو كاذبة ومطلوبة، وهل الإسناد دقيق أم لا؟ وكيفية إثبات مصداقية الكلام المخول إتهامه معلومات إزاء منطق أو كائنات

إن خطورة الشاهد الحالية لعنف الخطاب واللغة، وتغيب للعاملات عن التخصيص

الثقافية والسياسية السائلة، أنها تقوى إلى إنتاج أهدأ وإفراج أروع الجماعة للتعليق والبيحتن والسياسية وهذا النوع العاجل إلى بحث تقاليد السجوال والحوار الموسمي وأدراً أن الأهمية بمكان، حتى يبيى أليه والأحترام للتلابل والاختلاف في الرأي، الذي يولد الإحن والبقيس والتجريح، وفشجات التي يتواد عليها من سوء فهم

صناع القول والحروب الكلامية للإتساسة على الشائعات بدهقن من سوء فهم الحوار العلم بحيث تتم إثارة الحوار حول القضايا الأساسية والمسيبة للامة، ولا يتم لتنازع مواقف أساسية إزاحة، لتسيبنا أن المنطق مقدمة على تطورات اللغة الضخورة على دور مصر ومكانتها الإقليمية، ندم إن الضعيف التي تمارسها الولايات المتحدة وإسرائيل - وبعض القوى الأوروبية - على بعض الدول العربية الخليجية، ودول أخرى في شبه الجزيرة للتصنيع بالإفراج والقسر والضعف عبيت، وجولات رجال الأجهزة الإسرائيلية، والديمقراطية الأمريكية نشطة لمصانة لشكال التطبيع والتعاون السياسية في المنطقة، ويوضح ذلك مجرد عن أدوارنا ومصالحنا من ناحية، وقبل الوصول إلى المادوق العربية المسولة بالحوار من ناحية أخرى وعلى رأسها علف القدس السليبة

خذ أيضاً قضايا الفساد في بعض قطاعات النضبة، وأجهزتها، وأعوامهم من الفاسدين في «البيزنس» وبغيرهم، هناك مسألة تطوير هامش الليبرالية المتأخر، وضخوع ريع القلوب إزاء الحرية العامة، هناك مسألة رفع العقوبات شديدة البوطة على حرية التعبير والصحافة وهناك طلائف الاقتراض من البنوك بلا ضمانات... إلخ.

بيدو أن كل خطابات التشهير واللغة القاسية - التي يخضع بعضها لظافة قانون العقوبات لخرجهما عن دائرة النقد الإباح إلى دائرة التجريم والتقييم العقابي - مدغها إثارة عنية للزعات بين الرزابل الصعيقين والفتيل بهدف الإيذاء من قبل هذه المقاتل للامة، وحتى لا تضعف قضايانا الأساسية لزيد من البحث والتفتين من أجل بادرة مسارات جديدة لتطورنا السياسي تنكزرت هذه الشجارات، وصريح الكلام يعطها القاسية، وأما أقرأ جريدة صوت الأهرام - التي - يراس تحريرها الأستاذ الكبير والكاتب البارز والصعيق القائل جمال بدوي - التي تشتم خطاباً بإيذاء في لغة ومعناه ودلالات لاستئذان الدكتور مصطفى الشكعة حول كلام نسب إلى بخصوص تعميل قانون الأحوال الشخصية - اعتبره تضمن عبارات جارحة أجريت على إستهارة من عبارة (وزارة للعدل جات بالشروع ليجسم عليه في للجمع) أو عبارة (القانون المشيورة) أو لغة (جريدة) وما شابه ذلك من عبارات، وبقول استئذان الشكعة في نص رسالته (وتعلمون أن هذه النوعية من الألفاظ العنيفة الممنعة لا تجوز على إسانتي، وأحسن استعمالها مع من لا يتفق رأيي مع آرائهم، لك لاشي تعلمت أدب الحوار في مدرسة سيدوي وسيد البدياء أهدأ وبقوا سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إنظر جريدة صوت الأهرام ص: العدد الصادر في ٢ مارس ٢٠٠٠).

لله، الله على هذا الدروس الرابع، وإليكم كثر ممن يتكلمون يستحيون ما قلله الأستاذ الكبير د. مصطفى الشكعة ما بالك يا سيدني إذا جرت عيناك أو مشاركت بالكلام الكبير القاسي الذي ينبغي على الفرق اللغوي السليم، ولا تقاليد الحوار وأدبه التي تضمنها إياها من رسالته كبرهم صولات الله وسلامه عليه، ولم يتمه بأصاحن إلى يوم اللعن.

عليها جميعاً أن تلف في مواجهة طيفان عنف اللغة، وقسوة الخطاب ولشعال الحرائق إفتناء ألق للويلان إزاء، قنني لا تريد خيراً... أسألك على الأقل ملف زملاء لنا

معرضين للسب، وأخرون في الطوق، إيه لا بدو هذا إلى التكتف الجماعي بدلاً من خطاب التشهير والقسوة للرب الذي يرد أن يتكلم هو المستعير على حياتنا الثقافية والسياسية والصحية، ويكون بدو لاستمرارية القوانين المنطقية الخطاب على الرأي يجب على المصلا - والقضية اختل من أجل حوار بين زملاء المهنة للإتقاء بلغة الحوار، ولتعال إشعال الحرائق



بقلم: فيصل عبدالفتاح



يمول كافة المشروعات
الاستثمارية والزراعية
بالقائدة البسيطة

الميكنة الزراعية

الإنتاج النباتي

الأعمال المرتبطة بالزراعة

التصنيع الزراعي

مشروعات الشباب والمرأة الريفية

استصلاح الأراضي

أوعية ادخارية متميزة
أعمال مصرفية متنوعة

للمزيد من التفاصيل

اتصل بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وينوكه بالمحافظات

صفاء أبو السعود تبحث عن سيناريو تعود به إلى الفن قريبا

الشيخ صالح يرفع لى كبراج التقوى!

عندما توقفت عن التمثيل، قال الناس إنها باعته عنها ونجميتها بفلوس الشيخ صالح كامل.

وعندما نجحت زوجها استغرب الناس أن يستمر زواج فتاة مصرية من رجل أعمال عربي ولا يقع الطلاق، وعندما عادت أخيرا في استعراض هنيء، قلنا لها هل ستعودين؟ وماذا تأملها أسئلة كثيرة.

حاولت صفاء أبو السعود كثيرا أن تتهرب منها، وأوقفت الحوار كثيرا، لكن في النهاية استطعنا أن نجعلها تتحدث عن بيتها وزوجها وفلوس زوجها.

■ حوار - حنان كمال

قلت لها مرة أخرى بصراحة هل الشيخ صالح كامل هو الذي منحك من التمثيل، لكنها بوضوح شديد قالت لى:

أترك الحديث عن الشيخ صالح تماما، وكلميني في حاجات ثانية.

هل كنت خمسة سينمائية افادك في إدارتك لفناء الأفلام وتقديم البرامج؟

هذا صحيح مائة في المائة، فموهبتي ودراستي أفادتني جدا، الله عندما يعطي الإنسان أكثر من موهبة فهذا عطاء ويزق، وأنا عندي قدرات فنية في أكثر من فرع، أنا درست الإخراج في معهد السينما، وهذا أفادني، ودرست في الكونسرفاتوار العزف على البيانو، وهذا أفادني جدا، وكل هذا أفادني بلا شك في تجربتي في الـ ART.

أنت كصفانة هل وجدت نفسك في إدارة القناة وملكك كصناعة؟

طبعا أنا أحب القناة قبل أي شيء، لكن الإدارة في تقديم البرامج في آخر، وهذه جوانب أضيفت لي شخصية صفاء أبو السعود. الإنسان حينما تكون له جوانب كثيرة في شخصيته، يصبح شخصية ثرية الشخص السطح فقط هو الذي له جانب واحد في شخصيته، أفاده إضافات في حياته قبل أن تعمل مديعة، لم أكن أعرف كيف أتكلّم، وأنا لا أتكلم هذا، أكن أعرف كيف أواجه الناس، وكنت أتصافق من الحوارات والقائات، لكن الآن أنا أعرف كيف أتقارن مع شخصيات مهمة، وكيف أتقارن مع الجمهور، وأعرف كيف أوصول إليهم ما أريده.

لكن كاميريات السينما هل وحشتك؟

كثيرا جدا، أنا وضعت الفن، وبدأت وعمري ٦ سنوات، وكنت أول طالبة تطلع في التلفزيون، ولا أستطيع أن أبعد عن الفن وبلاطاته والكاميرات، بلبلني أنني لم أترك الفن وأعمل مشروعا مثلا، لكنني

نوع من التضحيات إنني هل شخصيت أنت بفنك في مقابل تأسيس أسرة مستقرة؟

إن شاء الله دائما مستقرة، لكن لابد أن تكون هناك تصميمية في الناحية الشخصية، وبالجملة الشخصي، في المقابل هناك فئات ضخم بيتاين الشخصي من أجل الفن.

أغلب زوجيات الفنانين من رجال الأعمال العرب لا تستمر... لماذا نجحت زوجة صفاء أبو السعود والشيخ صالح كامل؟

ضجكت وقالت: أمسكي الخشب، شوقي الزواج له علاقة له بالجنسية ولا بالهنة، لكنه خاص بطبيعة الإنسان، الإنسان المرء والذي يملك الرضا النفسي في حياته يستطيع أن يعيش في أي ظرف، لكن الإنسان المتمدن، الذي لا يملك الرضا النفسي حياته تتشعل حتى لو لم يكن فنانا، وهذا ليس معناه أن أغلب الفنانين اللاتي حدثن لهن مشاكل زوجية سيئات، أو أن أزواجهن سيئون، لكن القدر بدوره كبير جدا في هذه المسألة.

معنى ذلك أنك ست بيت شرقية جدا ولست متفردة؟

أن أتمرد فقط على ما يغير مبادئه وقيمي وفضب ريتا.

أنا اسمع أن صفاء أبو السعود زوجة متضيقة، لابد أن تصود من عملها قبل عودة زوجها لكي تكون في استقباله؟

هذه طبيعتي، أنا أتكيف مع الحياة، وأعرف أتعاين مع الناس، وأكون إلى حد ما متطبعة.

هنا نكاه متلكة

أنا لا أحسبها على أنه نكاه، هذه طبيعتي، وهذه نعمة من ربنا، كما أن الإنسان الطميع، في حاجات كثيرة في حياته يتبقى سهلة.

في البداية قلت لها: هل وحشتك السينما والتمثيل والاستعراض ونجوميتك كصفانة، وحشتني جدا طمعا، لذلك عملت الاحتفال الأخير الذي حضره حرم الرئيس.

إنني هناك احتمالات للعودة؟

أنا أريد أن أعود بعد كل هذا الغياب بحاجة جميلة، ونصوص حلوة، أنا جاشي أكثر من نص، لكنني لاحظت أنها كلها نصوص تاريخية، وأنا أريد أن أرحم صفاء أبو السعود التي عرفها الجمهور، يعني بمسلسل معاصر يناقش مشاكل المجتمع وله رسالة، المسلسلات التاريخية جميلة جدا، لكن بعد الغياب الطويل أنا لا أريد أن أعود بنصوص تاريخية.

من العبادة لماذا كان اعترافك

أمامها؟

أنا لم أعترف، أنا نسى انشغلت في تقديم البرامج وفي إدارة قناة الأفلام، لكن أنا مارايت موجهة في حالة فنية بحثية، أدير قناة للأفلام، وكل علاقاتي بالمشغل ونجوم السينما، ولم أعترف ولا أعترف نفسي متعبه أو مديرة قناة، لكنني فتاة، وحتى الناس إلى هذه اللحظة يعاملوني على أنني فتاة.

هل فكرت قبل تأسيس الـ ART في تقديم البرامج؟

لا عمري ما فكرت في هذا وكيف بدأت التجربة إنني؟

بالصداقة والبحثية، لم يكن هذا في نيتي على الإطلاق، أنا فتيرة، وحياتي كلها مصانفات.

هل زواجك من الشيخ صالح كامل هو الذي أبعدك عن الفن والتمثيل؟

عموما ما أستطيع أن أقوله، عندما ترتبط الفتاة وتحاول أن تكون لها حياة أسرية، لابد أن يكون هناك

فتون





لماذا اشترت الـ ART تراث السينما المصرية كله؟

أولا السؤال خطأ نحن لم نشتر تراث السينما، نحن اشترينا الأفلام، ما المشكلة في شرائها، وهناك أقدم تلك حقوق عرضها فقط وهذا تميز ومناصفة شريفة ولا تغضب أحداً

إن هن هذا تقصير من التلفزيون المصري؟

القنوات التلفزيونية مسؤولة عن الحاجات المهمة في البلد، لكن الرعايات وتسليمة الناس هي مهمة القنوات الخاصة، نحن لم نبذل هذا، فمهرجان «كان» ليس ملكا للتلفزيون الفرنسي، لكن تشترى قناة خاصة، ونحن نشترى حق عرض منها، لكن التلفزيون المصري عنده حاجات أهم من التسليمة، الناس أهم لهم أن ياكلوا وتشربوا لا أن ترى المهرجان

في مكتبك صور كثيرة لكل نجوم السينما المصرية.. وأنت ممثلة وفنانة استعراضية من من هؤلاء كان ملك الأعلى؟

أنا طوله عشرين أحب ليلى مراد منذ كنت طفلة صغيرة، أحب صوتها وشكلها وأخلاقها

ما الفرق بين تقديم البرامج والتعليق؟

تقديم البرامج هو صفاء الحقيقية، فانا لا اتكلم عن شخصية أحد، وشأفتي الحقيقية هي

رأسمالي، أواجه المصور ولو سكت سؤالاً صعباً لم يكتب لي لعد إجابتي، فأحبب إجابتي أنا الخاصة

هل خسرت حينما بعثت عن التعليق؟

أنا لم أبعد، لأنني عملت منذ عشرين عاماً استعراضاً كبيراً على المسرح، وبإمام المشاهدين تقبلوا أدائي، ساربع وأدريس السينمائيون التي

تأثني وأحاول تدبير وقت تنفيذها

يقال إن فلوس الشيخ صالح كامل هي التي أبعدت صفاء ابوالسعود عن الفن؟

لا ما حدث هو أنني تركت فترة من أجل العودة، لأن موهبتي كانت تستغل بشكل سيء، تجارياً، واتجهت إلى التلفزيون وعملت «غوايش»

ولبس بأحلى بيوبي، و«الجوارح» و«طلعت الأحلام».. وهي والمسرح، عملت كل هذا وأنا متزوجة الشيخ

صالح، لكن أصبحت لا تأتيني نصوص حلوة، وأنا ممثلة وأحب أعمل أي دور حلو

إن ما تليفك لتجربتك السينمائية؟

لا أكذب عليك، أنا لا أحبها، ولا أكرهها، وهي ليست نقاط لمعان، أنا لم أكن مركزة على الفن، وكنت

طالبة في معهد السينما، وفي الكونسرفتوار، وفي كلية الآداب، فتوقفت واهتمت بالتلفزيون، الذي فرض لي

فرصة حلوة، فعملت «كوتناك» مع جمهور التلفزيون وأحبني أنا لم أفعل هذا مع مشاهدي السينما، ربما لم

تكن اختياراتي مناسبة، وكنت قليلة الخبرة لهذا لا تعرض أفلام صفاء ابوالسعود على شاشة الـ ART؟

نعم
هل هذا فراق أنت الشخصى؟

نعم هو قرارى الشخصى، حتى لا يقول الناس صفاء عملت قناة كي تنفخ على أفلامها ■

في حياتي الإعلامية وأنا أبعدهن عنها نهود إلى الحديث عن الفضائيات إذن.. هل القنوات الفضائية مشروع مربح؟

إبلاًنا الروح الوحيد هو أننا نؤدى رسالة نحن نرى انفتاحا وسقوطاً للمبادئ، وهناك أفكار غريبة تحدث، نحن نقدم رسالة للأسرة، خاصة أن الشيخ

صالح كامل يرفع لنا كبرياء التقوى، أي أننا نقدم الفن الذي يحبه الناس بما يرضى الله، عندما رقاة

على المنوعات، وحسب عسير، إذا فعلن أي شيء يضر الأسرة أو يخدش الحياء

أريد أن أسالك بصفتك مديرة قناة الأقلام..

عملت قناة للأقلام لماذا لم تعملي كمذيعة في التلفزيون المصري؟

لأنني وقتها كنت فنانة لا يقتصني شيء، كي أكون مذيعة، الفنانة شخصية ثرية وتعيش في كل

الأدوار، فلماذا أعمل مذيعة إذن؟
بذلك هل يمكن أن يعملن في حقن الفن أو

الاستعراض كهن؟
سؤال ملغى!

إن هن أسرة محافظة!
إلى حد ما هذا صحيح، ثم إنهن لسن لهن دخل

من «نونس» إلى «مراد»

مغامرة المملوك جابر «عرض حال» للقومي

مغامرة المملوك جابر، عرض افتتاح موسم المسرح القومي لعام ٢٠٠٠. بدأ يوم ١٦ يناير ولا يزال مستمراً، القاعة ممتلئة كل يوم، ما عدا يوم الإجازة الأربعاء، فلماذا إذن هذا الزعيق العالي بأن المسرح الحريق في مأزق؟ ما دمنا لا ندخل دورة المياه، فما لقومي لا يزال الودود والمؤنس والطيب، والبيت بيتك يظل هو الشعور السائد كما كان دائماً. «مغامرة رأس المملوك جابر، أذكرها نصاً للمسرحي الراحل سعد الله ونوس، ويبدو أن مغربها، مراد منير، قد غيره إلى «مغامرة المملوك جابر، ربما يتوافق مع مدخله للتشويق تأكيداً، الدولة، التي يستمتع بها الصغار ورغم ما تشهده لدى الكبار من آلام التداعيات، وحتمية الربط، وقسوة التطابق، إذ أنها بلا شك، عرض حال، دقيق لما آتت إليه الأمور والأوضاع أينما تلتفتنا حولنا في محيطنا العربي، إنها، عرض حال، المسرح القومي للنهم القومي.

■ بقلم: صاهي نازكظم



قضية مسلمة ولا ينتظر منه حلاً جازماً

■ ■ ■

لا يستطيع أن يتواءم مع سعد الله ونوس، إلا المخرج الذي يتفق معه في الرأي المسرحي، وكما يقول المثل العربي القديم «وافق شئ طيلة، يمكننا أن نقول وافق «نوس» مسرحياً «مراد منير» هذا المخرج المصري العتيق، الأدبي، المصنوب، المصنوب، المصنوب، الذي يحاول أن يبدو صعلوكاً وهو ليس كذلك، يصحبه الجاهلون بسبباً من تواضعه الذي يكبح به اعتزازه الشديد بقيمته الفنية التوافق بين «نونس» و«مراد منير»، هو في حقيقته «تكملة» «مراد منير» يعرف بقلقه وبسوسته وبطافته المتأججة وكراهيته الشديدة للعلم، كيف يشيع الصهيونية في البرود الوبوسي، وكيف يضيف ليضعني على العرض خفة ظلال لم يشهد بها أحد لسعد الله ونوس يضع سعد الله ونوس، فكرته على منصة تحتاج لانتقادها التفاعل مع مخرج يلقى مرهبة مثل صاحبها «مراد منير»، الذي ما يكاد يجلس فأراد أمامه أوزار التلون حتى يلهب تساقط: من أين يبدأ القضم؟ حيوية أي مسرحي تتجدد عبر السنوات مستعمدة على مدى صلاحيتها للحدس والتفسير والتقديم والتأخير، والتفسير يشكو لاتحاد الكتاب ويشتر نصه في كتاب وينسي تماماً رغبته في أن يرى كتابه حركة مشاهدة على خشبة مسرح وميزة «سعد الله ونوس» أنه مسرحي قد وقع لأي مخرج، منذ زمن بعيد، حتى فعل ما يراه صالحاً لتوصيل رسالته إلى مشاهد على مقدمه في قاعة متفرجين

فحسب رسالة لسعد الله ونوس، في «مغامرة رأس المملوك جابر»، هي ألا يتدخل الضعيف بغرض

تعليمات بريخت وأطيع بمعظم توجيهاته وتحذيراته، لكن مع ذلك وبالرغم من ذلك بقيت أهم قاعدة دما إليها وهي «كسر الإيهام» وإلغاء الحاجز ورفع الكلفة بين خشبة العرض وقاعة المتفرج، من أجل أن يبقى هذا التفرج غير منمجم فيما يعرض عليه بل يظل متيقظاً يتلقى ويفكر فيما يتلقاه يناقشه ولا يأخذ



■ مراد أحمد بدوي في أدائه لشخصية المملوك جابر

سعد الله ونوس مسرحي من جيل نهاية الستينيات، عرفناه وقد عاد لتوه إلى موطنه سوريا بعد دراسة للمسرح في فرنسا، حين يعد في مواجهته مزجة ١٩٧٧/٧٥، فيكب طارحاً بين أول أعماله «حظة سمر من أجل «حزيران»، يند فيها بالزيف والخديعة والأكاذيب التي تسببت في الحسب القسومي ولم تزل تواصل حلقاتها بفنون المزايدات المتنوعة، لم يكن لسعد الله ونوس فريداً في العرض على هذا الوتر، لكنه اختار المشاركة بخشون ما استفاد من دراسته لأخر جديد عرفه من أساليب

التعبير المسرحي، وإنجاز به لخط التصحيح للتعرج المسرحي في بلانا الذي اتخذ حطة الاستقلال، بلا رجعة إلى الخلط مع الرؤية الأدبية للمسرح ولقد كان «سعد الله ونوس» ابناً للصفحة التاريخية السياسية التي عاشها ولم يجد مفراً إلا بالتعبير عنها وترديد أصداها في أعماله، مولكيا وحكايا، الأسلوب والمفردات المسرحية العالية التي سادت في تلك الحقبة، والتي كان إسامها المسرحي الأثافي «برتولد بريخت، وبهرسته وما تفرع منها مسرح الغضب، مسرح الاحتجاج، المسرح التسهيلي، وما تمت تسميته «الكارييه السياسي»، وما إلى ذلك من توجهات رأت مزج الإمتاع بالوعي بملخص تصاح للمخرج، دعمهم يحملون في الضوء الساطع ولجعل ستائري نصف مظلمة يرفض كل ملامح وفخائل ما سباه بريخت «المسرح الأرستقراطي»، الذي كان تقريبا هو كل أشكال العروض المسرحية التي تعود عليها الناس قبل وبمع وبعد بريخت وقد تاه الكثير من

فنون





فايزة كمال وأحمد بدير في مشهد من المسرحية

تناقضت وتضاربت مصالحها وتباينت مواقفها، واختلط ظهرها وتوتعت أزيائها، لقد أعطى الفنان «رجب سليم» شخصية «الوزير» والخليفة، وبمك القمص، لكل أسلوبيه وأدائيتها وسلوكياتها ومع ذلك بين لنا أن هذا الكل، في النهاية شيء واحد. اختار «مراد منير» بتوفيق كبير الفنان الشجي «حسن الأسمر» جسماً موثقاً جيداً للحرارة بين خشبية المسرح وجذور القاعة، مشاركاً الفنانة «فايزة كمال» في أفضل أدوارها - مسئولية «الراي» و«الراوية» بصوته الشمسي القوي اللامع لشرف القلب، ويحان حمدي روف الدرامية الجياشة بفرد حسن الأسمر - النغم التصويري الذي تتحرك على بساطه المصود الرواية الخفيفة الطيبة «فايزة كمال» لتجد، وتمهد، وتقدم المشاهد، والمقطعات، والأحداث، والأحوال، ومخاضات الشعب الرجعية، المستعبد تماماً في معركة اقتراش المصالح والأطماع، الباحث في الجماع عن الخير، التي، بعد الانتظار، تؤخذ عن بكرة أبيها لتكون وقوداً... لا أكتة... للخيبر القديم على مائدة الأقواء ويقدم «مراد منير» ثقباً تعبيرياً قوياً لمثلئ للشعب من خلال النجوم، ماجدة منير، ومحمود بشير، وعصمان العربي، وجماعة عبد الحليم، ليلعبوا لمسة الفين لا يعجزون مفرجاً، للتسريل المتلفعين بالسواد. سواد الظلم والهرج والمرج والبطالة والحصار والقهر والاستنزاف بالفرش والأيام، وكلها سدود يتكلمون بها وتخبر معها قراهم فلا يملكون الاستجابة لأنهم يستنهمهم، «إسماعيل محمود»، ويتهى العرض، عرض الحال والأحوال الدورية تشير بتبيرات أسف صامتة إلى ما هو... على المسرح - غنى عن التطبيق والبيان ■

شخصيته الرئيسية «الملك جابر» وتؤكد سماتها العنيفة، الشهوانية، الطامعة التي لا تردع إنانياتها أي قيمة من خلق أو أزعج من دين، أو حافل من وطن وإخاء ولواطفة وفن الارتجال له شرعية في الأصول المسرحية ولا يجوز إبدائه بتعبير مجرور، يريده الكثير من بفرات النقد من مثل «الخروج عن النص» ما فعله «أحمد بدير» بما يسميه البعض خروجاً عن النص، هو في حقيقته نضول بأربع في حرفة «العرض»، وهذا الارتجال صفة وموهبة لا يقدر عليها إلا القليل النادر الذي لديه فطرة خفة الظل، وكفاءة الإبداع الإضافي، وتمكك الحس الرفيع للإيقاع والوقت، فيعرف كيف ينسل لتجول هنا وهناك ويفزل بعيداً وطويلاً ثم يعود إلى موقعه من دون تعثر وقد قلت في ذلك مرة: إن فن ارتجال الممثل مماثل لفن الموال، الليل والعين، والأهات، والتنويع على الفن الأساسي ثم العودة الثابتة إلى بيت النظم. لذا يغضب هؤلاء من ارتجال الممثل ولا يفهمون من تنويعات الأهات عند أم كلثوم وصباح فخري ومن من مثلهما في قدرة التجوال والتجول والتلون والارتكز سيجان لك.

إن فإن لاختيار «مراد منير» للفنان «أحمد بدير» بصفته واحداً من القدرة القادرة على فن الارتجال، والتواصل مع جمهور القاعة، لم يكن اختياراً اعتباطياً. وكان لابد أن يولمه بأخزين يتسوقن معه ويتجاوزون مع معرفاته مثل الفنانين «عزت إبراهيم» و«عبد العزيز عيسى» والرائع الفذ «رجب سليم» الذي أدى الدور الثلاثة للشخصيات المتصارعة: الوزير والخليفة، وبمك العجم، وهذا الجمع يعني، بلغة المسرح، أن قوى الفساح في قوة واحدة، معها

المكسب، في معركة بين أقواء فيتفوح لمساعدة طرف ضد آخر في دائرة الصراع، خاصة عندما يكون هؤلاء الأقواء اشراراً تتركهم الأطماع الفاسدة بلا استثناء.

وهذه رسالة مستوعبة من قصة «الملك جابر» في عصر احتدم الصراع فيه بين خليفة ووزير وقد الوزير الاستعانة بقوة ملك أجنبي للثقل والانتصار، وبلغ «الملك جابر» أن الوزير في حيرة لا يدري كيف يسرب رسالته الخائنة إلى خارج البلاد مطلقاً من حصار الخليفة المحكم.

«الملك جابر» عايت، ماجن، مهزول، مستغفياً بكل مسئولية، هو «مملوك»، ضامنة حقوقه وكرامته على أية حال، متغلطة فيه روح العبد المهزومة، من المنطق أن يبعث - باستعداداته المنحطة هذه عن وسيلة مكسب تدر عليه ربح الجاه والثروة والمتعة وشماره أنا ويعني الطوفان، من يهمني غير مصالحتي وغايتي؟ ويمسي لمقابلة الوزير طارحاً عليه فكرته الدرامية «أخلق شعري ودون رسالتك بغير لا ينمحي، ثم ارتكبي حتى يتمو الشعر لأطلق إلى الوجهة التي تريد».

يستحسن الوزير الفكرة لكنه يتحس من ذكا، الملوك واستعداده الانتهازى للترشح، فتفحه فطنته الشديدة إلى التحوط ويكتب في ذيل رسالته، النقوشة على دراهم، الملك جابر، طابا بقطع رأس الملوك دور قراءة الرسالة، وهكذا يلقي الملك جابر جزاء الذي يستحقه.

■ ■ ■

استغل «مراد منير» منافذ الارتجال المتاحة ليمساعد الفنان الكبير «أحمد بدير» في تجسيد

«الوايسة» ملحمة كفاح

الصداقة ضد العثمانيين

في ثلاثة أجزاء، تعالج القلم والفساد المخرج في عهد العثمانيين يستعد المخرج شيرين قاسم حالياً للذهاب في تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الوايسة» سياريو وحواي سمير أحمد ومرشح لبطولته أحمد عبدالعزیز، الذي يسوي، سمعية أبوب، ميرنا، أحمد بهار طارقي يسوي، نشوي مصطفي، نادية فهمي المسلسل من إنتاج مدينة الإنتاج الإعلامي بالاساس من اكويو. ويتناول الصراع بين أهل الصعيد وبين الاستعمار العثماني المستبد ومعاونة المصريين من ظلم وفساد العثمانيين

«اللي اختشوا»..!

من جديد عادت تمل قضية التشابه بين مسلسل «الرجل الآخر» الذي تميز في رمضان الماضي ومسلسل في الذاكرة الذي عرض قبل ١٠ سنوات وهي القضية التي فجرها عمل المسلسل القديم يوسف شعبان مؤلف «الرجل الآخر» مجدي سامر بعد أن اطمأ إلى أن الزيمية قد هدأت أصبح يؤكد في كل المحاول أن مسلسلة غير سبق وأن فكرة الميلاد الجديد والتطهر التي عاجلها لم تخطر ببال القائمين على الدراما ولم يتم التطرق إليها في المسلسل إن المثلث الذي صرح كثيرا من مسلسلة ملجوع عن مسرحية «مسافر بلا متاع»، لجان أنبي عاد ليؤكد في ثروة عقيد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أنه لم يقف من أحد وأنه روايت عريق له أكثر من ٥٠ رواية ٢٠٠ كتاب للأطفال يأخذ عنها الآخرون



■ يوسف شعبان

الغناء مع المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله.

العرب يقولون إن مسعود قصيدة حيل الأصوات السامية الجملة.

غير صحيح بالمرّة.. أنا وانغام ومها الجبوري وأصال ماهر سنفعل راية الفن في هذه الألفية.

يمن نأثر من الكبار، أم كلثوم ووليلي مراد ونجاة وعبد الحليم.

عرفناك في الثامنة من عمرك تغنيك لأم كلثوم وتعشيقك لها وأغضبت المشاويك في مسلسلها.

التمثيل لا يعني بالدرجة الأولى بالإضافة إلى أنني أكره الفضل فلو كنت فضلت في هذه التجربة لأشأت أنها كانت ستؤثر سلباً على أدائي للفناني.

بعد أن سمعت أغاني البوم.. لماذا تكون لدي انطباع بذلك لا تشعرون

بالأمان فما صحة ذلك؟

صنعت قليلاً ثم قالت لا أكتب عليك فلما تعرضت لغدر وظلم من بعض الأشخاص وأيضاً بعض شركات الإنتاج تعاملت معي بشكل لا يتناسب مع لوني الفنان فكانت لهم معايير تجعلني أخرج عن دائرة الغناء الرومانسي من أجل مصلحتها وهذا في حد ذاته صدمة بالنسبة لي.

لماذا اختلفت معي أمثلة كثيرة؟

أن هناك مغربين غير مومنين هل همهم الكسب المادي وشركات إنتاج تتاجر بالأصوات.

وإن الأغنية الوطنية والدينية حالياً

الأغنية الوطنية ليست ميسرة لإنها

ارتفعت بالاحداث، أما بالنسبة للأغاني

التي صنعت بها وسبق في تسجيل ١٠

من حيث من غلظت وجهي بحدة وإحسان

جمال سلامة وقمت بتصويرها في الرفاعي

وفي الألفية لكن للأسف التليفزيون لم يهتم

بها إطلاقاً ولا أعرف السبب حتى الآن.

لا ترون أن أغنيك في الفيديو كتب تحتاج

إلى عزز أخرجها حتى تصبح هناك علاقة

بين الشكل والمضمون.

في جملة لكن التطور مطلوب طبعاً.

وما يدور ذلك في نجاح.

اعتبره وراء كل نجاح أحققه وهو

يعتبرني صابعد التي يعرف بها على الة

الكلمة.

سحبها على شريط فيديو ليعرضها صوتي على أبنيتي نزار قباني والحد لله حيثاً جداً وأعجبهما الأداء وحصلت على نمازل.

تصديقه.. لماذا أول تصديقه خاصة بالذليل

يعني ذلك أنه لن تغني لي سيقار

أحرص على ذلك طبعاً وأعمل مجهودات

كبيرة في البحث عن الكلمات الجديدة التي

تأهلي حتى أحقق استقلاليته في

لغناء ولا يهتمني أحد بالنقد.

دول سواصلين غنا القصيدة

أعشق غناء القصيدة جداً وسأعني

تربياً قصيدة لأبي القاسم الشابي وأنا

غير نفسي من الفلافل القادرين على غناء

القصيدة لأن لها

أوصاف خاصة منها

جسلاً إنسان إحساس

للغة العربية وإن تكون

خارج الحروف عند

الحرب سليمة بالإضافة

إلى موسيقى الغناء

التي هي.

ومن ترون يصلح لغنا القصيدة في مصر

هائي شاكر وانغام ومحمد الحلو

ومحمد صالح.

على ذكر أنغام الكثيرين يتهمونك بتقليدها

غنا رايلا.

أنا وألفه من نفسي وإمكاناتي ولا أقد

أحد وانغام صديقتي جداً وتربطني بها

علاقة طويلة لكن تشابه نشأتنا الفنية خلق

نوعاً من الاهتمام المتبادل بيني وبينها.

هل تتألمين من الساحة التي أنت في

العالم العربي بشكل عام؟

تستهوييني متابعة الغناء في مصر

والعالم العربي ولي شعبية كبيرة في دول

المغرب العربي فقد سبق لي الغناء في

دويتش مع صابر الربيعي مطرب تونس

وأتقن نجاحاً كبيراً، أما في دول الخليج

فأعزوني أسعد: صاء السادة حسن

عبد المنصور وأسعدا وبالنسبة للساحة

الفنانية في مصر أتابعها أولاً بأول.

عني ذلك أنك أنتعنت لدويتش محمد بليز

ورائد عجاج.. فما رايلا.

السبب في ذلك أنني أحب

وإغاضبة جداً من محمد مغني لجرده أنه

يعني في اليوم به أغنية باسم «بابا قول»

نابا مروح فلما اعتبر محمد مغني مطرباً

ليس له مناسبات فكيف يوافق على ذلك.

هل تتفكرين في عمل دويتش.. ومع من

قريباً سيجدد هذا بشرط أن يكون مع

مطرب من نفس مدرستي الفنية وأنا أفضي

دليقة .. ولكم أن تفرعوا

فنون

حين يقضي الشخص منا فترة طويلة في مكان مظلم مطلق - كهف أو سرداب مثلاً - فإنه ساعة أن يخرج منه يقضي بصره ويواجه الضوء وأربما المنة خلفه فيصرخ إلّا أو فرعاً ..

هذه هي حالنا .. نحن العرب .. منذ أن تسارع خطر التقدم حولنا، وقفز العالم إلى عصر جديد وراحت ركبان التطور الفضل تفصنا بالكثف وتطلعتنا لتزحفنا إلى الجوانب حتى لا نشغل الطريق أو نصل مسيرة السائرين .. بل الركضيين .. وحركة التقدم تلك تسارعت منذ ابتداء القرن العشرين أو انتصافه حين أصبحت الكشوف العلمية والاكتراعات الهائلة لا تترى وفق متواليات حسابية .. بل اعتمدت حركة المتواليات الهندسية وراحت تتغير في طفرات وقفزات وصلت اليوم إلى حد أن طريقة العين بين المعضة والانتباهة تشهد جديداً لم يكن موجوداً قبلها .. وما نحن نرى التقدم الريع الذي يتمثل في ثورة الاتصال والبيت المبانسر .. وفي الاتصالات العلمية المذهلة في هندسة الوراثة والتحكم في الجينات واستنساخ الخلية .. يحدث هذا حولنا ونحن نقف معزولين تكاد سرعة التفاتتنا تخلق رقابنا .. نتخرج على ما يحدث للقرى الذي أخذه فجأة من النجم أو الكفر وأصلقه «ديزني لاند» دون أن يمر حتى برحلة «الراجيع» .. ونشخص ربود أعمالنا في مواجهة «الفخشة» بالصراخ الرعيب خوفاً من «الفرز الثقافي» تارة .. ومن «العولة» تارة أخرى.

فجأة وبعد ساعات طويل اكتشفنا أن لنا تراثاً ثعب الملاحظة عليه .. وهوية لا بد أن نحميها .. وثقافة وطنية .. وقومية علينا أن نزيد عنهما من الخطر الداهم الذي يهدد جنوبنا وإيمنا وعقائنا .. حتى باتت اللغة السائدة في طوائنا السياسية والاجتماعي والثقافي هي لغة «المؤامرة» .. وبتنا نقف ونجتهد حديث الفخ الجهني الذي نصب لنا من قوى «العولة» لنقف فيه .. وكأنا كلما لطمنا الشدود ونصايحنا صارخين نوقف ضد مؤامرة الغرب الضميمة ضدنا ونشجب محاولات المسخ الثقافي التي تهودنا بها «العولة» ..

صنعنا مصطلح «العولة» نموذجاً «لأنا العولة» تلك التي نرى عنها في هواجسنا فطورتنا أنها تجلس عند مفترق الطرق تحرق في صيار السوية بنظرة «طق شرارة» .. وتكثر عن أنياب هضوة أنياب خلد الذكر الكونت «مراكولا» .. ثم تطلب كلمة السر كاتبا أبو الهول في أسطورة أريديب .. فإذا اقترنا السلام هشت لك وأعطك الأمان «دولا سلامك سبق كلامك لأت لك لمك قبل ضمايله» .. ثم ترشدك إلى طريق الصلابة أما إذا نسيت ولم تفرقتها السلام فسلكك لمعا وهما وإن تبقى منك شيئاً ..

من أسلوب هذه المصداقة نستطيع أن نتلمس حلقاً الأسلوب الصعبي الذي يجب أن نتخذ في التعامل مع أمنا «العولة» .. وهو أن نبدأ بأن نقرنها السلام ..

السلام هنا نعني به الليرة على التصاور وإقامة علاقة جدلية مع المستجدات التي تفرضها العولة .. والمشكلة الحقيقية التي تحول دون

هذا هي اعتيادنا على اتخاذ موقف الرضا والرضوخ والتخويف .. وهو السلاح الوحيد الذي أبقته في أيدينا سنوات الكهف .. قصد قرون التخلف الدامس الذي ابتلينا به تحت نور الحكم العشائري الذي عطلنا عن الحاقق بركب الحضارة الغربية بعد أن قطع الوشائج التي تربطنا بحضارتنا العربية الفائرة .. فكان أن أصبح وضعنا كوضع الضحايا على رصيف السيدة والصين .. نجد أبنينا لتسول ثم نسب ونشتم من يحتو علينا بالصمعة .. لقد تعلموا أن نعيش «عالة» على الحضارة الغربية التي دنينها ونسبها ليل نهار ونتهمها بالتأمر علينا لسبع هويتنا .. ونسبنا أننا توفيقا عن الإبداع الحضاري منذ قرون طويلة .. ورضينا بموقف المستهلك غير المشارك .. نستهلك كل أوجه الحضارة الغربية وبنواتها وابتكاراتها ونشتمها دون أن نحاول .. مجرد المحاولة .. أن نضيف إليها أو حتى نتحاور معها لنفهم ونستوعب ..

إنني أرى على غير ما يرى «الهيمنة» والمصايحمن على الساحة .. أن العولة ليست أمنا العولة .. بل هي المركبة التي سقلنا إلى المستقبل .. وهي فرصنا الوحيدة لنخرج من الكهف لنستكشف مع باقي البشر في العالين الأول والثاني تقوم القرن الجديد ..

حقاً إنها نصرة للكرياء العربي .. أم أقبل «للتعقبة العربية» .. أن يكن خلاصنا من ريفه التخلف مروها بأن يشدنا العالم الجديد وأو بالرغم عن أنوفنا إلى الطريق الذي يفرق فيه .. ولكن كما نكرت .. هو الأمم الوحيد ..

فقط علينا أن نكف عن التهايل وإخافة الناس بنظرة «المؤامرة» .. لأنا نظرية وهمة لا وجود له .. أما ما نصك من عبارات فخمية تملأ الفم مثل «الفرز الثقافي» فلنعلم أنها ادعاءات تمنحنا قبل أن نشير بصابع الاتهام إلى غيرنا .. وأو أتبنا منطق الأمور لرحبنا وفحتنا «نواعاتنا» لما نسعيه «مفرواً» وهو في حقيقة الأمر ظاهرة اند الثقافي والانتشار الثقافي التي تعد من أهم الركائز في ميكانيزم التقدم الإنساني ..

لنرحب بالتخوير أيها السادة .. وبالتحاور معه .. لنقدم تلك العلاقة الجبلية الحموية بين تراثنا ومغزونا الثقافي وبين ما نتجه لعودة من فرص التقدم .. ولنؤمن من ثقة بأن العالم فعلا هو وحدة كونية واحدة .. تتحرك اجزائها معاً .. وإذا كنا لا نفي أن هناك صبغة سياسية فيه .. تشوب هذه الحركة فهذا من طبائع الأمور .. لا خطر من إلّا إذا تمجك وبقينا نزاح مكاننا «مكك سرود» .. فانا فقط يمكن للخطر .. ويحق لنا إذا تورطنا فيه أن نفرع من التهور القالب .. حين نستقبل «التي» .. ونحن نتقرب .. ولا نتحمر ..

نستهلك ولا نتنتج .. ثقافي ولا تشارك .. ونصبح فعلا نوعاً من البشر الذين يرضوا وأنتد بوجههم كالمفريات اللقيمة .. دون أن يتركوا حتى أحجاراً تشير إلى أنهم كانوا .. ذات يوم .. هنا .. في البشة التي سمحوا .. ويا للسفيرة .. أرضي الحضارات ..



لنا سلامنا



البنك العقاري المصري الجديد

بنك صنعه تاريخه
ودائع - ائتمان - استثمار
مدخراتك تتضاعف



أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع النواع
الوجبة الاختيارية متعددة تناسب كافة الرغبات

دائما نحن معك... ونتمنى أن تكون معنا

الفروع في خدمة جميع المحافظات

فرع المهندسين : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية . المهندسين . الجيزة
فرع المشهدي : ١١ شارع المشهدي . ميدان مصطفى كامل . القاهرة
فرع شبراخيت : ٢٢ شارع عبد الخالق ثروت . القاهرة
فرع مصر الجديدة : ١٤٠ شارع الميرغني . مصر الجديدة . القاهرة
فرع طلعت حرب : ١٢ شارع طلعت حرب . المشية . الإسكندرية
فرع سايا باشا : ٢٥ شارع عبد السلام عارف . سايا باشا . الإسكندرية
فرع الدقي : ٢٣ شارع مصدق . الدقي . الجيزة
فرع حلوان : ٤٠ شارع راضى . حلوان . القاهرة
فرع عباسي : ميدان عباسي . الإسماعيلية
فرع الجلاء : مساكن الأمل بجوار مسكن الجلاء . الإسماعيلية
فرع العريش : ٢٢ يوليو . العريش
فرع أسوان : شارع أبطال التحرير . أسوان

فرع الجمهورية : ٢٥١ ب شارع الجمهورية . المنصورة
فرع المحافظة : ١٠١ شارع الجمهورية . المنصورة
فرع سعد زغلول : ٩١ شارع سعد زغلول . الزقازيق
فرع المحافظة : عمارة على زكي . أمام المحافظة . الزقازيق
فرع طنطا : شارع الجيش . طنطا
فرع الفردقة : المركز التجاري بالسقالة . الفردقة
فرع المنيا : ٤١ شارع محمود حسين . المنيا
فرع بورسعيد : ١ شارع مختار محمود سعيد . بورسعيد
فرع الأقصر : شارع محمد فريد . الأقصر
فرع مرسى مطروح : شارع الشاطئ بجوار فندق بل إير . مرسى مطروح
فرع دمياط : ١٥ شارع رضوان . منطقة البنوك . دمياط
فرع ٦ أكتوبر : ٥٢ د المنطقة الصناعية الرابعة - منطقة البنوك

المركز الرئيسي : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية . المهندسين

كيفية اختيار



وأنا



يا سيدى زين

يا سيدى ريق.. يا سيدى قول.. يا سيدى ما
يصمض كده.. خلاص عرفنا إنك ثقيل.. واحده
أمتى التقل بعد؟

فأنت عادة «سخيف» فى رثتك.. تطمرني
بالمطبات تلخد ولا تعلى «إلا» فيصا يقص رنة
الحبيب.. يا رب يحن.. يا رب يرن.. هذه كانت ليلى!

ودعوتى على مدى شان وأربعين ساعة
«رنة».. قد تبعث فى عرولى فده الحيلة زين
جديد تنير فى داخلى لدمشة ألقى لفقتها مظ
سنوات قليلة مضت.

مرة.. قد تعيد إلى توتر التحدى وتزيل من
داخلى الشوف من التجاع مرة ثانية..

«رنة».. تنقل إحساس الاستسلام للفشل.

«رنة».. تجعلى أفتح أذراج مكثي.. أبحث عن
جواز سفرى الذى تلى كثيرا فى سنواتي الماضية
وهو لا يخرج إلا للقسمة حتى ترمل وأصلبه
خسف فى العضلات ثم مرض فخرج من أجل
البحث عن مصحات علاجية.

«رنة».. تجعلى أبحث عن جهاز تسجلى
العميم وشراء بطاريات جديدة له ومعها شرائط
غير منتهية.

«رنة».. تجربني على دخول الأرشيف وقراءة
صفحات كسائها التراب كتبتها فى المضى وبعض
الرملاء الأعزاء.

«رنة».. توتر القلم بين يدي وهو يرسم أسئلة
لشخصيات نسائية لها دور فى الحياة بعيدا عن
موضة نساء.. فحيلة لا يفطن أفرادهم إلا بتقاعبات
المساواة مع الرجل وشعارات الحرية ولا ييطن إلا
عن مزيد من الحقوق دون التواحيات.

طال الانتظار ومزيد من السخف لم أسمع
صوتك طوال النهار.. لا بالحق ولا بالباطل.. تكلمت
أنت سليم معافى أسلاك فى مكانها وأنا على
أهية الاستعداد.

وحينما فقت الأمل فيك ولم أهد لتتظر منك
شيئا وتكيدا للفاسفة التى تقول «لا توقع شيئا»
حتى لا تصاب بخيبة الأمل.. رن التطوين رنة واحدة
وأجبت على طلب النائية اللبنانية بالسفر إلى موقع
القتال مع إسرائيل فى الجنوب وقتت فى نفسى..
يا ليت الدمشة تعود يوما فأرهبها ما فعل
التبذل.. يا ليت القلق يعود إلى قلبى فيجود معه
التمرد وأو عذمت عينا.. ولا علينا السلام وفى
دلائنا مزيد من الأثران.

فيينا ريان



افتح.. يا سمس

إنها بحق مغارة على بابا.. فمن المحال أن يتم هذا التطريز الماسى الدقيق وكأنه معزوفة
تعتلى بكل ما هو دقيق ورقيق ثم تصل إلى قمة الوصل بين الأحجار وبعضها البعض
هذا ما حدث فى مغارة الماس والذهب اللبنانية هذا الأسبوع.

الخط شديد الكلاسيكية.. والتصميمات ناعمة للغاية.
الذهب الأبيض أخذ دور البطولة والفصح جانبا لا بأس به للذهب الأصفر.. الأحجار الملوثة
والكرمية تناغمت مع البلاطين.. بجانب حبات اللؤلؤ والزمرد والياقوت لتضع مفردات من
قاموس التعامل القادم مع الماس سواء كان طوقا أم إسورة أم خاتما

علمسة: أحمد أسعد



ليل ونهار



■ ■ ■ مسرحه الافلام التسجيلية - عطيات الابوين - حققت حلمها اخيراً منتظم ملتقى لعرض الافلام التسجيلية في المجلس الأعلى للفن والثقافة وتدعو الله الا يتوقف هو الآخر، ونحن ندعو معها بأرب

■ ■ ■ عمرو موسى - وزير الخارجية - اصطر للتدخل خلال المؤتمر الصحفي الأخير مع وزير الخارجية الروسي إيفانوف لإنقاذه من الصرح بعد تعرضه لسيل من أسئلة الصحفيين حول جرائم الجيش الروسي في الشيشان موسى بان نظيره الروسي في موقف لا يحسد عليه، فاضطر لطلب التعتيق، ثم إنهاء المؤتمر الصحفي نظراً لإرتباطهم بموعد العشاء

■ ■ ■ هدى وصفي

مدير المسرح القومي بدأت في تكوين هيئة تحرير جديدة لـ «فصول» التي راسمت تحريرها بعد استقالة حابر بصمور كما تنوى تغيير طابع المجلة لتتحول إلى مجلة شاملة للنقد الثقافي. يذكر ان هدى كانت نائب رئيس تحرير المجلة لكنها لم تشارك في تحريرها لخلاف في وجهات النظر مع عصفور، وسجان الله

■ ■ ■ ديمسوري حرب، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم استقل وحده في مجلس الشعب في جلستي المواجهة مع لجنة الشباب والرياضة لمناقشة أسباب الإحراق في نيجيريا في الترتيب للانتخابات المقبلة من خلال جلسات ثانية مع مواب الصعيد والدلسا

لكسب تأييدهم له في انتخابات اتحاد الكرة للقرع لإقامتها في أكتوبر المقبل، وأرب يكسب حرب بعد ما خسر في كأس الأمم وجوهر الحواطر عليك بأرب.

■ ■ ■ طار الوزير علي من طائرة أجنبية مع كتبة إعلامية لحضور مؤتمر أو ما شبه ذلك كان طيرانه على غير الخطوط الوطنية لملده أسوأ رعاية تخمس واحد من كبار الكتاب في مصر وواجه أحد المسؤولين في الطيران المصري، وجاء الرد - هو حراً



■ ■ ■ حابر عصفور



■ ■ ■ ديمسوري حرب



■ ■ ■ ديمسوري حرب



■ ■ ■ فاطمة يا معلم

■ ■ ■ بالتورية.. بالدم نغديك يا هندي، هكذا صار الشعار الرسمي المتفق عليه وإشارة اليه لمجموعة عمل افلام هندي الأخيرة، التي تبدأ بفتح بكرة كبيرة وعمل خمسة وخمسة في وش العدو وعلى الجدران. اما بعد العشاء فهو ميعاد «الزهار والفرشاة» مع التورية الغايب ستارز عليها افيش الفيلم بخطوط الكرم شانتيه والتيكولاتة. تقدم سعيد صالح وأحمد زاهر، وغادة عادل مع المؤلف محنت النعل والمخرج نادر جلال المتحفظ على قصة وأحداث ومفاجآت الفيلم، الطريف ان الكل يتساءل عن «الواد بلية» الذي يمثلته هندي قصير القامة وماغه العالية كام دوراً

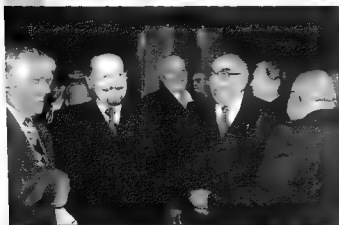
■ ■ ■ «قولة وانقسمت نصين» جاء هذا التعليق ما إن ظهرت الفنانة إلهام شاهين بكل الحب والفخر مع الوجه الجديد «أمير شاهين» أخوها وشريكها في بطولة فيلم «وحياة قلبى والفراخ»، عدد كبير من النجوم حضروا عرض الفيلم الخاص مستبشرين بهذا التعاون العائلي وعلى نفقات «باي عليا يا حبيبى ياخويا» نتمنى لهما التوفيق!





■ ■ بمناسبة العيد الوطني الكويتي، اقام سفير الكويت في القاهرة عبدالمعال القناعي، على صفحة النيل بفندق كونراد، حفلاً حضرته نخبة أنيقة من الوزراء والسفراء العرب تقدمهم د. عصمت عبدالمجيد ود. عاطف عبيد، ود. مفيد شهاب، وفضية الشيخ نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية، ود. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

خلصة: ايمن برايز



■ ■ احتفالاً بجائزة شاعر مكة الكبير محمد حسن الطفي، اقام الشيخ احمد زكي اليماني وزير الشؤون السعودى الأسبق ورئيس مؤسسة يمانى الثقافية الخيرية حفل تسليم جوائز الدورة الخامسة لجائزة شاعر مكة الكبير للإبداع الشعرى والإبداع فى نقد الشعر اقيم الحفل بفندق شيراتون القاهرة حضره د. سيد طنطاوى ، ود. زفزوق، ود. عصمت عبدالمجيد، ولطيف من المهتمين بالآداب والشعر العربى، استقبلهم الشيخ احمد زكي اليماني

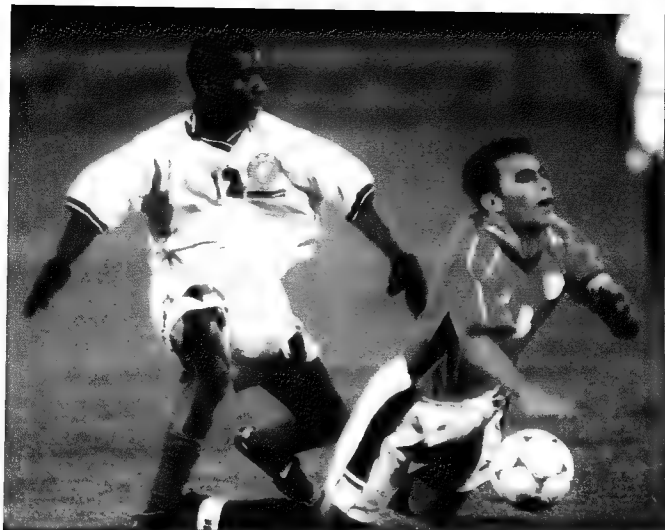
■ ■ وزير الطاقة الأمريكى ميل ريتشاردسون سون جيا منيراً وسط الفرقة التجارية الأمريكية وعقد اجتماعاً مضيئاً على شرفه بفندق سميراميس من أجل مزيد من التعاون والطاقة بين مصر والولايات المتحدة.



زفاف الأسبوع

■ ■ فى موكب اميض من الفرائشات والشموع، تم زفاف الحسنة ريهام محفوظ إلى عريسها هيثم فؤاد، حضر حفل ليلة العمر التى اقيمت فى فندق مينا هاوس مجموعة كبيرة من نجوم المجتمع والرياضة والسياسة والفن، أحيا الليلة خالد عجاج وقد أشعل السهرة بالرقص





■ لحظة من مباراة مصر وكوت ديفوار

مباراة مصر وكوت ديفوار

غداً جولة حاسمة للعرب في تصفيات سيدنى الفراعة وأسود الأطلس وجهاً لوجه في «لقاء السحاب»

لا صوت يعلو على صوت تصفيات أولمبياد سيدنى في القارة الإفريقية السمراء منذ انتهاء كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا. ازدادت حرارة المنافسة وأصبحت جماهير كل الفرق تطمح إلى إحدى تذاكر التأهل للمشاركة في مسابقة كرة القدم لهذا الحدث العالمى الكبير الذى لا يتكرر إلا كل أربع سنوات.

■ حمدي الحسيني

الأولى، وقبل إقامة مباريات الجولتين الخامسة والسادسة للتصفيات يحتل المنتخب النيجيرى المركز الثامن برصيد ٩ نقاط خلف زيمبابوى التى تصدر المجموعة بنفس رصيد النقاط ولكن بفارق الأهداف، وتحتصر المنافسة بين نيجيريا وزيمبابوى على بطاقة

حتى الاقتراب منه وبطبيعة الحال فإن النصور أول من يفكرون في الحفاظ على اللقب والميدالية الذهبية الخالية التى فازوا بها قبل أربعة أعوام ولذلك فإنهم يتقدمون خطوة نحو المركز الأول في مجموعتهم

منذ فوز منتخب النصور النيجيرى بذهبية أولمبياد أتلانطا ٩٦ كأول فريق في تاريخ القارة السمراء يحقق هذا الإنجاز بعد أن فُهر نجوم السامبا والتانجو - البرازيليين والأرجنتينيين - باقت كل الفرق الإفريقية تحمل بكتار إنجاز النصور أو

مشابه غداً على المغرب للتخلص من العقدة تماماً. أما السبب الثالث فهو رفع رصيد الفريق إلى عشر نقاط وتعطيل الفسرب لتراجع إلى المركز الثاني في انتظار الجولة الأخيرة. وقد اهتم الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة الأثلي محمد ومعه عبدالعزیز عبدالشامی وزیوة وخالد جواد الله وأحمد شوبير المدير الإداري برفع الروح المعنوية للاعبين والتركيز على الناحية النفسية لديهم حتى تزول رهبة اللعب مع فريق من الشمال الإفريقي ونجحوا فيها إلى حد كبير

بينما يلتقي منتخب تونس خارج ملعب مع كوت ديفوار في أبيدجان ورغم أن رصيد التونسية نقطة واحدة من تعادلهما

مع الفريق الإفريقي، بلعصم وخسارتهم من المغرب «مرتین» ومن مصر مرة واحدة فإنهم يطمحون لتحقيق نتيجة مشرفة وربما أخفصة فريقی المغرب ومصر بإزاحة كوت ديفوار من المنافسة مهما حيث مازال فريق الأفيال لديه فرصة إذ يمتلك ٥ نقاط وله مباراة أخيرة في الجولة السادسة مع المغرب في الدار البيضاء. يوم ٢٦ مارس وأول فائز على تونس، ثم المغرب وإن كان هذا صعباً يرفع رصيده إلى ١١ نقطة ويتنقل «معبزة» حتى يتأهل إلى سيدني وستلقي تونس مع مصر في جولة الحسم الأخيرة مختلف المراحل السنية لها طابع خاص، وستلقي مسابقة الفريقين في دور الشبان لكأس الأمم الإفريقية الأخيرة التي فاز فيها التونسية على الفراعنة بهدف نظيف لخالد مدرة نظائهما بالتأهيد على مباراة المنتخبين في التصفيات الأليامبية وسوف يسعى الفريقان إلى الفوز، مصر لتضمن التأهل إلى سيدني وتشارك للفريق الوطني الأول، وتونس لترعى جماهيرها ولو بفوز معنى أخير. وبعد انتهاء التصفيات جوبولتها الأخيرة، وحصول الفريق الثلاثة الأولي بالمجموعات الثلاث على بطاقات التأهل إلى سيدني ستكون هناك فرصة أخيرة لفريق رابع حتى يتأهل «بملحق» إذ سيتم اختيار أفضل فريق يمثل المركز الثاني بالمجموعات الثلاث من حيث التناوب لييلع مع بطل أوقيانوس «منتخب نيوزيلندا» والفائز بنتيجة ٢-٠ من الشمال الأخير إلى الأليامبياد



■ زيوة



■ لحظة للمنتخب المغربي

بحجم الموقف فيها إلا مع صافرة نهاية آخر مباريات الجولة السادسة تلعب الفرق الأربعة مباريات الجولة الخامسة. قبل الأخيرة - غدا الأحد حيث تنبه انتظار كل عشاق الساحرة المستديرة العرب إلى ستاد القاهرة الدولي لمشاهدة اللقاء المهم بين مصر والمغرب وهو فاصل إلى حد كبير في تحديد الفريق الذي سيحجز تذكرة تأهل هذه المجموعة، فالمغرب على قمة المجموعة برصيد ٩ نقاط وقارنت على مصر بهدف نظيف في الدار البيضاء في المرحلة الأولى ومصر تكتفي في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط وتزحف في الثأر من خلال مباراة الغد لأسباب عديدة أولها تعويض الخسارة الوحيدة التي مني بها الفراعنة في مشوار تصفياتهم حتى الآن. والثاني التخلص تماماً من عقدة فرق الشمال الإفريقي للترسي في أذهان لاعبي وجماعهم فكرة المصرية منذ سنوات طويلة «بالوراء» وقد بدأها المنتخب الأليامبي المصري بالفوز على نظيره التونسي في المرحلة الثانية بإسناد القاهرة ١/٢ ويأمل لاعبيه في إحراز فوز

التأهل في هذه المجموعة حيث تكتي بعدهما أنجولا برصيد ٦ نقاط في المركز الثالث وأوغندا في المركز الأخير بلا رصيد من النقاط، والجولة الخامسة تلعب فيها نيجيريا خارج ملعبها مع أنجولا وزيمبابوي مع أوغندا في هراي، لكن جولة الحسم السادسة ترجح كفة نيجيريا التي ستواجه زيمبابوي على أرضها وسط جماهيرها المتحفزة بينما ستلعب أنجولا مع وعدا على ملعب الأخير يوم ٢٤ مارس الجاري وفي المجموعة الثانية تبدو فرصة الكاميرونيون وجنوب إفريقيا أكبر بكثير من غانا. أما غينيا فقد خرجت من المنافسة في هذه المجموعة بلا رجعة لأنها تهتل مؤخرتها بلا رصيد من النقاط بينما يتربع أسود الكاميرون على قمة المجموعة برصيد ٩ نقاط ويلعبون اليوم - السبت - مباراة سهلة على ملعبهم مع غينيا يمكنهم من خلالها رفع الرصيد إلى ١٢ نقطة قبل مباراة الجولة الأخيرة المهمة والخاسرة مع غانا في أكرا ولو نخل المنتخب الكاميروني هذه المباراة ورصيده ١٢ نقطة، ستكون معنويات لاعبيه مرتفعة للغاية وفرصتهم أفضل في التأهل. وستلعب جنوب إفريقيا اليوم على ملعبها مباراة صعبة مع المنتخب الفاسي قبل أن تواجه غينيا خارج أرضها في كوساكري يوم ٢٥ مارس وأولاً من إحراز «الأول» لغورين متتالين في هاتين المباريتين. لضمان المنافسة على تذكرة التأهل حتى النفس الأخير أما في المجموعة الثالثة التي تستغل بال كل جماهير الكرة العربية لأنها تضم ثلاثة منتخبات عربية نعمة واحدة هي مصر وتونس والمغرب ومعهما أفيال كوت ديفوار، فإن الوضع فيها شائك ومعقد، وإن

النسور يحلمون بإنجاز أتلانتا
في مشوار التأهل
التوانسة يلعبون للشهرة
مع الأفيال

أحمد بلال.. هدف مصر «القادم»:

اطمنوا.. تخلصنا من «عقدة» الشمال الإفريقي!



■ أحمد بلال

أحمد بلال.. هدف بالقطرة.. يعرف أقرب الطرق إلى مرعى المنافسين..
يجيد إحراز الأهداف الصعبة والعب مع الكبار..
يعتبره الكثيرون الخليفة الشرعى لنجم مصر والأهلى الهدف حسام
حسن.. أما هو فيرى أن حسام حسن مثله الأعلى ويتمنى أن يحقق ما
حققه قائد المنتخب الوطنى من إنجازات.. وفى هذا الجوار تحدثنا مع
الناقد أحمد بلال عن أسرار تافقه وأمانياته وطموحاته الشخصية..
وأشياء أخرى كثيرة..

■ حوار محمد زكى

ما أسباب تمالكك فى المباريات الأخيرة مع الأهلى والمنتخب الأولمبى؟

بداية أحمد الله على ظهورى بمستوى طيب نال إعجاب وتقدير الجماهير فى الفترة الأخيرة .وأعتقد أن ما وصلت إليه نتيجة طبيعية للترضى فى التدريب ورعيتى للنائمة فى التقدم خطوات وأسعة للامام . ومنذ بداية الموسم الصالى بدأ الجهاز الفنى فى الأهلى يعطينى الفرصة تلو الأخرى للعب أساسياً فزادت ثقى بنفسى وبدأت أكتسب خبرة كبيرة، ثم حصلت على فرصتى مع المنتخب الأولمبى أيضاً ووفىنى الله خاصة فى مبارياتنا أمام كوت ديفوار بالقاهرة التى أحرزتها فيها هدفين فاز بهما متبعتنا ١/٢

هل توقعت إحراز هدفين فى هذه المباراة الصعبة؟

عندما علمت بمشاركتي أساسياً تمنيت إحراز هدف لمتبعتنا لكن الله أكرمنى بإحراز هدفين من الأهداف الصعبة التى أعجز بها جداً وقد ركزت قبل هذه المباراة على مشاهدة مبارياتنا مع كوت ديفوار الأولى بليججان وتلى لم أشارك فيها ودرست نقاط ضعف الفريق المنافس جيداً وأحسنست استفادنا فى المباراة الثانية بالقاهرة بتفوق الله

وما توقعاتك لمبارياتى المنتخب الأولمبى أمام المغرب غداً ثم تونس فى تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لأولمبياد سيدنى؟

بإذن الله سنفوز فى المباراتين لأننا أصبحنا فريقاً يلعب بشقة ويفكر المحترمين ولا نضع فى اعتبارنا «عقدة» المغرب وتونس الموجودة عند لاعبى مصر منذ سنوات طويلة بعد أن نجح جهازنا الفنى بقيادة هيلد والكاتين ريزو والكاتين خالد جاد الله والكاتين شوبرير فى التركيز على الحالة النفسية قبل الفنية والبدنية لدى كل لاعبى المنتخب الأولمبى بحيث أصبحنا جاهزين تماماً لمواجهة العرب وتونس والفوز عليهما

وهل كثرة عدد المهاجمين الأكفاء فى الأهلى والمنتخب الأولمبى تؤثر عليك سلباً وتوجب فرصة مشاركتك فى بعض

المباريات؟

هذا أمر لا تلعب إليه على الإطلاق . فانا ألع بفرى المحترفين وعندما يطلب منى أن أكون داخل المستطيل الأخضر أؤدى شكل طيب وأقدم كل ما عندى من جهد، وأنا أرى أن زيادة عدد المهاجمين فى صالحي لأنه يدفعنى دائماً للارتقاء بمستواى.. ولهذا لم أكن سعيداً برحيل الكاتين حسام حسن إلى الإمارات لأن وجوده كان يعطينى خبرة ويساعدنى على رفع مستواى وعموماً أتمنى له التوفيق فى تجربته «القصيرة» مع فريق «العين» والعودة سريعاً إلى الأهلى لاستفيد من خبرته وتجاربته الهائلة فانا أعتبره مثلاً أعلى لى

وهل ترغب فى خوض تجربة الاحتراف مثل حسام؟

طبعاً فالاحتراف تجربة مثيرة لأى لاعب مصرى خاصة الصاعدين مثلى.. وأتمنى أن أحترف مستقبلاً فى إيطاليا وإسبانيا أو إنجلترا أو هولندا

هل تشعر أن تمالكك مع المنتخب الأولمبى سيكون سبباً فى انضمامك قريباً للمنتخب الوطنى الأول؟

هذا ما أتمنى إليه وسأحاول أن يحدث سريعاً لأكون ضمن تشكيلة منتخب مصر الأول مثل زميلى أحمد صلاح حسنى نجم شتوتجارت الألمانى.. وكما كنت سعيداً عندما كنت أشاهده يتألق مع المنتخب فى كأس الأمم الإفريقية الأخيرة

كيف ترى فرصة الأهلى فى الحفاظ على لقب بطل الدورى؟

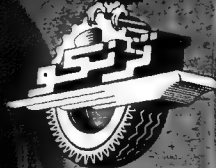
رغم فارق النقاط العشر لصالحنا واحتلالنا القمة حالياً فإن مباريات الدور الثانى للبطولة ستكون صعبة للغاية لأن معظمها خارج ملعبنا ومن الممكن أن يقلص الزمالك - صاحب المركز الثانى - فارق النقاط فى ثلاث مباريات إلى نقطة واحدة لذلك فإن الأمر يتطلب الجدية والتركيز منذ كلاً من وسنسى جاهزين لإحراز لقب البطولة للمرة السابعة على التوالى لإسعاد جماهيرنا ■

إطارات



قوة - جودة - أمان

لجميع أنواع السيارات.. المالاكى والنصف نقل والنقل الثقيل



لجميع الأنواع

شركة النهضة للصناعة

إنتاج : المركز الرئيسى والمصانع : الإسكندرية / سموحة ت ٤٢٠٤٤٣٧ مركز البيع : القاهرة / شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٣٦



■ الشيخ محمد بن راشد

خوفو وخضرو ومنقرو ومهم أبو الهول، سيكونون
شهوداً على أول سباق للفرسان والتجمل تستضيفه
مصر وترعاه مؤسسة الأهرام.

الآن أول مرة يتسابق فرسان العرب عند سفح الهرم،
ولأول مرة يدخل فرسان مصر سباقاً للفرسة
مسافة ١٢٠ كم.

■ أشرف محمود

■ إحدى المسابقات ونظرة تحدى

أول مرة في مصر وبمشراكة ولي عهد دبي

فرسان العرب يتسابقون عند سفح الأهرامات

تجمع شباب العرب وبعضاً للتراث العربي الأصيل
المتصل في رياضة الفروسية خصوصاً أن مؤسسة
الأهرام كانت سياقة دائماً في جمع الشباب
العربي وتميز الأنشطة الرياضية المختلفة التي
تجمع بينهم.

وتقدم لجنة البطولات في الأهرام حالياً
بالإعداد للسباق النهائي وقد ناقشت لجنة
البطولات في اجتماع ترأسه الأستاذ علي غنيم
نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للترتيبات
الآخيرة لإقامة السباق المنتظر.

ويذكر أن الفائزين بالمراكز الأولى للسباق
سيحصلون على جوائز ضخمة يبلغ مجموعها
٥٠٠ ألف جنيه وسيحصل صاحب المركز الأول
على كأس مهدة من «الأهرام العربي» ■

في السباق الثاني ومسافة ٥٠ كم في ١٤ إبريل
القبل وأعلنت أكثر من جمعية وناد للفروسية الريفية
في المشاركة في هذا السباق الأول من نوعه في
مصر منها جمعية مربي الفحول العربية المصرية
الاصيلة وجمعية الحصان العربي والهيئة العليا
لسباق الفحول ونادي الجزيرة ومحمدة الزهراء
ونادي الجمعية الرياضية لسباق الفحول ومالك
الجهاد ونادي اصحاب الجياد بسموحة واتحاد
الشرطة وخيالة القوات المسلحة.

وكان اتحاد الفروسية الإماراتي قد اقترح على
مجلة «الأهرام المصري» تنظيم السباق ووافق
الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس
تحرير الأهرام على إقامة هذا السباق تعزيراً
لأوضاع الصدقة وتأكيداً على معاني الإخوة التي

عشاق الفروسية والفحول العربية على موعد
مع الحدث الرياضي الكبير يوم ١٩ مايو المقبل
يتقدم المشاركين الشيخ محمد بن راشد آل
مكتوم إلى عهد دبي وزير الدفاع الإماراتي
وأبناؤه وأبناء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة،
وفرسان سعودية والأردن وقطر.

ونظراً لضخامة عدد الفرسان
المصريين الراغبين في المشاركة في
هذا الحدث الكبير فقد تقرر إقامة
سباقين تمهيديين يومي ١٢ مارس
والجاري ١٤ إبريل المقبل لتصفية المشاركين الذين
يجب عليهم اجتياز السباقين التمهيديين

وشارك في السباقين جميع أنواع الفحول من
سن ٥ سنوات فكل من رسم لشراك واستجري
الفحول مسافة ٢٠ كم بواقع عشرة كيلومترات نهائياً
ومثلها عودة.

وينطلق السباق التمهيدي الأول من أمام نادي
سفارة الكويت كلوب
ويخضع المتسابقون لكشف طبي في نقطة الفحول
بمعرفة أطباء بيطريين

ويحدد توقيت إكمال السباق بما لا يقل عن ساعة
ونصف الساعة ولا يزيد على ساعتين و ١٥ دقيقة
حيث تتراوح سرعة السباق ما بين ٩ و ١٢ كيلومتراً
في الساعة ما بين مسار وثلاث وهو خفيف بحيث
لا تزيد ضربات قلب الحصان على ٦٤ دقة في الدقيقة
خلال نصف ساعة من وصوله إلى خط النهاية.

ويشارك الفائزين في السباق التمهيدي الأول

ملعب العرب

وراء كل امرأة عظيمه... بؤنة حار كرمازى

COOKERS



مقسم شهري دينا من

٣٨



حبي واعتزازي

الوكيل الوحيد:



القاهرة : ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو ت : ٥٧٩٢٠٧١ - ٥٧٩٢٠٧٠
 الجيزة : ١٣ - ٦٥ ش الملك فيصل البريطانية - الهرم ت : ٣٨١٢٥٥٣ - ٣٨١٢٥٥٤
 الإسكندرية : ١٠٧ ش محرم بك - ميدان الرصافة . ت : ٤٩٢٣٣١٣ - ٤٩٢٣٣٤٤
 ١٨ شارع مرسى بنى - محطة مصر ت : ٤٩٤١٥٠٢ - ٤٩٥٥٤١٢
 ٩ شارع سلمان الفارسى - الصنوبرة - بحرى . ت : ٥٥٥١١٥٧ - ٥٥٥١١٥٦

صيانة كرمازى الفورية - القاهرة : ت/٢٩٧٨١١٥ الإسكندرية : ت/٣٥٨٧٢٢٧

صادك



مسألة الأحوال

الخط في مصلحة الرجال

لم يحظ قانون بمثل ما حظي به قانون تيسير التقاضي في أمور الأحوال الشخصية من حوارات ومناقشات وجدل على المستويات الرسمية والشعبية والإعلامية وفي المجالس والتجمعات الدينية الإسلامية المجلس الأعلى للبحوث الإسلامية، ومجلس الشعب ومجلس الشورى ولجنة الشئون الدينية بها وقادة الفكر الديني وإعلامه والأمام الأكبر شيخ الأزهر والصحافة العربية في جمهورية مصر العربية والكتابات والمفكرين وقد لوحظ عند مناقشة نواب الشعب له في مجلس الشعب والتحفز والتجهم مع كل مادة من موادها أو عليها أو ضدها سلباً أو إيجاباً فهذا القانون لكل بيت ولكل أسرة ولكل رجل ولكل امرأة وميسر أخص خصوصياتهم ويحل بهم معهم المناطق والمساحات والمساكنات المحظورة الاقتراب منها ومن قواعد الفقه الإسلامي أيضاً توجد الصلحة مثلاً شرع له وقد جاء القانون في محله يجعل مستات للإسرة والأطفال ويتوافق مع نهضة المجتمع وفيه من اليسر الكثير بيد الله بكم البصر ولا يريد بكم العسر الآية ١٨٩ سورة البقرة وفي مواده الفعلية في التشريع وللشعب لذلك مثلاً المادة ٢٠ والغاية بالمع والى يعتقد فيه بأن تدخل القاضي في الخطع فيه يتناقض من حق الزوج في الفرامة وقد تقدمت بها الحكومة معلة يقضي التعليل بأن تنطب المحكمة حكيم بين الزوجين ثم يقدمان تقريرهما إلى المحكمة في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وعلى ضوء ذلك يكون حكم القاضي - وإن يحكم القاضي بالخطع فور طلب الزوجة - ويتوافق هذا الرأي مع الشريعة الإسلامية مأخوذة في مذهب الإمام مالك رضي الله عنه وإصداق الرجل للمرأة وهي كارهة مخالفاً لشرع الإسلام فيه مصلحة للزوج لا يعني أن المرأة تريد أن تستمر على زوجها لأنها لا تعيب خلقه أو دينه أو أي شيء فيه بل هي تريد الخطع بدلاً من الطلاق للضرر لأن في الطلاق للضرر إساءة لأن زوجها لأن عليها أن تكشف أسباب هذا الضرر وتجدد إساءته وتعوداته ولكن نتأكد من أن المرأة صادقة في طلبها الخطع يكلف القاضي حكيم للإصلاح فإن لم يتحقق هذا قضى القاضي بالطلاق بناءً على تقرير الحكيم ويشترط حضور الزوج وإقراره بقول الحكم وبهذا يتوافق النص مع الشريعة الإسلامية كما جاء في مذهب الإمام الشافعي قاضي مصر رضي الله عنه وإن حل قرار القاضي محل إرادة الزوج الذي هو صاحب الحق في هذا!!

لأن قرار القاضي هنا يكون فصلاً في أمر نزاع وليس حجراً على إرادة الزوج في ممارسة الحق " بديل أن الخطع يلزم إتساعاً في حضور الزوج وبموافقة لأن الخطع مبدأ إسلامي يكون بالتراضي وليس بالإكراه وقد جاءت المادة ٢١ لقانون تيسير التقاضي في أمور الأحوال الشخصية لتؤكد وتوثق التعاملية في التشريع بين الرجل والمرأة ولكليهما فقد جرى نص المادة على أنه لا يعتد بالطلاق إلا بالإشهاد والتوثيق وعند طلب الإشهاد والتوثيق من الزوج أو من الزوجة أو منهما معا يتحول الوثيق «القول الشفهي» إلى دعاية يلزم بتيسير الزوجين بمخاطر الطلاق ويوعدهما إلى اختيار حكم من أهله وحكم من أهلها للتوفيق بينهما فإذا أصر الزوجان معا على إيقاع الطلاق فوراً أو قررا معا أن الطلاق قد وقع بينهما وجب توثيقه بعد الإشهاد عليه - وإن كان الزوج قد حضر وحده ولم تحضر الزوجة أو قد حضرت الزوجة وحدها ولم يحضر الزوج وقد ملكها الزوج حق العصمة بيدها في وثيقة عقد زواجها يستمتع الزوجان عن توثيق الطلاق إلا بحضورهما معا ورغبتيهما معا في إثباته ولا يعتد بإثبات الطلاق في حق أي الزوجين إلا إذا كان حاضراً إجراءات التوثيق بنفسه أو بمن ينوب عنه أو من تارعه بإعلانه بموجب وثيقة رسمية اتخذ بشأنها إجراءات التحكيم بهذا قد قضى التشريع على تعسف الزوج في استخدام حقه في الطلاق الغشبي بالإرادة المنفردة. وتعسف الزوجة في استخدام حقه إن كانت تملك العصمة بيدها في عقد زواجها - وفي ذات دعوة لتحقيق رأي أهل السنة النبوية المنطوق بإعمال الطلاق السني والى الطلاق البعدي «يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فظنوهن بعثن وأوصوا العدة واستأوا الله ريمكن أن تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وذلك حدوه الله ومن بعد حدوه الله فلم تقسم له ثرى الله له يحدت بعد ذلك امرأة سورة البقرة الآية ١٠١» اليس في هذا استقرار للإسرة وانتهاجها فقد امتنع على الرجل أن يغدر بالمرأة وبإمرأة أن تغدر بالرجل امتنع على الرجل أن يقذف بالمرأة إلى خارج الأسرة ويهبطها إلى هوانى الرزية وقد ارتشفت منها رعيها الحل واستمتع مغلى سموات عمرها وقد عطيتها المتعة تعويضاً منه كمثل الفصل التسعفي للعامل ولكه لا يسمن ولا يفني من جوع ولا يدر برداً أو زمهريراً إلا يكفى هذا مثلاً لإيجابيات التشريع والتعاملية فيه التي تحق الحق وترسي قواعد العدل

د. مصطفى سالم حجازي
عضو المركز القومي للتوجيه التربوي

على باب الوزير

الإستاذ الفاضل / أسامة سوايا

نشر في عدد السبت للثاني ١٩٩٤، السنة الثالثة تحقيق صحفي بعنوان «مواطن على باب الوزير» أجراه الأستاذ أحمد فكرى حول محاولته مقابلة عدد من الوزراء وقشفه في هذه المقابلة برغم أنها حق كلة المستور والقلوتون، ومن أشكر الأاع الكاتب على تحقيقه لهذا الجريء، إلا أنني أشكر مجلتها التي تعطي مساحة من حرية الرأي تدل على موضوعيتها وجديتها، فهي ليست مجرد تصفيق جاد وموافق على كل ما يفعله السلاطين، ويرغم نظرة التشاؤم التي قد تسود بعض القراء من تحقيق الأستاذ أحمد فكرى، إلا أنها حقيقة وإقناع في سبيلها لكن مات التحقيق لا يلفت النظر إلى الجانب الآخر من الموضوع، وهو أن هناك مسئولين لا يظنون بأبوابهم، ومن هؤلاء الرجال العظام محافظ

الإستدرة المحبوب اللواء المسجون، فقد علمت من عدد كثير من المحيطين بي أنه يخصص وقتاً يومياً في الصباح وقبل جولاته الكثيرة لقائات الجماهير، والاستماع إلى شكواهم بنفسه، بل لتوقيع القرارات على الحل المناسب لها، وفي هذا أبلغ رد عملي على هؤلاء الذين يزعمون أن تقرر للسجون لشاكال الجماهير يقومون عن تحمل المسئوليات الجسام النوطية به، إذ لا يضي على أحد ما قام بما يقوم به محافظ الإستدرة من أعمال مبهرة، فيسأل هؤلاء القاهرين في أبراجهم العاجية سياسة المحافظ كيف وفق بين مطالب الجماهير وأصنام العظمة، ويسمحن أن أقدم على كل مسئول هذه الحكمة المفهومة من كتاب المستطرف «روي ميمون بن مهران» كات عند عمر من عبد العزيز، فقال لأحاجيه من باباب فقال رجل يزعم أنه ابن بلال، فأتى له أن يدخل فما دخل قال جازني أبى أنت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى شيئاً من أمور المسلمين ثم حجب عنه، حجب الله عنه يوم القيامة، فقال عمر بن

عبد العزيز لأحاجيه لزم بيتك، فما رضى على بابك بعد ذلك حاجبه
ولقد أنشد أبوتمام أبياتاً تعبر عن موقف محققنا الجار فقال:
سئرتك هذا الباب ما دام إننه
على ما أرى حتى يأتى قليلاً
فما حاب من لم يات متعمداً
ولا فأن من قد نال منه وصلاً
إذا لم تجد إلاذن عند موضعها
وجدنا إلى ترك الحجى، سيلاً
أخيراً لصحتي الجارية الذي خرج من
مصافة للكتاب والأخبار للملاة إلى العمل الجريء
وتحية إلى مجلتها التي تفتح أبوابها لكل رأى رأى
أشرف معروف
باحث في قسم الدراسات الفنية والنوعية،
جامعة الإسكندرية

إيران تخرب المسار السوري

تطرق مجلة «الأهرام العربية» في عددها رقم ١٤٨ إلى سلة العلاقات السورية - الإيرانية ومحاولات إيران لتخريب السلام العربي الإسرائيلي وبالتحديد السلام السوري - الإسرائيلي ومن خلال ذلك برزت عدة آراء وتحليلات، فوفق يرى أن إيران فعلا تعمل على تخريب عملية السلام العربي - الإسرائيلي ووفق أخرى أن إيران لا تتخذ أية خطوة تعزل مسيرته السلام بين العرب وإسرائيل. ومناسبة فتح ملف العلاقات السورية - الإيرانية: لفت انتباهنا خبر منشور في صحيفة إيرانية معارضة تصدق في لندن باللغة الفارسية وتسمى «مير روز» «متنصف النهار» تقول الصحيفة «إن الحكومة الإيرانية بصدد مطالبة سوريا بسداد ديونها المالية لإيران. وذلك لاستئجارها من بدء مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل» وتضيف الصحيفة «أن طهران تحاول لفت انتباه دمشق بأنها ستوقف عملية تزويد سوريا بالنفط مجانا في حال توقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل» ويقول الصحيفة «إن النظام الإيراني يريد حاليا أن يسترد المساعدات المالية السخية التي قدمها إلى حافظ الأسد مقابل مساندته للثوار إبان قيام الثورة في إيران قبل عشرين عاما» ويصل حجم هذه المساعدات إلى ١٤ مليار دولار، حسب رأي الصحيفة ثم تشير «مير روز» إلى نص رسالة مرسلة من السفارة السورية في طهران إلى صحيفة «عصر أذربايجان» «عصر الأحرار» الإيرانية التي تصدر في طهران وتقول «مير روز» إن ما ورد في هذه الصحيفة «عصر أذربايجان» حول حجم المساعدات المالية الإيرانية لسوريا أثار غضب السفير السوري في طهران حيث بعث برسالة إلى الصحيفة فيها عن دمشق لما ذكرته حول حجم المساعدات الإيرانية لسوريا» ويؤكد السفير في رسالته أن ديون سوريا لإيران لا تتعدى ٥٠٠ مليون دولار وتقر في أثناء وزارة الرئيس خاتمي إلى سوريا في العام الماضي بأن يتم تقسيط هذا المبلغ والسداد يكون في عشرة أقساط ويتم دفع القسط الأول في بداية العام الحالي. ويقول السفير - حسب ما ذكرته صحيفة «مير روز» - إن هدف بعض الصحف في المبالغة من حجم هذه المساعدات هو إيجاد جو من التشاؤم لدى الرأي العام تجاه سوريا» نفتت لكم مختصرا من رسالة السيد السفير السوري في طهران إلى صحيفة «عصر أذربايجان» التي نشرتها صحيفة «مير روز» الإيرانية الصادرة في لندن. والحقبة أن ما أورثه صحيفة «مير روز» يدل على أن هناك شيئا في الاتفاق أي أن إيران تحاول مباشرة أو غير مباشرة الضغط على سوريا لمنهنا من التقارب مع إسرائيل لأن التقارب ثم توقيع اتفاقية السلام بين دمشق وأبي بيديان إلى تقليص الدور الإيراني المتمثل في دعم حزب الله في لبنان. ومن ثم نهاية الدور، وهذا ما لا يريده رجال الحكم في إيران لأن إتباعهم على مناهج الصراع يمس تطلعاتهم عما يسعون بهادي الثورة

طالب عبد الوهاب
السويد

اهلا بالمدعين

سوف أتود

وتقول إنك لا تهواني
وتتذكر كمن لا يراني
وتزعم أنك لا تهالي
ولا تهنيك حالي
وتؤكد أن قلبك خالي
وهو يمتلئ بكل المعاني
لا تستطيع أن تخفي جبه الأذى
في كل مكان رجائي

وتعهد وتزعم أنك لا تهواني
أذهب جيب العمر حيثما شئت
وتقول بين حين كل من ظننت
وجوب الصفر بعيدا ولا تعد إلا أن أودع
فأستعود قريبا .. قريبا حيثما كنت
فألهوي والتمسك هنا ..
وهناك ما أودع وما أودع

■ هاشم محمود السيد
بغداد - العراق

الحذر

سيال الحب.. هو لحن الذي يهز قلبه اقراء اروع الإذاعات التي تجسد مظاهرهم
الرفيعة.. لكن ليس شرط أن يأتي هذا التفسير في قالب شعري ليلائم شريحته.. فالخواطر
التي جاءت في تلك الأسطر تصور مشاعر راقية.. شديدة تجاه الحب لا يعبها لأنها انفتحت
مفتوحة للشمس مبدية عن عاطفته اللطيفة التي يودع في لفتها.. وتجاه ضرورة دراسة
قواعد الشعر.. يتخلص من كتاب الفرائد الشعرية السيفرية على هذا الأثر.

بعد التحية

■ شيرين السيد عوف - المغرب
من رسائلك طبق الأصل

متى يكف العدوان الإسرائيلي عن
اختصار حياة العرب ففي كل طلعة شمس
تقرأ على صدر جرائنا أخبار اغتصابات
واتهاكات لنساء وإطفال العرب
فألى متى يستمر هذا؟ وإلى متى سنظل
ضامتين؟ أيتها العرب اتحدوا حتى لاتصبح
أضغاث أحلام

■ عبد الرزاق قنديل - سوهاج - مصر
يبدو يا أرحم الراحمين أن وجهة نظرك في
اتحاد الكرة المصري والمرب جيلي في محلها
بديل أن اللواء حرب المشوري بعد اجتماع
الاتحاد الأخير قرر استبعاد جيلي والبحث
عن مدبر أفضل

■ ماهيتاب حداد - لبنان
من رسائلك طبق الأصل

بعد أن استعنت بالمطرب محمد منير في
البيت مع خالص العجايب تكون لدى إبطاع أن
منير تعرض في حياتك لواقف صعبة نفعت
للنقاء من «الأنبال».. لذلك أتمنى أن يقرأ
محمد منير رسالتي ويثبت عما إذا كان
إبطاعي صحيحا أم لا

■ نضال النعمي الإمارات - العين
تحية من كل قلب إلى مصر وقائدي
الأعلى على سماهم لأعب الموهوب وهذاف
المتعب المصري حسام حسن الإعرارة في
نأى العين الإماراتي عبيد أن شاهنشاه في
التدريبات مع الفريق أثبت بموهبته أنه - كما
وصفت للصحف الأجنبية - «لاعب لا يترك أبدا»

■ حسن الصادق السودان - الخرطوم
إلى الطرية جواهر التي تقول دائما إن لها
جنودا سواندية نحن نرحب بها لكن إذا كان
ذلك صحيح لماذا لا تنفي في السودان مثل
الطريق السودانية؟

■ الجحر

لتنشر رسائلكم في هذا الباب
بريئاً: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة

الأهرام -

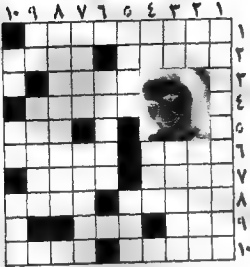
الأهرام العربي

فاكس: ٥٧٨٧٨٧

email: www.arabi@ahram.org.eg

الواحة

العدد ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١



رأسى

أففى

١. جراح مرموطانى اخترع التعقيم
٢. عاصمة أوروبية - من الأبنياء
٣. كثير
٤. مدينة فى إنجلترا
٥. نشاهد
٦. ملك غليظ - غنام
٧. صاحبة الصورة - فى الفم
٨. دولة أسيورية - تحفر
٩. آلة موسيقية - عكس يأس (معكوسة)
١٠. عقدة الأصبع التى فيها الظفر - حشرة سامة

حصان طروادة

حقيقة حرب طروادة من الصعب تحديدها، وهى التى أوحى للرواة بقصص كثيرة عنها لا تخلو من تراكمات الخيال، لكن المعروف أن طروادة كانت تقع فيما نعرفه اليوم بتركيا، وقد كانت هذه المدينة مسرحاً لمعركة عظيمة عام ١٢٢٠ قبل الميلاد تقول الرواية إن الحرب نشبت قبل هذا التاريخ بعشر سنوات، عندما اختطف باريس ابن ملك طروادة الملك هيلين زوجة مينلاوس ملك سبارطة، وأخذها إلى قصره، حينئذ استعان الملك العظيم لاجاممخون وشقيق الملك مينلاوس، بكل ملوك مدن اليونان، وحشدوا آلاف السفن فى حملة لاسترداد الملكة الجميلة، وهاجموها طروادة عشر سنوات دون جدوى، لكنهم دخلوا المدينة أخيراً بحيلة. أما الحيلة فهى أنهم صنعوا حصاناً خشبياً هائلاً تركوه خارج أسوار طروادة ويطول، وظن أهل طروادة أن الحصان هدية من السماء فدخلوه إلى المدينة، دون أن يظنوا إلى أنه مائل من الداخل لجندود الإغريق، وما أن أرخى الليل سدوله حتى انطلق الجندود من جوف الحصان، وفتحوا أبواب المدينة لزملائهم فقتلوا كل من عثروا عليه من جندود طروادة، وأشعلوا النار فى المدينة فدمروها تماماً، وقصة حرب طروادة هى مضمون قصيدة مشهورة للشاعر الإغريقى القصير هوميروس، واسمها الألياذة

معاهدة فرساي

التقت بريطانيا وفرنسا وجها لوجه فى نهاية الحرب العالمية الأولى فى قصر فرساي بفرنسا عام ١٩١٩ مع عدوئهم للوهزة الأولى، وهناك وقعوا جميعاً معاهدة السلام التاريخية، وبمقتضى هذه المعاهدة حصلت على استقلالها بعض الأراضي التى اجتاحتها ألمانيا، وانقسمت بريطانيا وفرنسا معظم أجزاء الامبراطورية الألمانية ونتيجة لهذه الاتفاقية جرد الأطفال ألمانيا من الصفة العسكرية بأكملها تقريباً، وتم نزع سلاحها، وفرضت عليها غرامة ضخمة وسلمت أسطولها، ودفعت تعويضات باهظة عن الخسائر والخراب والدمار الذى سببه بعوانها على دول أوروبا

الأمم متعادلة

ضع فى المربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أقبيا ورأسيا واستكمال العلامات الرياضية.

٤	=		x		-
		-		x	x
٤	=		÷	٥	+
		-			÷
٣	=		÷		+
=		=		=	=
٣٠	=	٣	٥		١٣

س١ جريدة الوقائع هى أول صحيفة تصدر فى مصر باللغة التركية، فى عهد من صدرت - أ. محمد على باشا - ب. الخديوى توفيق - ج. الخديوى إسماعيل
س٢ السماعة من أهم أدوات الطبيب، فمن هو مخترع هذه الأداة المهمة

أ. رينيه ليناك - ب. أبوبكر الرازى - ج. الفراعنة
س٣ جرت العادة بأن تنكس الأعلام للدول عند وفاة شخصية مهمة أو حدوث كارثة، ولكن هناك دولة لا ينكس علمها، فما هذه الدولة - أ. الولايات المتحدة الأمريكية - ب. الفاتيكان - ج. المملكة العربية السعودية

الاحول العدد القادم

إعداد - يوسف الفريالى





■ المبدأ: الفاعل

■ التحقيقات: عاطف حزين

■ **الرياضة:** أشرف محمود

■ التصويب : عماد عبد الشادي

■ الإقتصار: أحمد عبد الحكيم

■ سكرتيره التحرير الفني

نبيل السجيني خالد عميرة

عهدہ الشیشی جمال الکشی

برج الحظ

لا تغضي إذا خبا زوجك الحوت عنك شيئا،
 فهو يحب أن يبدو كأنه غافر، لكنه في
 ذات الوقت مخلص جاد، وغيرة ليست
 مبالغ فيها، فقط عليك أن تحصلي له وأن
 تنكحي جماع غيرة، خاصة أنه له أصدقاء
 من الجنسيتين يجهون ويجهون، فهو عاشق
 الجمال، لكن كستيمين أن تحافظي عليه أن
 تهتم خصاله وطباعه، فعبوه تقتصر فقط
 على التبخيز والعناد، فإذا أصرو على عمل
 لايد أن يقوم به، حتى لو أدى ذلك في
 النهاية إلى هلاكه.

هذا الرجل الغاضب كيف يتعامل مع
أبنائه في تلك الحالة؟

عليك أن تهذيبهم بحزم لأنه سيتولى تربيتهم
نفسيا وذهنيا على أكمل وجه.

الحوت نوعان، الأول إيجابي والثاني سلبي... ما صفات كل منهما؟
الحوت بصلة عامة رجل يستنشق العواطف والرومانسية والمشاعر الحساسة مع الهواء، وبالنسبة لن تشكو أمراته من زوال تلك الحالة أبداً، لكن على المرأة غير الحوت في تعاملها مع أبناء هذا البرج التروى عند الارتباط به، فيما التامة المؤسفة أو الشرة والشبهة والسعادة.

الحوت الإيجابي يجب على امراته أن تبحث
له عن عمل وفي ذات الوقت تقوم بعملها
وعمله، وعزاؤها في ذلك سعادتها في الأمور
العاطفية، خاصة أنه سيقضي تحت قدميها
الشهرة والثروة والنجاح إلى جانب
الرومانسية التي تشكو كثير من الزوجات
ذوها بعد الزواج.

أما الصوت السلبى فيعطى عائته كل ما يملكه من وقت وجهد ومال، لكنه لا يعتنى بها جيداً، فيميل إلى تأجيل أعماله ومسئوليّاته، ويكره مواجهة الواقع بقسوته وحذقته.

قد يغضب لكن غضبه ليس عنينا..
وسرعان ما يروق حاله بماذا تفسر
ذلك

هذا الرجل رغم سماعته وطيبته إلا أنه قابل على فهم ومعرفة بها، واحتياال الآخرين، فلا يمكن أن يخدع، وإن كان هو قد يخدع من لا يريد أن يتدخل في شئونه.

بقدمه الفلكى - حسين أبوزيد

حلول
العدد السابق

كلمات متقاطعة

[illegible]

سؤال وجواب

١- حرب الفجار

٢- معبد أبي سمبل

حد ۳ موزار

از مقام منقطة

7	=	2	÷	2	×	7
+		×		+		×
0	=	2	÷	7	+	2
-		÷		-		÷
2	=	2	-	2	+	2
=		=		=		=
7	=	2	×	0	-	7

رصاصه ميامي!

كان لابد إذن من مقاومة، وقد بدأت المقاومة بالفعل في مسرح «ميامي» حيث يقدم الحجار وأنغام رائعة توفيق الحكيم «رصاصه في القلب» وهو العمل الذي سبق أن قدمه محمد عبدالوهاب وراقية إبراهيم وسراج منير في الثلاثينيات، من إخراج محمد كريم.

التجربة هنا من إخراج مخرج مخضرم معروف بطاقاته المتجددة هو حسن عبدالسلام، وفي المسرحية يلعب سامي مغاوري دور سراج منير ويلعب أحمد رزق بخفة دمه وحضوره وديانته الرشيدة دور علي الكساس، ويلعب الحجار بشياعة دور محمد عبدالوهاب، وبالطبع تلعب أنغام دور راقية إبراهيم.

العمل قبضة زكية من تراب الدراما الأصلية والغناء الراقى بالكلام الراقى الذي يدفعنا لأن نسأل: ولماذا لا يتقدم بهاء جاهين مؤلف الكلام ليكتب الأوبريت بعد ذلك وهو قادر عليها!

في رصاصه مسرح ميامي يخرج على الحجار مكون طاقاته الغنائية والتمثيلية، ثم والمدهش طاقاته الكوميديا فيضحكن بخفة حركاته ورشاقة تعبيراته وخسفة دمه الفطرية، وتقدم أنغام مفاجباتها في تلقائيتها وحضورها الطاعى على خشبة المسرح في ثاني تجربة لها بعد «ليلة من ألف ليلة»، أما سامي مغاوري فهو حكاية أخرى وهو في هذه المسرحية يعلن عن مولد كوميديان عملاق لا يقل عن زملائه من كوميديات هذا الزمان إن لم يتفوق عليهم بكوميديا راقية من نوع السهل الممتنع الذي يضحكك ولا يضحك عليك، يحترمكم ولا يخدعكم بالرقص أو الشفلة.

ثلاث ساعات من المتعة التظيفية والطرب الأصل والكمة المخترعة مرت كأنها ثلاث دقائق.

الحضور الكثيف للجمهور يصرخ قائلين: إن الناس في مصر قد ملوا من العيب والتهرج وإنهم يريدون فناً تظليفاً يحترمهم. وقد حدث والدليل عليه أن بعض المشاهدين يحضرون العرض للمرة الثامنة والتاسعة والعاشرية دون لحظة ملل واحدة! وأجبنا الآن أن نحصى هذا الموقع المقاتل بشراسة من أجل أن يذهب الزيد جفا، وأن يبقى في الأرض ما ينفع الناس حتى لو قدم من كهف في زقاق اسمه مسرح ميامي!!

الأغنية المصرية موجودة وهي التي تعلمنا منها، لكن المشكلة في مصر أنكم أعطيتكم الفرص للفنانين دخلاء للنجاح ومحاربة أحلى الفنانين عندكم.

عندكم في مصر أصوات جميلة لم تأخذ حقها وأصوات بخيلة أخذت ما ليس حقها. عندكم هاني شاكر وليس لديكم غيره، ولم تعطوه حقه.

لديكم على الحجار ومحمد الحلو، ولم يأخذوا حقهما رغم أنهما صوتان رائعان، وسمحتم حتى أصبحت مصر لغير المصريين.

تجحت عندكم لطيفة وسفيرة سعيد ونكرو وحديد الشاعري، كل هؤلاء أخذوا ما ليس حقهم في بلدكم ولكن أولادكم حقوقهم مهضومة!!

ليس هذا كلامنا ولكنها شهادة فنان عربي معروف قالها لوجه الله. الكلام للفنان الكويتي نبيل شعيل، وهو يصور حجم وجسامة الفرية التي يعيشتها الفنان المصري فوق أرضه وفي حضن بلده!!

لكن... هل يستسلم الفنان لمحاولات حصاره وخنقه!!

صحيح أن بعض من نطلق عليهم تجاوزاً لقب فنانين لا يرون في الفن أكثر من جاكيت أحمر وصديري كحلي وقميص أصفر ثم أغنية «بلوعة» تخرج من فتحة أنف واحدة مع ما يصاحب هذا كله من بعض «الهرز» لزوم «الكليب»، وهو أفة أمسكت بخناقنا ثم انزلت تغطي حياتنا كلها بنوع من الفن الزلق اللزج المخشخس



سامي فريد

الخبث الذي يحتاج منا إلى جراحة ماهرة لاستئصاله.

وفي المسرح الغنائي يبدأ على الحجار وأنغام معركة استرداد الأرض الغنائية رداً على محاولات فرض الحصار في الإذاعة والتلفزيون.





بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا توابك الألفية الثالثة
في مجال الأنشطة و الخدمات الجديدة للحجز المركزي

• تطبيق نظام صحارى الخاص بحجز الفنادق و السيارات
كخدمه جديدة لعملاء مصر للطيران وبأسعار خاصه
لجميع المستويات في عدد كبير من الفنادق تصل
الى ١٠ آلاف فندق في مختلف أنحاء العالم .

• يمكنه حجز البضائع لخدمة المصدرين بجميع
مكاتب مصر للطيران على مستوى العالم .

• نظام تقسيم الدرجه السياحيه الى عدة درجات وفقا
لكل سعر .

• اعداد نظام لختيار الركاب للمقاعد عند شراء و حجز
التذاكر و وفقا لرغباتهم .

توابك الجديد دائما لخدمتك

السيراميك الأثري

أنتيك كليوباترا



تمتع باقتناء ما صممته الطبيعة في ألف عام
وأبدعته تكنولوجيا كليوباترا للألفية الثالثة

website: www.group-cleopatra.com

E-mail: ccgroup@sti.mist.com.eg

سيراميك كليوباترا



مجموعة زرارو تاريخ